سلسلة الكامل / كتاب رقم 140 /

الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في آيات وأحاديث إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي مسلم في صحيحه (155) عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار . (صحيح)

وروي البخاري في صحيحه (3062) عن أبي هريرة عن النبي قال لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة . (صحيح)

وروي أحمد في مسنده (16215) عن سعيد بن زيد قال سمعت النبي يقول لا يؤمن بالله من لم يؤمن بي . (صحيح لغيره)

وجاء في مراتب الإجماع لابن حزم (167) (اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسخ لجميع الاديان قبله وأنه لا ينسخه دين بعده أبدا وأن من خالفه ممن بلغه كافر مخلد في النار أبدا ، ...

واتفقوا ان من آمن بالله تعالى وبرسوله ﷺ وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شك في التوحيد أو في النبوة أو في محمد ﷺ أو في حرف مما أتى به أو في شريعة أتى بها مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فانه كافر مشرك مخلد في النار أبدا)

وفي الكتاب السابق رقم (63) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة) ، جمعت فيه الأحاديث الواردة في من سمع بالنبي محمد وبما أنزله الله من كتاب وقرآن ولم يؤمن به ، وفي الكتاب (150) حديث .

ثم آثرت أن أجمع ما ورد في هذا الأمر من آيات قرآنية وأضيفها للكتاب ليكون شاملا لما ورد فيها من آيات وأحاديث ، فجمعت الآيات التي ورد فيها الكلام عن من سمع بالنبي وبما أنزله الله عليه من قرآن ثم لم يؤمن به وما ورد في وصف مكانهم وما ورد في ذلك من ذمٍّ ووعيد .

ولم أجمع فيه الآيات التي ورد فيها (لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة) وما في هذا المعني من آيات لأنها تتنزل علي مواقف وحالات مخصوصة ، كمثل من ينكر الصلاة والصيام في الإسلام مثلا ، وإنما أردت جمع الآيات التي وردت فيمن آمن بما سبق من شرائع أو أديان كما أنزلها الله ثم أدرك النبي محمدا ولم يؤمن به فما الأمر فيه وماذا قال الله ورسوله فيه .

وفي كتاب رقم (62) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث) ، جمعت فيه ما في هذا المعني من أحاديث ، فآثرت إضافتها لهذا الكتاب لأنها داخلة في معناه ومُراده .

وفي كتاب رقم (64) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي) ، وفيه (80) حديثا ، فآثرت إضافتها لهذا الكتاب لأنها داخلة في معناه ومراده .

هذا بخلاف أن الآية نفسها بيّنت ذلك ، ففيها قال سبحانه (وإذا سمعوا ما أُنزل إلي الرسول تري أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق) ، وهذا أوضح بيان أنهم لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي .

وفي كتاب رقم (65) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث نُهينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار) ، وفيه (70) حديثا في هذا المعني ، فآثرت إضافتها لهذا الكتاب لأنها داخلة في معناه ومراده .

وفيه كذلك أحاديث أن قوله تعالي (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) الآية عني به أن إبراهيم كان يتمني أن يؤمن به أبوه فلما مات علي الكفر تبرأ منه ولم يستغفر له .

مع بضعة أحاديث أخري (ثلاثة أحاديث) فاتتني فيما سبق من كتب فأضفتها في هذا الكتاب .
وفي الكتاب (1300) آية وحديث تقريبا .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ مسألة قوله تعالي (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصاري والصابئين من آمن منهم بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (البقرة / 62) :

أراد بعض الناس أن يستدلوا بهذه الآية علي أن الإيمان بالنبي محمد ليس واجبا علي كافة الناس ، فيقال لهؤلاء إذن بهذا أنتم خالفتم مئات ومئات من الآيات والأحاديث التي فيها أن الله أرسل رسوله محمدا إلي الناس كافة وأمرهم بطاعته .

ثانيا : مثل هؤلاء كمن رأي أحاديث فيها أن الصحابة كانوا يشربون الخمر ولا ينكر النبي عليهم ذلك ، فيقولون إذن الخمر ليست حراما ! فيُقال لهم هذه الأحاديث كانت قبل التحريم أم بعده ؟!

ومثل هؤلاء كمن يقرأ آياتٍ وأحاديثا فيها أن الصلوات اثنتان لا خمسا ، فيقولون من أين أتيتم بالصلوات الخمس وإنما هما اثنتان ، فيُقال لهؤلاء أكانت هذه الآيات والأحاديث قبل نسخ الاثنتين بالخمس أم لا ؟!

ومثل هؤلاء كمن يقرأ أحاديثا كثيرة فيها أن المتعة أو نكاح المتعة كان مباحا للصحابة فيقولون إذن لم تحريمه ولم يحرّمونه علينا ، فيُقال لهم أكان هذا قبل نسخ إباحته بالتحريم أم لا ؟!

ومثلهم ومثلهم في أمثلة كثيرة ، فكذلك في هذه الآية التي معنا وما في معناها من آيات ، فيُقال لهم هل الآية تتكلم عن من آمن بهذه الديانات قبل بعث النبي محمد ومات قبل أن يدركه ؟ أم تتحدث عن من أدرك النبي محمدا وأدركه ولم يؤمن به ؟

فنظرة بسيطة علي كل ما ورد في هذا المعني من آيات وأحاديث تدرك بأقل مجهودٍ ونظرٍ أن هذه الآية وردت فيمن لم يدرك النبي محمدا ومات قبل مبعثه .

بل وإن قرأ أحدهم بضعة آيات في نفس هذا السياق لأجابوا أنفسهم ، فاقرأ مثلا قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصاري ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون) ، فهل وقف سبحانه ها هنا فقط ؟

بل أكمل فقال (وإذا سمعوا ما أنزل إلي الرسول تري أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين) ،

فها هي آية تتكلم في نفس القوم الذين يتكلمون عنهم لكن مع زيادة أنهم أدركوا النبي ومبعثه فقال عنهم ماذا ؟ قالوا أنهم لما سمعوا بالنبي أقروا أنه الحق وأنه رسول من عند الله ولما سمعوا القرآن فاضت أعينهم من الدمع إيمانا به ، فهل بعد هذا البيان بيان أنهم أسلموا وآمنوا بالنبي محمدا لما عرفوا ببعثته ،

بل واقرأ أيضا هذا الحديث عن النبي ، روي ابن مندة في التوحيد (145) عن عبد الله بن مسعود أن سلمان الفارسي بينا هو يحدث النبي إذ ذكره أصحابه فأخبره خبرهم فقال كانوا يصومون ويصلون ويشهدون أنك ستبعث نبيا فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال النبي يا سلمان هم من أهل النار فاشتد ذلك على سلمان وكان قد قال له سلمان لو أدركوك صدقوك واتبعوك ،

فأنزل الله هذه (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر) فكان إيمان اليهود أنه من تمسك بالتوراة وسنة موسى حتى جاء عيسى فلما جاء عيسى كان من تمسك بالتوراة وأخذ سنة موسى ولم يدعهما ولم يتبع عيسى كان هالكا وإيمان النصارى من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنا مقبولا منه حتى جاء محمد فمن لم يتبع محمدا منهم ويدع ما كان عليه من سنن عيسى والإنجيل كان هالكا . (صحيح) . فهل بعد هذا من بيان .

--

__ مسألة قول بعض الناس هل تملكون الجنة والنار ؟! :

حين يسمع بعض الناس عشرات الآيات والسنن مثل قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) ، وقوله (لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة) ، وقوله (حيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار) ، وغير ذلك مما في هذا المعني ، فيقولون كيف يكون ذلك ولا يملك الجنة والنار أحدٌ من البشر .

فيُقال لهؤلاء هل الصوات الخمس فرض ؟ فإن قالوا نعم فقل لهم من أنتم حتي تفرضوا الصلاة علي الناس ؟! ومن خوّلكم لتجعلوا هذه الحركات المعروفة فرضا واجبا يوميا علي الناس ؟! وهل تملكون توكيلا من الله لقول ذلك ؟! فسيقولون بل نبينا أخبرنا بذلك عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

ويُقال لهؤلاء هل صيام رمضان فرض ؟ فإن قالوا نعم فقل لهم من أنتم حتي تفرضوا الصيام علي الناس ؟! ومن وخوّلكم لتجعلوا هذه الكيفيات فرضا واجبا سنويا علي الناس ؟! وهل تملكون توكيلا من الله لقول ذلك ؟! فسيقولون بل نبينا أخبرنا عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

ويُقال لهؤلاء هل الخمر حرام ؟ فإن قالوا نعم فقل لهم من أنتم حتي تحرموا هذا المشروب علي الناس ؟! ومن خوّلكم لتجعلوا هذا المشروب حراما وذاك حلالا ؟! وهل تملكون توكيلا من الله لقول ذلك ؟! فسيقولون بل نبينا أخبرنا عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

ويُقال لهؤلاء هل الزني حرام ؟ فإن قالوا نعم فقل لهم من أنتم حتي تحرموا هذه العلاقة علي الناس ما دامت بتراضيهم ؟! ومن خوّلكم لتجعلوا هذا الفعل حراما وجرما كبيرا ؟! وهل تملكون توكيلا من الله لقول ذلك ؟! فسيقولون بل نبينا أخبرنا عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

وكذلك الآيات والأحاديث في هذه المسألة التي معنا ، فيقولون لك من أنتم حتي ومن خوّلكم لكذا وهل تملكون كذا وكذا ، فقل لهم نفسَ قولهم بل أخبرنا نبينا عن ربنا ونحن أخذنا منه ونقلنا عنه .

فلما قال لنا عن ربنا (إن الدين عند الله الإسلام) قلنا له سمعاً وطاعة بخلاف من سمعها فقال لا بل الدين عند الله الإسلام وغير الإسلام .

فلما قال لنا عن ربنا (لا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة) قلنا سمعاً بخلاف من سمعها فقال لا بل يدخل الجنة النفس المسلمة وغير المسلمة .

فلما قال لنا عن ربنا (حيثما مررت بقبر مافر فبشره بالنار) قلنا سمعاً بخلاف من سمعها فقال لا وليس لك أن تفعل ذلك بل وبإمكانك أن تبشره بالجنة .

وغير ذلك من مئات ومئات من الآيات والأحاديث التي تجدها في هذا الكتاب ، فنحن لم ولا ولن نملك شيئا من ذلك ، وإنما حدثنا نبينا عن ربنا فأخذنا منه ونقلنا عنه ، بالضبط كما يفعلون هم أنفسهم في الصلاة والصيام والزكاة والحج وغير ذلك .

هذا بخلاف أن الأمة جميعا من عهد النبي وبعده الصحابه وبعدهم التابعون والأئمة جميعا تكلموا في مسائل كحدِّ الردّة مثلا وطبقوه عمليا بعد تثبتهم من كل حالة ولم يقولوا هذا ليس لنا ولسنا مكلفين بذلك ولسنا مخوّلين عن الله ولا نطقوا بحرف من مِثل هذا الكلام ، أفتري الأمة جميعا من عهد الصحابة والتابعين والأئمة جهلوا القرآن وخالفوا أصول الإسلام ؟!

__ أمثلة مما في المسألة من إجماع :

_ جاء في مراتب الإجماع لابن حزم (167) (اتفقوا أن دين الإسلام هو الدين الذي لا دين لله في الأرض سواه وأنه ناسخ لجميع الاديان قبله وأنه لا ينسخه دين بعده أبدا وأن من خالفه ممن بلغه كافر مخلد في النار أبدا ، ...

واتفقوا ان من آمن بالله وبرسوله ﷺ وبكل ما أتى به مما نقل عنه نقل الكافة أو شك في التوحيد أو في النبوة أو في محمد ﷺ أو في حرف مما أتى به أو في شريعة أتى بها عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة فإن من جحد شيئا مما ذكرنا أو شك في شيء منه ومات على ذلك فانه كافر مشرك مخلد في النار أبدا)

_ جاء في مسائل الإجماع لابن القطان (1 / 62) (واتفقوا أن من آمن بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبكل ما أتى به عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة ولم يشك في التوحيد أو في النبوة أو في محمد ﷺ أو حرف مما أتى به أو في شريعة مما أتى به عليه السلام مما نقل عنه نقل كافة هو المؤمن ، فإن من جحد شيئًا مما ذكرنا أوشك في شيء منه ومات على ذلك فإنه كافر مشرك مخلد في نار جهنم أبدًا)

_ جاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة (11 / 186) (باب الترحم علي الكفار : صرح النووي في كتابه الأذكار بأنه لا يجوز أن يدعى للذمي بالمغفرة وما أشبهها في حال حياته مما لا يقال للكفار ، لكن يجوز أن يدعى له بالهداية وصحة البدن والعافية وشبه ذلك ، ...

وأما بعد وفاته فيحرم الدعاء للكافر بالمغفرة ونحوها ، لقول الله تعالى (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) ، وقد جاء الحديث بمعناه ، وأجمع المسلمون عليه)

_ جاء في موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي لمجموعة من الدكاترة (10 / 645) (المسألة التاسعة والأربعون : الإسلام هو الدين الذي فرضه الله علي الإنس والجن ، ولا دين سواه ، ومن خالف ذلك كفر)

___ ونقولات الإجماع في هذا الأمر كثيرة تناقلها التابعون والأئمة والفقهاء ، ولا يُعلم عن أحد من الصحابة أو التابعين أو الأئمة قول يخالف هذا القول ، فلعلَّ بعض الناس اليوم أعلم بالإسلام وبالقرآن من الصحابة جميعا ومن التابعين والأئمة جميعا .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

__ آيات وأحاديث إن الدين عند الله الإسلام ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا مسلم وما في معناه :

1_ قال سبحانه (الفتح / 13) (ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا)

2_ قال سبحانه (البينة / 2) (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة ، رسول من الله يتلو صحفا مطهرة)

3_ قال سبحانه (البينة / 6) (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية)

4_ قال سبحانه (النساء / 47) (يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا)

5_ قال سبحانه (النساء / 152) (إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ، أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ، والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما)

6_ قال سبحانه (آل عمران / 31) قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم)

7_ قال سبحانه (آل عمران / 32) (قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين)

8_ قال سبحانه (آل عمران / 83) وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين ، فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ، أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون)

9_ قال سبحانه (العنكبوت / 46) (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ، وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون)

10_ قال سبحانه (الجن / 23) (ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا)

11_ قال سبحانه (الأعراف / 157) (قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ، الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم

الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون)

12_ قال سبحانه (آل عمران / 84) (قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون)

13_ قال سبحانه (آل عمران / 85) (ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)

14_ قال سبحانه (آل عمران / 88) (كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ، أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم يُنظَرون)

15_ قال سبحانه (الفاتحة / 7) (اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين)

وورد في كثير من الأحاديث الثابتة عن النبي ، كما روي الطبراني في المعجم الأوسط (6411) عن أبي بن كعب ، وابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 6153) عن ابن شقيق ، والبيهقي في شعب الإيمان (1217) عن ابن عباس ، والترمذي في سننه (2954) عن عدي بن حاتم ، كلهم عن النبي قال المغضوب عليهم هم اليهود والضالون هم النصاري .

هذا بالإضافة لثبوت هذا المعني عن عشرات من الصحابة والتابعين والأئمة والمفسرين وآثارهم مبثوثة في كتب التفسير والحديث والآثار .

16_ قال سبحانه (البقرة / 5) (الم ، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين ، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ، والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ، أولئك علي هدي من ربهم وأولئك هم المفلحون)

17_ قال سبحانه (البقرة / 24) (وإن كنتم في ريب مما نزلنا علي عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين ، فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس الحجارة أعدت للكافرين)

18_ قال سبحانه (البقرة / 39) (الذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

19_ قال سبحانه (البقرة / 78) (أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ، وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم لبعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ، أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ، ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنُّون)

20_ قال سبحانه (البقرة / 88) (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلي أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ،

أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ، ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون، وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون)

21_ قال سبحانه (البقرة / 89) (ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين)

22_ قال سبحانه (البقرة / 91) (بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ، وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين)

23_ قال سبحانه (البقرة / 101) (ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ، أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ، ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون)

24_ قال سبحانه (البقرة 120) (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير)

25_ قال سبحانه (البقرة / 121) (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون)

26_ قال سبحانه (البقرة / 137) (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ، فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم)

27_ قال سبحانه (البقرة / 145) (ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين)

28_ قال سبحانه (البقرة / 147) (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين)

29_ قال سبحانه (البقرة / 160) (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ، إلا الذين تابوا وأصلحوا وبيّنوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم)

30_ قال سبحانه (البقرة / 170) (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون)

31_ قال سبحانه (البقرة / 176) (إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ، ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد)

32_ قال سبحانه (البقرة / 217) من يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

33_ قال سبحانه (البقرة / 285) (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كلٌ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير)

34_ قال سبحانه (آل عمران / 4) (الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل ، من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد)

35_ قال سبحانه (آل عمران / 19) (إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ، فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد)

36_ قال سبحانه (آل عمران / 25) (ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ، ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ، فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يُظلمون)

37_ قال سبحانه (آل عمران / 71) (ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ، إن أَوْلَى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ، ودّت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون ، يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون ، يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون)

38_ قال سبحانه (آل عمران / 98) (قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون)

39_ قال سبحانه (آل عمران / 100) (يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين)

40_ قال سبحانه (آل عمران / 102) (وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هُدي إلى صراط مستقيم ، يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون)

41_ قال سبحانه (آل عمران / 132) (واتقوا النار التي أعدت للكافرين ، وأطيعوا الله والرسول لعلكم تُرحمون)

42_ قال سبحانه (آل عمران / 179) (ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله)

43_ قال سبحانه (آل عمران / 187) (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون)

44_ قال سبحانه (آل عمران / 199) (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب)

45_ قال سبحانه (النساء / 14) (تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ، ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين)

46_ قال سبحانه (النساء / 42) (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ، يومئذ يودُّ الذين كفروا وعصوا الرسول لو تُسوَّى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا)

47_ قال سبحانه (النساء / 46) (من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليّا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا)

48_ قال سبحانه (النساء / 55) (فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا)

49_ قال سبحانه (النساء / 56) (إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب)

50_ قال سبحانه (النساء / 59) (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر)

51_ قال سبحانه (النساء / 61) (وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا)

52_ قال سبحانه (النساء / 65) (وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ، فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما)

53_ قال سبحانه (النساء / 79) (وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا)

54_ قال سبحانه (النساء / 80) (من يطع الرسول فقد أطاع الله)

55_ قال سبحانه (النساء / 105) (إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما)

56_ قال سبحانه (النساء / 115) (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا)

57_ قال سبحانه (النساء / 136) (يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا)

58_ قال سبحانه (النساء / 140) (وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يُكفَر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا)

59_ قال سبحانه (النساء / 162) (لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك)

60_ قال سبحانه (النساء / 170) (يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما)

61_ قال سبحانه (المائدة / 10) (الذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم)

62_ قال سبحانه (المائدة / 12) (ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل)

63_ قال سبحانه (المائدة / 16) (يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم)

64_ قال سبحانه (المائدة / 19) (يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير)

65_ قال سبحانه (المائدة / 50) (وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون ، أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون)

66_ قال سبحانه (المائدة / 51) (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين)

67_ قال سبحانه (المائدة / 56) (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ، ومن يتولَّ الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون)

68_ قال سبحانه (المائدة / 61) (قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ، قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل ، وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون)

69_ قال سبحانه (المائدة / 70) (إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون)

70_ قال سبحانه (المائدة / 81) (لُعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ، ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا ، لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ، ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون)

71_ قال سبحانه (المائدة / 86) (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ، وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ،

وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ، فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ، والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم)

72_ قال سبحانه **(المائدة / 92) (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين)**

73_ قال سبحانه **(المائدة / 104) (وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون)**

74_ قال سبحانه **(الأنعام / 21) (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ، ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذَّب بآياته إنه لا يفلح الظالمون)**

75_ قال سبحانه **(الأنعام / 28) (ولو ترى إذ وُقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نُرَدُّ ولا نُكذِّب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ، بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو رُدُّوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون)**

76_ قال سبحانه **(الأنعام / 33) (قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذّبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون)**

77_ قال سبحانه (الأنعام / 36) (إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يُرجعون)

78_ قال سبحانه (الأنعام / 39) (والذين كذبوا بآياتنا صُمٌّ وبُكمٌ في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم)

79_ قال سبحانه (الأنعام / 49) (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون)

80_ قال سبحانه (الأنعام / 68) (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين)

81_ قال سبحانه (الأنعام / 92) (وهذا كتاب أنزلناه مباركٌ مُصدِّقُ الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون)

82_ قال سبخانه (الأنعام / 114) (أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكوننَّ من الممترين)

83_ قال سبحانه (الأنعام / 125) (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضلَّه يجعل صدره ضيّقا حَرَجا كأنما يصَّعَّدُ في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون)

84_ قال سبحانه (الأنعان / 155) (وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون)

85_ قال سبحانه (الأنعام / 157) (فمن أظلم ممن كذّب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدِفون)

86_ قال سبحانه (الأعراف / 37) (فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذّب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين)

87_ قال سبحانه (الأعراف / 41) (إن الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تُفتَّحُ لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سَمِّ الخِياط وكذلك نجزي المجرمين ، لهم من جهنم مِهاد ومن فوقهم غَواش وكذلك نجزي الظالمين)

88_ قال سبحانه (الأعراف / 51) (ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين ، الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون)

89_ قال سبحانه (الأعراف / 52) (ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون)

90_ قال سبحانه (الأعراف / 158) (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون)

91_ قال سبحانه (الأعراف / 176) (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ، ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا)

92_ قال سبحانه (الأنفال / 1) (يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين)

93_ قال سبحانه (الأنفال / 4) (إنما المؤمنون الذين إذا ذُكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ، الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ، أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم)

94_ قال سبحانه (الأنفال / 14) (ذلك بأنهم شاقُّوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ، ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار)

95_ قال سبحانه (الأنفال / 20) (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون)

96_ قال سبحانه (الأنفال / 22) (إن شرَّ الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ، ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون)

97_ قال سبحانه (الأنفال / 24) (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم)

98_ قال سبحانه (الأنفال / 46) (وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين)

99_ قال سبحانه (التوبة / 29) (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون)

100_ قال سبحانه (التوبة / 33) (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلِّه)

101_ قال سبحانه (التوبة / 54) (قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يُتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين ، وما منعهم أن تُقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون)

102_ قال سبحانه (التوبة / 63) (ألم يعلموا أنه من يُحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم)

103_ قال سبحانه (التوبة / 66) (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ، لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين)

104_ قال سبحانه (التوبة / 71) (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم)

105_ قال سبحانه (التوبة / 80) (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله)

106_ قال سبحانه (التوبة / 85) (ولا تصلِّ على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ، ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون)

107_ قال سبحانه (التوبة / 125) (وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون ، وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون)

108_ قال سبحانه (يونس / 17) (فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذَّب بآياته إنه لا يفلح المجرمون)

109_ قال سبحانه (يونس / 95) (فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ، ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين)

110_ قال سبحانه (هود / 14) (فإلَّم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون)

111_ قال سبحانه (الرعد / 1) (المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون)

112_ قال سبحانه (الرعد / 36) (والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أُنزل إليك)

113_ قال سبحانه (الرعد / 43) (ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب)

114_ قال سبحانه (النحل / 102) (وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفترٍ بل أكثرهم لا يعلمون ، قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين)

115_ قال سبحانه (النحل / 104) (إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم)

116_ قال سبحانه (الإسراء / 82) (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا)

117_ قال سبحانه (الإسراء / 89) (ولقد صرَّفنا للناس في هذا القرآن من كلِّ مَثَلٍ فأبى أكثر الناس إلا كفورا)

118_ قال سبحانه (الإسراء / 109) (وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مُكْثٍ ونزلناه تنزيلا ، قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ، ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ، ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا)

119_ قال سبحانه (الكهف / 57) (ومن أظلم ممن ذُكِّر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا)

120_ قال سبحانه (مريم / 58) (أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تُتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيّا)

121_ قال سبحانه (مريم / 73) (وإذا تُتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خيرٌ مقاما وأحسن نَدِيّا)

122_ قال سبحانه (الأنبياء / 3) (اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ، ما يأتيهم من ذكر من ربهم مُحدَثٍ إلا استمعوه وهم يلعبون ، لاهيةً قلوبهم وأسرُّوا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون)

123_ قال سبحانه (الأنبياء / 10) (وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ، وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ، ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ، لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذِكركم أفلا تعقلون)

124_ قال سبحانه (الأنبياء / 50) (وهذا ذِكرٌ مباركٌ أنزلناه أفأنتم له منكرون)

125_ قال سبحانه (الحج / 44) (الذين إن مكنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ، وإن يكذبوك فقد كَذَّبت قبلهم قوم نوحٍ وعادٌ وثمود ، وقوم إبراهيم وقوم لوط ، وأصحاب مدين وكُذِّب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير)

126_ قال سبحانه (الحج / 55) (وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ، ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم)

127_ قال سبحانه (الحج / 57) (المُلك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ، والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين)

128_ قال سبحانه (النور / 47) (ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين)

129_ قال سبحانه (النور / 50) (وإذا دُعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون ، وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ، أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون)

130_ قال سبحانه (النور / 52) (إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ، ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون)

131_ قال سبحانه (النور / 54) (قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حُمِّلَ وعليكم ما حُملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين)

132_ قال سبحانه (النور / 57) (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم تُرحمون ، لا تحسبنَّ الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير)

133_ قال سبحانه (النور / 62) (إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه)

134_ قال سبحانه (الفرقان / 44) (أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ، أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا)

135_ قال سبحانه (النمل / 3) (طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ، هدى وبشرى للمؤمنين ، الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون)

136_ قال سبحانه (النمل / 81) (إنك لا تُسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ، وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون)

137_ قال سبحانه (النمل / 91) (إنما أُمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ، وأن أتلو القرآن)

138_ قال سبحانه (القصص / 53) (ولقد وصَّلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ، الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ، وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين)

139_ قال سبحانه (العنكبوت / 49) (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون)

140_ قال سبحانه (العنكبوت / 68) (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذَّب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين)

141_ قال سبحانه (الروم / 32) (منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ، من الذين فرقوا دينهم وكانوا شِيَعا كل حزب بما لديهم فرحون)

142_ قال سبحانه (النمل / 81) (وما أنت بهادِ العمي عن ضلالتهم إن تُسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون)

143_ قال سبحانه (لقمان / 21) (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير)

144_ قال سبحانه (السجدة / 17) (إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذُكِّروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ، تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ، فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون)

145_ قال سبحانه (السجدة / 22) (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ، ومن أظلم ممن ذُكِّرَ بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون)

146_ قال سبحانه (الأحزاب / 2) (يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما ، واتبع ما يوحى إليك من ربك)

147_ قال سبحانه (الأحزاب / 21) (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر)

148_ قال سبحانه (الأحزاب / 36) (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخِيَرَة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا)

149_ قال سبحانه (الأحزاب / 48) (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا ، وبشِّر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ، ولا تطع الكافرين والمنافقين)

150_ قال سبحانه (الأحزاب / 56) (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)

151_ قال سبحانه (الأحزاب / 57) (إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا)

152_ قال سبحانه (الأحزاب / 66) (إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ، خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ، يوم تُقَلَّبُ وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا)

153_ قال سبحانه (الأحزاب / 71) (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ، يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)

154_ قال سبحانه (سبأ / 5) (ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ، والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم)

155_ قال سبحانه (سبأ / 6) (ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد)

156_ قال سبحانه (سبأ / 31) (وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه)

157_ قال سبحانه (سبأ / 38) (والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب مُحضَرون)

158_ قال سبحانه (فاطر / 26) (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ، وإن يكذبوك فقد كُذِّب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزُّبُرِ وبالكتاب المنير ، ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير)

159_ قال سبحانه (فاطر / 31) (والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه)

160_ قال سبحانه (يس / 70) (وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ، لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين)

161_ قال سبحانه (الزمر / 13) (قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين ، وأمرت لأن أكون أول المسلمين ، قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم)

162_ قال سبحانه (الزمر / 23) (الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد)

163_ قال سبحانه (الزمر / 32) (فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين)

164_ قال سبحانه (الزمر / 59) (أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ، بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين)

165_ قال سبحانه (غافر / 4) (ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلُّبهم في البلاد)

166_ قال سبحانه (غافر / 52) (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ، يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار)

167_ قال سبحانه (فصلت / 4) (حم ، تنزيل من الرحمن الرحيم ، كتابٌ فُصِّلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ، بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون)

168_ قال سبحانه (فصلت / 26) (وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تَغلِبون)

169_ قال سبحانه (فصلت / 28) (فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ، ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ، ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون)

170_ قال سبحانه (فصلت / 44) (ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فُصِّلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ، والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عَمَي)

171_ قال سبحانه (فصلت / 52) (قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد)

172_ قال سبحانه (الزخرف / 43) (فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم)

173_ قال سبحانه (الزخرف / 62) (واتبعون هذا صراط مستقيم ، ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين)

174_ قال سبحانه (الزخرف / 69) (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ، يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ، الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين)

175_ قال سبحانه (الجاثية / 8) (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ، ويل لكل أفاك أثيم ، يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يُصِرُّ مستكبرا كأن لم يسمعها فبشّره بعذاب أليم)

176_ قال سبحانه (الجاثية / 31) (وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين)

177_ قال سبحانه (الأحقاف / 32) (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قُضي ولوا إلى قومهم منذرين ، قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ، يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ، ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين)

178_ قال سبحانه (محمد / 2) (الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم)

179_ قال سبحانه (محمد / 9) (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ، والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ، ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم)

180_ قال سبحانه (محمد / 33) (إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم ، يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم)

181_ قال سبحانه (الفتح / 9) (إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ، لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بُكرة وأصيلا)

182_قال سبحانه (الفتح / 28) (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا)

183_ قال سبحانه (الفتح / 29) (محمدٌ رسول الله)

184_ قال سبحانه (الحجرات / 15) (وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلِتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم ، إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون)

185_ قال سبحانه (النجم / 4) (والنجم إذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحيٌ يُوحَي)

186_ قال سبحانه (القمر / 17) (ولقد تركناها آية فهل من مُدَّكِرٍ ، فكيف كان عذابي ونُذُر ، ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر)

187_ قال سبحانه (الواقعة / 80) (فلا أقسم بمواقع النجوم ، وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ، إنه لقرآن كريم ، في كتاب مكنون ، لا يمسه إلا المطهرون ، تنزيلٌ من رب العالمين)

188_ قال سبحانه (الحديد / 8) (آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مُستَخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ، وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين)

189_ قال سبحانه (الحديد / 19) (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم)

190_ قال سبحانه (الحديد / 29) (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كِفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ، لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم)

191_ قال سبحانه (المجادلة / 4) (فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم)

192_ قال سبحانه (المجادلة / 5) (إن الذين يحادُّون الله ورسوله كُبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين)

193_ قال سبحانه (المجادلة / 8) (ألم تر إلى الذين نُهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير)

194_ قال سبحانه (المجادلة / 9) (يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تُحشرون)

195_ قال سبحانه (المجادلة / 13) (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خيرٌ لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ، أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون)

196_ قال سبحانه (المجادلة / 21) (إن الذين يحادُّون الله ورسوله أولئك في الأذلِّين ، كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قويٌ عزيز)

197_ قال سبحانه (المجادلة / 22) (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادُّون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بِرُوحٍ منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون)

198_ قال سبحانه (الحشر / 4) (سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ، هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ،

ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ، ذلك بأنهم شاقُّوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب)

199_ قال سبحانه (الحشر / 7) (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب)

200_ قال سبحانه (الحشر / 10) (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غِلًّا للذين آمنوا ربنا إنك رءوفٌ رحيم)

201_ قال سبحانه (الحشر / 11) (ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون)

202_ قال سبحانه (الممتحنة / 1) (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تُلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق)

203_ قال سبحانه (الممتحنة / 6) (لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر)

204_ قال سبحانه (الصف / 6) (وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومُبشّرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحرٌ مبين)

205_ قال سبحانه (الصف / 9) (ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يُدعَى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ، يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ، هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)

206_ قال سبحانه (الصف / 11) (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون)

207_ قال سبحانه (الجمعة / 5) (مثل الذين حُمِّلُوا التوراة ثم لم يَحمِلوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين)

208_ قال سبحانه (التغابن / 6) (ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ، ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولَّوا واستغنى الله والله غني حميد)

209_ قال سبحانه (التغابن / 8) (فآمنوا بالله ورسوله والنورِ الذي أنزلنا)

210_ قال سبحانه (التغابن / 10) (والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير)

211_ قال سبحانه (التغابن / 12) (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغُ المبين)

212_ قال سبحانه (الطلاق / 11) (فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذِكرا ، رسولا يتلو عليكم آيات الله مبيناتٍ ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور)

213_ قال سبحانه (الحاقة / 52) (فلا أقسم بما تبصرون ، وما لا تبصرون ، إنه لقول رسول كريم ، وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ، ولا بقول كاهن قليلا ما تذكَّرون ، تنزيلٌ من رب

العالمين ، ولو تقوَّل علينا بعضَ الأقاويل ، لأخذنا منه باليمين ، ثم لقطعنا منه الوتين ، فما منكم من أحد عنه حاجزين ، وإنه لتذكرةٌ للمتقين ، وإنا لنعلم أن منكم مكذِّبين ، وإنه لحسرةٌ على الكافرين ، وإنه لحقُّ اليقين ، فسبح باسم ربك العظيم)

214_ قال سبحانه (الجن / 17) (وأنَّا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحرَّوا رَشَدًا ، وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ، وألَّوِ استقاموا على الطريقةِ لأسقيناهم ماءً غَدَقًا ، لنفتنهم فيه ومن يُعرض عن ذِكر ربه يسلُكْهُ عذابًا صَعَدًا)

215_ قال سبحانه (القيامة / 19) (لا تحرك به لسانك لتعجَل به ، إن علينا جَمعَه وقرآنَه ، فإذا قرأناه فاتَّبع قرآنه ، ثم إن علينا بيانه)

216_ قال سبحانه (المرسلات / 19) (وإذا الرسل أُقِّتَتْ ، لأيِّ يومٍ أُجِّلْت ، ليوم الفصل ، وما أدراك ما يوم الفصل ، ويلُ يومئذ للمكذبين ، ألم نُهلك الأولين ، ثم نتبِعهم الآخرين ، كذلك نفعل بالمجرمين ، ويل يومئذ للمكذبين)

217_ قال سبحانه (المرسلات / 50) (ويلٌ يومئذ للمكذبين ، كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ، ويل يومئذ للمكذبين ، وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ، ويل يومئذ للمكذبين ، فبأيِّ حديثٍ بعده يؤمنون)

218_ قال سبحانه (التكوير / 27) (وما صاحبكم بمجنون ، ولقد رآه بالأفق المبين ، وما هو على الغيب بضنين ، وما هو بقول شيطان رجيم ، فأين تذهبون ، إن هو إلا ذِكرٌ للعالمين)

219_ قال سبحانه (الانشقاق / 24) (فما لهم لا يؤمنون ، وإذا قُرئ عليهم القرآن لا يسجدون ، بل الذين كفروا يكذِّبون ، والله أعلم بما يوعون ، فبشّرهم بعذاب أليم)

220_ قال سبحانه (البلد / 20) (ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمَرحمة ، أولئك أصحاب الميمنة ، والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المَشْأمة ، عليهم نار مؤصدة)

221_ روي ابن حبان في صحيحه (17) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير ، قالوا يا رسول الله ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى . (صحيح)

222_ روي أحمد في مسنده (27296) عن أبي هريرة عن النبي قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي أو نصراني ثم يموت ولا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار . (صحيح لغيره)

223_ روي الطيالسي في مسنده (511) عن أبي موسى أن رسول الله قال لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي إلا كان من أهل النار . (صحيح)

224_ روي مسلم في صحيحه (155) عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار . (صحيح)

225_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1194) عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني فلا يؤمن بي إلا دخل النار . (حسن لغيره)

226_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 341) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي إلا دخل النار . (صحيح لغيره)

227_ روي ابن مندة في التوحيد (145) عن عبد الله بن مسعود أن سلمان الفارسي بينا هو يحدث النبي إذ ذكره أصحابه فأخبره خبرهم فقال كانوا يصومون ويصلون ويشهدون أنك ستبعث نبيا فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال النبي يا سلمان هم من أهل النار فاشتد ذلك على سلمان وكان قد قال له سلمان لو أدركوك صدقوك واتبعوك ،

فأنزل الله هذه (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر) فكان إيمان اليهود أنه من تمسك بالتوراة وسنة موسى حتى جاء عيسى فلما جاء عيسى كان من تمسك بالتوراة وأخذ سنة موسى ولم يدعهما ولم يتبع عيسى كان هالكا وإيمان النصارى من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنا مقبولا منه حتى جاء محمد فمن لم يتبع محمدا منهم ويدع ما كان عليه من سنن عيسى والإنجيل كان هالكا . (صحيح)

228_ روي البخاري في صحيحه (7280) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى ؟ قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى . (صحيح)

229_ روي الطبري في الجامع (2 / 40) عن السدي الكبير (إن الذين آمنوا والذين هادوا) الآية قال نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسي ، فذكر الحديث وفيه قال فبينا هو يحدثه إذ ذكر أصحابه فأخبره خبرهم فقال كانوا يصومون ويصلون ويؤمنون بك ويشهدون أنك ستبعث نبيا ،

فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال له نبي الله يا سلمان هم من أهل النار فاشتد ذلك على سلمان وقد كان قال له سلمان لو أدركوك صدقوك واتبعوك ، فأنزل الله هذه الآية (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر) فكان إيمان اليهود أنه من تمسك بالتوراة وسنة موسى كان مؤمنا حتى جاء عيسى ،

فلما جاء عيسى كان من تمسك بالتوراة وأخذ بسنة موسى فلم يدعها ويتبع عيسى كان هالكا وإيمان النصارى أنه من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنا مقبولا منه حتى جاء محمد ، فمن لم يتبع محمدا منهم ويدع ما كان عليه من سُنَّة عيسى والإنجيل كان هالكا . (مرسل صحيح)

230_ روي الطبري في الجامع (2 / 45) عن مجاهد قوله (إن الذين آمنوا والذين هادوا) الآية قال سأل سلمان الفارسي النبي عن أولئك النصارى وما رأى من أعمالهم قال لم يموتوا على الإسلام . قال سلمان فأظلمت علي الأرض وذكرت اجتهادهم ،

فنزلت هذه الآية فدعا سلمان فقال نزلت هذه الآية في أصحابك . ثم قال النبي من مات على دين عيسى ومن مات على الإسلام قبل أن يسمع بي فهو على خير ، ومن سمع بي اليوم ولم يؤمن بي فقد هلك . (حسن لغيره)

231_ روي أحمد في مسنده (16215) عن سعيد بن زيد سمعت النبي يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر الله ولا يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار . (صحيح لغيره)

232_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1115) عن حيان مولي قريش قال صعد رسول الله ذات يوم المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار . (صحيح لغيره)

233_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 214) عن لقيط بن عامر عن النبي بمثل الحديث السابق وزاد في آخره ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تجر علي وجهك وبطنك في النار ،

قيل يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا علي عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك أن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا ، فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح لغيره)

234_ روي ابن ماجة في سننه (4291) عن أبي موسي الأشعري قال قال رسول الله إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة أذن لأمة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ، ثم يقال ارفعوا رءوسكم قد جعلنا عدتكم فداءكم من النار . (حسن لغيره)

235_ روي أحمد في مسنده (19152) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ما من مؤمن يوم القيامة إلا يأتي بيهودي أو نصراني يقول هذا فداي من النار . (صحيح لغيره)

236_ روي مسلم في صحيحه (2768) عن أبي موسى قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار . (صحيح)

237_ روي أحمد في مسنده (19160) عن أبي موسي الأشعري أنه سمع رسول الله يقول إن هذه الأمة مرحومة جعل الله عذابها بينها ، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل امرئ منهم رجل من أهل الأديان فيقال هذا يكون فداءك من النار . (صحيح لغيره)

238_ روي ابن ماجة في سننه (4292) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن هذه الأمة مرحومة عذابها بأيديها ، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال هذا فداؤك من النار . (حسن لغيره)

239_ روي القيرواني في المحن (1 / 205) عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله يؤتى يوم القيامة باليهودي أو النصراني ويؤتى بالعبد المذنب فيقول الله عبدي هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

240_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 478) عن ابن مسعود (وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ،

قال ابن مسعود قال لي النبي يا عبد الله بن مسعود فقلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار ، قال هل تدري أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت الله ورسوله أعلم قال أوثق الإيمان الولاية في الله بالحب فيه والبغض فيه ، يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال هل تدري أي الناس أفضل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ،

قال فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم ، يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك وسعديك ثلاث مرار ، قال هل تدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلفت الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه ،

واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة وازت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى ابن مريم حتى قتلوا ، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك فأقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فقتلتهم الملوك ونشرتهم بالمناشير ،

وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بالمقام بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى الله وإلى دين عيسى ابن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها ، فهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون) فالمؤمنون الذين آمنوا بي وصدقوني والفاسقون الذين كفروا بي وجحدوا بي . (صحيح لغيره)

241_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4479) عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله فقال يا ابن مسعود أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال أوثق عرى الإسلام

الولاية في الله والحب فيه والبغض ، ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قالها ثلاثا ، قال أتدري أي الناس أفضل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ،

قال فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم ، ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار ، قال أتدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال إن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه زحفا ،

واختلف من كان قبلي على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهم ، فرقة آزت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم فأخذوهم فقتلوهم وقطعوهم بالمناشير ، وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهرانيهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فساحوا في البلاد وترهبوا ،

قال وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) الآية ، فقال النبي من آمن بي واتبعني وقد صدقني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون . (صحيح لغيره)

242_ روي الدارمي في سننه (18) عن جابر بن عبد الله قال أقبلنا مع رسول الله حتى دفعنا إلى حائط في بني النجار فإذا فيه جمل لا يدخل الحائط أحد إلا شد عليه ، فذكروا ذلك للنبي فأتاه فدعاه فجاء واضعا مشفره على الأرض حتى برك بين يديه ، فقال هاتوا خطاما فخطمه ودفعه إلى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السماء إلى الأرض أحد إلا يعلم أني رسول الله إلا عاصي الجن والإنس . (صحيح)

243_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 262) عن يعلي بن مرة قال رأيت من النبي ثلاثة أشياء ما رآها أحد قبلي ، كنت معه في طريق مكة فمر على امرأة معها ابن لها به لمم ما رأيت لمما أشد منه ، فقالت يا رسول الله ابني هذا كما ترى ،

قال إن شئت دعوت له فدعا له ثم مضى فمر عليه بعير ماد جرانه يرغو ، فقال عليّ بصاحب هذا فجاء ، فقال هذا يقول نتجت عندهم واستعملوني حتى إذا كبرت أرادوا أن ينحروني ، ثم مضى فرأى شجرتين متفرقتين ،

فقال لي اذهب فمرهما فلتجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته ، وقال اذهب فقل لهما يتفرقا ثم مضى ، فلما انصرف مر على صبي وهو يلعب مع الصبيان وقد هيأت أمه ستة أكبش فأهدت له كبشين ، وقالت ما عاد إليه شيء من اللمم ، فقال رسول الله ما من شيء إلا يعلم أني رسول الله إلا كفرة أو فسقة الجن والإنس . (حسن)

244_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12744) عن ابن عباس قال جاء قوم إلى النبي فقالوا يا رسول الله إن بعيرا لنا قط في حائط ، فجاء إليه النبي فقال تعال فجاء مطأطئا رأسه حتى خطمه وأعطاه أصحابه ، فقال له أبو بكر يا رسول الله كأنه علم أنك نبي ، فقال رسول الله ما بين لابتيها أحد إلا يعلم أني نبي إلا كفرة الجن والإنس . (صحيح)

245_ روي البخاري في صحيحه (1356) عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي فمرض فأتاه النبي يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم ، فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم ، فخرج النبي وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار . (صحيح)

246_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 363) عن أنس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي فمرض فعاده وقال قل أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فنظر الغلام إلى أبيه فقال قل ما يقول لك محمد ، قال فلما مات قال رسول الله صلوا على أخيكم . (صحيح)

247_ روي أبو داود في سننه (3095) عن أنس أن غلاما من اليهود كان مرض فأتاه النبي يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه فقال له أبوه أطع أبا القاسم فأسلم ، فقام النبي وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي من النار . (صحيح)

248_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 528) عن بريدة بن الحصيب قال كنا جلوسا عند رسول الله فقال لأصحابه انهضوا بنا نعود جارنا اليهودي ، قال فدخل عليه فوجده في الموت فسأله النبي ثم قال اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فنظر إلى أبيه ،

فقال فلم يكلمه أبوه ثم قال له النبي اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فنظر إلى أبيه ، فقال له أبوه اشهد له فقال الفتى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فقال النبي الحمد لله الذي أنقذ بي نسمة من النار . (حسن)

249_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9919) عن ابن أبي حسين أن النبي كان له جار يهودي لا بأس بخلقه فمرض فعاده رسول الله بأصحابه فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ فنظر إلى أبيه فسكت أبوه وسكت الفتى ، ثم الثانية ثم الثالثة فقال أبوه في الثالثة قل ما قال لك ففعل ، فمات فأرادت اليهود أن تليه ، فقال رسول الله نحن أولى به منكم فغسله النبي وكفنه وحنطه وصلى عليه . (مرسل صحيح)

250_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7390) عن صفوان بن عسال قال دخل رسول الله على غلام من اليهود وهو مريض فقال أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال نعم ، قال أتشهد أن محمدا عبده ورسوله ؟ قال نعم ثم قبض فوليه رسول الله والمسلمون فغسلوه ودفنوه . (صحيح لغيره)

251_ روي ابن أبي الدنيا في المحتضرين (14) عن ثابت بن أسلم أن غلاما من اليهود كان يخدم النبي فأتاه النبي يعوده وأبوه عند رأسه فدعاه إلى الإسلام ، فنظر الغلام إلى أبيه فقال له أطع أبا القاسم فأسلم ثم مات ، فخرج رسول الله وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار (حسن لغيره)

252_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 225) عن أبي هريرة عن رسول الله قال الأنبياء إخوة لعلات وأمهاتهم شتى ، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم ، وإنه نازل فاعرفوه فإنه رجل ينزع إلى الحمرة والبياض كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلة ، وإنه يدق الصليب ويقتل الخنزير ، ويفيض المال ويضع الجزية ، وإن الله يهلك في زمانه الملل كلها غير الإسلام ، ويهلك الله المسيح الضال الأعور الكذاب . (صحيح)

253_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 233) عن أبي هريرة أن رسول الله قال الأنبياء كلهم إخوة لعلات أمهاتهم شتى ، ودينهم واحد وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم إنه ليس بيني وبينه نبي ، وإنه نازل إذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين ممصرين كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل ، فيقاتل الناس على الإسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ، ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك المسيح الدجال . (صحيح)

254_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (34) عن الحسن البصري أن رسول الله قال الأنبياء أبناء علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم وإنه نازل في آخر الزمان من آخر أمتي مصدقا بي ،

فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه مربوع القد والخلق بين ممصرتين إلى الحمرة والبياض سبط الرأس كأن رأسه يقطر ماء ودهنا من غير بلل ، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ، ويقاتل الناس على الإسلام ، ويهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام . (حسن لغيره)

255_ روي أحمد في مسنده (13325) عن أنس قال عاد النبي غلاما كان يخدمه يهوديا فقال له قل لا إله إلا الله فجعل ينظر إلى أبيه ، قال فقال له قل ما يقول لك قال فقالها ، فقال رسول الله لأصحابه صلوا على أخيكم . (صحيح)

256_ روي الروياني في مسنده (589) عن عوف بن مالك الأشجعي عن رسول الله أنه قال أمتي ثلاثة أثلاث ثلة يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، وثلة يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة ، وثلة يمخضون ويكشفون ثم تأتي الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لا إله إلا الله وحده فيقول الله صدقوا لا إله إلا أنا ، أدخلوهم الجنة بقولهم لا إله إلا الله وحده واحملوا خطاياهم على أهل النار . (صحيح)

257_ روي الروياني في مسنده (467) عن أبي موسي يقول قال رسول الله إن أمتي أمة مرحومة جعل عذابها بأيديها في الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة أتي بأهل الأديان فأعطى كل رجل رجلا فقيل له هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

258_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 155) عن أبي موسى قال قال رسول الله إن أمتي أمة مرحومة عذابها بأيديها في الدنيا ، فإن كان يوم القيامة أعطي كل رجل منهم يهوديا أو نصرانيا قيل له هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

259_ روي أبو العرب القيرواني في المحن (1 / 58) عن أنس قال رسول الله إن هذه الأمة أمة مرحومة جعل الله بأسهم بينهم ، فإذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل رجل منهم رجلا من المشركين أو قال من أهل الكتاب فيقال يا مسلم هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

260_ روي نعيم في الفتن (1646) عن ابن عمر قال قال رسول الله أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة عذابها في الدنيا الزلازل والبلاء ، فإذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من أمتي رجلا من الكفار من يأجوج ومأجوج فيقال هذا فداؤك من النار ، فقال رجل يا رسول الله فأين القصاص ؟ فسكت . (ضعيف)

261_ روي ابن بشران في أماليه (28 / 1) عن ابن عباس قال قال رسول الله أمتي أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة ، إذا كان يوم القيامة أعطي كل رجل من أمتي رجلا من أهل الإيمان فكان فداءه من النار . (صحيح لغيره)

262_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 92) عن الحسن البصري قال قال رسول الله أنا رسول من أدركت حيا ومن يولد بعدي . (حسن لغيره)

263_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (555) عن بريدة بن الحصيب قال كنا جلوسا عند رسول الله فقال اذهبوا بنا نعود جارنا اليهودي . قال فأتيناه فقال كيف أنت يا فلان ؟ فسأله ثم

قال يا فلان اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله . فنظر الرجل إلى أبيه وهو عند رأسه فلم يكلمه فسكت ،

فقال يا فلان اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله . فقال له أبوه اشهد له يا بني . فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله . فقال الحمد لله الذي أعتق رقبة من النار . (حسن) . ولا يُذكر في حديث أن النبي زار يهوديا أو نصرانيا إلا دعاه للإسلام فلعل هذا سبب الزيارة .

264_ روي ابن حبان في صحيحه (2247) عن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله إنا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالإسلام وإن رجالا منا يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم ولا يضرهم قلت ورجالا منا يأتون الكهنة ؟ قال فلا تأتوهم ،

قلت ورجالا منا يخطون ؟ قال قد كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ، قال ثم بينا أنا مع رسول الله في الصلاة إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدقني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أماه ما لكم تنظرون إليّ ؟ قال فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم ، قال فلما رأيتهم يسكّتوني سكتّ ،

فلما انصرف رسول الله من صلاته دعاني فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما ضربني ولا كهرني ولا سبني ولكن قال إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن ، قال وأطلقت غنيمة لي ترعاها جارية لي قبل أحد والجوانية فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون وأغضب كما يغضبون فصككتها صَكَّة ،

فأخبرت بذلك رسول الله فعظم علي فقلت يا رسول الله لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها ، قال ائتني بها فجئت بها فقال أين الله ؟ قالت في السماء ، قال من أنا ؟ قالت أنت رسول الله ، قال إنها مؤمنة فأعتقها . (صحيح)

265_ روي أبو داود في سننه (3284) عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي بجارية سوداء فقال يا رسول الله إن علي رقبة مؤمنة ، فقال لها أين الله ؟ فأشارت إلى السماء بأصبعها ، فقال لها فمن أنا ؟ فأشارت إلى النبي وإلى السماء يعني أنت رسول الله فقال أعتقها فإنها مؤمنة . (صحيح)

266_ روي البزار في مسنده (4749) عن ابن عباس قال أتى رجل النبي قال إن على أمي رقبة وعندي أمة سوداء فقال النبي ائتني بها فقال لها رسول الله أتشهدين أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالت نعم . قال فأعتقها . (صحيح لغيره)

267_ روي أحمد في مسنده (15316) عن عبيد الله بن عبد الله عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء وقال يا رسول الله إن عليّ رقبة مؤمنة فإن كنت ترى هذه مؤمنة أعتقتها فقال لها رسول الله أتشهدين أن لا إله إلا الله ؟ قالت نعم ، قال أتشهدين أني رسول الله ؟ قالت نعم ، قال أتؤمنين بالبعث بعد الموت ؟ قالت نعم ، قال أعتقها . (صحيح)

268_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 117) عن وهب السوائي قال أتت رسول الله امرأة ومعها جارية سوداء فقالت المرأة يا رسول الله إن عليّ رقبة مؤمنة أفتجزئ عني هذه فقال لها رسول الله أين الله ؟ قالت في السماء ، قال فمن أنا ؟ قالت أنت رسوله ، قال أتشهدين أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالت نعم ، قال أتؤمنين بما جاء من عند الله ؟ قالت نعم ، قال اعتقيها فإنها مؤمنة . (حسن لغيره)

269_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 255) عن عتبة بن مسعود قال جاءت امرأة إلى رسول الله بأمة سوداء فقالت يا رسول الله إن عليّ رقبة مؤمنة أفتجزئ عني هذه ؟ فقال رسول الله من ربك ؟ قالت ربي الله ، قال فما دينك ؟ قالت الإسلام ، قال فمن أنا ؟ قالت أنت رسول الله ، قال فتصلين الخمس وتقرين بما جئت به من عند الله ؟ قالت نعم ، فضرب على ظهرها وقال أعتقيها . (حسن)

270_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7561) عن كعب بن مالك قال جاءت جارية ترعى غنما لي فأكل الذئب شاة فضربت وجه الجارية فندمت فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله لو أعلم أنها مؤمنة لأعتقتها ، فقال رسول الله من أنا ؟ قالت رسول الله . قال فمن الله ؟ قالت الذي في السماء ، فقال رسول الله أعتقها فإنها مؤمنة . (صحيح لغيره)

271_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 16) عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي فقال يا رسول الله إني علي نسمة أن أعتقها وإن هذه الجارية أعجمية فيجوز لي أن أعتقها ؟ قال قال لها أين ربك ؟ قالت في السماء ، قال من أنا ؟ قالت أنت رسول الله ، فقال رسول الله أعتقها فإنها مؤمنة . (صحيح لغيره)

272_ روي أحمد في مسنده (5093) عن ابن عمر قال قال رسول الله بعثت بالسيف حتى يُعبد الله لا شريك له وجُعل رزقي تحت ظل رمحي وجُعل الذلة والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم . (صحيح)

273_ روي ابن منصور في سننه (2370) عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن الله بعثني بسيفي بين يدي الساعة وجُعل رزقي تحت ظل رمحي وجُعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (حسن لغيره)

274_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (19655) عن طاوس بن كيسان أن النبي قال إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجُعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (حسن لغيره)

275_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 166) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله بعثت بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه لقوم فهو منهم . (صحيح لغيره)

276_ روي عبد الله الأنصاري في ذم الكلام (465) عن أبي هريرة عن النبي قال بعثت بين يدي الساعة بالسيف وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم . (صحيح لغيره)

277_ روي ابن حذلم في جزء من حديث الأوزاعي (31) عن عمر قال قال رسول الله إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله لا يشرك به وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم . (حسن لغيره)

278_ روي مسلم في صحيحه (523) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله بُعثت إلي كل أحمر وأسود . (صحيح)

279_ روي الدارمي في سننه (2467) عن أبي ذر أن النبي بُعثت إلى الأحمر والأسود . (صحيح)

280_ روي أحمد في مسنده (2737) عن ابن عباس أن رسول الله قال بُعثت إلي الناس كافة الأحمر والأسود . (صحيح لغيره)

281_ روي البيهقي في الكبري (2 / 433) عن ابن عباس قال قال رسول الله كان النبي يبعث إلى خاصة قومه وبعثت أنا إلى الجن والإنس . (حسن لغيره)

282_ روي مسلم في صحيحه (523) عن أبي هريرة أن رسول الله قال أرسلت إلي الخلق كافة . (صحيح)

283_ روي أحمد في مسنده (21631) عن أبي أمامة أن رسول الله قال أُرسلت إلي الناس كافة . (صحيح)

284_ روي أحمد في مسنده (7028) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال أرسلت إلى الناس كلهم عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه . (صحيح)

285_ روي الضياء في المختارة (105) عن خالد بن عرفطة قال كنت جالسا عند عمر رحمه الله إذا أتي برجل من عبد القيس مسكنه بالسوس فقال له عمر أنت فلان بن فلان العبدي ؟ قال نعم . قال وأنت النازل بالسوس ؟ قال نعم . فضربه عمر بقناة معه فقال ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال عمر اجلس ،

فجلس فقرأ عليه بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (الر تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون ،نحن نقص عليك أحسن القصص إلى لمن الغافلين) فقرأ عليه ثلاثا وضربه ثلاثا . فقال له الرجل ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال أنت الذي نسخت كتاب دانيال ؟ قال مرني بأمرك أتبعه .

قال انطلق فامحه بالحميم والصوف الأبيض ثم لا تقرأه ولا تقرئه أحدا من الناس فلئن بلغني عنك أنك قرأته أو أقرأته أحدا من الناس لأنهكنك عقوبة . ثم قال له اجلس فجلس بين يديه فقال انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال رسول الله ما هذا في يدك يا عمر ؟

قال قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما إلى علمنا فغضب رسول الله حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة . فقالت الأنصار أغضب نبيكم السلاح السلاح فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ،

فقال يأيها الناس إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي اختصارا ، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون . قال عمر فقمت فقلت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول الله . (حسن)

286_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 946) عن مجاهد قال قال رسول الله لأبي ذر كان قبلي أرسل كل نبي إلى أمته بلسانها وأرسلت إلى الأحمر والأسود من خلقه . (حسن لغيره)

287_ روي الرامهرمزي في أمثال الحديث (1 / 15) عن سليمان بن عامر قال قال النبي نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم وأوتيت الحكمة وضرب لي من الأمثال مثل القرآن ، وإني بينا أنا نائم إذ أتاني ملكان فقام أحدهما عند رأسي وقام الآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي اضرب مثلا ،

فقال الذي عند رجلي بل اضرب مثلا وأنا أفسره فقال الذي عند رأسي وأهوى إلي لتنم عينك ولتسمع أذنك وليع قلبك ، قال فكنت كذلك أما الأذن فتسمع وأما القلب فيعي وأما العين فتنام ، قال فضرب مثلا فقال بركة فيها شجرة نابتة وفي الشجرة غصن خارج فجاء ضارب فضرب الشجرة فوقع الغصن ووقع معه ورق كثير كل ذلك في البركة لم يعدها ،

ثم ضرب الثانية فوقع ورق كثير وكل ذلك في البركة لم يعدها ثم ضرب الثالثة فوقع ورق كثير لا أدري ما وقع فيها أكثر أو ما خرج منها ، قال ففسر الذي عند رجلي فقال أما البركة فهي الجنة وأما الشجرة فهي الأمة وأما الغصن فهو النبي ،

وأما الضارب فملك الموت ضرب الضربة الأولى في القرن الأول فوقع النبي وأهل طبقته وضرب الثانية في القرن الثاني فوقع كل ذلك في الجنة ثم ضرب الثالثة في القرن الثالث فلا أدري ما وقع فيها أكثر أو ما خرج منها . (مرسل حسن)

288_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 92) عن خالد بن معدان قال قال رسول الله بعثت إلى الناس كافة فإن لم يستجيبوا لي فإلى العرب ، فإن لم يستجيبوا لي فإلى قريش ، فإن لم يستجيبوا لي فإلى بني هاشم فإن لم يستجيبوا لي فإليّ وحدي . (مرسل حسن)

289_ روي الضياء في المختارة (1513) عن أنس أن رسول الله قال أرسلت إلى كل أحمر وأسود . (صحيح)

290_ روي أحمد في مسنده (19235) عن أبي موسى قال قال رسول الله بُعثت إلى الأحمر والأسود . (صحيح)

291_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13522) عن ابن عمر قال قال رسول الله بُعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود وإنما كان يبعث كل نبي إلى قريته. (حسن لغيره)

292_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6674) عن السائب بن يزيد قال قال رسول الله بُعثت إلى الناس كافة . (حسن)

293_ روي ابن حبان في صحيحه (6399) عن عوف بن مالك عن النبي قال كان النبي يبعث إلى قريته ولا يعدوها وبعثت كافة إلى الناس . (صحيح)

294_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7439) عن أبي سعيد قال قال رسول الله بعثت إلى الأحمر والأسود وإنما كان النبي يبعث إلى قومه . (صحيح لغيره)

295_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 92) عن أبي جعفر قال قال رسول الله بُعثت إلى الأحمر والأسود . (صحيح لغيره)

296_ روي البيهقي في الشعب (4961) عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب مر برجل يقرأ كتابا فاستمعه ساعة فاستحسنه فقال للرجل اكتب لي من هذا الكتاب ، قال نعم فاشترى أديما فهيأه ثم جابه إليه فنسخ له في ظهره وبطنه ثم أتى به النبي فجعل يقرأه عليه وجعل وجه رسول الله يتلون ،

فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب وقال ثكلتك أمك يا ابن الخطاب ألا ترى وجه رسول الله منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب ؟ فقال النبي عند ذلك إنما بعثت فاتحا وخاتما وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه واختصر لي الحديث اختصارا فلا يهلكنكم المتهوّكون . (حسن لغيره)

297_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 58) عن أبي موسى قال قال رسول الله تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف ، صنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وصنف يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسيات ذنوبا فيسأل الله عنهم وهو أعلم بهم فيقول ما هؤلاء ؟ فيقولون هؤلاء عبيد من عبادك فيقول حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم برحمتي الجنة . (صحيح)

298_ روي البخاري في صحيحه (7281) عن جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان ، فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان ، فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا ،

فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة ، فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان

، فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ، ومحمد فرق بين الناس . (صحيح)

299_ روي الأصبهاني في الدلائل (126) عن عمرو بن مرة الجهني أنه كان يحدث قال خرجت حاجا في جماعة من قومي في الجاهلية فرأيت وأنا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى أضاء لي جبل يثرب وأشعر وجهينة فسمعت صوتا في النور وهو يقول انقشعت الظلماء وسطع الضياء / وبعث خاتم الأنبياء ،

فذكر الحديث وفيه فلما انتهينا إلى بلادنا قيل إن رجلا يقال له أحمد قد بعث فخرجت حتى أتيته فأخبرته بما رأيت فقال لي يا عمرو بن مرة أنا النبي المرسل إلى العباد كافة أدعوهم إلى الإسلام وآمرهم بحقن الدماء وصلة الأرحام وعبادة الله ورفض الأصنام وحج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر شهرا ،

من أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار فآمن بالله يا عمرو بن مرة يؤمنك الله من هول جهنم ، فقلت يا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله . (حسن)

300_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 31) عن ابن عباس قال قال رسول الله سيد بنى دارا واتخذ مأدبة وبعث داعيا . فالسيد الجبار والمأدبة القرآن والدار الجنة . فالداعي أنا فأنا اسمي في القرآن محمد وفي الإنجيل أحمد وفي التوراة أحيد وإنما سميت أحيد لأني أحيد عن أمتي نار جهنم ، فأحبوا العرب بكل قلوبكم . (ضعيف)

301_ روي الطبراني في الدعاء (2083) عن أبي موسي قال قال النبي إن استطعت أن لا تلعن شيئا فافعل فإن اللعنة إذا خرجت من صاحبها فكان الملعون لها أهلا أصابته وإن لم يكن لها أهلا فكان الآخر لها أهلا أصابته وإلا أصابت يهوديا أو نصرانيا أو مجوسيا . (حسن)

302_ روي الطبراني في الشاميين (1583) عن أبي أمامة قال لا يبقى أحد من هذه الأمة إلا أدخله الجنة إلا من شرد على الله كما يشرد البعير على أهله فمن لم يصدقني فإن الله يقول (لا يصلاها إلا الأشقى ، الذي كذب وتولى) كذب بما جاء به محمد وتولى عنه . (حسن)

303_ روي الترمذي في سننه (2861) عن ابن مسعود قال صلى رسول الله العشاء ثم انصرف فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فأجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لا يكلمونك ،

قال ثم مضى رسول الله حيث أراد فبينا أنا جالس في خطي إذ أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشرا وينتهون إلي ولا يجاوزون الخط ثم يصدرون إلى رسول الله حتى إذا كان من آخر الليل لكن رسول الله قد جاءني وأنا جالس فقال لقد أراني منذ الليلة ،

ثم دخل عليّ في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله إذا رقد نفخ فبينا أنا قاعد ورسول الله متوسد فخذي إذا أنا برجال عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال فانتهوا إلي فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما رأينا عبدا قط أوتي مثل ما أوتي هذا النبي إن عينيه تنامان وقلبه يقظان ،

اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة فدعا الناس إلى طعامه وشرابه فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه أو قال عذبه ثمارتفعوا واستيقظ رسول الله عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء ؟ وهل تدري من هؤلاء ؟

قلت الله ورسوله أعلم قال هم الملائكة أفتدري ما المثل الذي ضربوا ؟ قلت الله ورسوله أعلم قال المثل الذي ضربوا الرحمن بنى الجنة ودعا إليها عباده فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه . (صحيح)

304_ روي أحمد في مسنده (3778) عن ابن مسعود قال استتبعني رسول الله قال فانطلقنا حتى أتيت مكان كذا وكذا فخط لي خطة فقال لي كن بين ظهري هذه لا تخرج منها فإنك إن خرجت هلكت ، قال فكنت فيها ، قال فمضى رسول الله حذفة أو أبعد شيئا أو كما قال ثم إنه ذكر هنينا كأنهم الزُّط ليس عليهم ثياب ولا أرى سوآتهم ، طوالا قليل لحمهم ،

قال فأتوا فجعلوا يركبون رسول الله ، قال وجعل نبي الله يقرأ عليهم ، قال وجعلوا يأتوني فيخيلون أو يميلون حولي ويعترضون لي ، قال عبد الله فأرعبت منهم رعبا شديدا ، قال فجلست فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون ، قال ثم إن رسول الله جاء ثقيلا وجعا أو يكاد أن يكون وجعا مما ركبوه ، قال إني لأجدني ثقيلا ، أو كما قال ،

فوضع رسول الله رأسه في حجري ، قال ثم إن هنينا أتوا عليهم ثياب بيض طوال وقد أغفى رسول الله ، قال عبد الله فأرعبت منهم أشد مما أرعبت المرة الأولى ، قال فقال بعضهم لبعض لقد أعطي هذا العبد خيرا أو كما قالوا ، إن عينيه نائمتان وقلبه يقظان ، ثم قال قال بعضهم لبعض هلم فلنضرب له مثلا ، قال بعضهم لبعض اضربوا له مثلا ونؤول نحن أو نضرب نحن وتؤولون أنتم ،

فقال بعضهم لبعض مثله كمثل سيد ابتنى بنيانا حصينا ثم أرسل إلى الناس بطعام ، فمن لم يأت طعامه أو قال لم يتبعه عذبه عذابا شديدا ، قال الآخرون أما السيد فهو رب العالمين ، وأما البنيان فهو الإسلام ، والطعام الجنة وهو الداعي ، فمن اتبعه كان في الجنة ،

ومن لم يتبعه عُذِّب ، ثم إن رسول الله استيقظ فقال ما رأيت يا ابن أم عبد ؟ فقال عبد الله رأيت كذا وكذا ، فقال النبي ما خفي علي مما قالوا شيء ، قال نبي الله هم نفر من الملائكة - أو قال هم من الملائكة أو كما شاء الله . (صحيح)

305_ روي أحمد في مسنده (14335) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا فإنكم إما أن تصدقوا بباطل أو تكذبوا بحق فإنه لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني . (صحيح لغيره)

306_ روي مسلم في صحيحه (45) عن أنس قال قال رسول الله لا يؤمن عبد - أو قال الرجل - حتى أكون أحب إليه من أهله وماله والناس أجمعين . (صحيح)

307_ روي أحمد في مسنده (12739) عن أنس بن مالك عن النبي أنه قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وحتى يقذف في النار أحب إليه من أن يعود في الكفر بعد أن نجاه الله منه ولا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين . (صحيح)

308_ روي البخاري في صحيحه (6632) عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي ، فقال النبي لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك ، فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي الآن يا عمر . (صحيح)

309_ روي البخاري في صحيحه (14) عن أبي هريرة أن رسول الله قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده . (صحيح)

310_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5790) عن ابن بحينة قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله وعترتي أحب إليه من عترته وذاتي أحب إليه من ذاته . (حسن)

311_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 484) عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أن أبا حذيفة بن عتبة أتى بها وبهند بنت عتبة رسول الله تبايعه فقالت أخذ علينا فشرط علينا قالت قلت له يا ابن عم هل علمت في قومك من هذه العاهات أو الهنات شيئا ؟ قال أبو حذيفة إيها فبايعيه فإن بهذا يبايع وهكذا يشترط ،

فقالت هند لا أبايعك على السرقة إني أسرق من مال زوجي فكف النبي يده وكفت يدها حتى أرسل إلى أبي سفيان فتحلل لها منه فقال أبو سفيان أما الرطب فنعم وأما اليابس فلا ولا نعمة ،

قالت فبايعناه ثم قالت فاطمة ما كانت قبة أبغض إلي من قبتك ولا أحب أن يبيحها الله وما فيها والله ما من قبة أحب إلي أن يعمرها الله ويبارك فيها من قبتك فقال رسول الله وأيضا والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده . (صحيح)

312_ روي أبو نعيم في المعرفة (7836) عن فاطمة بنت عتبة أنها جاءت رسول الله فقالت يا رسول الله قد كنت وما في الأرض قبة أحب إلي من أن تهدم من قبتك وإني اليوم ما في الأرض قبة أحب إلي بقاء من قبتك فقال أما إن أحدكم لن يؤمن بي حتى أكون أحب إليه من نفسه . (حسن)

313_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (469) عن أبي أمامة أن النبي كان يقول لا يطعم أحدكم طعم الإيمان حتى أكون أنا أحب إليه من ولده ووالده ونفسه التي بين جنبيه ومن الناس أجمعين . (صحيح لغيره)

314_ روي الترمذي في سننه (2145) عن علي قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر . (صحيح)

316_ روي ابن أبي عاصم في السنة (131) عن سعد سمعت رسول الله يقول من جاء بثلاث ولم يأت بالرابعة فليس بمؤمن من شهد أن لا إله إلا الله وشهد أن محمدا رسول الله وأنه مبعوث من بعد الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره . (صحيح لغيره)

317_ روي تمام في فوائده (965) عن سعد عن النبي قال أربع من كن فيه فهو مؤمن من جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأنه مبعوث بعد الموت وإيمان بالقدر خيره وشره من جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر . (صحيح لغيره)

318_ روي النسائي في الصغري (2925) عن أبي هريرة قال جئت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله إلى أهل مكة ببراءة قال ما كنتم تنادون ؟ قال كنا ننادي إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجَّله أو أمدَّه إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة أشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك ، فكنت أنادي حتى صحل صوتي . (صحيح)

319_ روي الدارمي في سننه (2 / 396) عن أبي هريرة قال كنت مع علي بن أبي طالب لما بعثه رسول الله فنادى بأربع حتى صهل صوته ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فإن أجله إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة فإن الله بريء من المشركين ورسوله . (صحيح)

320_ روي الطبراني في الشاميين (3067) عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وإن يوم الحج الأكبر يوم النحر والحج الأكبر الحج والحج الأصغر العمرة فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه رسول الله حجة الوداع مشرك ،

وأنزل الله في العام الذي نبذ فيه أبو بكر إلى المشركين (يأيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم) فكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون ،

فلما حرم الله على المشركين أن يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في أنفسهم مما قطع عنهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فأنزل الله (وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء) فأحل في الآية الأخرى التي تتبعها الجزية ولم تكن تؤدى قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم ،

فقال (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) فلما أحق الله ذلك للمسلمين عرفوا أنه قد عاوضهم أفضل مما كانوا وجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة . (صحيح)

321_ روي الترمذي في سننه (3092) عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع أن لا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي عهد فهو إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا . (صحيح)

322_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 49) عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع

مؤمن وكافر في المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهدته إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر . (صحيح لغيره)

323_ روي الطبري في الجامع (11 / 317) عن السدي الكبير قال لما نزلت هذه الآيات إلى رأس أربعين آية - يعني من سورة براءة - بعث بهن رسول الله مع أبي بكر ، فذكر الحديث وفيه قال إن الله لا يدخل الجنة إلا من كان مسلما . (حسن لغيره)

324_ روي الطبري في الجامع (11 / 316) عن أبي جعفر محمد بن علي قال لما نزلت براءة على رسول الله وقد كان بعث أبا بكر الصديق ليقيم الحج للناس قيل له يا رسول الله لو بعثت إلى أبي بكر فقال لا يؤدي عني إلا رجل من أهل بيتي ، فذكر الحديث وفيه فأذن في الناس بالذي أمره رسول الله فقال يأيها الناس لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (حسن لغيره)

325_ روي الطبري في الجامع (11 / 316) عن الشعبي قال بعث النبي عليا فنادى ألا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجله إلى مدته والله بريء من المشركين ورسوله . (حسن لغيره)

326_ روي الترمذي في سننه (3091) عن ابن عباس قال بعث النبي أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه عليا فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصواء فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله فإذا هو علي فدفع إليه كتاب رسول الله وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات ،

فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن وكان علي ينادي فإذا عيي قام أبو بكر فنادى بها . (صحيح)

327_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (928) عن ابن عباس أن رسول الله بعث أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه عليا فبينا أبو بكر في بعض الطرق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله فإذا علي فدفع إليه كتاب رسول الله فأمره على الموسم ،

وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى ذمة الله وذمة رسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن وكان علي ينادي بهن فإذا بح حلقه قام أبو هريرة فنادى بها . (صحيح)

328_ روي الطبري في الجامع (11 / 334) عن أبي خالد البلخي قال بعث رسول الله عليا بأربع كلمات حين حج أبو بكر بالناس فنادى بهن ألا إنه يوم الحج الأكبر ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ألا ولا يطوف بالبيت عريان ألا ولا يحج بعد العام مشرك ألا ومن كان بينه وبين محمد عهد فأجله إلى مدته والله بريء من المشركين ورسوله . (حسن لغيره)

329_ روي أحمد في مسنده (4) عن أبي بكر أن النبي بعثه ببراءة لأهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح)

330_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1088) عن أبي سعيد الخدري قال بعث رسول الله أبا بكر بسورة براءة على الموسم وأربع كلمات إلى الناس فلحقه علي في الطريق فأخذ السورة والكلمات فكان علي يبلغ وأبو بكر على الموسم فإذا قرأ السورة نادى ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذا ،

ولا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عقد فأجله مدته حتى قال رجل لولا أن يقطع الذي بيننا وبين ابن عمك من الحلف فقال علي لولا أن رسول الله أمرني ألا أحدث شيئا حتى آتيه لقتلتك . (حسن)

331_ روي البخاري في صحيحه (3062) عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي إلى النار ،

قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر . (صحيح)

332_ روي ابن منصور في سننه (2494) عن مجاهد قال قال رسول الله حين خرج إلى تبوك لا يخرج معنا إلا مقو فخرج رجل على بكر له صعب فوقص به فمات فقال الناس الشهيد الشهيد فأمر رسول الله بلالا ينادي ألا لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يدخلها عاصٍ . (حسن لغيره)

333_ روي ابن حبان في صحيحه (4849) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما قتل نفر يوم خيبر من أصحاب رسول الله قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى ذكروا رجلا فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إني رأيته في النار في عباءة غلها أو بردة غلها ثم قال رسول الله يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، قال فخرجت فناديت في الناس . (صحيح)

334_ روي ابن حبان في صحيحه (7124) عن سلمان قال كان أبي من أبناء الأساورة وكنت أختلف إلى الكتاب وكان معي غلامان إذا رجعا من الكتاب دخلا على قس فدخلت معهما فقال لهما ألم أنهكما أن تأتياني بأحد ؟ قال فكنت أختلف إليه حتى كنت أحب إليه منهما فقال لي يا سلمان إذا سألك أهلك من حبسك ؟ فقل معلمي ،

فذكر الحديث وفيه قال فقلت يا رسول الله القس هل يدخل الجنة ؟ فإنه زعم أنك نبي ؟ قال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، قلت يا رسول الله أخبرني أنك نبي ، قال لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح)

335_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 84) عن كعب بن مالك أن رسول الله قال لرجل إنه من أهل النار فجعل الناس ينتظرون أمره حتى إذا كان يوم حنين قاتل فأبلى فأخبروا بذلك رسول الله فقال إنه من أهل النار ،

قال فجرح الرجل فأخذ سهما من كنانته فنحر نفسه فقالوا يا رسول الله قد صدق الله حديثك ، فقال رسول الله قم يا بلال فناد أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر . (صحيح لغيره)

336_ روي أحمد في مسنده (14349) عن جابر قال أمر النبي سحيما أن يؤذن في الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن . (صحيح لغيره)

337_ روي ابن عبد البر في التمهيد (17 / 25) عن أبي سعيد عن النبي قال الجنة لا يدخلها إلا نفس مؤمنة . (صحيح)

337_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 292) عن خالد بن الوليد قال كنا مع النبي يوم خيبر فبعثني أنادي الصلاة جامعة لا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح لغيره)

338_ روي أحمد في مسنده (15773) عن عاصم بن لقيط أن لقيطا خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، فذكر الحديث وفيه قال فانصرفنا وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى من خير في جاهليتهم ؟

قال قال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار قال فلكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رءوس الناس فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله ؟ ثم إذا الأخرى أجهل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟

قال وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشرك بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار . قال قلت يا رسول الله ما فعل بهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبون أنهم مصلحون ، قال ذلك لأن الله بعث في آخر كل سبع أمم يعني نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين . (حسن)

339_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 212) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، فذكر الحديث وفيه قلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ،

قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيتَ عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك ، تُجَرُّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (حسن)

340_ روي الأصفهاني في الأغاني (409) عن علي قال يا سبحان الله ما أزهد كثيرا من الناس في الخير عجبت لرجل يجيئه أخوه في حاجة فلا يرى نفسه للخير أهلا فلو كنا لا نرجوا جنة ولا

نخاف نارا ولا ننتظر ثوابا ولا نخشى عقابا لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها تدل على سبيل النجاة .

فقام رجل فقال فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين أسمعته من رسول الله قال نعم وما هو خير منه لما أتينا بسبايا طيئ كانت في النساء جارية حماء حوراء العينين لعساء لمياء عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة درماء الكعبين خدلجة الساقين لفاء الفخذين خميصة الخصر ضامرة الكشحين مصقولة المتنين ،

فلما رأيتها أعجبت بها فقلت لأطلبنها إلى رسول الله ليجعلها من فيئي فلما تكلمت أنسيت جمالها لما سمعت من فصاحتها فقالت يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد فإن رأيت أن تخلي عني فلا تشمت بي أحياء العرب فإني بنت سيد قومي ،

كان أبي يفك العاني ويحمي الذمار ويقري الضيف ويشبع الجائع ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط أنا بنت حاتم طيئ . فقال لها رسول الله يا جارية هذه صفة المؤمن لو كان أبوك إسلاميا لترحَّمنا عليه ، خلُّوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق . (حسن)

341_ روي ابن عساكر في تاريخه (36 / 444) عن علي بن أبي طالب قال سبحان الله ما أزهد كثيرا من الناس في الخير عجبت لرجل يجيئه أخوه المسلم في حاجة لا يرى نفسه للخير أهلا لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها مما يدل على سبل النجاح فقام رجل فقال سمعت هذا من رسول الله ،

فقال نعم وما هو خير منه لما أتانا سبايا طيء وقعت جارية جماء حواء لعساء عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة درماء الكعبين خدلجة الساقين لفا الفخذين خميصة الخصرين ضامرة الكشحين مصقولة المتنين فلما رأيتها أعجبت بها وقلت لأطلبن إلى رسول الله أن يجعلها من فيئي ،

فلما تكلمت نسيت جمالها لما رأيت من فصاحتها فقالت يا محمد إن رأيت أن تخلي عني ولا تشمت بي أحياء العرب فإني بنت سراة قومي كان أبي يفك العاني ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة من حاجة قط أنا ابنة حاتم طيئ فقال رسول الله هذه صفة المؤمنين حقا ،

لو كان أبوك إسلاميا لترحمنا عليه خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق . فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله تحب مكارم الأخلاق فقال نعم يا أبا بردة لا يدخل أحد الجنة إلا بحسن خلقه . (حسن)

342_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 613) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم أخلقه ؟ قال يا رب لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك فقال الله صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك . (حسن)

343_ روي أبو نعيم في المعرفة (4998) عن عمرو بن عبسة قال سألت النبي عن قولهف وما كنت بجانب الطور إذ ناديناق ما كان النداء ؟ وما كانت الرحمة ؟ قال كتاب كتبه الله قبل أن يخلق

خلقه بألفي عام وست مائة عام على وزن عرشه ثم نادى يا أمة سبقت رحمتي غضبي أعطيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني فمن لقيني يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبدي ورسولي أدخلته الجنة . (ضعيف)

344_ روي ابن راهيوة في مسنده (2001) عن الزهري أن حفصة جاءت بكتاب إلى رسول الله من قصص يوسف في كتف فجعلت تقرأ والنبي يتلون وجهه فقال رسول الله والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف فاتبعتموه وتركتموني لضللتم . (حسن لغيره)

345_ روي أحمد في مسنده (15437) عن عبد الله بن ثابت قال جاء عمر بن الخطاب إلى النبي فقال يا رسول الله إني مررت بأخ لي من بني قريظة فكتب لي جوامع من التوراة ألا أعرضها عليك ؟ قال فتغير وجه رسول الله عبد الله فقلت له ألا ترى ما بوجه رسول الله ،

فقال عمر رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا ، قال فسُرِّي عن النبي ثم قال والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين . (صحيح لغيره)

346_ روي الدارمي في سننه (435) عن جابر أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه أتى رسول الله بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله يتغير فقال أبو بكر رحمة الله عليه ثكلتك الثواكل ما ترى ما بوجه رسول الله ،

فنظر عمر إلى وجه رسول الله فقال أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وأدرك نبوتي لاتبعني . (صحيح لغيره)

347_ روي الروياني في مسنده (225) عن عقبة بن عامر عن النبي قال لو كان فيكم موسى فاتبعتموه وعصيتموني لدخلتم النار . (صحيح لغيره)

348_ روي أبو داود في سننه (2883) عن عبد الله بن عمرو أن العاص بن وائل أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة فأعتق ابنه هشام خمسين رقبة فأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى أسأل رسول الله ،

فأتى النبي فقال يا رسول الله إن أبي أوصى بعتق مائة رقبة وإن هشاما أعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة أفأعتق عنه ؟ فقال رسول الله إنه لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك . (صحيح)

349_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4479) عن ابن مسعود عن النبي قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال أتدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال إن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه زحفا ،

واختلف من كان قبلي على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهم فرقة آزت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم فأخذوهم فقتلوهم وقطعوهم بالمناشير وفرقة لم

تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهرانيهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فساحوا في البلاد وترهبوا ،

قال وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) الآية فقال النبي من آمن بي واتبعني وقد صدقني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون . (حسن)

350_ روي أبو يعلي في مسنده (7281) عن أبي موسى أن رسول الله قال ما من مسلم يموت إلا جعل الله مكانه رجلا من اليهود أو النصارى في النار . (صحيح)

351_ روي أحمد في مسنده (19837) عن عبد الله بن شقيق عن من سمع النبي وهو بوادي القرى وهو على فرسه فسأله رجل من بلقين فقال يا رسول الله من هؤلاء ؟ قال هؤلاء المغضوب عليهم وأشار إلى اليهود قال فمن هؤلاء ؟ قال هؤلاء الضالين يعني النصارى ، قال وجاءه رجل فقال استشهد مولاك أو قال غلامك فلان فقال بل يجر إلى النار في عباءة غلها . (صحيح)

352_ روي أبو يعلي في مسنده (7179) عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين قال أتيت رسول الله وهو بوادي القرى فقلت يا رسول الله بم أمرت ؟ قال أمرت أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وأن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة قلت يا رسول الله من هؤلاء ؟ فقال المغضوب عليهم يعني اليهود ،

فقلت من هؤلاء ؟ قال الضالين يعني النصارى قلت فلمن المغنم يا رسول الله ؟ قال لله سهم ولهؤلاء أربعة أسهم قال قلت فهل أحد أحق بالمغنم من أحد ؟ قال لا حتى السهم يأخذه أحدكم من جعبته فليس بأحق به من أحد . (صحيح)

353_ روي ابن منصور في سننه (179) عن إسماعيل بن أبي خالد أن رسول الله قال لعدي بن حاتم المغضوب عليهم اليهود والنصارى هم الضالون . (حسن لغيره)

354_ روي البخاري في صحيحه (2268) عن ابن عمر عن النبي قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط ؟ فعملت النصارى ،

ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين ؟ فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم ؟ قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء . (صحيح)

355_ روي ابن أبي الدنيا في الزهد (177) عن الحسن البصري عن النبي أنه قال لأصحابه إنما مثلي ومثلكم ومثل الدنيا كمثل قوم سلكوا مفازة غبراء حتى إذا لم يدروا ما سلكوا منها أكثر أو ما بقي أنفدوا الزاد وحسروا الظهر وبقوا بين ظهراني المفازة لا زاد ولا حمولة فأيقنوا بالهلكة ،

فبينا هم كذلك إذ خرج عليهم رجل في حلة يقطر رأسه فقالوا إن هذا قريب عهد بريف وما جاءهم هذا إلا من قريب . قال فلما انتهى إليهم قال يا هؤلاء قالوا يا هذا قال علام أنتم ؟ قالوا على ما ترى . قال أرأيتم إن هديتكم إلى ماء رواء ورياض خضر ما تعملون ؟ قالوا لا نعصيك شيئا ،

قال عهودكم ومواثيقكم بالله قال فأعطوه عهودهم ومواثيقهم بالله لا يعصونه شيئا . قال فأوردهم ماء رواء ورياضا خضرا قال فمكث فيهم ما شاء الله ثم قال يا هؤلاء قالوا يا هذا قال الرحيل . قالوا إلى أين ؟ قال إلى ماء ليس كمائكم وإلى رياض ليست كرياضكم ،

قال فقال جل القوم وهم أكثرهم والله ما وجدنا هذا حتى ظننا أنا لن نجده وما نصنع بعيش خير من هذا ؟ قال وقالت طائفة وهم أقلهم ألم تعطوا هذا الرجل عهودكم ومواثيقكم بالله ألا تعصوه شيئا وقد صدقكم في أول حديثه فوالله ليصدقنكم في آخره ؟ قال فراح فيمن اتبعه وتخلف بقيتهم فنذر بهم عدو فأصبحوا ما بين أسير وقتيل . (حسن لغيره)

356_ روي الطبري في الجامع (1 / 195) عن عبد الله بن شقيق أن رجلا أتى رسول الله وهو محاصر وادي القرى ، قال قلت من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الضالون النصارى . (حسن لغيره)

357_ روي ابن منيع في مسنده (إتحفا الخيرة / 6153) عن عبد الله بن شقيق حدثني رجل من بلقين أن رجلا أتى النبي وهو محاصر وادي القرى فقال يا محمد أوما ندعو ؟ قال إلى الله وحده ، قال فهذا المال هل أحد أحق من أحد ؟ قال خمس لله وأربعة أخماس لهؤلاء وإن انتزعت من جنبك سهما فلست بأحق به من أخيك ، قال فما هؤلاء ؟ يعني اليهود قال هؤلاء المغضوب عليهم ، قال والضالين النصارى . (صحيح)

358_ روي الدارمي في سننه (11) عن ربيعة بن عمرو يقول أتي النبي فقيل له لتنم عينك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت أذناي وعقل قلبي ، قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مأدبة وأرسل داعيا ،

فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الإسلام والمأدبة الجنة . (صحيح لغيره)

359_ روي الطبري في الجامع (12 / 154) عن أبي قلابة عن النبي قال قيل لي لتنم عينك وليعقل قلبك ولتسمع أذنك فنامت عيني وعقل قلبي وسمعت أذني ثم قيل سيد بنى دارا ثم صنع مأدبة ثم أرسل داعيا ، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة ولم يرض عنه السيد فالله السيد والدار الإسلام والمأدبة الجنة والداعي محمد . (حسن لغيره)

360_ روي البغوي في الأنوار (1246) عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين أتاه عمر فقال إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها ؟ فقال أمتهوكون كما تهوكت اليهود والنصارى ؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي . (حسن لغيره)

361_ روي ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من تاريخه (208) عن الجارود العبدي قال أتيت النبي صلى الله عليه أبايعه فقلت إن لي دينا فلي إن تركت ديني ودخلت في دينك ألا يعذبني الله في الآخرة ؟ قال نعم . (حسن)

362_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 141) عن أبي موسي الأشعري قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون أن يسجدوا سجدت أمتي مرتين

قبل الأمم طويلا ، قال فيقال ارفعوا رءوسكم فقد جعلت عدلكم اليهود والنصارى فداءكم من النار . (حسن)

363_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (285) عن أبي موسي عن النبي قال إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا فذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى أهل التوحيد فيقال لهم ما ينتظرون وقد ذهب الناس ؟ فيقولون إن لنا ربا كنا نعبده في الدنيا لما نراه ، قال وتعرفونه إذا رأيتموه ؟ فيقولون نعم ،

فيقال لهم وكيف تعرفونه ولم تروه ؟ قالوا إنه لا شبه له فيكشف لهم عن الحجاب فينظرون إلى الله فيخرون له سجدا وتبقى أقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون فيقول الله عبادي ارفعوا رءوسكم فقد جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار . (حسن لغيره)

364_ روي أبو نعيم في الحلية (8463) عن أنس عن النبي قال إذا كان يوم القيامة مثل الله لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها فيتبعونها ويبقى الموحدون فيقول الله لم لا تذهبون حيث يذهب الناس ؟ قالوا إن لنا ربا كنا نعبده ، قال هل رأيتموه ؟ قالوا لا ، قال فكيف عبدتم ما لم تروه ؟

قالوا أنزل علينا الكتاب وبعث إلينا الرسل فآمنا بكتبه ورسله ، قال فهل تعرفون ربكم إذا رأيتموه ؟ قالوا إن شاء عرفنا نفسه ، قال فيتجلى لهم فيخرون له سجدا فيفدي كل واحد بكافر من الكفار فيدخلهم الجنة . (صحيح لغيره)

365_ روي الطبري في الجامع (1 / 172) عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال وذكر القرآن فقال هو الصراط المستقيم . (صحيح)

366_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (7560) عن النواس بن سمعان الأنصاري عن رسول الله أنه قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما فالصراط المستقيم الإسلام . (حسن)

367_ روي مسلم في صحيحه (117) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، قال فخرجت فناديت ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون . (صحيح)

368_ روي أحمد في مسنده (20212) عن عبد الله بن شقيق قال أخبرني من مع النبي وهو بوادي القرى وهو على فرسه وسأله رجل من بلقين فقال يا رسول الله من هؤلاء ؟ قال هؤلاء المغضوب عليهم فأشار إلى اليهود فقال من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الضالون يعني النصارى ، قال وجاءه رجل فقال استشهد مولاك أو قال غلامك فلان ، قال بل هو يجر إلى النار في عباءة غلها . (صحيح)

369_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 147) عن أنس قال قال رسول الله وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم . (حسن)

370_ روي الطبري في الجامع (1 / 194) عن عدي بن حاتم قال سألت النبي عن قول الله) ولا الضالين) قال النصارى هم الضالون . (صحيح لغيره)

371_ روي الطبري في الجامع (1 / 195) عن عبد الله بن شقيق أنه أخبره من سمع النبي وهو بوادي القرى وهو على فرسه وسأله رجل من بني القين فقال يا رسول الله من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الضالون يعني النصارى . (صحيح)

372_ روي مسلم في صحيحه (2770) عن أبي موسي عن النبي قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى . (صحيح)

373_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 247) عن أبي موسي عن النبي قال ليجيئن أقوام من أمتي بمثل الجبال ذنوبا فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى . (صحيح)

374_ روي ابن الضريس في فضائل القرآن (89) عن الحسن البصري أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال يا رسول الله إن أهل الكتاب يحدثوننا بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا أن نكتبها فقال يابن الخطاب أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولكني أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث اختصارا . (حسن لغيره)

375_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3034) عن خالد بن عرفطة قال كنت جالسا عند عمر إذ أتي برجل من عبد القيس مسكنه بالسوس فقال له عمر أنت فلان بن فلان العبدي ؟

قال نعم فضربه بعصا معه فقال الرجل ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال له عمر اجلس فجلس ثم قرأ عليه بسم الله الرحمن الرحيم (الر تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون) ،

(نحن نقص عليك أحسن القصص) فقرأها عليه ثلاثا وضربه ثلاثا فقال الرجل ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال أنت الذي نسخت كتاب دانيال ؟ قال مرني بأمرك أتبعه قال انطلق فامحه بالحميم والصوف الأبيض ثم لا تقرأه أنت ولا تقرئه أحدا من المسلمين ولإن بلغني أنك قرأته أو أقرأته أحدا من المسلمين لأهلكنك عقوبة ثم قال له اجلس فجلس بين يديه ،

قال انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال لي رسول الله ما هذا في يدك يا عمر ؟ قال قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما إلى علمنا قال فغضب رسول الله حتى احمرت عيناه ،

ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الأنصار أغضب نبيكم السلاح السلاح فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ، فقال لقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون قال عمر فقمت فقلت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول الله . (حسن)

376_ روي النسائي في الكبري (2906) عن بشر بن سحيم أن النبي أمره أن ينادي أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب وأن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن . (صحيح)

377_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 987) عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي قال ألا أخبركم عني وعن ملائكة ربي البارحة ، حفوا بي عند رأسي وعند رجلي وعن يميني وعن يساري فقالوا يا محمد تنام عينك ولا ينام قلبك ، فليعقل قلبك ما نقول ،

فقال بعضهم لبعض اضربوا لمحمد مثلا قال مثله كمثل رجل بنى دارا وبعث داعيا يدعو فمن أجاب الداعى دخل الدار وأكل مما فيها ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم يأكل مما فيها وسخط السيد عليه فالله السيد ومحمد الداعى فمن أجاب محمدا دخل الجنة، ومن لم يجب محمدا لم يدخل الجنة ولم جمل مما فيها . (ضعيف)

378_ روي أحمد في مسنده (14736) عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب أتى النبي بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب فقرأه على النبي فغضب وقال أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو بباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني . (صحيح لغيره)

__ آيات وأحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا :

379_ روي ابن حبان في صحيحه (225) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة ، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ، ثم يقول له أتنكر شيئا من هذا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول لا يا رب ، فيقول أفلك عذر أو حسنة ؟ فيبهت الرجل ويقول لا يا رب ، فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم ،

فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فيقول احضر وزنك ، فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول إنك لا تظلم ، قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ، قال فلا يثقل اسم الله شيء . (صحيح)

380_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1123) عن بلال قال قال رسول الله يا بلال ناد في الناس من قال لا إله إلا الله قبل موته بسنة دخل الجنة أو شهر أو جمعة أو يوم أو ساعة ، قال إذا يتّكِلوا ، قال وإن اتكلوا . (حسن)

381_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 24) عن أنس بن مالك قال قال النبي لا يخرج المؤمن من إيمانه ذنب كما لا يخرج الكافر من كفره إحسان . (حسن)

382_ روي أبو نعيم في الحلية (9994) عن عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل . (صحيح)

383_ روي أبو نعيم في الحلية (13112) عن مالك الرؤاسي أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء ، فبلغ ذلك النبي ، فدعا عليهم فلعنهم ، فبلغ ذلك مالكا فغل يده ثم أتى النبي فقال ارض عني رضي الله عنك ، فأعرض عنه النبي ،

ثم دار إليه فقال ارض عني رضي الله عنك ، فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليرضى فترضى ، فأقبل عليه النبي فقال تبت مما صنعت واستغفرت منه ، قال نعم ، قال اللهم تب عليه وارض عنه . (صحيح لغيره)

384_ روي أبو يعلي في مسنده (6843) عن عمرو بن مالك الرؤاسي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله ارض عني ، فأعرض عني ثلاثا ، قال يا رسول الله والله إن الرب ليترضى ، قال فرضي عني . (صحيح لغيره)

385_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6450) عن نافع الرؤاسي جد علقمة قال كنت في الوفد لما أتى عمرو بن مالك النبي فأسلم ثم دعا قومه فأبوا أن يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم ، فأتوا طائفة من بني عقيل فأصابوا منهم رجلا فاتبعتهم بنو عقيل يقاتلونهم ،

وفيهم رجل يقال له ربيعة بن المنتفق فقال في رجز له : أقسمت لا أطعن إلا فارسا / ذا القوم ألبسوا القلانسا ، فقال رجل من الحي أمنتم يا معشر الرجال سائر اليوم ، قال فامتنع عليهم محرش بن عبد الله فاطعنا طعنتين ، قال فطعنه العقيلي في عضده فاختلها ،

قال فاعتنق فرسه ثم قال يا آل الرواس ، فقال ربيعة ما رواس ؟ جبل أم أناس ؟ قال فأتى عمرو النبي مغلولة يده إلى عنقه لما أحدث ، فأتى المدينة فسمع غلمة يقولون حين أتى المدينة وإن أتاني مغلولة يده إلى عنقه لأضربن ما فوق الغل ،

فأتى النبي من بين يديه فقال يا رسول الله ارض عني ، قال فأعرض عنه ، ثم أتاه من خلفه فقال مثل ذلك ثم أتاه عن يمينه وعن شماله ثم أتاه من بين يديه فقال يا رسول الله ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليترضّى فيرضى ، قال فلان له وقال قد رضيت عنك . (صحيح)

386_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 145) عن طارق بن علقمة قال قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبي فأسلم ثم أتى قومه فدعاهم إلى الإسلام فقالوا حتى نصيب من بني عقيل بن كعب مثل ما أصابوا منا ،

فخرجوا يريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فأصابوا فيهم ، ثم خرجوا يسوقون النعم ، فأدركهم فارس من بني عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو يقول أقسمت لا أطعن إلا فارسا إذا الكماة لبسوا القوانسا ،

قال أبو نفيع فقلت نجوتم يا معشر الرجالة سائر اليوم ، فأدرك العقيلي رجلا من بني عبيد بن رؤاس يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس فطعنه في عضده فاختلها ، فاعتنق المحرس فرسه ، وقال يا آل رؤاس فقال ربيعة رؤاس خيل أو أناس ،

فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله ، قال ثم خرجنا نسوق النعم وأقبل بنو عقيل في طلبنا حتى انتهينا إلى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادي تربة ، فجعلت بنو عقيل ينظرون إلينا ولا يصلون إلى شيء ، فمضينا ،

قال عمرو بن مالك فأسقط في يدي وقلت قتلت رجلا وقد أسلمت وبايعت النبي ، فشددت يدي في غل إلى عنقي ، ثم خرجت أريد النبي ، وقد بلغه ذلك فقال لئن أتاني لأضربن ما فوق الغل من يده ، قال فأطلقت يدي ثم أتيته فسلمت عليه ،

فأعرض عني فأتيته عن يمينه فأعرض عني فأتيته عن يساره فأعرض عني ، فأتيته من قبل وجهه فقلت يا رسول الله إن الرب ليترضى فيرضى فارض عني رضي الله عنك ، قال قد رضيت عنك . (حسن لغيره)

387_ روي أحمد في مسنده (2690) عن ابن عباس قال اختصم إلى النبي رجلان فوقعت اليمين على أحدهما ، فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عنده شيء ، قال فنزل جبريل على النبي فقال إنه كاذب إن له عنده حقه فأمره أن يعطيه حقه ، وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله أو شهادته . (صحيح)

388_ روي البيهقي في الكبري (10 / 35) عن ابن عباس أن رجلين اختصما إلى النبي فسأل رسول الله الطالب البينة فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا إله إلا هو فقال رسول الله قد فعلت ولكن غفر لك بإخلاص قول لا إله إلا الله . (صحيح)

389_ روي أحمد في مسنده (5338) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لرجل فعلت كذا وكذا ؟ قال لا والذي لا إله إلا هو ما فعلت ، قال فقال له جبريل قد فعل ولكن قد غفر له بقول لا إله إلا الله . (صحيح)

390_ روي البيهقي في الكبري (10 / 35) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لرجل يا فلان فعلت كذا وكذا ؟ قال لا والله الذي لا إله إلا هو ما فعلته قال ورسول الله يعلم أنه قد فعله ، قال وكرر ذلك عليه مرارا كل ذلك يحلف ، قال رسول الله كفر الله عنك كذبك بصدقك بلا إله إلا الله . (صحيح لغيره)

391_ روي الطوسي في المستخرج (1233) عن ابن عباس قال جاء رجلان يختصمان إلى النبي للمدعي أقم البينة . فلم يقم . وقال للآخر احلف . فحلف بالله الذي لا إله إلا هو . قال فقال النبي ادفع إليه متاعه وستكفر عنك لا إله إلا هو مما صنعت . (صحيح)

392_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16137) عن محمد بن كعب القرظي أن رجلا سرق ناقة على عهد رسول الله فجاء صاحبها فقال يا رسول الله إن فلانا سرق ناقتي فجئته فأبى أن يردها إلي ، فأرسل إليه النبي فقال اردد إلى هذا ناقته ، فقال والذي لا إله إلا هو ما أخذتها وما هي عندي ، فقال النبي اذهب فلما قفاه جاءه جبريل فأخبره أنه كذب وأنها عنده فأرسل إليه فليردها وأخبره أن الله قد غفر له بالإخلاص . (مرسل ضعيف)

393_ روي أحمد في مسنده (15669) عن عبد الله بن الزبير عن النبي أن رجلا حلف بالله الذي لا إله إلا هو كاذبا فغفر الله له . (صحيح)

394_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16136) عن خلاد بن عطاء أن النبي حلف عنده إنسان كاذبا بالله الذي لا إله إلا هو فقال النبي قد غفر لك حلفك كاذبا بإخلاصك . (حسن لغيره)

395_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 91) عن ابن عباس أن رجلا ادعى عند رجل حقا فاختصما إلى النبي فسأله البينة فقال ما عندي بينة فقال للآخر احلف فحلف . فقال والله ما له عندي شيء . فقال رسول الله بل هو عندك ادفع إليه حقه ثم قال له رسول الله شهادتك بأن لا إله إلا الله كفارة ليمينك . (صحيح)

396_ روي ابن حبان في صحيحه (332) عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان يفعل ويفعل ، قال أباك أراد أمرا فأدركه ، يعني الذكر . (صحيح)

397_ روي البزار في مسنده (6127) عن ابن عمر قال ذُكر حاتم عند النبي فقال ذاك رجل أراد أمرا فأدركه . (صحيح لغيره)

398_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3021) عن ابن عمر قال كنا نقول لقاتل المؤمن إذا مات إنه في النار ونقول لمن أصاب كبيرة فمات عليها إنه في النار حتي أنزل الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك) . (حسن)

399_ روي مسلم في صحيحه (206) عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، فلما قفي دعاه فقال إن أبي وأباك في النار . (صحيح)

400_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3552) عن عمران بن حصين قال جاء حصين إلي النبي قال أرأيت رجلا كان يصل الرحم ويقري الضيف مات قبلك ؟ فقال النبي إن أبي وأباك في النار . (صحيح)

401_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 220) عن عمران بن حصين أن أباه حصينا أتي النبي فقال أرأيت رجلا كان يقري الضيف ويصل الرحم مات قبلك وهو أبوك ، فقال إن أبي وأباك وأنت في النار ، قال فمات حصين مشركا . (صحيح)

402_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (1 / 400) عن عبد الله بن حاجب قال قلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضي خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فلكأنه وقع جمر بين جلد وجهي ولحمي مما قال لأبي علي رءوس الناس ، قال فحميت أن أقول أبوك يا رسول الله ؟ ثم إن الأخري أجمل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟ قال وأهلي لعمر الله . (صحيح لغيره)

403_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 214) عن لقيط بن عامر عن النبي بمثل الحديث السابق وزاد في آخره ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تجر علي وجهك وبطنك في النار ،

قيل يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا علي عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك أن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا ، فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح لغيره)

404_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 59) عن العباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله أترجو لأبي طالب ؟ قال كل الخير أرجو من ربي . (صحيح) . نزلت بعد ذلك (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفرا للمشركين ولو كانوا أولي ذي قربي) الآية .

405_ روي الترمذي في سننه (3101) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) الآية . (صحيح)

406_ روي في تفسير مجاهد (1 / 375) عن مجاهد بن جبر قال قيل للنبي إن فلانا يستغفر لأبويه المشركين ، قال ونحن نستغفر لآبائنا المشركين ، فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلي قوله (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فأمسكوا عن الاستغفار لهم . (حسن لغيره)

407_ روي الطبري في الجامع (12 / 22) عن عطية العوفي قال لما قدم النبي مكة وقف علي قبر أمه حتي سخنت عليه الشمس رجاء أن يؤذن له فيستغفر لها ، حتي نزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) حتي قوله (تبرأ منه) . (حسن لغيره)

408_ روي الطبري في الجامع (12 / 24) عن قتادة بن دعامة في قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي ذي قربي) الآية ، قال ذُكر لنا أن رجالا من أصحاب النبي قالوا يا نبي الله إن من آبائنا من كان يحسن الجوار ويصل الأرحام ويفك العاني ويوفي بالذمم أفلا نستغفر لهم ؟ فقال النبي بلي والله لأستغفرن لأبي كما استغفر إبراهيم لأبيه ،

قال فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) ، ثم عذر الله إبراهيم فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة) حتي بلغ (تبرأ منه) . (حسن لغيره) . والمراد باستغفار إبراهيم لأبيه أن يسلم فيغفر الله له .

409_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 198) عن ابن عمر قال جاء ابن عبد الله بن أبي ابن سلول إلى رسول الله حيث مات أبوه ، فقال أعطني قميصك حتى أكفنه فيه وأصلي عليه وأستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغتم فآذنوني ،

فلما أراد أن يصلي عليه جاءه عمر وقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ؟ قال أنا بين خيرتين قال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) ، قال فصلى عليه ، قال فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) ، قال فترك الصلاة عليهم . (صحيح)

410_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (729) عن ابن سيرين قال مرض عبد الله بن أبي فاشتد مرضه ، فقال لابنه إني قد اشتهيت أن ألقى رسول الله وأنت إن شئت جئت به ، فانطلق ابنه فقال يا رسول الله إن عبد الله بن أبي وجع شديد الوجع ولا أظنه إلا لمآبه وقد اشتهى أن يلقاك ،

فقال له النبي نعم وكرامة ، فانطلق النبي وانطلق معه نفر من أصحابه حتى دخلوا على عبد الله بن أبي ، فقال أجلسوني ، فأجلسوه ، فقال له النبي يا عبد الله جزعا ، فقال يا رسول الله إني لم أدعك لتؤنبني ولكني دعوتك لترحمني ، فاغرورقت عين النبي ثم قال حاجتك ؟

قال حاجتي إذا مت أن تشهد علي وتكفنني بثلاثة أثواب من ثيابك وتمشي مع جنازتي وتصلي علي ، قال فعل ذلك النبي كله غير أني لا أدري أصلى أم دخل القبر أم لم يدخله ، ثم إن هذه الآية نزلت (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح لغيره)

411_ روي مسلم في صحيحه (3 / 39) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى ، فيقول الله له اذهب فادخل الجنة ، قال فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى ،

فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك عشرة أمثال الدنيا ، قال فيقول أتسخر بي أو أتضحك بي وأنت الملك ؟ قال لقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه ، قال فكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة . (صحيح)

412_ روي مسلم في صحيحه (3 / 41) عن ابن مسعود أن رسول الله قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة ، فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين ،

فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول الله يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها ؟ فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ،

ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟

قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليها ، فيدنيه منها فإذا أدناه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها ؟ فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ قال يا رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟

فضحك ابن مسعود ، فقال ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا مم تضحك ؟ قال هكذا ضحك رسول الله ، فقالوا مم تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر . (صحيح)

413_ روي مسلم في صحيحه (3 / 47) عن أبي ذر قال قال رسول الله إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها ، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ،

فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ؟ فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه ، فيقال له فإن لك مكان

كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا ، فلقد رأيت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه . (صحيح)

414_ روي مسلم في صحيحه (3 / 43) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل ، فقال أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ،

وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا ، فإذا انقطعت به الأماني قال الله هو لك وعشرة أمثاله ، قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك ، قال فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت . (صحيح)

415_ روي أحمد في مسنده (3768) عن أنس بن مالك عن ابن مسعود أن رسول الله قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة ، فإذا جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي أنجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين ،

فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها فأشرب من مائها ، فيقول له الله يا ابن آدم فلعلي إذا أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، قال وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب هذه فلأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها ، فيقول ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها ؟

فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها ،

فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال بلى أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ،

فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ فيقول أي رب أتستهزئ بي وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني مما أضحك ؟

فقالوا مم تضحك ؟ فقال هكذا ضحك رسول الله فقال ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا مم تضحك يا رسول الله ؟ قال من ضحك ربي حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين ؟ فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير . (صحيح)

416_ روي أحمد في مسنده (10523) عن أبي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟

فقالوا لا يا رسول الله ، قال فإنكم ترون ربكم يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ،

وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاءنا ربنا عرفناه قال فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون ، فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ، قال ويضرب بجسر على جهنم ،

قال النبي فأكون أول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان ، قالوا نعم يا رسول الله ، قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو ،

حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يرحم ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم ، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود ،

فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل يقبل بوجهه إلى النار ، فيقول أي رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار ،

قال فلا يزال يدعو الله حتى يقول فلعل إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أنك لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ،

فلا يزال يدعو حتى يقول فلعلي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة ، فإذا دنا منها انفهقت له الجنة فإذا رأى ما فيها من الحبرة والسرور يسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة ، فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ،

أو قال فيقول أوليس قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غيره ،فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو الله حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها ، فإذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني ،

فيقال هذا لك ومثله معه قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيء من قوله حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه ، قال أبو سعيد سمعت النبي يقول هذا لك وعشرة أمثاله معه ، قال أبو هريرة حفظت ومثله معه ، قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . (صحيح)

417_ روي أبو عوانة في مستخرجه (353) عن المغيرة بن شعبة رفعه إلى رسول الله إن موسى سأل ربه قال أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ قال رجل يجيء بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول كيف وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقال له أفترضى أن يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم أي رب ،

فيقال ذلك لك ومع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، قال موسى أي رب فأي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال إياها أردت وسأحدثك عنهم غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، وذلك في كتاب الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) . (صحيح)

418_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7667) عن أبي أمامة قال قال رسول الله إن آخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط ظهرا لبطن كالغلام يضربه أبوه وهو يفر منه يعجز عنه عمله أن يسعى ، فيقول يا رب بلغ بي الجنة ونجني من النار فيوحي الله إليه عبدي إن أنا نجيتك من النار وأدخلتك الجنة أتعترف لي بذنوبك وخطاياك ؟

فيقول العبد نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن تنجيني من النار لأعترفن لك بذنوبي وخطاياي ، فيجوز الجسر ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت له بذنوبي وخطاياي ليردني إلى النار ، فيوحي الله إليه عبدي اعترف لي بذنوبك وخطاياك أغفرها لك وأدخلك الجنة ، فيقول العبد لا وعزتك ما أذنبت ذنبا قط ولا أخطأت خطيئة قط ، فيوحي الله إليه عبدي إن لي عليك بينة فيلتفت العبد يمينا وشمالا فلا يرى أحدا ،

فيقول يا رب أرني بينتك فيستنطق الله جلده بالمحقرات فإذا رأى ذلك العبد يقول يا رب عندي وعزتك العظائم المضمرات ، فيوحي الله إليه عبدي أنا أعرف بها منك اعترف لي بها أغفرها لك وأدخلك الجنة ، فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة ، ثم ضحك رسول الله حتى بدت نواجذه يقول هذا أدنى أهل الجنة منزلة فكيف بالذي فوقه ؟ (حسن)

419_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 78) عن عوف بن مالك أن النبي قال يوما قد علمت آخر أهل الجنة يدخل الجنة كان يسأل الله أن يزعزعه عن النار ولا يسأل الجنة ، وإذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وبقي بين ذلك قال يا رب مالي ههنا ؟

قال هذا ما كنت تسألني يا ابن آدم قال بلى يا رب فبينما هو كذلك إذ بدت له شجرة من باب الجنة داخلة في الجنة ، فقال يا رب أدنني من هذه الشجرة آكل من ثمرتها وأستظل في ظلها فيقول يا ابن آدم ألم تكن تسألني ؟ قال يا رب أين مثلك ؟

فما يزال يرى شيئا أفضل من شيء ويسأل حتى يقال له اذهب فلك ما سعت قدماك وما رأت عيناك ، فيسعى حتى يكد أشار بيده فقال هذا وهذا فقال هذا لك ومثله معه ، قال فيرضى حتى أنه أعطاه شيئا ما أعطاه أحدا من أهل الجنة فيقول لو أذن لي لأدخلت أهل الجنة طعاما وشرابا وكسوة مما أعطاني الله ولا ينقصني شيئا . (صحيح لغيره)

420_ روي الطبري في الجامع (15 / 604) عن أبي الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن الورود فقال سمعت رسول الله يقول هو الدخول يردون النار حتى يخرجوا منها فآخر من يبقى رجل على الصراط يزحف فيرفع الله له شجرة ،

قال فيقول أي رب أدنني منها قال فيدنيه الله منها قال ثم يقول أي رب أدخلني الجنة قال فيدخله الجنة ، قال فيقول سل قال فيسأل قال فيقول ذلك لك وعشرة أضعافه أو نحوها ، قال فيقول يا رب تستهزئ بي ؟ قال فيضحك حتى تبدو لهواته وأضراسه . (حسن لغيره)

421_ روي أحمد في مسنده (11269) عن أبي سعيد الخدري وأبى هريرة قالا قال رسول الله آخر من يخرج من النار رجلان يقول الله لأحدهما يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل عملت خيرا أو رجوتني ؟ فيقول لا يا رب فيؤمر به إلى النار وهو أشد أهل النار حسرة ،

ويقول للآخر يا ابن آدم ما أعددت لهذا اليوم ؟ هل عملت خيرا أو رجوتني ؟ فيقول نعم يا رب قد كنت أرجو إذ أخرجتني أن لا تعيدني فيها أبدا ، فترفع له شجرة فيقول أي رب أقرني تحت هذه الشجرة فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ،

فيعاهده أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى وأغدق ماء ، فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها أقرني تحتها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها ،

فيقره تحتها ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين وأغدق ماء ، فيقول أي رب لا أسألك غيرها فأقرني تحتها فأستظل بظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟

فيقول أي رب هذه لا أسألك غيرها فيقره تحتها ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، فيسمع أصوات أهل الجنة فلا يتمالك فيقول أي رب أدخلني الجنة ، فيقول الله سل وتمن فيسأل ويتمنى ويلقنه الله ما لا علم له به فيسأل ويتمنى مقدار ثلاثة أيام من أيام الدنيا ،

فيقول ابن آدم لك ما سألت ، قال أبو سعيد الخدري ومثله معه ، قال أبو هريرة وعشرة أمثاله معه ، ثم قال أحدهما لصاحبه حدث بما سمعت وأحدث بما سمعت . (صحيح لغيره)

422_ روي الترمذي في سننه (2594) عن أنس عن النبي قال يقول الله أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام . (صحيح)

423_ روي مسلم في صحيحه (195) حدثنا أنس بن مالك أن النبي قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة . (صحيح)

424_ روي البخاري في صحيحه (22) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة ، فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية . (صحيح)

425_ روي ابن حبان في صحيحه (183) عن جابر عن النبي قال ميز أهل الجنة وأهل النار يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، قامت الرسل فشفعوا فيقال اذهبوا فمن عرفتم في قلبه مثقال قيراط من إيمان فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ،

ثم يقال اذهبوا فمن عرفتم في قلبه مثقال خردلة من إيمان فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ، ثم يقول الله أنا الآن أخرج بنعمتي وبرحمتي فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافهم قد امتحشوا وصاروا فحما ، فيلقون في نهر أو في نهر من أنهار الجنة فتسقط محاشهم على حافة ذلك النهر ، فيعودون بيضا مثل الثعارير فيكتب في رقابهم عتقاء الله ويسمون فيها الجهنميين . (صحيح)

426_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (100) عن أبي موسى الأشعري قال سرنا مع رسول الله ذات يوم فنزلنا منزلا فكنا معه ففقدنا النبي فخرجنا نطلبه فاطلع علينا يتبسم ، فلما انتهى إلينا قلنا يا رسول الله أين كنت ؟

قال أتاني جبريل فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين أن يتقبل شفاعتي فيهم ، قال فاخترت الشفاعة فقلنا أتشفع لنا ؟ قال قد شفعت لكم ، فلما كثر عليه الناس قال هي لمن قال لا إله إلا الله مخلصا . (حسن لغيره)

427_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (14 / 391) عن ابن عباس قال قال رسول الله أداء الحقوق وحفظ الأمانات ديني ودين النبين من قبلي ، وقد أعطيتم ما لم يعط أحد من الأمم إن الله جعل قربانكم الاستغفار ،

وجعل صلاتكم الخمس بالأذان والإقامة ولم تصلها أمة قبلكم فحافظوا على صلواتكم ، وأي عبد صلى الفريضة ثم استغفر الله عشر مرات لم يقم من مقامه حتى تغفر له ذنوبه ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة . (ضعيف)

428_ روي أسد بن موسي في الزهد (8) عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وأبوابها ، وإن أدنى أهل النار لرجل عليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل مسامعه جمر وأضراسه جمر وأشفاره لهب النار وتخرج أحشاؤه من جنبيه وقدميه ، قال وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير يفور . (مرسل صحيح)

429_ روي الترمذي في سننه (2553) سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ، ثم قرأ رسول الله (وجوه يومئذ ناضرة ، إلى ربها ناظرة) . (صحيح لغيره)

430_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 414) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أنه قال إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجا وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء . (صحيح)

431_ روي أحمد في مسنده (10549) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة ، وإن له لثلاث مائة خادم ويغدى عليه ويراح كل يوم بثلاث مائة صحفة من ذهب ،

في كل صحفة لون ليس في الأخرى ، وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره ومن الأشربة ثلاث مئة إناء ، في كل إناء لون ليس في الآخر ، وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره ، وإنه ليقول يا رب لو أذنت لي لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء ،

وإن له من الحور العين لاثنين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا ، وإن الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض . (صحيح)

432_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7674) سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله يقول إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل واحد منهم صحفتان واحدة من ذهب والأخرى من فضة ،

في كل واحدة لون ليس في الأخرى مثله يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها ، يجد لآخرها من الطيب واللذة مثل الذي يجد لأولها ، ثم يكون ذلك كريح المسك الأذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ، إخوانا على سرر متقابلين . (حسن لغيره)

433_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 233) عن عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله قال والذي نفسي بيده إن أسفل أهل الجنة درجة للذي يسعى بين يديه سبعون ألف غلام ما منهم غلام إلا وبيده صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ليس في صاحبتها مثله ،

يجد طعم أولها كله وآخرها ويجد لذة آخرها كطعم أولها لا يشبه بعضها بعضا ، ثم قال ألا تسألوني عن أرفع أهل الجنة درجة ؟ قالوا بلى ، قال والذي نفسي بيده إن أرفع أهل الجنة درجة للذي يسعى عليه سبع مائة ألف غلام ما فيهم غلام إلا وبيده صحفة من ذهب فيها لون من الطعام ليس في صاحبتها مثله ،

يجد طعام أولها كما يجد آخرها لا يشبه بعضها بعضا ، وإن أدنى أهل الجنة منزلة للذي له مسيرة ألف سنة ينظر إلى أقصاها كما ينظر إلى أدناها وقصوره درة بيضاء وياقوتة حمراء مطردة فيها أنهارها فيها ثمارها متدلية . (حسن لغيره)

434_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (1 / 232) عن الحسن قال قال رسول الله إن أسفل أهل الجنة درجة آخر رجل يدخلها قد مسه سفع من النار فيعطى فيقال له انظر ما أعطاك الله ، قال فيبلغ حيث ينتهي بصره ويفسح لهم في أبصارهم فيبلغ منتهى بصره مسيرة مائة سنة كله له ليس فيه موضع شبر إلا وهو عامر قصور الذهب والفضة وخيام اللؤلؤ والياقوت ،

ليس فيها قصر خرب فيها أزواجه وخدمه يغدى عليه كل يوم بسبعين ألف صحفة من ذهب في كل واحدة منها لون ليس في الأخرى يأكل من آخرها كما يأكل من أولها ، ويراح عليه بمثلها ، لو نزل به الجن والإنس في غداء واحد لأوسعهم ولا ينقص ذلك مما عنده شيئا . (حسن لغيره)

435_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8 / 2670) عن ابن عباس قال أخس أهل الجنة منزلا له سبعون ألف خادم مع كل خادم صحفة من ذهب لو نزل به جميع أهل الأرض أو جلهم لا يستعين عليهم بشيء من عند غيره وذلك في قول الله (لهم فيها ما يشاءون) . (صحيح)

436_ روي البيهقي في البعث والنشور (1 / 224) عن عبد الله بن عمرو قال إن أدنى أهل الجنة منزلا من يسعى إليه ألف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه قال وتلا هذه الآية (إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا) . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

437_ روي أبو محمد الفاكهي في فوائده (167) عن أنس يقول قال رسول الله أدنى أهل الجنة منزلة من لو ضافه مثل أهل الأرض ما نقص ذلك مما عنده شيئا . (صحيح لغيره)

438_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 76) عن معاذ بن جبل قال بينما أنا مع رسول الله إذ غزا تبوكا فأدلج ذات ليلة وأدلجنا معه ثم صلى الصبح وصلينا معه ، ثم اغتدا وغدونا معه فسار رسول الله فتفرقت الرفاق والإبل تأكل على أفواهها ،

وعليه رداء نجراني فلمحت عيني حلقة ناقة رسول الله وهو نائم ، وأنا أحسب أنه سينزل عليه فبينا أنا كذلك تنادلت ناقتي رنة فأفسدتها فالتوى فرسنها ففزعت ناقة رسول الله من قرعها واستيقظ النبي ، فالتفت فأبصرني فقال يا معاذ ، قلت نعم يا رسول الله ،

قال ادن فدنوت ، فقال ذلك ثلاث مرات فدنوت حتى تحالت الراحلتان ، فقال معاذ في نفسي كلمة قد أخذتني وأمرضتني لم أسألك عنها ولم أسمع أحدا يسألك عنها ، قال سلني يا معاذ ، قلت حدثني يا رسول الله عن عمل يدخلني الجنة ، قال بخ بخ قد سألت عن أمر عظيم إلا أنه يسير تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتعبد الله وحده . (حسن)

439_ روي ابن خزيمة في صحيحه (387) عن عوف بن مالك قال كنا مع رسول الله في بعض مغازيه فانتهينا ذات ليلة فلم نر رسول الله في مكانه وإذا أصحابنا كأن على رءوسهم الصخر ، وإذا الإبل قد وضعت جرانها يعني أذقانها ،

فإذا بخيال فإذا هو أبو موسى الأشعري فتصدى لي وتصديت له وقال سمعت خلف أبي موسى هزيرا كهزير الرحى ، فقلت أين رسول الله ؟ قال ورائي قد أقبل ، فإذا أنا برسول الله فقلت يا رسول الله إن النبي إذا كان بأرض العدو كان عليه حارسا ، فقال النبي إنه أتاني آت من ربي آنفا فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي في الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة . (صحيح)

440_ روي البزار في مسنده (5298) عن ابن عباس قال قال رسول الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله وأتوب إليه من قالها كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم يلقاه وهي مختومة كما قالها . (حسن)

441_ روي ابن ماجة في سننه (4291) عن أبي موسي الأشعري قال قال رسول الله إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة أذن لأمة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ، ثم يقال ارفعوا رءوسكم قد جعلنا عدتكم فداءكم من النار . (حسن لغيره)

442_ روي أحمد في مسنده (19152) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ما من مؤمن يوم القيامة إلا يأتي بيهودي أو نصراني يقول هذا فداي من النار . (صحيح لغيره)

443_ روي الأزرقي في أخبار مكة (2 / 375) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا خرج المرء يريد الطواف بالبيت أقبل يخوض في الرحمة ، فإذا دخل غمرته ثم لا يرفع قدما ولا يضع قدما إلا كتب الله له بكل قدم خمسمائة حسنة وحط عنه خمسمائة سيئة أو قال خطيئة ورفعت له خمسمائة درجة ،

فإذا فرغ من طوافه فصلى ركعتين دبر المقام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وكتب له أجر عتق عشر رقاب من ولد إسماعيل واستقبله ملك على الركن فقال له استأنف العمل فيما بقي فقد كفيت ما مضى وشفع في سبعين من أهل بيته . (ضعيف)

444_ روي البزار في مسنده (6177) عن ابن عمر قال كنت قاعدا مع النبي في مسجد منى فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فسلما ثم قالا يا رسول الله جئنا نسألك ، فقال إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت وإن شئتما أن أمسك وتسألاني فعلت ،

فقالا أخبرنا يا رسول الله ، فقال الثقفي للأنصاري سل فقال أخبرني يا رسول الله ، قال جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه ،

و وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه وعن حلقك رأسك وما لك فيه وعن طوافك بالبيت بعد ذلك وما لك فيه مع الإفاضة ، فقال والذي بعثك بالحق عن هذا جئت أسألك ،

قال فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك خطيئة ، وأما ركعتاك بعد الطواف كعتق رقبة من بني إسماعيل ، وأما طوافك بالصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة ،

وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاءوني شعثا من كل فج عميق يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل أو كقطر المطر أو كزبد البحر لغفرها أو لغفرتها ، أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له ،

وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الموبقات وأما نحرك فمذخور لك عند ربك ، وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة ، وأما طوافك بالبيت

بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول اعمل فيما تستقبل فقد غفر لك ما مضى . (صحيح لغيره)

445_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 1131) عن أنس بن مالك قال كنت جالسا مع رسول الله في مسجد الخيف فأتاه رجل من النصارى ورجل من ثقيف ، فلما أسلما قالا جئناك يا رسول الله نسألك ،

قال إن شئتما أخبرتكما بما تسألاني عنه فعلت وإن شئتما أن أسكت وتسألاني فعلت ، قالا أخبرنا يا رسول الله نزدد إيمانا - أو يقينا - فقال الأنصاري للثقفي سل قال بل أنت فسله فإني لأعرف لك حقك ، فسله فقال الأنصاري أخبرنا يا رسول الله ،

قال رسول الله جئتني تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه وعن طوافك بالبيت ومالك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيها وعن طوافك بالصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك بعرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن نحرك وما لك فيه ،

وعن حلاقك رأسك وما لك فيه وعن طوافك بعد ذلك وما لك فيه ، قال والذي بعثك بالحق لعن هذا جئت أسألك ، قال فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لم تضع ناقتك خفا ولم ترفعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحى عنك به خطيئة ورفع لك بها درجة ،

وأما طوافك بالبيت وأما ركعتيك بعد الطواف فإنها كعتق رقبة من بني إسماعيل وأما طوافك بالصفا والمروة فكعتق سبعين رقبة ، وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة ،

فيقول هؤلاء عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبكم عدد الرمل أو كزبد البحر لغفرتها أفيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له ، وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات ، وأما نحرك فمدخور لك عند ربك ،

وأما حلاقك رأسك فبكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة ، قال يا رسول الله فإن كانت الذنوب أقل من ذلك ؟ قال إذا تدخر لك حسناتك ، وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك يأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول اعمل لما تستقبل فقد غفر لك ما مضى . (حسن لغيره)

446_ روي أحمد في مسنده (11488) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إذا خلص المؤمنون من النار يوم القيامة وأمنوا فما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة له من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار ،

قال يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فأدخلتهم النار ، قال فيقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم ، فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه ومنهم من أخذته إلى كعبيه ،

فيخرجونهم فيقولون ربنا أخرجنا من أمرتنا ثم يقول أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه مثقال ذرة ، قال أبو سعيد فمن لم يصدق بهذا فليقرأ هذه الآية (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) قال فيقولون ربنا قد أخرجنا من أمرتنا فلم يبق في النار أحد فيه خير ،

قال ثم يقول الله شفعت الملائكة وشفع الأنبياء وشفع المؤمنون وبقي أرحم الراحمين قال فيقبض قبضة من النار أو قال قبضتين ناس لم يعملوا لله خيرا قط قد احترقوا حتى صاروا حمما ، قال فيؤتى بهم إلى ماء يقال له ماء الحياة فيصب عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ في أعناقهم الخاتم عتقاء الله ،

قال فيقال لهم ادخلوا الجنة فما تمنيتم أو رأيتم من شيء فهو لكم عندي أفضل من هذا قال فيقولون ربنا وما أفضل من ذلك ؟ قال فيقول رضائي عليكم فلا أسخط عليكم أبدا . (صحيح)

447_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (7 / 61) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله قال الله يا ملائكتي علم عبدي أنه ليس له رب غيري أشهدكم أني قد غفرت له . (حسن لغيره)

448_ روي ابن حبان في صحيحه (1887) عن ابن عمر قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي فقال يا رسول الله كلمات أسأل عنهن ، قال اجلس ، وجاء رجل من ثقيف فقال يا رسول الله كلمات أسأل عنهن ، فقال سبقك الأنصاري ، فقال الأنصاري إنه رجل غريب وإن للغريب حقا فابدأ به ،

فأقبل على الثقفي فقال إن شئت أجبتك عما كنت تسأل وإن شئت سألتني وأخبرك ، فقال يا رسول الله بل أجبني عما كنت أسألك ، قال جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم ، فقال لا والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا ،

قال فإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج بين أصابعك ثم أمكث حتى يأخذ كل عضو مأخذه ، وإذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا وصل أول النهار وآخره ، فقال يا نبي الله فإن أنا صليت بينهما ؟ قال فأنت إذا مصلٍ ، وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ،

فقام الثقفي ثم أقبل على الأنصاري فقال إن شئت أخبرتك عما جئت تسأل وإن شئت سألتني فأخبرك ، فقال لا يا نبي الله أخبرني عما جئت أسألك ، قال جئت تسألني عن الحاج ما له حين يخرج من بيته؟ وما له حين يقوم بعرفات؟ وما له حين يرمي الجمار ؟ وما له حين يحلق رأسه ؟

وما له حين يقضي آخر طواف بالبيت ؟ فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا ، قال فإن له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب له بها حسنة أو حطت عنه بها خطيئة ، فإذا وقف بعرفة فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيقول انظروا إلى عبادي شعثا غبرا اشهدوا أني قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كان عدد قطر السماء ورمل عالج ،

وإذا رمى الجمار لا يدري أحد له ما له حتى يوفاه يوم القيامة وإذا حلق رأسه فله بكل شعرة سقطت من رأسه نور يوم القيامة ، وإذا قضى آخر طوافه بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (صحيح)

449_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (307) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أو أحدهما حدثه عن رسول الله قال إذا كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم ، اللهم أجرني من حر جهنم قال الله لجهنم إن عبدا من عبادي استجار بي من حرك فاشهدي أني أجرته ،

وإن كان يوم شديد البرد فإذا قال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرني من زمهرير جهنم ، قال الله لجهنم إن عبدا من عبادي قد استجارني من زمهريرك وإني أشهدك أني قد أجرته ، قالوا ما زمهرير جهنم ؟ قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض . (حسن)

450_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 484) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله إذا كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم ، قال الله لجهنم إن عبدا من عبادي استجار بي من حرك وإني أشهدك أني أجرته ،

وإذا كان يوما شديد البرد فقال العبد لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرني من زمهرير جهنم ، قال الله لجهنم إن عبدا من عبادي استجارني من زمهريرك وإني أشهدك أني قد أجرته ، قالوا ما زمهرير جهنم ؟ قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه من بعض . (ضعيف)

451_ روي مسلم في صحيحه (2768) عن أبي موسى قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار . (صحيح)

452_ روي أحمد في مسنده (19160) عن أبي موسي الأشعري أنه سمع رسول الله يقول إن هذه الأمة مرحومة جعل الله عذابها بينها ، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل امرئ منهم رجل من أهل الأديان فيقال هذا يكون فداءك من النار . (صحيح لغيره)

453_ روي ابن ماجة في سننه (4292) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن هذه الأمة مرحومة عذابها بأيديها ، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال هذا فداؤك من النار . (حسن لغيره)

454_ روي القيرواني في المحن (1 / 205) عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله يؤتى يوم القيامة باليهودي أو النصراني ويؤتى بالعبد المذنب فيقول الله عبدي هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

455_ روي ابن سلام في تفسيره (1 / 245) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة شفع النبي لأمته وشفع الشهيد لأهل بيته والمؤمن لأهل بيته وتبقى شفاعة الرحمن ، يخرج الله أقواما من النار قد احترقوا فيها فصاروا حمما فتبثثهم بالعراء بين الجنة والنار ثم يرسل الله عليهم نهرا من الجنة يقال له الحياة ،

فينبتون كما ينبت الغثاء في بطن المسيل ، ألا ترون أنه يبدأ فيكون أبيض ثم يكون أصفر ثم يكون أخضر ؟ قالوا يا رسول الله كأنك قد رأيته ، قال ثم يقومون فيدخلون الجنة فإذا رآهم أهل الجنة قالوا هؤلاء عتقاء الرحمن ، فهم آخر أهل الجنة دخولا وأدناهم منزلة . (حسن لغيره)

456_ روي مسلم في صحيحه (34) عن أبي هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله معنا أبو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله من بين أظهرنا فأبطأ علينا وخشينا أن يقتطع دوننا وفزعنا ، فقمنا فكنت أول من فزع فخرجت أبتغي رسول الله حتى أتيت حائطا للأنصار لبني النجار فدرت به هل أجد له بابا ،

فلم أجد فإذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول ، فاحتفزت كما يحتفز الثعلب فدخلت على رسول الله فقال أبو هريرة ؟ فقلت نعم يا رسول الله ، قال ما شأنك ؟ قلت كنت بين أظهرنا فقمت فأبطأت علينا فخشينا أن تقتطع دوننا ففزعنا فكنت أول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي ،

فقال يا أبا هريرة وأعطاني نعليه قال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة ، فكان أول من لقيت عمر ، فقال ما هاتان النعلان يا أبا هريرة ؟ فقلت هاتان نعلا رسول الله بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة ،

فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي ، فقال ارجع يا أبا هريرة فرجعت إلى رسول الله فأجهشت بكاء ، وركبني عمر فإذا هو على أثري فقال لي رسول الله ما لك يا أبا هريرة ؟ قلت لقيت عمر فأخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي ،

قال ارجع فقال له رسول الله يا عمر ما حملك على ما فعلت ؟ قال يا رسول الله بأبي أنت وأمي أبعثت أبا هريرة بنعليك من لقي يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة ، قال نعم ، قال فلا تفعل فإني أخشى أن يتكل الناس عليها فخلهم يعملون ، قال رسول الله فخلهم . (صحيح)

457_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 58) عن علي بن أبي طالب قال أخبرت رسول الله بموت أبي طالب فبكى ، ثم قال اذهب فاغسله وكفنه وواره غفر الله له ورحمه ، قال ففعلت ما قال وجعل رسول الله يستغفر له أياما ولا يخرج من بيته حتى نزل عليه جبريل بهذه الآية (ما كان للنبي

والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) قال عليّ وأمرني رسول الله فاغتسلت . (حسن)

459_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 8) عن طاوس بن كيسان قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله فقال يا أبا عبد الرحمن أرأيت الذين يكسرون أعلاقنا وينقبون بيوتنا ويغيرون على أمتعتنا أكفروا ؟ قال لا ، قال أرأيت الذين يتأولون علينا ويسفكون دماءنا أكفروا ؟ قال لا حتى يجعلوا مع الله شيئا وأنا أنظر إلى أصبع ابن عمر وهو يحركها وهو يقول سنة محمد . (حسن لغيره)

460_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7235) عن أبي طويل شطب الممدود أنه أتى رسول الله فقال أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها فلم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا أتاها فهل له من توبة ؟ قال فهل أسلمت ؟

قال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسول الله ، قال نعم تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن ، قال وغدراتي وفجراتي ؟ قال نعم ، قال الله أكبر فما زال يكبّر حتى توارى . (حسن)

461_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6361) عن سلمة بن نفيل قال جاء شاب فقام بين يدي رسول الله فقال بأعلى صوته يا رسول الله أرأيت من لم يدع سيئة إلا عملها ولا خطيئة إلا ركبها ولا أشرف له سهم فما فوقه إلا اقتطعه بيمينه ومن لو قسمت خطاياه على أهل المدينة لغمرتهم ؟ فقال النبي أسلمت ؟ أو أنت مسلم ؟

قال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال اذهب فقد بدل الله سيئاتك حسنات ، قال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي ؟ قال وغدراتك وفجراتك ثلاثا فولى الشاب وهو يقول الله أكبر ، فلم أزل أسمعه يكبر حتى توارى عني أو خفي عني . (حسن لغيره)

462_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (15444) عن مكحول الشامي يحدث قال جاء شيخ كبير هرم قد سقطت حاجباه على عينيه ، فقال يا رسول الله رجل غدر وفجر لم يدع حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه لو قسمت خطيئته بين أهل الأرض لأوبقتهم فهل له من توبة ؟ فقال النبي أسلمت ؟

فقال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فقال النبي فإن الله غافر لك ما كنت كذلك ومبدل سيئاتك حسنات قال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي قال وغدراتك وفجراتك ، قال فولى الرجل يكبر ويهلل . (حسن لغيره)

463_ روي مسلم في صحيحه (979) عن أبي هريرة قال زار النبي قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي ، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت . (صحيح)

464_ روي أبو داود في سننه (3234) عن أبي هريرة قال أتى رسول الله قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال رسول الله استأذنت ربي تعالى على أن أستغفر لها فلم يؤذن لي فاستأذنت أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر بالموت . (صحيح)

465_ روي في ميند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 149) عن بريدة بن الحصيب قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فانطلق معه المسلمون حتى انتهى إلى قريب من القبر فمكث المسلمون ومضى النبي إلى قبرها فمكث طويلا ،

ثم اشتد بكاؤه حتى ظننا أنه سكت فأقبل وهو يبكي ، فقال له عمه ما أبكاك يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ فقال استأذنت في زيارة قبر أمي فأذن لي واستأذنته في الشفاعة فأبى علي! فبكيت رحمة لها ، فبكى المسلمون رحمة للنبي . (صحيح لغيره)

466_ روي ابن حبان في صحيحه (981) عن ابن مسعود أن رسول الله خرج يوما فخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلا ، ثم رجع رسول الله باكيا فبكينا لبكاء رسول الله ثم أقبل علينا فتلقاه عمر وقال ما الذي أبكاك يا رسول الله فقد أبكيتنا وأفزعتنا ؟ فأخذ بيد عمر ثم أقبل علينا فقال أفزعكم بكائي ؟ قلنا نعم ،

فقال إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر آمنة بنت وهب وإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي فنزل علي (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة فذلك الذي أبكاني ، ألا وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة . (صحيح)

467_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10056) عن محمد بن كعب في قوله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال لما مرض أبو طالب أتاه النبي فقال المسلمون هذا محمد يستغفر لعمه وقد استغفر إبراهيم لأبيه قال فاستغفروا لقرابتهم من المشركين ، قال ثم أنزل

الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال كان يرجو في حياته (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) . (حسن لغيره)

468_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 55) عن القاسم التيمي قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فسأل المغفرة لها فأبي عليه . (حسن لغيره)

469_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (358) عن إبراهيم النخعي أن النبي خرج هو وأصحابه في حجة الوداع إلى المقابر فجعل يتخرق تلك القبور حتى جلس إلى قبر منها ثم قام وهو يبكي وقال هذا قبر أمي آمنة وإني استأذنت ربي أن أستغفر لها فلم يأذن لي . (حسن لغيره)

470_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2378) عن أبي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله حتى أتى مقبرة فخلى عن ناقته ولم يكن أحد يأخذ برأسها ولم تكن تقر لمنافق فأخذ رجل برأسها ففتل رأسها فدنا رسول الله فجعل يدنو حتى ظننا أنه قد نزل فينا شيء ،

فتوجه عمر بن الخطاب فلما رآه أقبل عليه بوجهه فقال هذا قبر آمنة بنت وهب الزهرية أم رسول الله وإني سألت ربي أن يشفعني فيها وأنه أبى عليّ . (حسن)

471_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12049) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه ،

وبكى هؤلاء لبكائه وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه ، فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا يطيقه ،

قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه ، فرحمتها وهي أمي . (حسن لغيره)

472_ روي أبو يعلي في مسنده (335) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له فقال ألم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ قال فأتيت النبي فذكرت ذلك له فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) . (صحيح)

473_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 364) عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من عينيه فتلقاه عمر وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حقا أن استغفر لها فنهاني . (صحيح لغيره)

474_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1113) عن قتادة قال لما نزلت (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) فقال فقال النبي لأزيدن عن السبعين ، فقال الله (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) . (حسن لغيره)

475_ روي الطبري في الجامع (11 / 601) عن قتادة قوله (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) فقال نبي الله قد خيرني ربي فلأزيدنهم على سبعين ، فأنزل الله (سواء عليهم أستغفرت لهم) الآية . (حسن لغيره)

476_ روي البخاري في صحيحه (4670) عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام رسول الله ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه ،

فقال رسول الله إنما خيرني الله فقال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة) وسأزيده على السبعين ، قال إنه منافق ، قال فصلى عليه رسول الله فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح)

477_ روي البخاري في صحيحه (4672) عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم ،

قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ، فقال سأزيده على سبعين ، قال فصلى عليه رسول الله وصلينا معه ، ثم أنزل الله عليه (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) . (صحيح)

478_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3513) عن ابن عباس أن عبد الله بن عبد الله بن أبي قال له أبوه أي بني اطلب لي من رسول الله ثوبا من ثيابه تكفني فيه ومره يصلي علي فقال عبد الله قد عرفت شرف عبد الله وأنه أمرني أن أطلب إليك ثوبا نكفنه فيه وأن تصلي عليه ،

فأعطاه ثوبا من ثيابه وأراد أن يصلي عليه ، فقال عمر يا رسول الله قد عرفت عبد الله ونفاقه أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه، قال وأين ؟ قال (إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ، فقال رسول الله فإني سأزيده فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) وأنزل الله (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) ،

قال ودخل رجل على رسول الله فأطال الجلوس فخرج النبي ثلاثا لكي يتبعه فلم يفعل فدخل عمر فرأى الرجل فعرف الكراهية في وجه رسول الله بمقعده فقال لعلك آذيت النبي يعني فقال النبي لقد قمت ثلاثا ليتبعني فلم يفعل ،

فقال يا رسول الله لو اتخذت حاجبا فإن نساءك ليست كسائر النساء وهو أطهر لقلوبهن فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم) إلى آخر الآية ، فأرسل رسول الله إلى عمر فأخبره بذلك ، قال واستشار رسول الله أبا بكر وعمر في الأسارى فقال أبو بكر يا رسول الله استحي قومك وخذ منهم الفداء فاستعن به وقال عمر بن الخطاب اقتلهم ،

فقال لو اجتمعتما ما عصيناكما فأخذ رسول الله بقول أبي بكر فأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة) ، قال ثم نزلت (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) إلى آخر الآيات فقال عمر تبارك الله أحسن الخالقين فأنزلت (فتبارك الله أحسن الخالقين) . (صحيح لغيره)

479_ روي البزار في مسنده (193) عن ابن عباس عن عمر قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن أبي قد مات فصل عليه فقام رسول الله وقام معه أصحابه وقمت فلما قام رسول الله ليصلي عليه ،

قمت في صدره فقلت يا رسول الله تصلي على عدو الله القائل يوم كذا وكذا والقائل يوم كذا وكذا أعدد أيامه الخبيثة ، قال فلما أكثرت على رسول الله ، قال دعني يا عمر فإني قد خيرت (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ولو علمت أني إذا زدت على السبعين مرة غفر لهم لزدت ،

قال فصلى رسول الله ثم قام على قبره قال فعجبت من جرأتي على رسول الله فما برحت حتى نزلت الآية (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) ، قال فما صلى رسول الله على أحد منهم ولا قام على قبره . (صحيح)

480_ روي البخاري في صحيحه (99) عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه . (صحيح)

481_ روي ابن حبان في صحيحه (6466) عن أبي هريرة يقول سألت رسول الله قلت يا رسول الله ماذا رد إليك ربك في الشفاعة ؟ قال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك على العلم ،

والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على أبواب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي لهم وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأن محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه . (صحيح)

482_ روي ابن حبان في صحيحه (211) عن عوف بن مالك قال عرس بنا رسول الله ذات ليلة فافترش كل رجل منا ذراع راحلته ، قال فانتبهت في بعض الليل فناقة رسول الله ليس قدامها أحد فانطلقت أطلب رسول الله فمعاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان ،

فقلت أين رسول الله فقالا لا ندري غير أنا سمعنا صوتا بأعلى الوادي فمثل هدير الرحى ، قال فلبثنا يسيرا ، ثم أتانا رسول الله فقال إنه أتاني من ربي آت فيخيرني بأن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة وإني اخترت الشفاعة ،

فقالوا يا رسول الله ننشدك بالله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك ؟ قال فأنتم من أهل شفاعتي ، قال فلما ركبوا قال فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا من أمتي . (صحيح)

483_ روي أحمد في مسنده (20820) عن أبي ذر قال صلى رسول الله ليلة فقرأ بآية حتى أصبح يركع بها ويسجد بها (إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فلما أصبح قلت يا رسول الله ما زلت تقرأ هذه الآية حتى أصبحت تركع بها وتسجد بها ، قال إني سألت ربي الشفاعة لأمتي فأعطانيها وهي نائلة إن شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

484_ روي البزار في مسنده (2674) عن معاذ بن جبل وأبي موسى قالا كان رسول الله إذا سافر سفرا كان الذين يلزمونه المهاجرون ثم الأنصار فسمعنا رسول الله يقول إن شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا . (صحيح لغيره)

485_ روي أحمد في مسنده (21519) عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى قالا كان رسول الله إذا نزل منزلا كان الذي يليه المهاجرين قال فنزلنا منزلا فقام النبي ونحن حوله قال فتعاررت من الليل أنا ومعاذ فنظرنا قال فخرجنا نطلبه إذ سمعنا هزيزا كهزيز الأرحاء إذ أقبل ، فلما أقبل نظر قال ما شأنكم ؟ قالوا انتبهنا فلم نرك حيث كنت خشينا أن يكون أصابك شيء ،

جئنا نطلبك قال أتاني آت في منامي فخيرني بين أن يدخل الجنة نصف أمتي أو شفاعة فاخترت لهم الشفاعة ، فقلنا فإنا نسألك بحق الإسلام وبحق الصحبة لما أدخلتنا الجنة ، قال فاجتمع عليه الناس فقالوا له مثل مقالتنا وكثر الناس فقال إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

486_ روي ابن أبي عاصم في السنة (803) عن ابن عباس قال قال رسول الله أعطيت الشفاعة وهي نائلة من لا يشرك بالله شيئا . (صحيح لغيره)

487_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (6013) عن أنس بن مالك عن النبي قال شفاعتي يوم القيامة لمن شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله . (صحيح)

488_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32275) عن محمد الباقر قال قال رسول الله أعطيت الشفاعة وهي نائلة من لم يشرك بالله شيئا . (حسن لغيره)

489_ روي أحمد في مسنده (27296) عن أبي هريرة عن النبي أنه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي أو نصراني ثم يموت ولا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار . (صحيح لغيره)

490_ روي أبو نعيم في الحلية (4143) عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله يقول فيما أعطى الله موسى في الألواح الأول في أول ما كتب عشرة أبواب يا موسى لا تشرك بي شيئا فقد حق القول مني لتلفحن وجوه المشركين النار . (حسن)

491_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 7058) عن سعيد بن المسيب قال أشرف النبي على خيبر فقال خربت ورب الكعبة إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، قال فجاء رجل من عظماء أحبارهم له فصاحة وبلاغة وهيئة فقال سعد يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلا فإني أرى له هيئة ونبلا ، قال رسول الله إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسله وعمل بطاعة ربه . (مرسل ضعيف)

492_ روي أحمد في مسنده (14788) عن جابر قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله أي الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت ، قال يا رسول الله وأي الجهاد أفضل ؟ قال من عقر جواده وأريق دمه ، قال يا رسول الله أي الهجرة أفضل ؟ قال من هجر ما كره الله ،

قال يا رسول الله فأي المسلمين أفضل ؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قال يا رسول الله فما الموجبتان ؟ قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار . (صحيح لغيره)

493_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 478) عن ابن مسعود (وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ،

قال ابن مسعود قال لي النبي يا عبد الله بن مسعود فقلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار ، قال هل تدري أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت الله ورسوله أعلم قال أوثق الإيمان الولاية في الله بالحب فيه والبغض فيه ، يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال هل تدري أي الناس أفضل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ،

قال فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم ، يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك وسعديك ثلاث مرار ، قال هل تدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلفت الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه ،

واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة وازت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى ابن مريم حتى قتلوا ، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك فأقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فقتلتهم الملوك ونشرتهم بالمناشير ،

وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بالمقام بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى الله وإلى دين عيسى ابن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها ، فهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير

منهم فاسقون) فالمؤمنون الذين آمنوا بي وصدقوني والفاسقون الذين كفروا بي وجحدوا بي . (صحيح لغيره)

494_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4479) عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله فقال يا ابن مسعود أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال أوثق عرى الإسلام الولاية في الله والحب فيه والبغض ، ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قالها ثلاثا ، قال أتدري أي الناس أفضل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ،

قال فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم ، ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار ، قال أتدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال إن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه زحفا ،

واختلف من كان قبلي على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهم ، فرقة آزت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم فأخذوهم فقتلوهم وقطعوهم بالمناشير ، وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهرانيهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فساحوا في البلاد وترهبوا ،

قال وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) الآية ، فقال النبي من آمن بي واتبعني وقد صدقني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون . (صحيح لغيره)

495_ روي ابن أبي عاصم في السنة (844) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا أخرج الله أهل النار من النار بشهادة أن لا إله إلا الله تمنى الآخرون لو كانوا مسلمين . (حسن لغيره)

496_ روي الدارمي في سننه (18) عن جابر بن عبد الله قال أقبلنا مع رسول الله حتى دفعنا إلى حائط في بني النجار فإذا فيه جمل لا يدخل الحائط أحد إلا شد عليه ، فذكروا ذلك للنبي فأتاه فدعاه فجاء واضعا مشفره على الأرض حتى برك بين يديه ، فقال هاتوا خطاما فخطمه ودفعه إلى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السماء إلى الأرض أحد إلا يعلم أني رسول الله إلا عاصي الجن والإنس . (صحيح)

497_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 262) عن يعلي بن مرة قال رأيت من النبي ثلاثة أشياء ما رآها أحد قبلي ، كنت معه في طريق مكة فمر على امرأة معها ابن لها به لمم ما رأيت لمما أشد منه ، فقالت يا رسول الله ابني هذا كما ترى ، قال إن شئت دعوت له فدعا له ثم مضى فمر عليه بعير ماد جرانه يرغو ، فقال عليّ بصاحب هذا فجاء ، فقال هذا يقول نتجت عندهم واستعملوني حتى إذا كبرت أرادوا أن ينحروني ، ثم مضى فرأى شجرتين متفرقتين ،

فقال لي اذهب فمرهما فلتجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته ، وقال اذهب فقل لهما يتفرقا ثم مضى ، فلما انصرف مر على صبي وهو يلعب مع الصبيان وقد هيأت أمه ستة أكبش فأهدت له كبشين ، وقالت ما عاد إليه شيء من اللمم ، فقال رسول الله ما من شيء إلا يعلم أني رسول الله إلا كفرة أو فسقة الجن والإنس . (حسن)

498_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12744) عن ابن عباس قال جاء قوم إلى النبي فقالوا يا رسول الله إن بعيرا لنا قط في حائط ، فجاء إليه النبي فقال تعال فجاء مطأطئا رأسه حتى خطمه وأعطاه أصحابه ، فقال له أبو بكر يا رسول الله كأنه علم أنك نبي ، فقال رسول الله ما بين لابتيها أحد إلا يعلم أني نبي إلا كفرة الجن والإنس . (صحيح)

499_ روي مسلم في صحيحه (91) عن أنس بن مالك قال ذكر رسول الله الكبائر أو سئل عن الكبائر ، فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين ، وقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ قال قول الزور أو قال شهادة الزور . (صحيح)

500_ روي البخاري في صحيحه (6871) عن أنس بن مالك عن النبي قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور . (صحيح)

501_ روي البخاري في صحيحه (5976) عن أبي بكرة قال قال رسول الله ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قلنا بلى يا رسول الله ، قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور ، فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت . (صحيح)

502_ روي مسلم في صحيحه (89) عن أبي بكرة قال كنا عند رسول الله فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا ، الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور وكان رسول الله متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت . (صحيح)

503_ روي مسلم في صحيحه (91) عن أبي هريرة أن رسول الله قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل مال اليتيم وأكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات . (صحيح)

504_ روي البخاري في صحيحه (6920) عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا رسول الله ما الكبائر ؟ قال الإشراك بالله ، قال ثم ماذا ؟ قال ثم عقوق الوالدين ، قال ثم ماذا ؟

قال اليمين الغموس ، قلت وما اليمين الغموس ؟ قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب . (صحيح)

505_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 374) عن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله من أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس ، والذي نفسي بيده لا يحلف الرجل على مثل جناح بعوضة إلا كانت كية في قلبه يوم القيامة . (صحيح)

506_ روي البيهقي في السنن الصغير (4377) عن عبد الله بن عمر قال جاء أعرابي إلى رسول الله فقال ما الكبائر ؟ قال الإشراك بالله ، ثم قال ثم ماذا ؟ قال عقوق الوالدين ، قال ثم ماذا ؟ قال ثم اليمين الغموس ، قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم بيمينه وهو فيها كاذب . (صحيح)

507_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 49) عن عبيد بن عمير عن أبيه عن رسول الله قال الكبائر سبع الإشراك بالله وقتل النفس المؤمنة والفرار من الزحف وأكل الربا وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين والإلحاد بالبيت الحرام . (صحيح لغيره)

508_ روي البزار في مسنده (4437) عن بريدة بن الحصيب أن رسول الله قال إن أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين ومنع فضل الماء ومنع الفحل . (صحيح لغيره)

509_ روي الطبري في الجامع (6 / 643) عن سهل بن أبي حثمة قال إني لفي هذا المسجد مسجد الكوفة وعلي بن أبي طالب يخطب الناس على المنبر ، فقال يأيها الناس إن الكبائر سبع فأصاخ الناس فأعادها ثلاث مرات ، ثم قال ألا تسألوني عنها ؟ قالوا يا أمير المؤمنين ما هي ؟ قال الإشراك

بالله وقتل النفس التي حرم الله وقذف المحصنة وأكل مال اليتيم وأكل الربا والفرار يوم الزحف والتعرب بعد الهجرة . (صحيح)

510_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5636) عن سهل بن أبي حثمة قال سمعت النبي على المنبر يقول اجتنبوا الكبائر السبع فسكت الناس فلم يتكلم أحد ، فقال النبي ألا تسألوني عنهن ؟ الشرك بالله وقتل النفس والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم وأكل الربا وقذف المحصنة والتعرب بعد الهجرة . (صحيح لغيره)

511_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 106) عن ابن عباس أن رجلا قال يا رسول الله ما الكبائر ؟ قال الشرك بالله والإياس من روح الله والقنوط من رحمة الله . (حسن)

512_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5201) عن ابن عباس أن رسول الله كان متكئا فدخل عليه رجل فقال ما الكبائر ؟ فقال الشرك بالله والإياس من روح الله والأمن من مكر الله وهذا أكبر الكبائر . (حسن)

513_ روي أبو بكر البرديجي في الكبائر (10) عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين ومنع ابن السبيل والفرار من الزحف . (حسن لغيره)

514_ روي البرديجي في الكبائر (1) عن عبد الله بن مسعود قال سئل النبي عن الكبائر ، فقال أن تشرك بالله وهو خلقك ، وأن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، وأن تزني بحليلة جارك ، ثم قرأ (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر) الآيات . (صحيح)

515_ روي الخرائطي في المساوئ (259) عن أبي الدرداء عن النبي قال ألا أخبركم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين ، وكان رسول الله محتبيا فحل حبوته فأخذ النبي بطرف لسانه وأخذ أبو الدرداء بطرف لسانه وأخذ الحسن بطرف لسانه وقال وقول الزور . (صحيح)

516_ روي الطبري في الجامع (6 / 656) عن أبي أمامة أن ناسا من أصحاب رسول الله ذكروا الكبائر وهو متكئ ، فقالوا الشرك بالله وأكل مال اليتيم وفرار من الزحف وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وقول الزور والغلول والسحر وأكل الربا ، فقال رسول الله فأين تجعلون (الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خَلَاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) . (حسن لغيره)

517_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5709) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الكبائر سبع الإشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وقذف المحصنة والفرار من الزحف وأكل الربا وأكل مال اليتيم والرجوع إلى الأعرابية بعد الهجرة . (حسن لغيره)

518_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1420) عن ثوبان عن النبي قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف . (صحيح لغيره)

519_ روي البرديجي في الكبائر (7) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ما تعدون الكبائر فيكم ؟ قلنا الشرك بالله والزنا والسرقة وشرب الخمر ، قال هن كبائر وفيهن عقوبات ، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ قلنا بلى ، قال شهادة الزور . (صحيح)

520_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 45) عن خريم بن فاتك الأسدي قال قال رسول الله الناس أربعة والأعمال ستة موجبتان ومثل بمثل وحسنة بعشر أمثالها وحسنة بسبع مائة ضعف ، والناس موسع عليه في الدنيا والآخرة ، وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا والآخرة ، وشقي في الدنيا وشقي في الآخرة ،

والموجبتان من قال لا إله إلا الله أو قال مؤمنا بالله دخل الجنة ومن مات وهو يشرك بالله دخل النار ، ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرة أمثالها ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فعملها كتبت له سيئة واحدة غير مضعفة ، ومن أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة ضعف . (صحيح)

521_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (865) عن ابن عمر قال قال رسول الله الأعمال سبعة عملان منجيان وعملان بأمثالهما ، وعمل بعشرة أمثاله وعمل بسبعمائة ضعف وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله ، فأما المنجيان فمن لقي الله يعبده مخلصا لا يشرك به شيئا وجبت له الجنة ومن لقي الله يشرك به شيئا وجبت له النار ،

ومن عمل سيئة جزي بها ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها جزي مثلها ، ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن أنفق ماله في سبيل الله ضعفت له نفقة الدرهم بسبعمائة والدينار بسبعمائة ، والصيام لا يعلم ثواب عامله إلا الله . (حسن)

522_ روي البيهقي في الشعب (3588) عن زيد بن أسلم عن رسول الله قال الأعمال عند الله سبع فعمل بمثله وعمل بمثليه وعمل بعشرة وعمل بسبع مائة وعمل موجب وعمل لا يعلم ثواب

عامله إلا الله ، فأما العمل الذي بمثله فالرجل يعمل سيئة فيكتب واحدة والرجل يهم بحسنة فلا يعملها فيكتب له حسنة ، ورجل يعمل حسنة فيكتب له عشرا ،

ورجل يعمل في سبيل الله أو ينفق في سبيل الله بسبع مائة ، والعمل الموجب من لقي الله لا يعبد إلا هو وجبت له الجنة والعمل الموجب من لقي الله يعبد غيره وجبت له النار ، والعمل الذي لا يعلم ثواب عامله إلا الله الصيام . (حسن لغيره)

523_ روي ابن ماجة في سننه (4199) عن معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله يقول إنما الأعمال كالوعاء إذا طاب أسفله طاب أعلاه وإذا فسد أسفله فسد أعلاه . (صحيح)

524_ روي ابن حبان في صحيحه (339) عن معاوية يقول سمعت رسول الله يقول إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله . (صحيح)

525_ روي البيهقي في السنن الصغير (501) عن أبي هريرة قال قال رسول الله الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا ، والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر ، والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر . (صحيح)

526_ روي البخاري في صحيحه (1356) عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي فمرض فأتاه النبي يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم ، فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم ، فخرج النبي وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار . (صحيح)

527_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 363) عن أنس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي فمرض فعاده وقال قل أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فنظر الغلام إلى أبيه فقال قل ما يقول لك محمد ، قال فلما مات قال رسول الله صلوا على أخيكم . (صحيح)

528_ روي أبو داود في سننه (3095) عن أنس أن غلاما من اليهود كان مرض فأتاه النبي يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه فقال له أبوه أطع أبا القاسم فأسلم ، فقام النبي وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي من النار . (صحيح)

529_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 528) عن بريدة بن الحصيب قال كنا جلوسا عند رسول الله فقال لأصحابه انهضوا بنا نعود جارنا اليهودي ، قال فدخل عليه فوجده في الموت فسأله النبي ثم قال اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فنظر إلى أبيه ،

فقال فلم يكلمه أبوه ثم قال له النبي اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فنظر إلى أبيه ، فقال له أبوه اشهد له فقال الفتى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فقال النبي الحمد لله الذي أنقذ بي نسمة من النار . (حسن)

530_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9919) عن ابن أبي حسين أن النبي كان له جار يهودي لا بأس بخلقه فمرض فعاده رسول الله بأصحابه فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ فنظر إلى أبيه فسكت أبوه وسكت الفتى ، ثم الثانية ثم الثالثة فقال أبوه في الثالثة قل ما قال لك ففعل ، فمات فأرادت اليهود أن تليه ، فقال رسول الله نحن أولى به منكم فغسله النبي وكفنه وحنطه وصلى عليه . (مرسل صحيح)

531_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7390) عن صفوان بن عسال قال دخل رسول الله على غلام من اليهود وهو مريض فقال أتشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال نعم ، قال أتشهد أن محمدا عبده ورسوله ؟ قال نعم ثم قبض فوليه رسول الله والمسلمون فغسلوه ودفنوه . (صحيح لغيره)

532_ روي ابن أبي الدنيا في المحتضرين (14) عن ثابت بن أسلم أن غلاما من اليهود كان يخدم النبي فأتاه النبي يعوده وأبوه عند رأسه فدعاه إلى الإسلام ، فنظر الغلام إلى أبيه فقال له أطع أبا القاسم فأسلم ثم مات ، فخرج رسول الله وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار (حسن لغيره)

533_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 225) عن أبي هريرة عن رسول الله قال الأنبياء إخوة لعلات وأمهاتهم شتى ، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم ، وإنه نازل فاعرفوه فإنه رجل ينزع إلى الحمرة والبياض كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلة ، وإنه يدق الصليب ويقتل الخنزير ، ويفيض المال ويضع الجزية ، وإن الله يهلك في زمانه الملل كلها غير الإسلام ، ويهلك الله المسيح الضال الأعور الكذاب . (صحيح)

534_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 233) عن أبي هريرة أن رسول الله قال الأنبياء كلهم إخوة لعلات أمهاتهم شتى ، ودينهم واحد وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم إنه ليس بيني وبينه نبي ، وإنه نازل إذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين ممصرين كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل ، فيقاتل الناس على الإسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ، ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك المسيح الدجال . (صحيح)

535_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (34) عن الحسن البصري أن رسول الله قال الأنبياء أبناء علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم وإنه نازل في آخر الزمان من آخر أمتي مصدقا بي ،

فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه مربوع القد والخلق بين ممصرتين إلى الحمرة والبياض سبط الرأس كأن رأسه يقطر ماء ودهنا من غير بلل ، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ، ويقاتل الناس على الإسلام ، ويهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام . (حسن لغيره)

536_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 213) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، فذكر الحديث حتي قال فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟

فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس ، وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تُجَرّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح)

537_ روي أحمد في مسنده (9542) عن ابن دارة مولى عثمان قال إنا لبالبقيع مع أبي هريرة إذ سمعناه يقول أنا أعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيامة ، قال فتداك الناس عليه فقالوا إيه يرحمك الله ، قال يقول اللهم اغفر لكل عبد مسلم لقيك يؤمن بي لا يشرك بك . (صحيح)

538_ روي أبو داود في سننه (3116) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح)

539_ روي أحمد في مسنده (21522) عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا يصلي الخمس ويصوم رمضان غفر له ، قلت أفلا أبشرهم يا رسول الله ؟ قال دعهم يعملوا . (حسن لغيره)

540_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 772) عن مكحول قال مرض معاذ بن جبل فأتاه أصحابه يعودونه فقال أجلسوني فأجلسوه ، فقال كلمة سمعتها من رسول الله قال من كان آخر كلامه عند الموت لا إله إلا الله وحده لا شريك له هدمت ما كان قبلها من الذنوب والخطايا فلقنوها موتاكم . (حسن لغيره)

541_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 161) عن جابر بن عبد الله قال لما حضر معاذ بن جبل قال ارفعوا عني سجف القبة فإني سمعت رسول الله يقول من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة . (صحيح)

542_ روي ابن حميد في مسنده (إتحاف الخيرة / 165) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال معاذ بن جبل في وصيته التي توفي فيها لولا أن تتكلموا لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله سمعت رسول الله يقول من مات وفي قلبه لا إله إلا الله موقنا دخل الجنة . (صحيح)

543_ روي الطبراني في الشاميين (1652) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذاكم إلى قلب مؤمن موقن دخل الجنة . (صحيح لغيره)

544_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 42) عن جابر بن عبد الله يقول أخبرنا من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة يقول ارفعوا عني سجف القبة حتى أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله لم يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا ، سمعته يقول من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار . (صحيح)

545_ روي البخاري في صحيحه (128) عن أنس بن مالك أن النبي ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا ، قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار ، قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا ؟ قال إذا يتكلوا ، وأخبر بها معاذ عند موته تأثّما . (صحيح)

546_ روي أحمد في مسنده (12134) عن أنس أن النبي دخل على رجل من بني النجار يعوده فقال له رسول الله يا خال قل لا إله إلا الله ، فقال أوخال أنا أو عم ؟ فقال النبي لا بل خال ، فقال له قول لا إله إلا هو ، قال خير لي ؟ قال نعم . (صحيح)

547_ روي أحمد في مسنده (11976) عن أنس بن مالك أن عتبان اشتكى عينه فبعث إلى رسول الله فذكر له ما أصابه وقال يا رسول الله تعال صل في بيتي حتى أتخذه مصلى ، قال فجاء رسول الله ومن شاء الله من أصحابه فقام رسول الله يصلي وأصحابه يتحدثون بينهم ،

فجعلوا يذكرون ما يلقون من المنافقين فأسندوا عظم ذلك إلى مالك بن دخيشم ، فانصرف رسول الله وقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ فقال قائل بلى وما هو من قلبه ، فقال رسول الله من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فلن تطعمه النار أو قال لن يدخل النار . (صحيح)

548_ روي أحمد في مسنده (13325) عن أنس قال عاد النبي غلاما كان يخدمه يهوديا فقال له قل لا إله إلا الله فجعل ينظر إلى أبيه ، قال فقال له قل ما يقول لك قال فقالها ، فقال رسول الله لأصحابه صلوا على أخيكم . (صحيح)

549_ روي ابن حبان في صحيحه (2960) عن أنس أن غلاما يهوديا كان يخدم النبي فمرض فقال رسول الله لأصحابه اذهبوا بنا إليه نعوده ، فأتوه وأبوه قاعد على رأسه فقال له رسول الله قل لا إله إلا الله أشفع لك بها يوم القيامة ، فجعل الغلام ينظر إلى أبيه ، فقال له أبوه انظر ما يقول لك أبو القاسم ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، فقال رسول الله الحمد لله الذي أنقذه من نار جهنم . (صحيح)

550_ روي البزار في مسنده (6499) عن أنس أن أبا بكر الصديق دخل على النبي وهو كئيب فقال له النبي يا أبا بكر ما لي أراك كئيبا ؟ قال يا رسول الله كنت عند ابن عمي فلان البارحة وهو يكيد بنفسه ، قال فهلا لقنته لا إله إلا الله ؟ قال قد لقنته ، قال فقالها ؟ قال نعم ، قال وجبت له

الجنة ، قال أبو بكر يا رسول الله فكيف هي للأحياء ؟ قال هي أهدم هي أهدم هي أهدم - ثلاثا - لذنوبهم . (حسن لغيره)

551_ روي أبو يعلي في مسنده (3228) عن أنس أن النبي قال لمعاذ اعلم أنه من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه دخل الجنة . (صحيح)

552_ روي البخاري في صحيحه (1236) عن أبي ذر قال قال رسول الله أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق . (صحيح)

553_ روي مسلم في صحيحه (94) عن جابر قال أتى النبي رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان ؟ فقال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار . (صحيح)

554_ روي ابن حبان في صحيحه (151) عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله فقال ناد في الناس من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ، فخرج فلقيه عمر في الطريق فقال أين تريد ؟ قلت بعثني رسول الله بكذا وكذا ، قال ارجع فأبيت فلهزني لهزة في صدري ألمها فرجعت ولم أجد بدا ، قال يا رسول الله بعثت هذا بكذا وكذا ؟ قال نعم ، قال يا رسول الله إن الناس قد طمعوا وخشوا ، فقال اقعد . (صحيح)

555_ روي البخاري في صحيحه (5827) عن أبي ذر حدثه قال أتيت النبي وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة ،

قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر . (صحيح)

556_ روي البخاري في صحيحه (3435) عن عبادة عن النبي قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء . (صحيح)

557_ روي مسلم في صحيحه (30) عن عبادة بن الصامت أنه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك ، ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله لكم فيه خير إلا حدثتكموه إلا حديثا واحدا وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي ، سمعت رسول الله يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار . (صحيح)

558_ روي مسلم في صحيحه (29) عن أبي هريرة قال كنا مع النبي في مسير قال فنفدت أزواد القوم قال حتى هم بنحر بعض حمائلهم ، قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من أزواد القوم فدعوت الله عليها ، قال ففعل قال فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النواة بنواه ،

قلت وما كانوا يصنعون بالنوى ؟ قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء ، قال فدعا عليها حتى ملأ القوم أزودتهم ، قال فقال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة . (صحيح)

559_ روي ابن حبان في صحيحه (1667) عن أبي هريرة يقول كنا مع رسول الله بتلعات النخل فقام بلال ينادي ، فلما سكت قال رسول الله من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة . (صحيح)

560_ روي مسلم في صحيحه (28) عن عثمان قال قال رسول الله من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح)

561_ روي أحمد في مسنده (26944) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة ، قال قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق ، قلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء ، قال فخرجت لأنادي بها في الناس قال فلقيني عمر فقال ارجع فإن الناس إن علموا بهذه اتكلوا عليها ، فرجعت فأخبرته فقال صدق عمر . (صحيح لغيره)

562_ روي أبو يعلي في مسنده (72) عن أبي بكر عن النبي من شهد أن لا إله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أي أبواب الجنة شاء . (صحيح لغيره)

563_ روي أبو يعلي في مسنده (19) عن أبي بكر الصديق قال قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر الذي نحن فيه ؟ قال من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فهو له نجاة . (حسن لغيره)

564_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2889) عن أبي بكر يقول قال رسول الله اخرج فناد في الناس من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة ، قال فخرجت فلقيني عمر بن الخطاب

فقال ما لك يا أبا بكر ؟ قلت قال لي رسول الله فذكره ، قال فقال ارجع فإني أخاف أن يتكلوا عليها فرجعت إلى رسول الله فقال ما ردك ؟ فأخبرته بقول عمر فقال صدق . (حسن لغيره)

565_ روي البخاري في صحيحه (425) عن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي ، فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ، ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى ، قال فقال له رسول الله سأفعل إن شاء الله ،

قال عتبان فغدا رسول الله وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك ؟ قال فأشرت له إلى ناحية من البيت ، فقام رسول الله فكبر فقمنا فصفنا فصلى ركعتين ثم سلم ، قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له ، قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن ؟

فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله ، فقال رسول الله لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله ، قال الله ورسوله أعلم ، قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين ، قال رسول الله فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله . (صحيح)

566_ روي مسلم في صحيحه (30) عن أبي هريرة قال لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة قالوا يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنا ، فقال رسول الله افعلوا قال فجاء عمر فقال يا رسول الله إن فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها

بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك ، فقال رسول الله نعم ، قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم ،

قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة قال ويجيء الآخر بكف تمر قال ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير ، قال فدعا رسول الله عليه بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم ، قال فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملئوه ، قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة . (صحيح)

567_ روي أحمد في مسنده (16886) عن عبد الرحمن بن عائذ قال انطلق عقبة بن عامر الجهني إلى المسجد الأقصى ليصلي فيه فاتبعه ناس فقال ما جاء بكم ؟ قالوا صحبتك رسول الله أحببنا أن نسير معك ونسلم عليك ، قال انزلوا فصلوا فنزلوا فصلى وصلوا معه فقال حين سلم سمعت رسول الله يقول ليس من عبد يلقى الله لا يشرك به شيئا لم يتندّ بدم حرام إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء . (صحيح)

568_ روي أبو عوانة في مستخرجه (607) عن عقبة بن عامر قال كنا نتناوب رعية الإبل فجاءت نوبتي أرعاها فروحتها بالعشاء فأدركت رسول الله قائما يخطب فأدركت من قوله ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء وقال فيه بوجهه وقلبه إلا وجبت له الجنة . (صحيح)

569_ روي البزار في مسنده (262) عن عمر قال قال رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله وأشهد أن لا يقولها أحد من حقيقة قلبه إلا وقاه الله حر النار . (حسن لغيره)

470_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (526) عن سلمة بن نعيم الأشجعي قال قال رسول الله من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق ؟ قال وإن زنا وإن سرق . (صحيح)

471_ روي أحمد في مسنده (15311) عن سهيل ابن البيضاء قال بينما نحن في سفر مع رسول الله وأنا رديفه فقال رسول الله يا سهيل ابن البيضاء ورفع صوته مرتين أو ثلاثا كل ذلك يجيبه سهيل ، فسمع الناس صوت رسول الله فظنوا أنه يريدهم فحبس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه ، حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله إنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة . (صحيح)

572_ روي ابن حبان في صحيحه (221) عن أبي عمرة الأنصاري قال كنا مع النبي في غزوة فأصاب الناس مخمصة شديدة ، فاستأذنوا رسول الله في نحر بعض ظهرهم ، فقال عمر يا رسول الله فكيف بنا لقينا عدونا جياعا رجالة ؟ ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقية أزودتهم فجاؤوا به يجيء الرجل بالحفنة من الطعام وفوق ذلك وكان أعلاهم الذي جاء بالصاع من التمر ،

فجمعه على نطع ثم دعا الله بما شاء الله أن يدعو ثم دعا الناس بأوعيتهم فما بقي في الجيش وعاء إلا مملوء وبقي مثله ، فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله وأشهد عند الله لا يلقاه عبد مؤمن بهما إلا حجبتاه عن النار يوم القيامة . (صحيح)

573_ روي أحمد في مسنده (3618) عن ابن مسعود عن النبي قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . (صحيح)

574_ روي الطبراني في الشاميين (2449) عن حذيفة قال دخلت على رسول الله وهو مريض في مرضه الذي مات فيه وعلي قد أسنده إلى صدره ، فقلت بأبي وأمي أنت يا رسول الله كيف تجدك ؟ قال صالح ، قلت لعلي ألا تدعني فأسند رسول الله إلى صدري فإنك قد سهرت وأعييت ؟ فقال رسول الله لا هو أحق بذلك يا حذيفة ادن مني فدنوت منه ،

فقال يا حذيفة من ختم له بصوم يوم يبتغي به وجه الله أدخله الله الجنة ، يا حذيفة من ختم له بصدقة على مسكين يبتغي به وجه الله أدخله الله الجنة ، قلت بأبي وأمي أعلن أم أسر ؟ قال بل أعلن . (حسن لغيره)

575_ روي البزار في مسنده (2854) عن حذيفة عن النبي قال من ختم له بصيام يوم دخل الجنة . (حسن لغيره)

576_ روي البزار في مسنده (2919) عن حذيفة قال جئت إلى النبي والعباس جالس عن يمينه وفاطمة عن يساره فقال يا فاطمة بنت رسول الله اعملي لله خيرا إني لا أغني عنك من الله شيئا يوم القيامة ، قال يعني ذلك ثلاث مرات ، ثم قال يا عباس بن عبد المطلب يا عم رسول الله اعمل لله خيرا إني لا أغني عنك يوم القيامة من الله شيئا قالها ثلاث مرات ، ثم قال يا حذيفة ادن فدنوت ،

ثم قال يا حذيفة من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وآمن بما جئت به إلا حرم الله عليه النار ووجبت له الجنة ، ومن صام رمضان يريد وجه الله والدار الآخرة ختم الله له به وحرم عليه

النار ، ومن تصدق بصدقة يريد بها وجه الله والدار الآخرة ومن حج بيت الله يريد وجه الله والدار الآخرة ختم الله به وحرم عليه النار ووجبت له الجنة ، قلت يا رسول الله أسر هذا أم أعلنه ؟ قال أعلنه . (صحيح)

577_ روي أحمد في مسنده (23047) عن أبي ظبيان قال غزا أبو أيوب الروم فمرض فلما حضر قال أنا إذا مت فاحملوني فإذا صافقتم العدو فادفنوني تحت أقدامكم ، وسأحدثكم حديثا سمعته من رسول الله لولا حالي هذا ما حدثتكموه ، سمعت رسول الله يقول من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . (صحيح)

578_ روي البخاري في التاريخ الكبير (11512) عن أبي شيبة الخدري سمعت رسول الله يقول من قال لا إله إلا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة . (حسن لغيره)

579_ روي النسائي في الكبري (10883) عن زيد بن خالد الجهني يقول أرسلني رسول الله فقال لي بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له فله الجنة . (صحيح)

580_ روي أحمد في مسنده (19099) عن أبي موسي الأشعري قال أتيت النبي ومعي نفر من قومي فقال أبشروا وبشروا من وراءكم أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقا بها دخل الجنة ، فخرجنا من عند النبي نبشر الناس فاستقبلنا عمر بن الخطاب فرجع بنا إلى رسول الله فقال عمر يا رسول الله إذا يتكل الناس ؟ قال فسكت رسول الله . (صحيح)

581_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 1058) عن ابن عمر أن النبي كان في سفر له فلما حضرت الصلاة نزل القوم فبصر بهم راعي ، فنزل يضرب بيده الصعيد فتيمم ثم أذن قال الله أكبر

الله أكبر ، قال نبي الله على الفطرة ، قال أشهد أن لا إله إلا الله ، قال خرج من النار . (حسن لغيره)

582_ روي أحمد في مسنده (15785) عن رفاعة الجهني قال أقبلنا مع رسول الله حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل رجال يستأذنون إلى أهليهم فيؤذن لهم ، قال فحمد الله وأثنى عليه وقال خيرا وقال أشهد عند الله لا يموت عبد شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه ثم يسدد إلا سلك في الجنة ، ثم قال وعدني ربي أن يدخل من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ،

وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن في الجنة ، وقال إذا مضى نصف الليل أو ثلث الليل ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول لا أسأل عن عبادي أحدا غيري من ذا الذي يستغفرني أغفر له ، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ، من ذا الذي يسألني فأعطيه حتى ينفجر الصبح . (صحيح)

583_ روي أحمد في مسنده (15464) عن زاذان أبي عمر قال حدثني من سمع النبي يقول من لُقّن عند الموت لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح)

584_ روي أبو نعيم في المعرفة (7355) عن يعقوب بن عاصم حدثني رجلان أنهم سمعا رسول الله يقول لا يقول أحد لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مخلصا إلا فتحت له السماء حتى ينظر الرب إلى قائلها من أهل الأرض . (صحيح)

585_ روي أحمد في مسنده (6550) عن عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله من لقي الله لا يشرك به شيئا لم تضره معه خطيئة ، ومن مات وهو يشرك به لم ينفعه معه حسنة . (صحيح)

586_ روي البيهقي في الشعب (9) عن أبي قتادة قال قال رسول الله من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار . (صحيح)

587_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 347) عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام دخل من أي أبواب الجنة شاء . (صحيح)

488_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (574) عن علي قال قال رسول الله من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار . (حسن لغيره)

589_ روي ابن قانع في معجمه (1410) عن عياض الأنصاري قال قال رسول الله لا إله إلا الله كلمة كريمة على الله ولها عند الله مكان ، من قالها صادقا من قلبه دخل الجنة ، ومن قالها كاذبا حصنت دمه ولقي الله غدا فحاسبه وأحرزت ماله . (صحيح لغيره)

590_ روي الطبراني في الدعاء (622) عن عائشة وأنس أن النبي كان إذا تشهد يتبعه أشهد أن وعدك حق وأن لقاءك حق وأشهد أن الجنة حق وأن النار حق وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور . (صحيح لغيره)

591_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3052) عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال لما صدر رسول الله من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد إليهن فصلى تحتهن ، ثم قام فقال يا أيها الناس إني قد نبأني

اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإني لأظن أني يوشك أن أدعى فأجيب ،

وإني مسئول وإنكم مسئولون فماذا أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وجاهدت ونصحت فجزاك الله خيرا ، قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث بعد الموت حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ؟ قالوا بلى نشهد بذلك ، قال اللهم اشهد ،

ثم قال أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم ، وال من والاه وعاد من عاداه ، ثم قال يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون علي الحوض ، حوض أعرض ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة ، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ،

فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ، لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض . (حسن)

592_ روي الطبراني في الشاميين (1666) عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله قال من لم يشرك بالله شيئا بعد أن آمن وأقام الصلاة المكتوبة وأدى الزكاة المفروضة وصام شهر رمضان وسمع وأطاع ومات على ذلك وجبت له الجنة . (صحيح لغيره)

593_ روي الطبراني في الشاميين (3522) عن النواس بن سمعان سمعت رسول الله يقول من مات وهو لا يشرك بالله فقد حلت له مغفرته إن شاء أن يغفر له . (صحيح لغيره)

594_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5585) عن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله يقول هما الموجبتان ، من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار . (صحيح لغيره)

595_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4056) عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح)

596_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 304) عن مالك الثقفي قال قال رسول الله من لقن عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح لغيره)

597_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 245) عن أبي طلحة الأنصاري قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ووجبت له الجنة ، ومن قال سبحان الله وبحمده مائة كتب الله له ألف حسنة وأربعا وعشرين حسنة ، قالوا يا رسول الله إذا لا يهلك منا أحد ، قال بلى ، إن أحدكم ليجيء بالحسنات لو وضعت على جبل أثقلته ثم تجيء النعم فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته . (حسن)

598_ روي ابن خزيمة في التوحيد (531) عن عبد الله بن سلام قال سمعت رسول الله يقول من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأن محمدا رسول الله وجبت له الجنة . (صحيح)

599_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 205) عن عبد الله بن أبي أوفى قال بينما نحن قعود عند رسول الله إذ أتاه آت فقال يا رسول الله إن هاهنا شابا يجود بنفسه يقال له قل لا إله إلا الله فلا يستطيع ، قال فنهض ونهضنا معه حتى دخل عليه فقال يا شاب قل لا إله إلا الله ،

قال لا أستطيع ، قال لم ؟ قال أقفل على قلبي كلما أردت أن أقولها عمر القفل قلبي ، قال لم ؟ قال بعقوقي والدتي ، قال أحية والدتك ؟ قال نعم ، قال فأرسل إليها فلما جاءت قال لها هذا ابنك ؟ قالت نعم قال أرأيت إن أججت نار ضخمة فقيل لك أتشفعين له أم تلقينه فيها ؟ فقالت بلى يا رسول الله أشفع له ،

قال فأشهدي الله وأشهديني برضاك عنه ، فقالت اللهم إني أشهدك وأشهد رسولك برضاي عنه ، قال فقال يا شاب قل لا إله إلا الله قال فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال فقال ثلاثا الحمد لله الذي أنقذك بي من النار . (ضعيف)

600_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 2858) عن شقيق قال لقي أبو بكر طلحة فقال ما لي أراك أصبحت واجما ؟ فقال لا إلا كلمة سمعت رسول الله يقول إنها موجبة فلم أسأله عنها ، قال لكني أعلمها ، قال ما هي ؟ قال لا إله إلا الله . (صحيح)

601_ روي ابن مسعود الوزير في السداسيات (26) عن حريث راعي النبي قال قال رسول الله من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة . (حسن لغيره)

602_ روي الروياني في مسنده (589) عن عوف بن مالك الأشجعي عن رسول الله أنه قال أمتي ثلاثة أثلاث ثلة يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، وثلة يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة ، وثلة يمخضون ويكشفون ثم تأتي الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لا إله إلا الله وحده فيقول الله صدقوا لا إله إلا أنا ، أدخلوهم الجنة بقولهم لا إله إلا الله وحده واحملوا خطاياهم على أهل النار . (صحيح)

603_ روي مسافر الدمشقي في الأربعين (30) عن عمرو بن حريث قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة . (حسن لغيره)

604_ روي البخاري في صحيحه (1186) عن محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم ، فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله يقول كنت أصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم ،

فجئت رسول الله فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى ، فقال رسول الله سأفعل فغدا علي رسول الله وأبو بكر بعد ما اشتد النهار ،

فاستأذن رسول الله فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك ؟ فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه ، فقام رسول الله فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم ، فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار رسول الله في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت ،

فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه ؟ فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله ، فقال رسول الله لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ، فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين ، قال رسول الله فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله . (صحيح)

605_ روي ابن رشيق في جزئه (1 / 57) عن أبي أمامة الباهلي يقول بعث رسول الله أبا بكر ينادي في الناس من قال لا إله إلا الله دخل الجنة . (صحيح)

606_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 350) عن ابن عباس قال لما أنزل الله على نبيه (يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا) تلاها رسول الله على أصحابه ذات ليلة أو قال يوم فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي يده على فؤاده فإذا هو يتحرك ، فقال يا فتى قل لا إله إلا الله فقالها فبشره بالجنة ، فقال أصحابه يا رسول الله أمن بيننا ؟ فقال رسول الله أما سمعتم قول الله (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) . (صحيح)

607_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (483) عن سلمة بن قيس عن النبي قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وإن زنا وإن سرق . (صحيح لغيره)

608_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1364) عن سعد بن عبادة قال سمعت النبي يقول من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أطاع بها قلبه وذل بها لسانه وأشهد أن محمدا رسول الله حرمه الله على النار . (صحيح لغيره)

609_ روي أبو نعيم في المعرفة (3244) عن سعد بن وائل أنه سمع النبي يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فله الجنة . (صحيح لغيره)

610_ روي مسلم في صحيحه (2810) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة ، وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها . (صحيح)

611_ روي ابن حبان في صحيحه (377) عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن الله لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا ويجزى بها في الآخرة ، فأما الكافر فيطعم بحسناته في الدنيا فإذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا . (صحيح)

612_ روي ابن ماجة في سننه (4297) عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم فقالوا نحن المسلمون وامرأة تحصب تنورها ومعها ابن لها فإذا ارتفع وهج التنور تنحت به فأتت النبي فقالت أنت رسول الله ؟ قال نعم ، قالت بأبي أنت وأمي أليس الله بأرحم الراحمين ؟ قال بلى ،

قالت أوليس الله بأرحم بعباده من الأم بولدها ؟ قال بلى ، قالت فإن الأم لا تلقي ولدها في النار فأكب رسول الله يبكي ثم رفع رأسه إليها فقال إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وأبى أن يقول لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

613_ روي أبو بكر الشافعي في الطيوريات (2 / 471) عن عمر بن الخطاب قال كنا بغدير خم مع النبي إذ أقبلت امرأة تحتطب بنور لها فقالت أفيكم رسول الله ؟ قلنا هذا رسول الله ، فقالت بأبي

أنت وأمي يا رسول الله أيهما أرحم الله بعبده أو الوالدة بولدها ؟ قال بل الله أرحم بعبده من الوالدة بولدها ، قالت فإن الأم لا تلقي ولدها في النار فبكى رسول الله حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد الشارد الذي يشرد عن ربه فأبى أن يقول لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

614_ روي البزار في مسنده (5840) عن ابن عمر قال كنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا نبينا يقول إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء . (حسن)

615_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13364) عن ابن عمر قال كنا نبتُّ على القاتل حتى نزلت (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (صحيح)

616_ روي البيهقي في الشعب (317) عن أبي سعيد الخدري عن النبي في حديث الرؤية والصراط ومرور المؤمنين عليه ثم قولهم أي ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار ، فيقول اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجوه وتحرم صورهم على النار ، فيجدون الرجل قد أخذته النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه وإلى ركبتيه وإلى حقويه ،

فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط خير فأخرجوه فيخرجون بشرا كثيرا ، ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك حتى يقول اذهبوا وأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فأخرجوه ، وكان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث يقول وإن لم تصدقوني فاقرءوا (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها) ،

فيقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول هو بقي أرحم الراحمين ، قال فيقول قد شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون فهل بقي إلا أرحم الراحمين فيأخذ قبضة من النار ، قال فيخرج قوما قد عادوا حمما لم يعملوا لله عمل خير قط فيطرحون في نهر الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه ،

والذي نفسي بيده كما ينبت الحبة في حميل السيل ألم تروها وما يليها من الظل أصيفر وما يليها من الشمس أخيضر ؟ قلنا يا رسول الله كأنك كنت في الماشية ؟ قال فينبتون كذلك فيخرجون أمثال اللؤلؤ فيحلون في رقابهم الخواتيم ثم يرسلون في الجنة هؤلاء الجهنميون هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ،

قال الله خذوا فلكم ما أخذتم فيأخذون حتى ينتهوا ، قال ثم يقولون لو يعطينا الله ما أخذنا ، فيقول الله إني أعطيتكم أفضل مما أخذتم ، قال فيقولون أي ربنا وما أفضل مما أخذنا ؟ فيقول رضواني فلا أسخط . (صحيح)

617_ روي أحمد في مسنده (21009) عن أبي ذر أن رسول الله قال إن الله يقبل توبة عبده أو يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب ، قالوا يا رسول الله وما الحجاب ؟ قال أن تموت النفس وهي مشركة . (صحيح لغيره)

618_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10496) عن عبد الله بن مسعود أن أبا بكر خرج لم يخرجه إلا الجوع وأن عمر خرج لم يخرجه إلا الجوع وأن النبي خرج عليهما وأنهما أخبراه أنه لم يخرجهما إلا الجوع ، فقال انطلقوا بنا إلى منزل رجل من الأنصار يقال له أبو الهيثم بن التيهان ،

فإذا هو ليس في المنزل ذهب يستسقي ، قال فرحبت المرأة برسول الله وبصاحبيه وبسطت لهم شيئا فجلسوا عليه فسألها النبي أين انطلق أبو الهيثم ؟ قالت ذهب يستعذب لنا ، فلم يلبث أن جاء بقربة فيها ماء فعلقها وأراد أن يذبح لهم شاة فكأن النبي كره ذاك لهم ، قال فذبح لهم عناقا ثم انطلق فجاء بكبائس من النخل فأكلوا من ذلك اللحم والبسر والرطب ،

وشربوا من الماء فقال أحدهما إما أبو بكر وإما عمر هذا من النعيم الذي نسأل عنه ، فقال النبي المؤمن لا يثرب على شيء أصابه في الدنيا إنما يُثَرَّب على الكافر . (ضعيف)

619_ روي البخاري في صحيحه (6443) عن أبي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله يمشي وحده وليس معه إنسان ، قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد ، قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا ؟ قلت أبو ذر جعلني الله فداءك ، قال يا أبا ذر تعاله ، قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا ،

فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا ، قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا ، قال فأجلسني في قاع حوله حجارة ، فقال لي اجلس ها هنا حتى أرجع إليك ، قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ، ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنى ،

قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا ، قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت يا جبريل وإن سرق وإن زنى ؟ قال نعم ، قال قلت وإن سرق وإن زنى ؟ قال نعم وإن شرب الخمر . (صحيح)

620_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3083) عن أبي هريرة قال كنت أمشي مع رسول الله في بعض حيطان المدينة فقال لي يا أبا هريرة ، قلت لبيك يا رسول الله ، قال إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا بماله وأومأ بيده عن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ، ثم قال يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله ،

قال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه ، ثم قال يا أبا هريرة هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به . (صحيح)

621_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 363) عن ابن مسعود قال جاء ابنا مليكة وهما من الأنصار فقالا يا رسول الله إن أمنا تحفظ على البعل وتكرم الضيف وقد وأدت في الجاهلية فأين أمنا ؟ قال أمكما في النار ، فقاما وقد شق ذلك عليهما فدعاهما رسول الله فرجعا ، فقال إن أمي مع أمكما ،

فقال منافق من الناس لي ما يغني هذا عن أمه إلا ما يغني ابنا مليكة عن أمهما ونحن نطأ عقبيه ، فقال رجل شاب من الأنصار لم أر رجلا كان أكثر سؤالا لرسول الله منه يا رسول الله أرى أبواك في النار ، فقال ما سألتهما ربي فيعطيني فيهما وإني لقائم يومئذ المقام المحمود ، قال فقال المنافق للشاب الأنصاري سله وما المقام المحمود ؟

قال يا رسول الله وما المقام المحمود ؟ قال يوم ينزل الله فيه على كرسيه يئط به كما يئط الرحل من تضايقه كسعة ما بين السماء والأرض ، ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسى

إبراهيم يقول الله اكسوا خليلي ريطتين بيضاوين من رياط الجنة ، ثم أكسى على أثره فأقوم عن يمين الله مقاما يغبطني فيه الأولون والآخرون ،

ويشق لي نهر من الكوثر إلى حوضي ، قال يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط لقل ما جرى نهر قط إلا وكان في فخارة أو رضراض فسله فيما يجري النهر ؟ قال في حالة من المسك ورضراض ، قال يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط لقل ما جرى نهر قط إلا كان له نبات ، قال نعم ، قال ما هو ؟ قال قضبان الذهب ،

قال يقول المنافق لم أسمع كاليوم قط والله ما نبت قضيب إلا كان له ثمر فسله هل لتلك القضبان ثمار ؟ قال نعم اللؤلؤ والجوهر ، قال فقال المنافق لم أسمع كاليوم قط سله عن شراب الحوض ، فقال الأنصاري يا رسول الله وما شراب الحوض ؟ قال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها . (حسن)

622_ روي أحمد في مسنده (15493) عن سلمة بن يزيد الجعفي قال انطلقت أنا وأخي إلى رسول الله قال قلنا يا رسول الله إن أمنا مليكة كانت تصل الرحم وتقري الضيف وتفعل وتفعل هلكت في الجاهلية فهل ذلك نافعها شيئا ؟ قال لا ، قال قلنا فإنها كانت وأدت أختا لنا في الجاهلية فهل ذلك نافعها شيئا ؟ قال الوائدة والموءودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفو الله عنها . (صحيح)

623_ روي ابن قانع في معجمه (569) عن سلمة بن يزيد قال أتيت النبي أنا وأخي فقلنا إن أمنا ماتت في الجاهلية وكانت تصل الرحم وتقري الضيف فهل ينفعها شيء ؟ قال لا . (صحيح)

624_ روي الطحاوي في المشكل (4365) عن سلمة بن يزيد قال قلنا يا رسول الله إن أمنا كانت تقري الضيف وتصل الرحم وإنها كانت وأدت في الجاهلية وماتت قبل الإسلام فهل ينفعها عمل إن عملناه عنها ؟ فقال رسول الله لا ينفع الإسلام إلا من أدرك أمكم وما وأدت في النار . (صحيح لغيره)

625_ روي ابن بشران في أماليه (26 / 57) عن سلمة بن مليكة الجعفي قال أتيت أنا وأخي رسول الله فقلنا يا رسول الله إن أمنا كانت وأدت في الجاهلية فهل ينفعها أن نعمل عنها ونعتق عنها ؟ فقال النبي الوائدة والموءودة في النار ، فلما رأى مشقة ذلك عليهما قال وأمي مع أمكما . (صحيح لغيره)

626_ روي أحمد في مسنده (17556) عن أبي رزين عمه قال قلت يا رسول الله أين أمي ؟ قال أمك في النار ، قال قلت فأين من مضى من أهلك ؟ قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمي . (صحيح)

627_ روي الطيالسي في مسنده (1186) عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله إن أمي كانت تصل الرحم وتفعل وتفعل وماتت مشركة فأين هي ؟ قال هي في النار ، قال قلت يا رسول الله فأين أمك ؟ قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمي . (صحيح)

628_ روي الدولابي في الكني (326) عن ابن أبي مليكة أن أباه سأل عن أمه فقال يا رسول الله إنها كانت أبر شيء وأوصله ثم أحسنه ضيفا فهل نرجو لها ؟ فقال رسول الله هل كانت وأدت ؟ قال نعم ، قال هي في النار ، قال فأسرع الرجل فقال ردوه فقد شق على الرجل ، فقال رسول الله وأمي مع أمك . (صحيح لغيره)

629_ روي أحمد في مسنده (14111) عن أبي سمية قال اختلفنا هاهنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا ، فلقيت جابر بن عبد الله فقلت له إنا اختلفنا ها هنا في الورود فقال يردونها جميعا وقال سليمان مرة يدخلونها جميعا ، فقلت له إنا اختلفنا في ذلك الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا ،

فأهوى بإصبعيه إلى أذنيه وقال صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها ، فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهنم ضجيجا من بردهم ، ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا . (حسن)

630_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 580) عن عبد الرحمن بن شيبة قال اختلفنا هاهنا في الورود فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا ، فقلت له إنا اختلفنا فيها بالبصرة فقال قوم لا يدخلها مؤمن وقال آخرون يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا ، فأهوى بإصبعيه إلى أذنيه ، أي جابر ،

فقال صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهنم ضجيجا من نزفها ، ثم قال ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا . (حسن لغيره)

631_ روي أحمد في مسنده (23258) عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فلقيت عتبان بن مالك فقلت ما حديث بلغني عنك ، قال فحدثني قال كان في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله فقلت إني أحب أن تجيء إلى منزلي تصلي فيه فأتخذه مصلى ، قال فأقبل رسول الله ومن

شاء من أصحابه ، قال فصلى رسول الله في منزله وأصحابه يتحدثون ويذكرون المنافقين وما يلقون منهم ويسندون عظم ذلك إلى مالك بن الدخيشن ،

ووددوا أن لو دعا عليه رسول الله وأصاب شرا ، فقال رسول الله أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا يا رسول الله إنه ليقول ذلك وما هو في قلبه ، فقال رسول الله لا يشهد أحد أنه لا إله إلا الله وأني رسول الله فتطعمه النار أو تمسه النار . (صحيح)

632_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 28) عن محمود بن الربيع قال إن عتبان بن مالك أصيب بصره في عهد رسول الله ، فقال يا رسول الله إني لا أستطيع أن أصلي معك في مسجدك وإني أحب أن تصلي معي في مسجدي فأئتم بصلاتك ،

فأتاه رسول الله فذكروا مالك بن الدخشم فقالوا ذاك كهف المنافقين وملجؤهم الذين يلجؤن إليه ومعقلهم ، فقال رسول الله أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ قالوا بلى ولا خير في شهادته ، فقال لا يشهدها عبد صادق من قلبه فيموت إلا حرمه الله على النار . (صحيح)

633_ روي النسائي في الكبري (10877) عن أنس قال ذكر أصحاب النبي مالك بن الدخشم عند رسول الله فوقعوا فيه وشتموه ، فقال رسول الله دعوا لي أصحابي ، فقالوا يا رسول الله إنه كهف المنافقين وملجؤهم الذي يلجؤون إليه ، فقال رسول الله أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا بلى ولا خير في شهادته ، فقال رسول الله لا يشهد بها عبد صادقا من قلبه ثم يموت على ذلك إلا حرمه الله على النار . (صحيح)

634_ روي الروياني في مسنده (467) عن أبي موسي يقول قال رسول الله إن أمتي أمة مرحومة جعل عذابها بأيديها في الدنيا ، فإذا كان يوم القيامة أتي بأهل الأديان فأعطى كل رجل رجلا فقيل له هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

635_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 155) عن أبي موسى قال قال رسول الله إن أمتي أمة مرحومة عذابها بأيديها في الدنيا ، فإن كان يوم القيامة أعطي كل رجل منهم يهوديا أو نصرانيا قيل له هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

636_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1879) عن أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله يقول أمتي أمة مرحومة متاب عليها تدخل قبورها بذنوبها وتخرج من قبورها لا ذنوب عليها تمحص عنها ذنوبها باستغفار المؤمنين لها . (ضعيف جدا)

637_ روي أبو العرب القيرواني في المحن (1 / 58) عن أنس قال رسول الله إن هذه الأمة أمة مرحومة جعل الله بأسهم بينهم ، فإذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل رجل منهم رجلا من المشركين أو قال من أهل الكتاب فيقال يا مسلم هذا فداؤك من النار . (صحيح لغيره)

638_ روي نعيم في الفتن (1646) عن ابن عمر قال قال رسول الله أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة عذابها في الدنيا الزلازل والبلاء ، فإذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من أمتي رجلا من الكفار من يأجوج ومأجوج فيقال هذا فداؤك من النار ، فقال رجل يا رسول الله فأين القصاص ؟ فسكت . (ضعيف)

639_ روي ابن بشران في أماليه (28 / 1) عن ابن عباس قال قال رسول الله أمتي أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة ، إذا كان يوم القيامة أعطي كل رجل من أمتي رجلا من أهل الإيمان فكان فداءه من النار . (صحيح لغيره)

640_ روي البخاري في صحيحه (4658) عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة ، فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا ، قال أولئك الفُسَّاق ، أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده . (صحيح)

641_ روي أبو حاتم في الزهد (80) عن الحسن البصري أن النبي قيل له هذا المؤمن يشدد عليه عند الموت وهذا الكافر يهون عليه عند الموت ، قال أفلا أنبئكم عن ذلك ؟ إن المؤمن يبقى عليه ذنوب ليكافأ بها عند موته وإن الكافر تبقى له حسنات فيجزى بها عند موته . (مرسل صحيح)

642_ روي أبو يعلي في مسنده (918) عن الجارود العبدي قال أتيت النبي أبايعه فقلت له على أني إن تركت ديني ودخلت في دينك لا يعذبني الله في الآخرة ؟ قال نعم . (صحيح لغيره)

643_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 369) عن أم سلمة قالت قال رسول الله اعملي ولا تتكلي فإن شفاعتي للهالكين من أمتي . (ضعيف)

644_ روي ابن عبد البر في التمهيد (19 / 67) عن أسماء بنت عميس أنها قالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني ممن تشفع له يوم القيامة فقال لها رسول الله إذن تخمشك النار فإن شفاعتي لكل هالك من أمتي تخمشه النار . (حسن لغيره)

645_ روي الطبراني في الأحاديث الطوال (61) عن أنس بن مالك قال كنت جالسا مع رسول الله في مسجد الخيف ، فأتاه رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فسلما عليه ودعيا له دعاء حسنا ، ثم قالا جئناك يا رسول الله نسألك ، قال إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه ففعلت وإن شئتما أن أسكت وتسألاني فعلت ،

قالا أخبرنا يا رسول الله نزدد إيمانا أو نزدد يقينا ، فقال الأنصاري للثقفي سل ، قال بل أنت فسله فإني لأعرف لك حقا فسله ، فقال الأنصاري أخبرني يا رسول الله قال جئت تسألني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن طوافك بالبيت ، وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما ،

وعن طوافك بين الصفا والمروة وما لك فيه ، وعن وقوفك عشية عرفة بعرفة وما لك فيه ، وعن رميك الجمار وما لك فيه وعن حلاقك رأسك وما لك فيه وعن طوافك بعد ذلك وما لك فيه ، وعن نحرك وما لك فيه وعن الإفاضة ، قال إي والذي بعثك بالحق عن هذا جئت أسألك ،

قال فإنك إذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لم تضع ناقتك خفا ولا رفعته إلا كتب الله لك بها حسنة ومحا عنك خطيئة ورفع لك بها درجة ، وأما طوافك بالبيت فإنك لا تضع رجلا ولا ترفعها إلا كتب الله لك بها حسنة ومحا عنك بها خطيئة ، وأما ركعتان بعد الطواف فإنهما لك كعتق رقبة من بني إسماعيل ،

وأما سعيك بين الصفا والمروة فكعتق سبعين رقبة وأما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول هؤلاء عبادي أتوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون

رحمتي ومغفرتي ، فلو كانت ذنوبكم كعدد رمل عالج أو كزبد البحر لغفرتها ، أفيضوا عبادا مغفورا لكم ولمن شفعتم له ،

وأما رميك الجمار فلك بكل حصاة منها رميتها كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات ، وأما نحرك فمدخور لك عند ربك ، وأما حلاقك رأسك فبكل شعرة حلقتها حسنة ويمحى عنك بها خطيئة ، قال يا رسول الله فإن كانت الذنوب أقل من ذلك ؟ قال إذا يدخر لك في حسناتك ،

وأما طوافك بالبيت بعد ذلك فإنك تطوف ولا ذنب لك فيأتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول اعمل لما تستقبل فقد غفر لك ما مضى ، فقال الثقفي أخبرني يا رسول الله قال جئت تسألني عن الصلاة فإنك إذا غسلت وجهك انتثرت الذنوب من أشفار عينيك ، وإذا غسلت يديك فمثل ذلك انتثرت الذنوب من أظفار يديك ،

فإذا مسحت برأسك فمثل ذلك انتثرت الذنوب عن رأسك ، فإذا غسلت رجليك انتثرت الذنوب من أظفار قدميك ، فإذا قمت إلى الصلاة فاقرأ من القرآن ما تيسر ثم إذا ركعت فأمكن يديك من ركبتيك وافرج بين أصابعك حتى تطمئن راكعا ، إذا سجدت فأمكن وجهك من السجود كله حتى تطمئن ساجدا ، ولا تنقر نقرا وصل من أول الليل وآخره ، قال يا رسول الله أرأيت إن صليت كله ؟ قال إذا فأنت إذا أنت . (حسن)

646_ روي أبو يعلي الفراء في ستة من مجالسه (1 / 53) عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا كان عشية عرفة باهى الله بالحاج فيقول لملائكته انظروا إلى عبادي شعثا غبرا قد أتوني من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي ، أشهدكم أني قد غفرت لهم إلا ما كان من تبعات بعضهم بعضا ،

فإذا كان غداة المزدلفة قال الله للملائكة أشهدكم أني قد غفرت لهم تبعات بعضهم بعضا وضمنت لأهلها النوافل . (صحيح لغيره)

647_ روي البخاري في صحيحه (1366) عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه ، فلما قام رسول الله وثبت إليه ، فقلت يا رسول الله ، أتصلي على ابن أبي وقد ؟ قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله ، فتبسم رسول الله وقال أخر عني يا عمر ،

فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها ، قال فصلى عليه رسول الله ثم انصرف ، فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم علي قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) ، قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله يومئذ ، والله ورسوله أعلم . (صحيح)

648_ روي مسلم في صحيحه (2403) عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فسأله أن يعطيه ، قميصه أن يكفن فيه أباه ، فأعطاه ، ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام رسول الله ليصلي عليه ، فقام عمر ، فأخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله ،

أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه ؟ فقال رسول الله إنما خيرني الله ، فقال استغفر لهم ، أو لا تستغفر لهم ، إن تستغفر لهم سبعين مرة ، وسأزيد على سبعين ، قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله وأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح)

649_ روي أبو يعلي في مسنده (4112) عن أنس بن مالك أن رسول الله أراد أن يصلي على عبد الله بن أبي ، فأخذ جبريل بثوبه ، فقال (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن)

650_ روي الطبراني في الدعاء (1730) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من عبد يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير إلا خرقت السماوات حتى تخرق أعلى سقف من السماء فلا يلتئم خرقها حتى ينظر الله إلى قائلها من أهل الأرض وحق على الله إذا نظر إلى عبد أن لا يعذبه . (حسن)

651_ روي أبو نعيم في الحلية (14966) عن أبي هريرة أنه كان مع النبي رجلان أحدهما لا يكاد يفارقه ولا يعرف له كبير عمل وكان الآخر لا يكاد يرى ولا يعرف له كبير عمل ، فقال الذي لا يكاد يفارقه يا رسول الله بأبي أنت وأمي ذهب المصلون بالأجر بأجر الصلاة والصائمون بأجر الصيام فذكر أعمال الخير ،

فقال ويحك ماذا عندك ؟ قال لا والذي بعثك بالحق إلا حب الله ورسوله ، قال لك ما احتسبت وأنت مع من أحببت ، قال وأما الآخر فمات فقال النبي وهو في أصحابه هل علمتم أن الله قد أدخل فلانا الجنة ؟ فعجب القوم أنه كان لا يكاد يرى فقام بعضهم إلى أهله فسأل امرأته عن عمله ؟

فقالت ما كان له كبير عمل إلا ما قد رأيتم غير أنه قد كانت له خصلة قالوا وما هي ؟ قالت ما كان يسمع المؤذن من ليل ولا نهار ولا على أي حال إلا كان يقول أشهد أن لا إله إلا الله مثل قوله أقر

بها وأكفّر من أباها ، قالت فإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله أقر بها وأكفّر من أبى ،

قال الرجل دخل الجنة فأقبل حتى إذا كان من النبي وهو في أصحابه حيث يسمعه الصوت نادى النبي بأعلى صوته أتيت أهل فلان فسألتهم عن عمله فأخبروني بكذا وكذا ، قال الرجل أشهد أنك رسول الله ، قال وأنا أشهد أني رسول الله . (صحيح)

652_ روي ابن الجوزي في مشيخته (49) عن أنس قال غدا النبي جالسا إذ رأيناه ضحك حتى عرف سيماه فقال عمر ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما يا رب خذ لي تمطلاتي من أخي . فقال أعط آجال مظلمته . فقال يا رب لم يبق من حسناتي شيء .

قال يا رب فليحمل عني من أوزاري . وفاضت عينا رسول الله بالبكاء ثم قال إن هول اليوم عظيم يوم يحتاج الناس فيه أن يحمل من أوزارهم . قال فيقول الله للطالب ارفع رأسك فانظر إلى الجنان . فرفع رأسه فقال يا رب أرى مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي شيء هذا لأي شهيد هذا ؟ قال هذا لمن أعطاني الثمن .

قال يا رب ومن مملك ذلك ؟ قال أنت تملكه . قال بماذا يا رب ؟ قال بعفوك عن أخيك . قال يا رب قد عفوت عنه . قال الله خذ بيد أخيك فأدخله الجنة ثم قال رسول الله عند ذلك (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة . (حسن)

653_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (555) عن بريدة بن الحصيب قال كنا جلوسا عند رسول الله فقال اذهبوا بنا نعود جارنا اليهودي . قال فأتيناه فقال كيف أنت يا فلان ؟ فسأله ثم قال يا فلان اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله . فنظر الرجل إلى أبيه وهو عند رأسه فلم يكلمه فسكت ،

فقال يا فلان اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله . فقال له أبوه اشهد له يا بني . فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله . فقال الحمد لله الذي أعتق رقبة من النار . (حسن) . ولا يُذكر في حديث أن النبي زار يهوديا أو نصرانيا إلا دعاه للإسلام فلعل هذا سبب الزيارة .

654_ روي وكيع في الزهد (246) عن مجاهد يقول قال رجل يا رسول الله أرأيت الرجل يتصدق بالصدقة يلتمس بها وجه الله ويحب أن يقال له خيرا قال فنزلت هذه الآية (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) . (حسن لغيره)

655_ روي في مسند الربيع (987) عن جابر بن زيد عن النبي أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله أتصدق بصدقة ألتمس بها الحمد والأجر . فقال رسول الله لا شريك له . فأنزل الله هذه الآية (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) . (حسن لغيره)

656_ روي البيهقي في الشعب (6852) عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله إني أقف الموقف أريد وجه الله وأريد أن يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله حتى نزلت (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) . (صحيح)

657_ روي طراد الزينبي في مجالسه (74) عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله تنصب أو توضع للأنبياء منابر من ذهب فيجلسون عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه أو لا أقعد عليه قائما بين يدي ربي منتصبا لأمتي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة وتبقى أمتي بعدي فأقول يا رب أمتي أمتي ،

فيقول الله يا محمد وما تريد أن أصنع بأمتك ؟ فأقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي ، فما أزال أعطى صكاكا برجال قد بعث بهم إلى النار حتى إن مالكا خازن النار يقول يا محمد ما تركت للنار لغضب ربك لأمتك من نقمة . (حسن)

658_ روي ابن أبي الدنيا في صفة النار (211) عن زيد بن رفيع عن النبي قال إن أهل النار إذا دخلوا النار بكوا الدموع زمانا ثم بكوا القيح زمانا ، قال فيقول لهم الخزنة يا معشر الأشقياء تركتم البكاء في الدار المرحوم فيها أهلها في الدنيا هل تجدون اليوم من تستغيثون به ؟

قال فيرفعون أصواتهم يا أهل الجنة يا معاشر الآباء والأمهات والأولاد خرجنا من الدنيا عطاشا وخرجنا من القبور عطاشا وكنا طول الموقف عطاشا ونحن اليوم عطاش فأفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله . فيدعون أربعين سنة لا يجيبهم ثم يجيبهم (إنكم ماكثون) فييأسون من كل خير . (مرسل حسن)

659_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2991) عن ابن عمر قال رسول الله أهل قبلتنا مؤمنون لا يخرجهم من الإيمان إلا الباب الذي دخلوا فيه منه . (ضعيف جدا)

660_ روي معمر في الجامع (20898) عن عكرمة مولى ابن عباس أن رسول الله قال إن أهون أهل النار عذابا رجل يطأ جمرة يغلي منها دماغه ، فقال أبو بكر الصديق وما كان جرمه يا رسول الله ؟ قال كانت له ماشية يغشى بها الزرع ويؤذيه وحرمه الله وما حوله غلوة بسهم أو قال رمية بحجر ،

فاحذروا ألا يسحت الرجل ماله في الدنيا ويهلك نفسه في الآخرة ، قال وإن أدنى أهل الجنة منزلة وأسفلهم درجة رجل لا يدخل الجنة بعده أحد يفسح له في بصره مسيرة مائة عام في قصور من ذهب وخيام من لؤلؤ ليس فيها موضع شبر إلا معمور يغدى عليه كل يوم ويراح بسبعين ألف صحفة من ذهب ،

ليس منها صحفة إلا فيها لون ليس في الآخر مثله شهوته في آخرها كشهوته في أولها ، لو نزل به جميع أهل الدنيا لوسع عليهم مما أعطي لا ينقص ذلك مما أوتي شيئا . (حسن لغيره)

661_ روي الترمذي في سننه (3225) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال في هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة . (حسن لغيره)

662_ روي أحمد في مسنده (21189) عن ثابت بن عبيد أن رجلا دخل مسجد دمشق فقال اللهم آنس وحشتي وارحم غربتي وارزقني جليسا صالحا ، فسمعه أبو الدرداء فقال لئن كنت صادقا لأنا أسعد بما قلت منك سمعت رسول الله يقول (فمنهم ظالم لنفسه) يعني الظالم يؤخذ منه في مقامه ذلك فذلك الهم والحزن ، (ومنهم مقتصد) قال يحاسب حسابا يسيرا ، (ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) قال الذين يدخلون الجنة بغير حساب . (صحيح)

663_ روي الطبري في الجامع (19 / 375) عن أبي ثابت قال دخل رجل المسجد فجلس إلى جنب أبي الدرداء فقال اللهم آنس وحشتي وارحم غربتي ويسر لي جليسا صالحا ، فقال أبو الدرداء لئن كنت صادقا لأنا أسعد به منك سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله لم أحدث به منذ سمعته ،

ذكر هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) ، فأما السابق بالخيرات فيدخلها بغير حساب وأما المقتصد فيحاسب حسابا يسيرا وأما الظالم لنفسه فيصيبه في ذلك المكان من الغم والحزن فذلك قوله (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن) . (صحيح)

664_ روي الطبراني في المعجم الكبير (410) عن أسامة بن زيد (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد) قال قال النبي كلهم من هذه الأمة . (حسن)

665_ روي البيهقي في البعث والنشور (59) عن أسامة بن زيد عن النبي في قول الله (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال كلهم في الجنة . (حسن)

666_ روي الطيالسي في مسنده (1592) عن عقبة بن صهبان الهنائي قال سألت عائشة عن قول الله (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) فقالت لي يا بني كل هؤلاء في الجنة فأما السابق إلى الخيرات فمن مضى على عهد رسول الله شهد له رسول الله بالحياة والرزق ، وأما المقتصد فمن تبع أثره من أصحابه حتى لحق به ، وأما الظالم لنفسه كمثلي ومثلكم ، قال فجعلت نفسها معنا . (حسن)

667_ روي البيهقي في البعث والنشور (63) عن البراء بن عازب قال سمعته يقول (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال البراء أشهد على الله أن يدخلهم جميعا الجنة .
(حسن لغيره)

668_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 331) عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقرأ هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) الآية قال فقال رسول الله سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له . (حسن لغيره)

669_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3424) عن حذيفة عن النبي قال تبعث الناس ثلاثة أصناف وذلك في قول الله (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) ، فالسابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يحاسب حسابا يسيرا والظالم لنفسه يدخل الجنة برحمة الله . (حسن لغيره)

670_ روي أبو داود في المراسيل (425) عن أبي اليمان الهوزني قال لما توفي أبو طالب عم النبي خرج النبي فعارض جنازته ، قال ابن عوف فجعل يمشي مجانبا لها ويقول بَرَّتْك رَحِم وجُزيت خيرا ، ولم يقم على قبره ولم يستغفر . (مرسل حسن)

671_ روي مسلم في صحيحه (523) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي ، كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى كل أحمر وأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض طيبة طهورا ومسجدا فأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة . (صحيح)

672_ روي الدارمي في سننه (2467) عن أبي ذر أن النبي قال أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي بعثت إلى الأحمر والأسود وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ونصرت بالرعب شهرا يرعب مني العدو مسيرة شهر . وقيل لي سل تعطه . فاختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة منكم إن شاء الله من لم يشرك بالله شيئا . (صحيح)

673_ روي أحمد في مسنده (2737) عن ابن عباس أن رسول الله قال أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ولا أقولهن فخرا بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود ونصرت بالرعب مسيرة شهر وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي فهي لمن لا يشرك بالله شيئا . (صحيح لغيره)

674_ روي البيهقي في الكبري (2 / 433) عن ابن عباس قال قال رسول الله أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي من الأنبياء جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ولم يكن نبي من الأنبياء يصلي حتى يبلغ محرابه وأعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم ،

وكان النبي يبعث إلى خاصة قومه وبعثت أنا إلى الجن والإنس وكانت الأنبياء يعزلون الخمس فتجيء النار فتأكله وأمرت أنا أن أقسمها في فقراء أمتي ولم يبق نبي إلا أعطي سؤاله وأخرت شفاعتي لأمتي . (حسن لغيره)

675_ روي أحمد في مسنده (7028) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه حتى إذا صلى وانصرف إليهم فقال لهم لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي أما أنا ،

فأرسلت إلى الناس كلهم عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينهم مسيرة شهر لملئ منه رعبا وأحلت لي الغنائم آكلها وكان من قبلي يعظمون أكلها كانوا يحرقونها وجعلت لي الأرض مساجد وطهورا أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت ،

وكان من قبلي يعظمون ذلك إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم والخامسة هي ما هي قيل لي سل فإن كل نبي قد سأل فأخرت مسألتي إلى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله . (صحيح)

676_ روي الضياء في المختارة (105) عن خالد بن عرفطة قال كنت جالسا عند عمر إذ أتي برجل من عبد القيس مسكنه بالسوس فقال له عمر أنت فلان بن فلان العبدي ؟ قال نعم . قال وأنت النازل بالسوس ؟ قال نعم . فضربه عمر بقناة معه فقال ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال عمر اجلس ،

فجلس فقرأ عليه بسم الله الرحمن الرحيم (الر تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون ،نحن نقص عليك أحسن القصص إلى لمن الغافلين) فقرأ عليه ثلاثا وضربه ثلاثا . فقال له الرجل ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال أنت الذي نسخت كتاب دانيال ؟ قال مرني بأمرك أتبعه .

قال انطلق فامحه بالحميم والصوف الأبيض ثم لا تقرأه ولا تقرئه أحدا من الناس فلئن بلغني عنك أنك قرأته أو أقرأته أحدا من الناس لأنهكنك عقوبة . ثم قال له اجلس فجلس بين يديه فقال انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال رسول الله ما هذا في يدك يا عمر ؟

قال قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما إلى علمنا فغضب رسول الله حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة . فقالت الأنصار أغضب نبيكم السلاح السلاح فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ،

فقال يأيها الناس إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي اختصارا ، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون . قال عمر فقمت فقلت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول الله . (حسن)

677_ روي أحمد في مسنده (19235) عن أبي موسى قال قال رسول الله أعطيت خمسا بعثت إلى الأحمر والأسود وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لمن كان قبلي ونصرت بالرعب شهرا وأعطيت الشفاعة وليس من نبي إلا وقد سأل شفاعة وإني اختبأت شفاعتي ثم جعلتها لمن مات من أمتي لم يشرك بالله شيئا . (صحيح)

678_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13522) عن ابن عمر قال قال رسول الله أعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود وإنما كان يبعث كل نبي إلى قريته ونصرت بالرعب يرعب مني عدوي على مسيرة شهر وأعطيت المغنم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي . (حسن لغيره)

679_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6674) عن السائب بن يزيد قال قال رسول الله فُضلت على الأنبياء بخمس بعثت إلى الناس كافة وادخرت شفاعتي لأمتي ونصرت بالرعب شهرا أمامي وشهرا خلفي وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي . (حسن)

680_ روي ابن حبان في صحيحه (6399) عن عوف بن مالك عن النبي قال أعطيت أربعا لم يعطهن أحد كان قبلنا وسألت ربي الخامسة فأعطانيها ، كان النبي يبعث إلى قريته ولا يعدوها وبعثت كافة إلى الناس وأرهب منا عدونا مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض طهورا ومساجد ، وأُحِّل لنا الخمس ولم يحل لأحد كان قبلنا وسألت ربي الخامسة فسألته أن لا يلقاه عبد من أمتي يوحده إلا أدخله الجنة فأعطانيها . (صحيح)

681_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7439) عن أبي سعيد قال قال رسول الله أعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي بعثت إلى الأحمر والأسود وإنما كان النبي يبعث إلى قومه ونصرت بالرعب مسيرة شهر وأطعمت المغنم ولم يطعمه أحد كان قبلي ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وليس من نبي إلا وقد أعطي دعوة فتعجلها وإني أخرت دعوتي شفاعة لأمتي وهي بالغة إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا . (صحيح لغيره)

682_ روي مسلم في صحيحه (194) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا ، قال فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا ،

فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله قال فيأتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا ، فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله وأعطاه التوراة ،

قال فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال قال رسول الله فيأتوني فأستأذن على ربي فيؤذن لي ،

فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع رأسك قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، ثم أعود فأقع ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ،

ثم يقال ارفع رأسك يا محمد قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، قال فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن . (صحيح)

683_ روي البخاري في صحيحه (6560) عن أبي سعيد الخدري النبي قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال حمية السيل وقال النبي ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية . (صحيح)

684_ روي أحمد في مسنده (7868) عن أبي هريرة أن الناس قالوا لرسول الله يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا يا رسول الله . قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا لا .

قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من يعبد الشمس الشمس ويتبع من يعبد القمر القمر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها ، فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه .

فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه . ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجوزه ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السَّعْدان ؟ قالوا نعم يا رسول الله ،

قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله أو قال الموثق بعمله أو المخردل ومنهم المجازى ومنهم المخردل أو المجازى ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من يقول لا إله إلا الله من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يقول لا إله إلا الله ،

فيعرفونهم في النار يعرفونهم بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت

الحبة في حميل السيل . ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل الجنة دخولا فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني دخانها فيدعو الله ما شاء أن يدعوه ،

ثم يقول الله هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غيره ؟ فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره . ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قربني إلى باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ،

فيقول أي رب فيدعو الله حتى يقول له فهل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول لا وعزتك لا أسأل غيره . فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة .

فيقول الله له أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ، فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة . فإذا دخلها قال الله له تَمَنّه .

فيسأل ربه ويتمنى حتى إن الله ليذكره يقول من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله له لك ذلك ومثله معه . قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله قال لذلك الرجل ومثله معه قال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة ،

قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله قوله في ذلك الرجل لك عشرة أمثاله قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا . (صحيح)

685_ روي ابن حبان في صحيحه (6476) عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر الصديق قال أصبح رسول الله ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب والعشاء كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ،

ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبي بكر سل رسول الله ما شأنه ؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عرض عليّ ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم ،

فقالوا يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربك فقال لقد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) فينطلقون إلى نوح فيقولون اشفع لنا إلى ربك فإنه اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الأرض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلا ،

فيأتون إبراهيم فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى موسى فإن الله قد كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى ، فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم ،

قال فينطلقون وآتي جبريل فيأتي جبريل ربه فيقول الله ائذن له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تُشَفَّع ،

فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر ، حتى إنه ليرد عليّ الحوض يوم القيامة أكثر ما بين صنعاء وأيلة ثم يقال ادع الصديقين فيشفعون ،

ثم يقال ادع الأنبياء فيجيء النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه أحد ثم يقال ادع الشهداء فيشفعون لمن أرادوا فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله انظروا في النار هل فيها من أحد عمل خيرا قط ؟ فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط ؟

فيقول لا غير أني كنت أسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي ثم يخرج من النار آخر يقال له هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير أني كنت أمرت ولدي إذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فذروني في الريح ،

فقال الله لم فعلت ذلك ؟ قال من مخافتك فيقول انظروا إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله فيقول لم تسخر بي وأنت الملك ؟ فذلك الذي ضحكت منه من الضحى . (صحيح)

686_ روي أحمد في مسنده (14082) عن جابر قال قال رسول الله إذا ميز أهل الجنة وأهل النار فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قامت الرسل فشفعوا فيقول انطلقوا أو اذهبوا فمن عرفتم فأخرجوه فيخرجونهم قد امتحشوا فيلقونهم في نهر أو على نهر يقال له الحياة قال فتسقط محاشهم على حافة النهر ويخرجون بيضا مثل الثعارير ،

ثم يشفعون فيقول اذهبوا أو انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط من إيمان فأخرجوهم قال فيخرجون بشرا ثم يشفعون فيقول اذهبوا أو انطلقوا فمن وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردلة من إيمان فأخرجوه ثم يقول الله أنا الآن أخرج بعلمي ورحمتي ، قال فيخرج أضعاف ما أخرجوا وأضعافه فيكتب في رقابهم عتقاء الله ثم يدخلون الجنة فيُسَمّون فيها الجهنميين . (صحيح)

687_ روي أحمد في مسنده (14695) عن جابر بن عبد الله يسأل عن الورود قال نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس قال فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنتظرون ؟ فيقولون ننتظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك ،

قال سمعت النبي قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل إنسان منافق أو مؤمن نورا ثم يتبعونه على جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافق ثم ينجو المؤمنون ، فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ،

حتى يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، فيجعلون بفناء أهل الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها . (صحيح)

688_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32208) عن سلمان قال تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس حتى تكون قاب قوسين فيغرقون حتى يرشح العرق قامة في الأرض ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل ، قال سلمان حتى يقول الرجل غر غر ،

فإذا رأوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض ألا ترون ما أنتم فيه ائتوا أباكم آدم فليشفع لكم إلى ربكم فيأتون آدم فيقولون يا أبانا أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته قم فاشفع لنا إلى ربنا فقد ترى ما نحن فيه فيقول لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة فيقولون إلى من تأمرنا ؟ فيقول ائتوا عبدا جعله الله شاكرا ،

فيأتون نوحا فيقولون يا نبي الله أنت الذي جعلك الله شاكرا وقد ترى ما نحن فيه فقم فاشفع لنا فيقول لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة ؟ فيقولون إلى من تأمرنا ؟ فيقول ائتوا خليل الرحمن إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا خليل الرحمن قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربك فيقول لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة ؟ فيقولون إلى من تأمرنا ؟ فيقول ائتوا موسى عبدا اصطفاه الله برسالته وبكلامه ،

فيأتون موسى فيقولون قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا فيقول لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة ؟ فيقولون إلى من تأمرنا ؟ فيقول ائتوا كلمة الله وروحه عيسى ابن مريم فيأتون عيسى

فيقولون يا كلمة الله وروحه قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا فيقول لست هناك ولست بذاك فأين الفعلة ؟ فيقولون إلى من تأمرنا ؟

فيقول ائتوا عبدا فتح الله به وختم وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويجيء في هذا اليوم آمنا فيأتون محمدا فيقولون يا نبي الله أنت الذي فتح الله بك وختم وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وجئت في هذا اليوم آمنا وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا إلى ربنا ، فيقول أنا صاحبكم فيخرج يجوس الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال من هذا ؟

فيقال محمد قال فيفتح له فيجيء حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد فينادي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب ، قال فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق ، قال فيقول رب أمتي أمتي ثم يستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق ،

وينادي يا محمد يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب فيرفع رأسه فيقول يا رب أمتي أمتي مرتين أو ثلاثا قال سلمان فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان أو مثقال شعيرة من إيمان أو مثقال حبة خردل من إيمان فذلكم المقام المحمود . (صحيح)

689_ روي البيهقي في البعث والنشور (598) عن ابن مسعود قال ثم يأمر بالصراط فيضرب على جهنم قال فيمر الناس كقدر أعمالهم زمرا أوائلهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كأسرع

البهائم ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا حتى يمر الرجل مشيا حتى يكون آخرهم رجلا يتلبط على بطنه ،

قال فيقول يا رب لم أبطأت بي ؟ قال فيقول لم أبطئ بك إنما أبطأ بك عملك ثم يأذن الله في الشفاعة فيكون أول شافع يوم القيامة روح القدس جبريل ثم إبراهيم خليل الله ثم موسى أو عيسى ، قال ثم يقوم نبيكم رابعا لا يشفع أحدا بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكر الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) ،

قال فليس من نفس إلا هي تنظر إلى بيت في الجنة أو بيت في النار قال وهو يوم الحسرة فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة فيقال لو عملتم فتأخذهم الحسرة قال ويرى أهل الجنة البيت الذي في النار فيقولون لولا أن من الله عليكم قال ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون قال فيشفعهم الله ،

قال ثم يقول أنا أرحم الراحمين قال ثم قرأ عبد الله يا أيها الكفار (ما سلككم في سقر ، قالوا لم نك من المصلين ، ولم نك نطعم المسكين ، وكنا نخوض مع الخائضين ، وكنا نكذب بيوم الدين) ، قال عقد بيده أربعا ثم قال هل ترون في هؤلاء من خير ما يترك فيها أحد فيه خير ،

فإذا أراد الله أن لا يخرج منها أحدا غير وجوههم وألوانهم قال يجيء الرجل من المؤمنين فينظر فلا يعرف أحدا ، فيناديه الرجل فيقول يا فلان أنا فلان فيقول ما أعرفك قال فعند ذلك يقولون في النار (ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) ، قال فيقول عند ذلك (اخسئوا فيها ولا تكلمون) فإذا قال ذلك أطبقت عليهم فلم يخرج منهم بشر . (صحيح)

690_ روي البزار في مسنده (638) عن حرب بن سريج البزار قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي أرأيت هذه الشفاعة التي يتحدث بها أهل العراق أحقٌّ هي ؟ قال شفاعة ماذا ؟ قلت شفاعة محمد ، قال حق إي والله والله لحدثني عمي محمد عن علي أن رسول الله قال أشفع لأمتي حتى يناديني ربي فيقول أرضيت يا محمد فأقول رب رضيت . (حسن)

691_ روي الضياء في المختارة (2955) عن أبي عبد الله بن بسر قال بينا نحن بفناء رسول الله جلوس إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل فقمنا في وجهه فقلنا يا رسول الله إنه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه فقال رسول الله إن جبريل أتاني آنفا فبشرني أن الله قد أعطاني الشفاعة ، فقلنا يا رسول الله أفي بني هاشم خاصة ؟ قال لا ، فقلنا في قريش عامة ؟ قال لا ، فقلنا في أمتك ؟ فقال هي في أمتي للمذنبين المُثْقِلين . (حسن)

692_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 1142) عن ابن عباس قال خطب رسول الله قال إذا كان يوم القيامة طال على الناس الحساب فقالوا اذهبوا بنا إلى أبينا آدم فليشفع لنا إلى ربنا فليحاسبنا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبونا وأنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وقد طال علينا الحساب فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا ،

فيقول لست هناكم إني أخرجت من الجنة بخطيئتي ولكن ائتوا أباكم نوحا فيأتونه فيقولون اشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب فيقول إني لست هناكم إني دعوت دعوة أغرقت أهل الأرض ولكن ائتوا أباكم إبراهيم فيأتونه فيقولون أنت الذي اتخذك الله خليلا فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب ،

فيقول إني لست هناكم إني كذبت ولكن ائتوا موسى فليشفع لكم إلى ربكم فيأتون موسى فيقولون أنت الذي كلمك الله فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب فيقول لهم أني لست هناكم إني قتلت نفسا بغير حقها ولكن ائتوا عيسى فليشفع لكم إلى ربكم ،

فيأتونه فيقولون أنت روح وكلمته فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد علينا الحساب فيقول إني لست هناكم إني عبدت من دون الله ولكن أرأيتم لو كان متاع في وعاء عليه خاتم ثم كان يوصل إلى ذلك المتاع حتى يفك الخاتم فأتوا محمدا فإنه خاتم النبيين ، قال فيأتوني فآتي ربي فأخر له ساجدا ،

فيقال لي ارفع رأسك فأحمد الله بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي ثم أخر له ساجدا فيقال لي ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع حتى أخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من قول لا إله إلا الله . (حسن)

693_ روي الطبراني في الشاميين (1101) عن عبادة بن الصامت أن أصحاب رسول الله فقدوا رسول الله وكانوا إذا نزلوا أنزلوه وسطهم ففزع الناس فظنوا أن الله قد اختار له أصحابا غيرهم وإذا نحن بخيال رسول الله فكبرنا حين رأيناه وقلنا يا رسول الله أشفقنا أن يكون الله اختار لك أصحابا غيرنا ، فقال أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة ،

إن الله أيقظني فقال لي يا محمد لم أبعث نبيا ولا رسولا إلا سألني مسألة أعطيته إياها فسل تعط فقلت شفاعتي لأمتي يوم القيامة ، فقال أبو بكر ما الشفاعة يا رسول الله ؟ قال أقول أي رب شفاعتي التي اختبأت عندك فيقول الله نعم فيخرج الله من في النار من أمتي فيقذفهم في الجنة . (حسن لغيره)

694_ روي الروياني في مسنده (501) عن أبي موسى قال غزونا مع رسول الله في بعض أسفاره قال فعرس بنا رسول الله فانتهيت ببعض الليل إلى مناخ رسول الله فلم أجده قال فدنوت من الناس ألتمسه قال فإذا رجل من أصحاب رسول الله يلتمس ما ألتمس إذ رفع لنا رسول الله ،

فقلنا يا رسول الله أنت بأرض خرب ولا نأمن عليك فلولا إذ بدت لك حاجة قلت لبعض أصحابك فقام معك ؟ فقال نبي الله إني سمعت هزيزا كهزيز الرحل أو حنينا كحنين النحل فأتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل ثلث أمتي الجنة وبين شفاعتي لهم فاخترت لهم الشفاعة وعلمت أنها أوسع لهم ،

فقال رجل يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك فدعا لهم ثم انتهى خبر أصحاب رسول الله بذلك فجعل كل رجل منهم يأتيه فيقول يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك ، قال حتى أضب عليه القوم وأكثروا فقال إنها لمن مات يشهد أن لا إله إلا الله . (صحيح)

695_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1336) عن أم هانئ ابنة أبي طالب عن النبي قال إن الله يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد ثم ينادي مناد من تحت العرش يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم ، فيقوم الناس فيتعلق بعضهم ببعض في ظلامات الدنيا ثم ينادي مناد يا أهل التوحيد ليعف بعضكم عن بعض وعليّ الثواب . (حسن)

696_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (17242) عن أم هانئ أخت علي بن أبي طالب قالت قال لي النبي أخبرك أن الله يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد فمن يدري أين الطوفان ؟ فقالت الله ورسوله أعلم ثم ينادي مناد من تحت العرش يا أهل التوحيد فيشرئبّون ،

ثم ينادي يا أهل التوحيد ثم ينادي الثالثة يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم قال فيقوم الناس قد تعلق بعضهم ببعض في ظلامات الدنيا يعني المظالم ثم ينادي يا أهل التوحيد ليعف بعضكم عن بعض وعلى الله الثواب . (حسن)

697_ روي البيهقي في الكبري (3 / 13) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد (إن تعذبهم فإنهم عبادك) قلت يا رسول الله ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت ، قال إني سألت ربي الشفاعة لأمتي وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئا . (حسن)

698_ روي الضياء في المختارة (2955) عن أبي عبد الله بن بسر قال بينا نحن بفناء رسول الله جلوس إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل فقمنا في وجهه فقلنا يا رسول الله إنه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك وتطلقه فقال رسول الله إن جبريل أتاني آنفا فبشرني أن الله قد أعطاني الشفاعة ، فقلنا يا رسول الله أفي بني هاشم خاصة ؟ قال لا ، فقلنا في قريش عامة ؟ قال لا ، فقلنا في أمتك ؟ فقال هي في أمتي للمذنبين المُثْقِلين . (حسن)

699_ روي الروياني في مسنده (501) عن أبي موسى قال غزونا مع رسول الله في بعض أسفاره قال فعرس بنا رسول الله فانتهيت ببعض الليل إلى مناخ رسول الله فلم أجده قال فدنوت من الناس ألتمسه قال فإذا رجل من أصحاب رسول الله يلتمس ما ألتمس إذ رفع لنا رسول الله ،

فقلنا يا رسول الله أنت بأرض خرب ولا نأمن عليك فلولا إذ بدت لك حاجة قلت لبعض أصحابك فقام معك ؟ فقال نبي الله إني سمعت هزيزا كهزيز الرحل أو حنينا كحنين النحل فأتاني آت من ربي

فخيرني بين أن يدخل ثلث أمتي الجنة وبين شفاعتي لهم فاخترت لهم الشفاعة وعلمت أنها أوسع لهم ،

فقال رجل يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك فدعا لهم ثم انتهى خبر أصحاب رسول الله بذلك فجعل كل رجل منهم يأتيه فيقول يا رسول الله ادع الله أن يجعلنا من أهل شفاعتك ، قال حتى أضب عليه القوم وأكثروا فقال إنها لمن مات يشهد أن لا إله إلا الله . (صحيح)

700_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1336) عن أم هانئ ابنة أبي طالب عن النبي قال إن الله يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد ثم ينادي مناد من تحت العرش يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم ، فيقوم الناس فيتعلق بعضهم ببعض في ظلامات الدنيا ثم ينادي مناد يا أهل التوحيد ليعف بعضكم عن بعض وعليّ الثواب . (حسن)

701_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (17242) عن أم هانئ أخت علي بن أبي طالب قالت قال لي النبي أخبرك أن الله يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد فمن يدري أين الطوفان ؟ فقالت الله ورسوله أعلم ثم ينادي مناد من تحت العرش يا أهل التوحيد فيشرئبّون ،

ثم ينادي يا أهل التوحيد ثم ينادي الثالثة يا أهل التوحيد إن الله قد عفا عنكم قال فيقوم الناس قد تعلق بعضهم ببعض في ظلامات الدنيا يعني المظالم ثم ينادي يا أهل التوحيد ليعف بعضكم عن بعض وعلى الله الثواب . (حسن)

702_ روي البيهقي في الكبري (3 / 13) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد (إن تعذبهم فإنهم عبادك) قلت يا رسول الله ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت ، قال إني سألت ربي الشفاعة لأمتي وهي نائلة لمن لا يشرك بالله شيئا . (حسن)

703_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 221) عن معاذ بن جبل وأبي موسى قالا قال رسول الله إني أجعل في شفاعتي من لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

704_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3076) عن أم حبيبة عن النبي قال أريت ما تلقى أمتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض فأحزنني وشق ذلك عليّ وسبق كما سبق ذلك من الله في الأمم قبلهم وسألته أن يؤتيني شفاعتهم يوم القيامة ففعل . (صحيح)

705_ روي ابن حميد في مسنده (المطالب العالية / 1247) عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي يقول لا يبقى أحد يوم عرفة في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا غفر الله له . قال فقال رجل ألأهل المعرف يا رسول الله أم للناس عامة ؟ قال بل للناس عامة . (حسن)

706_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 34) عن أبي الزبير قال قلت لجابر أكنتم تعدون الذنوب شركا ؟ قال لا ، قال قال أبو سعيد قلت يا رسول الله هل في هذه الأمة ذنب يبلغ الكفر ؟ قال لا إلا الشرك بالله . (ضعيف)

707_ روي مسلم في صحيحه (3 / 2) عن ابن مسعود قال لما أسري برسول الله انتهي به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي

ما يهبط به من فوقها فيقبض منها ، قال (إذ يغشى السدرة ما يغشى) قال فراش من ذهب ، قال فأعطي رسول الله ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات . (صحيح)

708_ روي ابن أبي الدنيا في حسن الظن (107) عن أبي هريرة قال قال رسول الله بينا رجل مستلق إذ نظر إلى السماء وإلى النجوم فقال إني لأعلم أن لك ربا وخلاقا اللهم اغفر لي فغفر له . (حسن)

709_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 67) عن أنس قال صلى بنا رسول الله ذات يوم صلاة الفجر ثم أقبل علينا بوجهه فقيل له يا رسول الله لو حدثتنا حديثا في سليمان بن داود ما كان معه من الريح ، قال النبي بينا سليمان بن داود ذات يوم قاعد إذ دعا بالريح فقال لها الزقي بالأرض ثم دعا بزمام فزم به الريح ثم دعا ببساط فبسطه على وجه الريح ،

ثم دعا بأربعة آلاف كرسي فوضعها عن يمينه وأربعة آلاف كرسي فوضعها عن يساره ثم سار ثم جعل على كل كرسي منها ذكر كلمة قال يعني به قبيلة من قومه ، ثم قال للريح أقلي فلم يزل يسير في الهواء فبينا هو يسير في الهواء فإذا هو برجل قائم لا يرى تحت قدميه شيئا ولا هو مستمسك بشيء وهو يقول سبحان الله العلي الأعلى سبحان الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ،

فقال له سليمان يا هذا من الملائكة أنت ؟ فقال اللهم لا . قال فمن الجن ؟ قال اللهم لا قال أفمن الشياطين الذين يسكنون في الهواء ؟ قال اللهم لا . قال أفمن ولد آدم ؟ قال اللهم نعم . قال له

سليمان يا هذا فبماذا نلت هذه الكرامة من ربك ؟ لا أرى تحت قدميك شيئا ولا أنت مستمسك بشيء وهذا التسبيح والتهليل في فيك ،

قال يا سليمان إني كنت في مدينة يأكلون رزق الله ويعبدون غيره فدعوتهم إلى الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا هو فأرادوا قتلي فدعوت الله بدعوة فصيرني في هذا المكان الذي ترى كما دعوت ربك أن يعطيك ملكا لم يعطه أحدا قبلك ولا يعطيه أحدا بعدك .

قال له سليمان فمذ كم أنت في هذا المكان الذي أرى ؟ قال منذ ثلاث حجج . قال له فأنت في هذا المكان منذ ثلاث حجج وطعامك من أين وشرابك من أين ؟ قال إذا علم الله جهد ما بي من جوع أوحى إلى طير من هذا الهواء وفي فمه شيء من طعام فيطعمني فإذا شبعت أهويت إليه بيدي فيذهب ،

وإذا علم الله جهد ما بي من عطش أوحى إلى سحاب فتظلني فتسكب الماء في يدي سكبا فإذا رويت أهويت إليه بيدي فيذهب ، فبكى سليمان حتى بكت له ملائكة السبع سموات وحملة العرش ثم قال في بكائه سبحانك سبحانك ما أكرم المؤمنين عليك إذ جعلت الملائكة والطير والسحاب خداما لولد آدم .

قال فأوحى الله إليه يا سليمان ما خلقت في السموات خلقا ولا في الأرض خلقا أحب إلي من ولد آدم من المؤمنين منهم من أطاعني أسكنته جنتي ومن عصاني أسكنته ناري . (حسن)

710_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 58) عن أبي موسى قال قال رسول الله تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف ، صنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون

الجنة وصنف يجيئون على ظهورهم أمثال الجبال الراسيات ذنوبا فيسأل الله عنهم وهو أعلم بهم فيقول ما هؤلاء ؟ فيقولون هؤلاء عبيد من عبادك فيقول حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصارى وأدخلوهم برحمتي الجنة . (صحيح)

711_ روي عبد الغني المقدسي في فضائل شهر رمضان (22) عن أنس بن مالك أن رسول الله لما حضره رمضان قال سبحان الله ماذا تستقبلون وماذا يستقبل بكم ؟ قالها ثلاثا ، فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله وحي أنزل أو عدو حضر ؟

فقال لا ولكن الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل القبلة هذه ، وفي ناحية القوم رجل يهز رأسه قال بخ بخ . فقال له النبي كأنك ضاق صدرك مما سمعت ، قال لا والله يا رسول الله ولكن ذكرت المنافقين . فقال النبي إن المنافق كافر وليس للكافر في ذا شيء . (حسن)

712_ روي البزار في مسنده (1328) عن جعفر بن أبي طالب قال لما أتينا النجاشي فأردنا الخروج من عنده حملنا وزودنا وأعطانا ثم قال أخبروا صاحبكم بما صنعت بكم وهذه رسلي معكم وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله فقل له استغفر لي ، قال جعفر فخرجنا من عنده إذا أتينا المدينة فتلقاني النبي فاعتنقني وقال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ،

ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال هذا جعفر فسله عما صنع به صاحبنا فقال جعفر قد فعل بنا وحملنا وزودنا وشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وقال قل له يستغفر لي ، فدعا ثلاث مرات فقال اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون آمين ، فقال جعفر فقلت للرسول انطلق فأبلغ صاحبك ما رأيت من النبي . (حسن)

713_ روي أبو داود في سننه (2532) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ثلاث من أصل الإيمان ، الكف عمن قال لا إله إلا الله ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار . (حسن لغيره)

714_ روي الداني في الفتن (370) عن الحسن البصري قال قال رسول الله بني الإسلام على ثلاثة الجهاد ماض منذ بعث الله نبيه إلى آخر فئة من المسلمين تكون هي التي تقاتل الدجال لا ينقضه جور من جار والكف عن أهل لا إله إلا الله أن تكفروهم بذنب والمقادير خيرها وشرها من الله . (حسن لغيره)

715_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4775) عن علي وجابر قالا قال رسول الله بني الإسلام على ثلاثة ، أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله والجهاد ماض إلى يوم القيامة مذ بعث الله محمدا إلى آخر عصابة من المسلمين لا ينقض ذلك جور جائر ولا عدل عادل . (حسن لغيره)

716_ روي الدارقطني في سننه (1751) عن ابن مسعود عن النبي قال ثلاث من السنة ، الصف خلف كل إمام لك صلاتك وعليه إثمه والجهاد مع كل أمير لك جهادك وعليه شره والصلاة على كل ميت من أهل التوحيد وإن كان قاتل نفسه . (حسن لغيره)

717_ روي أحمد في مسنده (15336) عن خبيب بن إساف قال أتيت رسول الله وهو يريد غزوا أنا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا إنا نستحيي أن يشهد قومنا مشهدا لا نشهده معهم قال أو أسلمتما ؟ قلنا لا ، قال فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين . قال فأسلمنا وشهدنا معه فقتلت

رجلا وضربني ضربة وتزوجت بابنته بعد ذلك فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فأقول لا عُدمت رجلا عجّل أباك النار . (صحيح)

718_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 254) عن جبير بن نفير قال جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوما فمر به رجل واستمعت فقال طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله والله لوددت أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت ، فأقبل إليه فقال ما يحمل الرجل أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري لو شهده كيف يكون فيه ،

والله لقد حضر رسول الله أقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه ألا يحرم الله أحدكم ؟ ألا تعرفون آلاء ربكم مصدقين لما جاء به نبيكم قد كفيتم البلاء لغيركم ، والله لقد بعث النبي على أشد حال بعث نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية ما يرون أن دينا أفضل من عبادة الأوثان فجاء بفرقان فرق بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده ،

حتى إن كان الرجل يرى والده أو ولده وأخاه كافرا ، قد فتح الله له قفل قلبه بالإيمان ليعلم أنه قد هلك من دخل في النار فلا تسر عينه وهو يعلم أن حميمه في النار وإنها التي قال الله (ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين) . (صحيح لغيره)

719_ روي البخاري في صحيحه (7281) عن جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان ، فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان ، فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا ،

فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة ، فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان ، فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ، ومحمد فرق بين الناس . (صحيح)

720_ روي أحمد في مسنده (8493) عن أبي هريرة وقال رسول الله جددوا إيمانكم قيل يا رسول الله وكيف نجدد إيماننا ؟ قال أكثروا من قول لا إله إلا الله . (حسن)

721_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 330) عن ابن عباس قال قال رسول الله جددوا إيمانكم بقول لا إله إلا الله فإنها تطفئ غضب الرب . (حسن)

722_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 376) عن أبي ذر وعبادة بن الصامت عن النبي قال أقروا بالإيمان وتسموا به ، فإنه لا يخرج العملُ الصالح المشرك من شركه ، كذلك لا يخرج العمل السئ المؤمن من إيمانه . (ضعيف)

723_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 257) عن ابن عباس عن النبي قال إن الله يقول من علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا . (صحيح لغيره)

724_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7169) عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال إن الله يقول يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت وضعيف إلا من قويت وفقير إلا من أغنيت فسلوني أعطكم ، فلو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى عبد من عبادي ما زادوا في ملكي جناح بعوضة ،

ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجر عبد من عبادي هو لي ما نقصوا من ملكي جناح بعوضة ، ذلك بأني واحد عذابي كلام ورحمتي كلام فمن أيقن بقدرتي على المغفرة فلم يتعاظم في نفسي أن أغفر له ذنوبه ولو كثرت . (حسن لغيره)

725_ روي ابن أبي الدنيا في الاهوال (180) عن أبي هريرة عن رسول الله قال يضع الله عرشه حيث شاء من أرضه ثم ينادي مناد يسمع الخلائق يا معشر الجن والإنس إني قد أنصت لكم منذ خلقتكم إلى يومكم هذا أسمع كلامكم وأبصر أعمالكم فاليوم أنصتوا إليّ ،

إنما هي صحفكم تقرأ عليكم وأعمالكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن غير نفسه ثم يأمر الله عنقا من جهنم فيخرج ساطعا مظلما ثم ينادي مناد أيها الناس (هذه جهنم التي كنتم توعدون) فيميز الله الناس وتجثو الأمم وهي التي يقول الله (وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون) ،

فيكون أول ما يقضى في ذلك اليوم بين الوحوش والبهائم إن الله ليقيد يومئذ الجماء من ذات القرن حتى إذا لم تبق تبعة لواحدة عند الأخرى قال الله كوني ترابا فعند ذلك يقول الكافر (يا ليتني كنت ترابا) . (حسن لغيره)

726_ روي البيهقي في الشعب (9235) عن أبي هريرة أن النبي قال حضر ملك الموت رجلا يموت فشق أعضاءه فلم يجده عمل خيرا ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا ثم قد لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول لا إله إلا الله ، قال النبي فغفر له بكلمة الإخلاص . (حسن لغيره) .

727_ روي مسلم في صحيحه (31) عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ، ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ،

ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ، قال هل تدري ما حق الله على العباد ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، ثم سار ساعة قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال أن لا يعذبهم . (صحيح)

728_ روي مسلم في صحيحه (32) عن معاذ بن جبل قال كنت ردف رسول الله على حمار يقال له عفير قال فقال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله ؟ قال قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا ، قال قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس ؟ قال لا تبشرهم فيتَّكِلُوا . (صحيح)

729_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 75) عن معاذ بن جبل أن رسول الله ركب على حمار له يقال له يعفور ورسنه من ليف فقال اركب يا معاذ قلت سر يا رسول الله قال اركب فأردفني خلفه فصرع بنا الحمار فقام رسول الله يضحك ،

ثم ركب الثانية فقال اركب فركبت فسار بنا الحمار ما شاء الله قال وأخلف بيده فضرب بها ظهري بسوط كان معه أو عصا فقال يا معاذ بن أم معاذ هل تدري ما حق الله على الناس ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ،

ثم سار ما شاء الله ثم أخلف بيده فضرب ظهري فقال يا معاذ بن أم معاذ تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن حق العباد على الله أن يدخلهم الجنة إذا فعلوا ذلك . (حسن)

730_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 127) عن معاذ بن جبل قال كنت ردف رسول الله فقال هل تدري يا معاذ ما حق الله على الناس ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا تدري يا معاذ ما حق الناس على الله إذا فعلوا ذلك ؟ أن لا يعذبهم قلت يا رسول الله ألا أبشر الناس ؟ قال دعهم يعملون . (صحيح)

731_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 127) عن معاذ بن جبل قال كنت رديف رسول الله على حمار يقال له عفير فقال لي يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد ؟ أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا ، فقلت يا رسول الله ألا أبشر الناس ؟ فقال لا تبشرهم فيتكلوا . (صحيح)

732_ روي أحمد في مسنده (10535) عن أبي هريرة عن النبي قال يا أبا هريرة تدري ما حق الله على العباد ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال حقه أن يعبدوه لا يشركوا به شيئا ثم قال تدري ما حق العباد على الله فإن حقهم على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم ، قلت أفلا أخبرهم قال دعهم فليعملوا . (صحيح لغيره)

733_ روي ابن قانع في معجمه (2061) عن نصر بن وهب الخزاعي أن رسول الله ركب حمارا مرسونا بغير سرج موكوفا عليه قطيفة ثم دعا معاذا فأردفه ثم قال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد ؟ ألا يشركوا به شيئا وحق الناس على الله ألا يعذبهم إذا فعلوا ذلك . (صحيح لغيره)

734_ روي البزار في مسنده (2918) عن حذيفة قال كنت ردف النبي فقال يا حذيفة تدري ما حق الله على العباد ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال يعبدوه ولا يشركون به شيئا ثم سار فقال يا حذيفة قلت لبيك يا رسول الله قال أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال يغفر لهم . (صحيح)

735_ روي البزار في مسنده (1089) عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابيا أتى النبي فقال يا رسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، قال فأين أبوك ؟ قال حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار . (صحيح)

736_ روي ابن ماجة في سننه (1573) عن ابن عمر قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان وكان فأين هو ؟ قال في النار ، قال فكأنه وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك ؟ قال رسول الله حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، قال فأسلم الأعرابي بعد وقال لقد كلفني رسول الله تَعبًا ، ما مررتُ بقبر كافر إلا بشَّرْتُه بالنار . (صحيح)

737_ روي معمر في الجامع (19687) عن الزهري قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا نبي الله إن أبي كان يكفل الأيتام ويصل الأرحام ويفعل كذا فأين مدخله ؟ قال هلك أبوك في الجاهلية ؟ قال نعم ،

قال فمدخله النار ، قال فغضب الأعرابي وقال فأين مدخل أبيك ؟ فقال له النبي حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، فقال الأعرابي لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (حسن لغيره)

738_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 362) عن أبي كاهل قال قال رسول الله اعلمن يا أبا كاهل أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقنا به كان حقا على الله أن يغفر لكل واحدة ذنوب حول . (ضعيف)

739_ روي أبو يعلي في مسنده (6153) على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله يقول خمس من قالهن صدقه الله لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله الملك الحق له الملك وله الحمد لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال رسول الله من تكلم بهؤلاء الكلمات في مرضه حرمه الله على النار . (حسن)

740_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2958) عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله من قال عند موته لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله لم تطعمه النار أبدا . (حسن لغيره)

741_ روي الترمذي في سننه (2441) عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

742_ روي ابن حبان في صحيحه (7207) عن عوف بن مالك قال كنا مع النبي في بعض مغازيه فانتبهت ذات ليلة فلم أر رسول الله في مكانه وإذا أصحابه كأن على رؤوسهم الطير وإذا الإبل قد وضعت جرانها ، قال فنظرت فإذا أنا بخيال فإذا معاذ بن جبل قد تصدى لي فقلت أين رسول الله ،

قال ورائي وإذا أنا بخيال فإذا هو أبو موسى الأشعري فقلت أين رسول الله ، قال ورائي ، قال فسمعت خلف أبي موسى هزيزا كهزيز الرَّحَى فإذا أنا برسول الله فقلت يا رسول الله إن النبي إذا كان بأرض العدو كان عليه حرس ، فقال النبي أتاني آت فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ،

فقال معاذ بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد عرفت منزلي فاجعلني منهم ، قال أنت منهم قال عوف بن مالك وأبو موسى يا رسول الله قد عرفت أنا تركنا أموالنا وأهلينا وذرارينا نؤمن بالله ورسوله فاجعلنا منهم ، قال أنتما منهم ، قال فانتهينا إلى القوم وقد ثاروا ،

فقال النبي أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، فقال القوم يا رسول الله اجعلنا منهم ، فقال أنصتوا فنصتوا حتى كأن أحدا لم يتكلم فقال رسول الله هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

743_ روي أحمد في مسنده (5429) عن عبد الله بن عمر عن النبي قال خيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى أترونها للمنقين ؟ لا ولكنها للمتلوِّثين الخطَّاءون . (حسن لغيره) . قال زياد بن خيثمة أما إنها لحن ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا ، يعني قوله الخطاءون وإنما صوابه الخطائين .

744_ روي ابن ماجة في سننه (4311) عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى ، أترونها للمتقين ، لا ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين . (صحيح)

745_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1395) عن أنس قال غزا النبي فسار ذلك اليوم إلى الليل فلما كان الليل نزل وعسكر الناس حوله ونام هو وأبو طلحة زوج أم أنس وفلان وفلان أربعة فتوسد النبي يد راحلته ثم نام ونام الأربعة إلى جنبه ،

فلما ذهب عتمة من الليل رفعوا رءوسهم فلم يجدوا النبي عند راحلته فذهبوا يلتمسون النبي حتى يلقوه مقبلا فقالوا جعلنا الله فداك أين كنت ؟ فإنا فزعنا لك إذ لم نرك فقال نبي الله كنت نائما حيث رأيتم فسمعت في نومي دويا كدوي الرحا أو هزيزا كهزيز الرحا ففزعت في منامي ،

فوثبت فمضيت فاستقبلني جبريل فقال يا محمد إن الله بعثني إليك الساعة لأخيرك فاختر إما أن يدخل نصف أمتك الجنة وإما الشفاعة يوم القيامة فاخترت الشفاعة لأمتي ، فقال النفر الأربع يا نبي الله اجعلنا ممن تشفع لهم ، فقال وجبت لكم ثم أقبل النبي والأربعة حتى استقبله عشرة فقالوا أين نبينا نبي الرحمة ؟ قال فحدثهم بالذي حدث القوم ،

فقالوا جعلنا الله فداك اجعلنا ممن تشفع لهم يوم القيامة فقال وجبت لكم ، فجاءوا جميعا إلى عظم الناس فنادوا في الناس هذا نبينا نبي الرحمة فحدثهم بالذي حدث القوم فنادوا بأجمعهم أن جعلنا الله فداك اجعلنا ممن تشفع لهم يوم القيامة ، فنادى ثلاثا إني أشهد الله وأشهد من سمع أن شفاعتي لمن يموت لا يشرك بالله شيئا . (حسن)

746_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6994) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله خيرني بين أن يغفر لنصف أمتي أو شفاعتي فاخترت شفاعتي ورجوت أن تكون أعم لأمتي ، ولولا الذي سبقني إليه العبد الصالح لعجلت دعوتي ، إن الله لما فرج عن إسحاق كرب الذبح قيل له يا إسحاق سل تعطه قال أما والله لأتعجلنها قبل نزعات الشيطان ، اللهم من مات لا يشرك بك شيئا وأحسن فاغفر له وأدخله الجنة . (حسن)

747_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 164) عن معاذ وأبي بردة قالا كان النبي إذا سافر كان المهاجرون الذين يلونه ففقدناه ليلة من مكانه فخشينا أن يكون عرض لرسول الله شيء فذهبنا في طلبه فإذا هيج كهيج الرحا فاستقبلناه راجعا فقلت فقدناك يا رسول الله فخشينا أن يكون عرض لك شيء ،

فقال لا ولكن جاءني رسول من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة أو الشفاعة فاخترت الشفاعة ، قلنا فإنا نسألك بحق الإسلام وبحق صحبتنا إلا جعلتنا فيها ، قال فأنتم فيها ثم جاء رجلان فقالا مثل ذلك فقال لهما نعم ثم جاء آخر حتى كثر الناس فقال إني جاعل في شفاعتي من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا . (حسن)

748_ روي ابن وهب في الجامع في التفسير (117) عن ابن شهاب في قول الله (من جاء بالحسنة فله خير منها) ، (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار) ، يقول من جاء بشهادة ألا إله إلا الله فهي الحسنة ومن جاء بالشرك فهي السيئة ،

وذكر أن رسول الله دعا أبا طالب إلى شهادة ألا إله إلا الله عند موته ، ثم ذكر قول النبي لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى نجران فقال إن يهودا سيأتونك فيسألونك عن مفتاح هذا الأمر فقل شهادة ألا إله إلا الله . (حسن لغيره)

749_ روي ابن عساكر في تاريخه (13 / 144) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله إذا كانت عشية عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا فيطلع إلى أهل الموقف فيقول مرحبا بزواري والوافدين إلى بيتي ، وعزتي لأنزلن إليكم ولأساوي مجلسكم بنفسي فينزل إلى عرفة فيعمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المظالم ويقول يا ملائكتي أشهدكم أني قد غفرت لهم ،

ولا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون أمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة فإذا أسفر الصبح وقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ، ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى مِنَى . (حسن)

750_ روي الأصبهاني في الدلائل (126) عن عمرو بن مرة الجهني أنه كان يحدث قال خرجت حاجا في جماعة من قومي في الجاهلية فرأيت وأنا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى أضاء لي جبل يثرب وأشعر وجهينة فسمعت صوتا في النور وهو يقول انقشعت الظلماء وسطع الضياء / وبعث خاتم الأنبياء ، فذكر الحديث حتي قال فلما انتهينا إلى بلادنا قيل إن رجلا يقال له أحمد قد بعث فخرجت حتى أتيته فأخبرته بما رأيت ،

فقال لي يا عمرو بن مرة أنا النبي المرسل إلى العباد كافة أدعوهم إلى الإسلام وآمرهم بحقن الدماء وصلة الأرحام وعبادة الله ورفض الأصنام وحج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر

شهرا ، من أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار فآمن بالله يا عمرو بن مرة يؤمنك الله من هول جهنم ، فقلت يا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله . (حسن)

751_ روي الطبراني في الأحاديث الطوال (39) عن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج رسول الله إني رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من أمتي قد احتوشته ملائكة فجاءه وضوؤه فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه منهم ، وذكر الحديث حتي قال ورأيت رجلا من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله فأخذته بيده فأدخلته الجنة . (حسن)

752_ روي أبو يعلي في مسنده (6949) عن أم سلمة قالت قال رسول الله رأيت ما تعمل أمتي بعدي فاخترت لهم الشفاعة يوم القيامة . (صحيح لغيره)

753_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4648) عن أم حبيبة عن النبي أنه قال أريت ما تلقى أمتي بعدي ويسفك بعضهم دماء بعض وسبق ذلك من الله كما سبق في الأمم قبلكم فسألته أن يوليني شفاعته يوم القيامة فيهم ففعل . (صحيح)

754_ روي ابن أبي عاصم في السنة (802) عن أم سلمة قالت أخبرني النبي قال إني رأيت ما يلقى أمتي من بعدي من سفك دماء بعضهم بعضا وانتهاك بعضهم من حرمات بعض فأخرت شفاعتي إلى يوم القيامة . (صحيح لغيره)

755_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 457) عن صالح بن أبي طريف قال قلت لأبي سعيد الخدري أسمعت رسول الله يقول في هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) فقال نعم سمعته يقول يخرج الله أناسا من المؤمنين من النار بعدما يأخذ نقمته منهم ،

قال لما أدخلهم الله النار مع المشركين قال المشركون أليس كنتم تزعمون في الدنيا أنكم أولياء فما لكم معنا في النار ؟ فإذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة فيتشفع لهم الملائكة والنبيون حتى يخرجوا بإذن الله فلما أخرجوا قالوا يا ليتنا كنا مثلهم فتدركنا الشفاعة فنخرج من النار ،

فذلك قول الله (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) قال فيسمون في الجنة الجهنميين من أجل سواد في وجوههم فيقولون ربنا أذهب عنا هذا الاسم ، قال فيأمرهم فيغتسلون في نهر الجنة فيذهب ذلك منهم . (صحيح)

756_ روي مسلم في صحيحه (2767) عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة ؟ فقال لا فقتله فكمل به مائة ،

ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة ؟ فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء ، فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ،

فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له ، فقاسوه فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة . (صحيح)

757_ روي مسلم في صحيحه (2767) عن أبي سعيد الخدري عن النبي أن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة ؟ فأتى راهبا فسأله فقال ليست لك توبة فقتل الراهب ثم جعل يسأل ثم خرج من قرية إلى قرية فيها قوم صالحون فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت فنأى بصدره ثم مات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فكان إلى القرية الصالحة أقرب منها بشبر فجُعل من أهلها . (صحيح)

758_ روي ابن حبان في صحيحه (615) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله هل له من توبة ؟ قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فمات فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه تقربي وإلى هذه تباعدي فوجد أقرب إلى هذه بشبر فغفر له . (صحيح)

759_ روي أبو يعلي في مسنده (7361) عن معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله يقول إن رجلا ممن كان قبلكم لقي رجلا عالما أو عابدا قال إن الآخر قتل تسعة وتسعين نفسا كلها يقتلها ظلما فهل تجد لي من توبة ؟ قال لا فقتله ثم لقي آخر فقال إن الآخر قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلما فهل تجد لي من توبة ؟ قال لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب لقد كذبت ،

ها هنا دير فيه قوم يعبدون فأتهم فاعبد الله معهم لعل الله يتوب عليك فانطلق إليهم فمات قبل أن يأتيهم فاحتج ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فبعث الله ملكا أن قيسوا بين المكانين فأيهما كان أقرب فهو منه فقاسوه فوجدوه أقرب إلى دير التوابين بأنملة فغفر الله له . (صحيح)

760_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 312) عن أبي زمعة البلوي وكان من أصحاب الشجرة يبايع النبي تحتها وأتى يوما بمسجد الفسطاط فقام في الرحبة وقد كان بلغه عن عبد الله بن عمرو بعض التشديد فقال لا تشتدوا على الناس فإني سمعت رسول الله يقول قتل رجل من بني إسرائيل سبعة وتسعين نفسا ،

فذهب إلى راهب فقال إني قتلت سبعة وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟ قال لا فقتل الراهب ثم ذهب إلى راهب آخر فقال إني قتلت ثمانية وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟ قال لا فقتله ثم ذهب إلى الثالث فقال إني قتلت تسعة وتسعين نفسا منهم راهبان فهل تجد لي من توبة ؟

فقال لقد عملت شرا ولئن قلت إن الله ليس بغفور رحيم لقد كذبت فتب إلى الله ، قال أما أنا فلا أفارقك بعد قولك هذا فلزمه على أن لا يعصيه فكان يخدمه في ذلك وهلك يوما رجل والثناء عليه قبيح ، فلما دفن قعد على قبره فبكى بكاء شديدا ثم توفي آخر والثناء عليه حسن ،

فلما دفن قعد على قبره فضحك ضحكا شديدا فأنكر أصحابه ذلك فاجتمعوا إلى رأسهم فقالوا كيف تأوي إليك هذا قاتل النفوس ؟ وقد صنع ما رأيت فوقع في نفسه وأنفسهم فأتى إلى صاحبهم مرة من ذلك ومعه صاحب له فكلمه فقال له ما تأمروني ؟

فقال اذهب فأوقد تنورا ففعل ثم أتاه بخبره أن قد فعل قال اذهب فألق نفسك فيها فلهي عنه الراهب وذهب الآخر فألقى نفسه في التنور ثم استفاق الراهب فقال إني لأظن الرجل قد ألقى نفسه في التنور بقولي له فذهب إليه فوجده حيا في التنور يعرق فأخذ بيده فأخرجه من التنور ،

فقال ما ينبغي أن تخدمني ولكن أنا أخدمك أخبرني عن بكائك على المتوفى الأول وعن ضحكك على الآخر ، قال أما الأول فإنه لما دفن رأيت ما يلقى من الشر فذكرت ذنوبي فبكيت وأما الآخر فإني رأيت ما يلقى به من الخير فضحكت وكان بعد ذلك من عظماء بني إسرائيل . (حسن)

761_ روي أبو يعلي في مسنده (3257) عن عبد الله بن عمرو قال جلس رسول الله ذات يوم ونحن معه فقال إن الله لا يتعاظمه ذنب غفره إن رجلا كان قبلكم قتل ثمانية وتسعين نفسا فأتى راهبا فقال له قتلت ثمانية وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟

قال لا فقتله ثم أتى راهبا آخر فأخبره أنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟ قال لا فقتله ثم أتى آخر فأخبره أنه قتل مائة نفس فهل تجد لي من توبة ؟ فقال لقد أسرفت وما أدري ولكن هاهنا قريتان إحداهما يقال لها نضرة أهلها يعملون بعمل أهل الجنة لا يثبت فيهم غيرهم والأخرى يقال لها كفرة أهلها يعملون بعمل أهل النار لا يثبت فيهم غيرهم ،

فانطلق إلى أهل نضرة فإن عملت عملهم وتبت فلا تشك في توبتك فانطلق يريدها حتى إذا كان بين القريتين أدركه أجله فسألت الملائكة ربها قال جلا وعلا انظروا أي القريتين كان أقرب فاكتبوه من أهلها فوجدوه أقرب إلى نضرة بقدر أنملة فكتبوه من أهلها . (حسن)

762_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 570) عن أنس بن مالك قال بينا رسول الله جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال له عمر ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما يا رب خذ لي مظلمتي من أخي ،

فقال الله للطالب فكيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء ؟ قال يا رب فليحمل من أوزاري ، قال وفاضت عينا رسول الله بالبكاء ثم قال إن ذاك اليوم عظيم يحتاج الناس أن يحمل عنهم من أوزارهم فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظر في الجنان فرفع رأسه فقال يا رب أرى مدائن من ذهب وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا أو لأي صديق هذا أو لأي شهيد هذا ؟

قال هذا لمن أعطى الثمن ، قال يا رب ومن يملك ذلك ؟ قال أنت تملكه ، قال بماذا ؟ قال بعفوك عن أخيك قال يا رب فإني قد عفوت عنه ، قال الله فخذ بيد أخيك فأدخله الجنة فقال رسول الله عند ذلك اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله يصلح بين المسلمين . (حسن)

763_ روي ابن أبي داود في البعث (32) عن أنس قال بينما رسول الله جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه فقال عمر ما أضحكك يا رسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال رجلان جثيا بين يدي رب العزة فقال أحدهما خذ لي بمظلمتي من أخي .

قال الله أعط أخاك مظلمته . قال يا رب لم يبق من حسناتي شيء . قال الله للطالب كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء ؟ قال يا رب فيحمل من أوزاري ففاضت عينا رسول الله بالبكاء ثم قال إن ذاك ليوم عظيم يحتاج فيه الناس إلى أن يحمل عنهم من أوزارهم ،

فقال الله للطالب ارفع بصرك فانظر في الجنان فيرفع رأسه فقال أرى مدائن من فضة وقصورا من ذهب مكللة باللؤلؤ لأي نبي هذا ؟ لأي صديق هذا ؟ لأي شهيد هذا ؟ قال جل وعز هذا لمن أعطاني الثمن . قال يا رب ومن يمتلك ثمن هذا ؟ قال أنت تملكه .

قال بم ؟ قال بعفوك عن أخيك . قال يا رب فقد عفوت عنه فيقول خذ بيد أخيك وأدخله الجنة ، قال رسول الله فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة . (حسن)

764_ روي البيهقي في البعث والنشور (61) عن عمر قال تلا هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال فقال رسول الله سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له . (حسن لغيره)

765_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (646) عن عائشة أن النبي نزل إلى الحجون كئيبا حزينا فأقام به ما شاء ربه ثم رجع مسرورا فقلت يا رسول الله نزلت إلى الحجون كئيبا حزينا فأقمت به ما شاء الله ثم رجعت مسرورا ؟ قال سألت ربي فأحيا لي أمي فآمنت بي ثم ردها .

(مكذوب فيه محمد بن يحيي الزهري كذاب وأحمد بن يحيي الحضرمي مجهول وعبد الوهاب الزهري مجهول)

766_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 558) عن وهب بن منبه قال حديث إسحاق حين أمر الله إبراهيم أن يذبحه وهب الله لإبراهيم إسحاق في الليلة التي فارقته الملائكة ، فلما كان ابن سبع

أوحى الله إلى إبراهيم أن يذبحه ويجعله قربانا وكان القربان يومئذ يتقبل ويرفع ، فذكر الحديث حتي قال فخر إبراهيم ساجدا تعظيما لما سمع من قول الله متشكرا لله ،

وأما أنت يا إسحاق فتمن علي بما شئت وسلني واحتكم أوتك سؤلك قال أسألك يا إلهي أن تصطفيني لنفسك وأن تشفعني في عبادك الموحدين فلا يلقاك عبد لا يشرك بك شيئا إلا أجرته من النار ، قال له ربه أوجبت لك ما سألت وضمنت لك ولايتك ما وعدتكما على نفسي وعدا لا أخلفه وعهدا لا أحبسن به وعطاء هنيئا ليس بمردود . (مرسل حسن)

767_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 83) عن أنس عن النبي قال أول من أشفع له من أمتي العرب الذين رأوني وآمنوا بي وصدقوني ، ثم أشفع للعرب الذين لم يروني وأحبوني وأحبوا رؤيتي . (حسن)

768_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 31) عن ابن عباس قال قال رسول الله سيد بنى دارا واتخذ مأدبة وبعث داعيا . فالسيد الجبار والمأدبة القرآن والدار الجنة . فالداعي أنا فأنا اسمي في القرآن محمد وفي الإنجيل أحمد وفي التوراة أحيد وإنما سميت أحيد لأني أحيد عن أمتي نار جهنم ، فأحبوا العرب بكل قلوبكم . (ضعيف)

769_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2958) عن عمرو بن شعيب قال إني لقاعد عند سعيد بن المسيب قال بعض القوم يا أبا محمد إن رجالا يقولون قدر الله كل شيء ما خلا الشر ، قال فوالله ما رأيت سعيدا غضب غضبا قط مثل غضبه يومئذ حتى هم بالقيام ثم قال فعلوها ؟

ويحهم لو يعلمون أما والله لقد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شرا ، قال قلت وما ذاك يرحمك الله يا أبا محمد ؟ قال فنظر إلي وقد سكن غضبه عنه فقال حدثني رافع بن خديج قال سمعت رسول الله يقول يكون في أمتي أقوام يكفرون بالله وبالقدر وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى ،

قال قلت جعلت فداك يا رسول الله يقولون كيف ؟ قال يقولون الخير من الله والشر من إبليس ، قال وهم يقرأون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالله بعد الإيمان والمعرفة فماذا تلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال ، أولئك زنادقة هذه الأمة وفي زمانهم يكون ظلم السلطان فيا له من ظلم وحيف وأثرة ،

فيبعث الله عليهم طاعونا فيفنى عامتهم ثم يكون المسخ والخسف وقليل من ينجو منهم الكل يومئذ قليل فرحه شديد غمه ثم يكون المسخ يمسخ الله عامة أولئك قردة وخنازير ، ثم بكى رسول الله حتى بكينا لبكائه فقيل ما هذا البكاء يا رسول الله ؟ قال رحمة لهم الأشقياء لأن فيهم المجتهد وفيهم المتعبد ،

مع أنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول وضاق به ذرعا ، إن عامة من هلك من بني إسرائيل به هلك فقيل يا رسول الله ما الإيمان بالقدر ؟ قال أن تؤمن بالله وحده وتعلم أنه لا يملك معه أحد ضرا ولا نفعا وتؤمن بالجنة والنار وتعلم أن الله خلقهما قبل الخلق ثم خلق خلقه فجعل من شاء منهم للجنة ومن شاء منهم للنار . (صحيح لغيره)

770_ روي الدارقطني في سننه (1748) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله لا تكفروا أهل قبلتكم وإن عملوا الكبائر وصلوا مع كل إمام وجاهدوا مع كل أمير وصلوا على كل ميت . (حسن لغيره)

771_ روي الدارقطني في سننه (1742) عن أبي الدرداء قال أربع خصال سمعتهن من رسول الله لم أحدثكم بهن فاليوم أحدثكم بهن سمعت رسول الله يقول لا تكفروا أحدا من أهل قبلتي بذنب وإن عملوا الكبائر وصلوا خلف كل إمام وجاهدوا أو قال قاتلوا مع كل أمير ، والرابعة لا تقولوا في أبي بكر الصديق ولا في عمر ولا في عثمان ولا في علي إلا خيرا قولوا تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم . (ضعيف)

772_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2844) عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول لا تكفروا أحدا من أهل قبلتكم بذنب وإن عملوا بالكبائر وصلوا مع كل إمام وجاهدوا مع كل أمير . (حسن لغيره)

773_ روي الدارقطني في سننه (1743) عن ابن عمر قال قال رسول الله صلوا على من قال لا إله إلا الله وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

774_ روي أبو نعيم في الحلية (6018) عن جابر قال قال رسول الله إن الناس ليمرون يوم القيامة على الصراط وإن الصراط دحض مزلة فيتكفأ بأهله والنار تأخذ منهم المأخذ وإن جهنم لتنطف عليهم مثل الثلج إذا وقع لها زفير وشهيق ،

فبينا هم كذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تعبدون في دار الدنيا ؟ فيقولون ربنا أنت أعلم أنا إياك نعبد فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله قط عبادي حق عليّ أن لا أكلكم اليوم إلى أحد غيري فقد عفوت عنكم ورضيت عنكم ،

فتقوم الملائكة عند ذلك بالشفاعة فينجون من ذلك المكان فينادي الذين من تحتهم في النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين فكبكبوا فيها هم والغاوون . (حسن)

775_ روي في مسند الربيع (998) عن جابر بن زيد عن النبي قال عجبت من المؤمن ومنزلته عند ربه إذا أحسن قبل منه وإذا أساء غفر له . (حسن لغيره)

776_ روي الترمذي في سننه (3137) عن أبي هريرة قال قال رسول الله في قوله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) سئل عنها قال هي الشفاعة . (صحيح لغيره)

777_ روي أحمد في مسنده (9391) عن أبي هريرة عن النبي في قوله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) قال هو المقام الذي أشفع لأمتي فيه . (صحيح لغيره)

778_ روي البيهقي في الشعب (315) عن يزيد الفقير قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج وكنت رجلا شابا فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد الحج ثم نخرج على الناس فمررنا على المدينة فإذا جابر بن عبد الله يحدث القوم عن رسول الله جالسا إلى سارية وإذا قد ذكر الجهنميين ،

فقلت له يا صاحب رسول الله وما هذا الذي تحدثون ؟ والله يقول (إنك من تدخل النار فقد أخزيته) و(كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها) فما هذا الذي تقولون ؟ فقال أي بني تقرأ القرآن ؟ فقلت نعم فقال هل سمعت بمقام محمد المحمود الذي يبعثه الله فيه ؟ قلت نعم قال فإنه مقام محمد المحمود الذي يخرج الله به من يخرج من النار ،

قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه فأخاف أن لا أكون حفظت ذلك غير أنه زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال فيخرجون كأنهم عيدان السماسم فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه قال فيخرجون كأنهم القراطيس البيض ، قال فرجعنا فقلنا ويحكم أترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله قال فرجعنا فوالله ما خرج منا رجل واحد . (صحيح)

779_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 25) عن أبي سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله يقرأ (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) قال يخرج الله قوما من النار من أهل الإيمان والقبلة بشفاعة محمد فذلك المقام المحمود فيؤتي بهم نهرا يقال له الحيوان فيلقون فيه فينبتون كما ينبت الثعارير ثم يخرجون فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين ثم يطلبون إلى الله أن يذهب عنهم ذلك الاسم فيذهبه عنهم . (صحيح لغيره)

780_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 171) عن سعد عن النبي في قوله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) قال هذا المقام الذي يشفع فيه لأمته . (حسن لغيره)

781_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 4542) عن أبي أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله يقول إني لأعلم آخر رجل من أمتي يجوز الصراط رجل يتلوى على الصراط كالغلام حين يقربه أبوه تزل يده مرة فتصيبها النار وتزل رجله مرة فتصيبها النار ،

قال فيقول له الملائكة أرأيت إن بعثك الله من مقامك هذا فمشيت سويا أتخبرنا بكل عمل عملته ؟ قال فيقول إي وعزته لا أكتم من عملي شيئا قال فيقولون له قم فامش سويا فيقوم فيمشي حتى يجاوز الصراط فيقولون له أخبرنا بعملك الذي عملت فيقول في نفسه إن أخبرتهم بما عملت ردوني إلى مكاني فيقول لا وعزته ما أذنبت ذنبا قط ،

قال فيقولون له لنا عليك بينة قال فيلتفت يمينا وشمالا هل يرى من الآدميين ممن كان شهد في الدنيا أحدا فلا يرى أحدا فيقول هاتوا بينتكم فيختم الله على فيه وتنطق يداه ورجلاه وفخذاه بعمله فيقول إي وعزتك لقد عملتها فإن عندي العظائم الموبقات ، قال فيقول الله له اذهب فقد غفرتها لك . (حسن)

782_ روي هناد في الزهد (210) عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن رجالا يدخلهم الله النار ويحرقهم حتى يكونوا فحما أسود قال وهم أعلى أهل النار فيجأرون إلى الله ويدعونه فيقولون ربنا أخرجنا فاجعلنا في هذا الجدار ، فإذا جعلهم في أصل الجدار رأوا أنه لا يغني عنهم شيئا قالوا ربنا اجعلنا من وراء هذا السور ولا نسألك شيئا بعده ،

قال فيرفع لهم شجرة حتى تذهب عنهم سخنة النار أو سخنة أهل النار ، قال ثم يقول إن عهدت إلى عبادي أن لا أدخل رجلا الجنة إلا جعلت له فيها ما اشتهت نفسه لكم ما سألتم ومثله إليه ، قال فحدثت به القوم وفيهم أصحاب رسول الله وفيهم أبو هريرة ، قال فقال أبو هريرة يا أبا سعيد إنك سمعته من رسول الله ، قال نعم وأنا قد سمعته منه . (حسن)

783_ روي أحمد في مسنده (22264) عن عبادة بن الصامت قال فقد النبي ليلة أصحابه وكانوا إذا نزلوا أنزلوه أوسطهم ففزعوا وظنوا أن الله اختار له أصحابا غيرهم فإذا هم بخيال النبي فكبروا حين رأوه وقالوا يا رسول الله أشفقنا أن يكون الله اختار لك أصحابا غيرنا ، فقال رسول الله لا بل أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة ،

إن الله أيقظني فقال يا محمد إني لم أبعث نبيا ولا رسولا إلا وقد سألني مسألة أعطيتها إياه فاسأل يا محمد تعط فقلت مسألتي شفاعة لأمتي يوم القيامة ، فقال أبو بكر يا رسول الله وما الشفاعة ؟ قال أقول يا رب شفاعتي التي اختبأت عندك فيقول الرب نعم فيخرج ربي بقية أمتي من النار فينبذهم في الجنة . (حسن)

784_ روي أبو يعلي في مسنده (4058) عن أنس بن مالك عن النبي في قوله (فوربك لنسألنهم أجمعين ، عما كانوا يعملون) قال عن لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

785_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 177) عن ابن عباس قال قال رسول الله في قوله تعالى (فوربك لنسألنهم أجمعين ، عما كانوا يعملون) قال عن لا إله إلا الله . (صحيح لغيره)

786_ روي هناد في الزهد (205) عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي إن في جهنم بابين أحدهما يسمى الجُوَّانية والآخر يسمى البَرَّانية فأما الجوانية فالتي لا يخرج منها أحد وأما البرانية فالتي يعذب الله منها أهل الذنوب الموجبات من أهل الإيمان ما شاء الله أن يعذبهم ثم يأذن الله للملائكة والرسل والأنبياء ولمن شاء من عباده الصالحين فيشفعون لهم ،

فيخرجون منها وهم فحم فيلقون على شط النهر في الجنة يسمى نهر الحيوان فينضح عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في الحميل فإذا استوت أجسادهم قيل ادخلوا النهر فيدخلون فيشربون منه ويغتسلون فيخرجون فيقال لهم ادخلوا الجنة . (حسن)

787_ روي عباس الترقفي في حديثه (124) عن عكرمة قال قال رسول الله في قول الله (ارجعون ، لعلي أعمل صالحا) قال لعلّي أقول لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

788_ روي البخاري في صحيحه (1360) عن المسيب بن حزن أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله ،

فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله فيه (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) الآية . (صحيح)

789_ روي مسلم في صحيحه (26) عن المسيب بن حزن قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ،

فلم يزل رسول الله يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله أما والله لأستغفرن لك ما لم أُنه عنك ،

فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) ، وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين) . (صحيح)

790_ روي مسلم في صحيحه (27) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لعمه عند الموت قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة فأبى فأنزل الله (إنك لا تهدي من أحببت) الآية . (صحيح)

791_ روي مسلم في صحيحه (27) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لعمه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة قال لولا أن تعيرني قريش يقولون إنما حمله على ذلك الجزع لأقررت بها عينك فأنزل الله (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) . (صحيح)

792_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 167) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأبي طالب حين حضره الموت قل لا إله إلا الله أشفع لك بها يوم القيامة قال يا ابن أخي لولا أن تعيرني قريش لأقررت عينيك بها فنزلت (إنك لا تهدي من أحببت) . (صحيح لغيره)

793_ روي الطبري في الجامع (12 / 21) عن عمرو بن دينار أن النبي قال استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك فلا أزال أستغفر لأبي طالب حتى ينهاني عنه ربي فقال أصحابه لنستغفرن لآبائنا كما استغفر النبي لعمه فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ، وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) . (حسن لغيره)

794_ روي الطبري في الجامع (18 / 286) عن الشعبي قال لما حضر أبا طالب الموت قال له النبي يا عماه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة فقال له يا ابن أخي إنه لولا أن يكون عليك عار لم أبال أن أفعل فقال له ذلك مرارا . فلما مات اشتد ذلك على النبي وقالوا ما تنفع قرابة أبي طالب منك ،

فقال بلى والذي نفسي بيده إنه الساعة لفي ضحضاح من النار عليه نعلان من نار تغلي منهما أم رأسه وما من أهل النار من إنسان هو أهون عذابا منه وهو الذي أنزل الله فيه (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين) . (حسن لغيره)

795_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (2 / 601) عن مجاهد قال قال له النبي قل كلمة الإخلاص وهي التوحيد أجادل بها عنك يوم القيامة فقال يابن أخي ملة الأشياخ . (حسن لغيره)

796_ روي الطبري في الجامع (18 / 285) عن مجاهد (إنك لا تهدي من أحببت) قال قال محمد لأبي طالب اشهد بكلمة الإخلاص أجادل عنك بها يوم القيامة قال أي ابن أخي ملة الأشياخ فأنزل الله (إنك لا تهدي من أحببت) قال نزلت هذه الآية في أبي طالب . (حسن لغيره)

797_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 58) عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري قال قال أبو طالب يا ابن أخي والله لولا رهبة أن تقول قريش دهرني الجزع فيكون سبة عليك وعلى بني أبيك لفعلت الذي تقول وأقررت عينك بها لما أرى من شكرك ووجدك بي ونصيحتك لي ثم إن أبا طالب دعا بني عبد المطلب فقال لن تزالوا بخير ما سمعتم من محمد وما اتبعتم أمره فاتبعوه وأعينوه ترشدوا ،

فقال رسول الله أتأمرهم بها وتدعها لنفسك ؟ فقال أبو طالب أما لو أنك سألتني الكلمة وأنا صحيح لتابعتك على الذي تقول ولكني أكره أن أجزع عند الموت فترى قريش أني أخذتها جزعا ورددتها في صحتي . (حسن)

798_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 337) عن الحسن البصري قال لما مات أبو طالب قال النبي إن إبراهيم استغفر لأبيه وهو مشرك وأنا أستغفر لعمي حتى أبلغ فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) يعني به أبا طالب ،

قال فاشتد على النبي فقال الله لنبيه (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) يعني حين قال (سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا) ، (فلما تبين له أنه عدو لله) يعني مات على الشرك (تبرأ منه) (إن إبراهيم لحليم أواه منيب) . (مرسل ضعيف)

799_ روي الطبري في الجامع (12 / 23) عن ابن عباس قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلى (أنهم أصحاب الجحيم) فإن رسول الله أراد أن يستغفر لأمه فنهاه الله عن ذلك فقال فإن إبراهيم خليل الله قد استغفر لأبيه . فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلى لأواه حليم) . (حسن)

800_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 346) عن ابن عباس قال لما أتى رسول الله أبا طالب في مرضه فقال له أي عم قل لا إله إلا الله أستحل لك بها الشفاعة يوم القيامة فقال يا ابن أخي والله لولا أن تكون سبة عليك وعلى أهل بيتك من بعدي يرون أني قلتها جزعا حين نزل بي الموت لقلتها لا أقولها إلا لأسرك بها ، فلما ثقل أبو طالب رئي يحرك شفتيه فأصغى إليه العباس ليستمع قوله

فرجع العباس عنه فقال يا رسول الله قد والله قال الكلمة التي سألته فقال النبي لم أسمع . (ضعيف)

801_ روي أحمد في مسنده (752) عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت أيستغفر الرجل لأبويه وهما مشركان ؟ فقال أولم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ، وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) قال لما مات . (صحيح)

802_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 335) عن جابر قال لما مات أبو طالب قال رسول الله رحمك الله وغفر لك يا عم ولا أزال أستغفر لك حتى ينهاني الله فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) . (صحيح)

803_ روي الطبراني في الدعاء (1499) عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله ؟ قال نعم أحسن الحسنات . (حسن لغيره)

804_ روي ابن حبان في صحيحه (3014) عن أبي هريرة عن النبي إن المؤمن إذا قبض أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فتقول اخرجي إلى روح الله ، فتخرج كأطيب ريح مسك حتى إنهم ليناوله بعضهم بعضا يشمونه حتى يأتون به باب السماء ، فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الأرض ؟ ولا يأتون سماء إلا قالوا مثل ذلك حتى يأتون به أرواح المؤمنين فلهم أشد فرحا به من أهل الغائب بغائبهم ،

فيقولون ما فعل فلان ؟ فيقولون دعوه حتى يستريح فإنه كان في غم الدنيا ، فيقول قد مات أما أماتكم ؟ فيقولون ذهب به إلى أمه الهاوية ، وأما الكافر فيأتيه ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي إلى غضب الله فتخرج كأنتن ريح جيفة فتذهب به إلى باب الأرض . (صحيح)

805_ روي أحمد في مسنده (18063) عن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله وجلسنا حوله وكأن على رءوسنا الطير ، وفي يده عود ينكت في الأرض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر - مرتين أو ثلاثا - ،

ثم قال إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة ، حتى يجلسوا منه مد البصر ،

ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الطيبة اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان ، قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض ،

قال فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم ،

فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة ، فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى ،

قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول ربي الله ، فيقولان له ما دينك ؟ فيقول ديني الإسلام ، فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هو رسول الله ، فيقولان له وما علمك ؟ فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت ،

فينادي مناد في السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة ، قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ، قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد ،

فيقول له من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير ، فيقول أنا عملك الصالح فيقول رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي ، قال وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ،

ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول أيتها النفس الخبيثة اخرجي إلى سخط من الله وغضب ، قال فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها ،

فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض ، فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث ؟ فيقولون فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا ،

حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله (لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) فيقول الله اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طرحا ،

ثم قرأ (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق) فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما دينك ؟

فيقول هاه هاه لا أدري ، فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم ؟ فيقول هاه هاه لا أدري ، فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوا له من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ،

ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول أبشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من أنت ؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر ، فيقول أنا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة . (صحيح)

806_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9481) عن ابن عمر في قول الله (غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير) قال (غافر الذنب) لمن يقول لا إله إلا الله ، (وقابل التوب) ممن يقول لا إله إلا الله ،

(شديد العقاب) لمن لا يقول لا إله إلا الله ، (ذي الطول) ذي الغنى لا إله إلا هو كانت كفار قريش لا يوحدونه فوحد نفسه ، (إليه المصير) إليه يصير من يقول لا إله إلا الله فيدخل الجنة ويصير من لا يقول لا إله إلا الله فيدخله النار . (ضعيف)

807_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6630) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة يزعم أنه سمع بالمدينة أن النبي ركب إلى بني الحارث فرأى جنازة على خشبة فقال ما هذا ؟ فقيل عبد لنا فكان عبد سوء مسخوطا جافيا قال أكان يصلي هذا ؟ فقالوا نعم قال أكان يقول محمد رسول الله قالوا نعم قال كادت الملائكة تحول بيني وبينه ارجعوا فأحسنوا غسله وكفنه ودفنه . (حسن لغيره)

808_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6631) عن محمد بن زهير أن النبي رأى بالبقيع عبدا أسود يحمل ميتا فقال لمن يحمله ما هذا ؟ قالوا عبد لفلان قال فما هو قالوا أخبث الناس وأسرقه وآبقه وأحزبه في أشياء من الشر يذكرونها منه فقال علي بسيده فسأله عنه فذكر نحوا مما ذكر فقال النبي هل كان يصلي ؟

قالوا نعم قال ويشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا نعم قال والذي نفسي بيده إن كادت الملائكة تحول بيني وبينه آنفا فدعا حدادا فنزع حديدة ثم أمر به فغسل ثم كفنه من عنده ثم صلى عليه . (حسن لغيره)

809_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1514) عن أنس بن مالك أن النبي مر في بعض سكك المدينة فرأى رجلا أسود ميتا قد رموا به في الطريق فسأل بعض من ثم عنه فقال مملوك من هذا ؟ فقال مملوك لآل فلان فقال أكنتم ترونه يصلي ؟ فقالوا كنا نراه أحيانا يصلي وأحيانا لا يصلي فقال قوموا فاغسلوه وكفنوه فقاموا فغسلوه وكفنوه وقام رسول الله فصلى عليه ،

فلما كبر قال سبحان الله سبحان الله ؟ فلما قضى رسول الله صلاته قال له أصحابه يا رسول الله سمعناك كلما كبرت تقول سبحان الله سبحان الله فلم قلت سبحان الله سبحان الله ؟ فقال كادت الملائكة أن تحول بيني وبينه من كثرة ما صلوا عليه . (حسن) .

ثم قال الطبراني وتفسير هذا الحديث أن مواليه كانوا ربما شهدوه يصلي وربما صلى حيث لا يرونه فاستخفوا به لذلك ولو كان يترك من الصلاة شيئا لا يصليه كان كافرا لأن النبي قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة .

810_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (102) عن أبي هريرة قال كان مع النبي رجلان كان أحدهما لا يرى أو لا يرى له كثير عمل فمات فقال النبي أعلمتم أن الله قد أدخل فلانا الجنة ؟ قال فعجب القوم لأنه كان لا يكاد يرى له كثير عمل فقام بعضهم إلى أهله فسأل امرأته عن عمله ،

فقالت ما كان له كثير عمل إلا ما قد رأيتم غير أنه كانت فيه خصلة كان لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار ولا على أي حال كان يقول أشهد أن لا إله إلا الله إلا قال مثل قوله أقر بها وأكفر من أبى وإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أقر بها وأكَفِّر من أبى . قال الرجل بهذا دخل الجنة . (حسن)

811_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (24) عن أبي بكر الصديق قال سألت رسول الله عن كفارة إحداثنا فقال شهادة أن لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

812_ روي البخاري في صحيحه (7280) عن أبي هريرة أن رسول الله قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى ؟ قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى . (صحيح)

813_ روي الطبراني في الشاميين (1583) عن أبي أمامة قال لا يبقى أحد من هذه الأمة إلا أدخله الجنة إلا من شرد على الله كما يشرد البعير على أهله فمن لم يصدقني فإن الله يقول (لا يصلاها إلا الأشقى ، الذي كذب وتولى) كذب بما جاء به محمد وتولى عنه . (حسن)

814_ روي ابن حبان في صحيحه (17) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير ، قالوا يا رسول الله ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى . (صحيح)

815_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (2107) عن قتادة قوله (أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه) إلى (يتذكرون) ذكر لنا أن نبي الله كان يقول والذي نفس محمد بيده لتدخلن الجنة إلا من أبي . (حسن لغيره)

816_ روي النسائي في الصغري (3984) عن معاوية يقول سمعت رسول الله يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يقتل المؤمن متعمدا أو الرجل يموت كافرا . (صحيح)

817_ روي ابن حبان في صحيحه (5980) عن أبي الدرداء يقول سمعت رسول الله يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو من قتل مؤمنا متعمدا . (صحيح)

818_ روي أبو داود في سننه (4270) عن أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو مؤمن قتل مؤمنا متعمدا ، فقال هانئ بن كلثوم سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت أنه سمعه يحدث عن رسول الله أنه قال من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ،

قال لنا خالد ثم حدثني ابن أبي زكريا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أن رسول الله قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما بَلَّح . (صحيح)

819_ روي الختلي في الديباج (19) عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ما من شيء إلا بينه وبين الله حجاب إلا قول لا إله إلا الله كما أن شفتيك لا تحجبها لذلك لا يحجبها شيء حتى تنتهي إلى الله فيقول الله اسكني . فتقول يا رب كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلي . فيقول الله وعزتي وجلالي ما أجريتك على لسان عبدي وأنا أريد أن أعذبه . (ضعيف)

820_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 205) عن أم سلمة قالت يا رسول الله إن هشام بن المغيرة كان يطعم الطعام ويقري الضيف ويصل الرحم ويفك العناة يعني الأسرى ولو أدركك أسلم فهل له في ذلك أجر ؟ قال فقال إن عمك كان يعطي للدنيا وذكرها وجمالها وما قال يوما قط اغفر لي يوم الدين . (صحيح)

821_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 3149) عن أبي ذر عن النبي قال كما لا يجتنى من الشوك العنب لا ينزل الفجار منازل الأبرار وهما طريقان فأيهما أخذتم ورد بكم على أهله . (حسن لغيره)

822_ روي أبو نعيم في الحلية (14980) عن يزيد بن مرثد قال قال رسول الله وكما لا يجنى من الشوك العنب لذلك لا ينزل الأبرار منازل الفجار فاسلكوا أي طريق شئتم فأي طريق سلكتم وردتم على أهله . (حسن لغيره)

823_ روي ابن حبان في صحيحه (5390) عن بريدة قال كنا مع رسول الله في سفر فنزل بنا ونحن قريب من ألف راكب فصلى بنا ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان فقام إليه عمر ففداه بالأب والأم وقال ما لك يا رسول الله ؟ فقال إني استأذنت في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيني رحمة لها من النار . (صحيح)

824_ روي الضياء في المختارة (4297) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستسندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه ،

وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا نطيقه قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت .

ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه فرحمتها وهي أمي . (حسن)

825_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4648) عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من عينيه فتلقاه عمر رحمه الله وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حق أن أستغفر لها فنهاني . (حسن لغيره)

826_ روي أبو يعلي في مسنده (5813) عن ابن عمر قال كنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا رسول الله يقول إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال إني ادخرت دعوتي شفاعة لأهل الكبائر من أمتي . (ضعيف)

827_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 54) عن الزهري وابن أبي بكر وعاصم بن عمر وابن عباس قالوا كان رسول الله مع أمه آمنة بنت وهب فلما بلغ ست سنين خرجت به إلى أخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به ومعه أم أيمن تحضنه وهم على بعيرين فنزلت به في دار النابغة فأقامت به عندهم شهرا ،

فكان رسول الله يذكر أمورا كانت في مقامه ذلك لما نظر إلى أطم بني عدي بن النجار عرفه وقال كنت ألاعب أنيسة جارية من الأنصار على هذا الأطم وكنت مع غلمان من أخوالي نطير طائرا كان يقع عليه ونظر إلى الدار فقال ههنا نزلت بي أمي وفي هذه الدار قبر أبي عبد الله بن عبد المطلب وأحسنت العوم في بئر بني عدي بن النجار وكان قوم من اليهود يختلفون ينظرون إليه ،

فقالت أم أيمن فسمعت أحدهم يقول هو نبي هذه الأمة وهذه دار هجرته فوعيت ذلك كله من كلامه ثم رجعت به أمه إلى مكة فلما كانوا بالأبواء توفيت آمنة بنت وهب فقبرها هناك فرجعت به أم أيمن على البعيرين اللذين قدموا عليهما مكة ،

وكانت تحضنه مع أمه ثم بعد أن ماتت فلما مر رسول الله في عمرة الحديبية بالأبواء ، قال إن الله قد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فأتاه رسول الله فأصلحه وبكى عنده وبكى المسلمون لبكاء رسول الله فقيل له فقال أدركتني رحمتها فبكيت . (حسن)

828_ روي الطبري في الجامع (11 / 614) عن قتادة قال أرسل عبد الله بن أبي ابن سلول وهو مريض إلى النبي فلما دخل عليه قال له النبي أهلكك حب يهود . قال يا رسول الله إنما أرسلت إليك لتستغفر لي ولم أرسل إليك لتؤنبني . ثم سأله عبد الله أن يعطيه قميصه أن يكفن فيه فأعطاه إياه وصلى عليه وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن لغيره)

829_ روي الشهاب في المسند (1451) عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يقول الله لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن عذابي . (حسن لغيره)

830_ روي أبو نعيم في الحلية (3889) عن أبي علي بن أبي طالب رسول الله عن جبريل قال قال الله إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني من جاءني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل في حصني ومن دخل في حصني أمن من عذابي . (حسن لغيره)

831_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (13 / 71) عن ابن عباس عن النبي عن جبريل عن الله قال يقول أنا الله لا إله إلا أنا كلمتي من قالها أدخلته جنتي ومن أدخلته جنتي فقد أمن والقرآن كلامي ومني خرج . (حسن)

832_ روي ابن البنا البغدادي في فضائل التهليل (2) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن ربي يقول نوري هداي ولا إله إلا الله كلمتي وأنا هو فمن قالها مخلصا أدخلته جنتي ومن أدخلته جنتي فقد أتحفته . (ضعيف)

833_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3363) عن عائشة قالت إن النبي قال من قال حين يستيقظ وقد رد الله عليه روحه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . (حسن لغيره)

834_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (10) عن عائشة عن النبي قال ما من عبد يقول حين رد الله إليه روحه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر . (حسن لغيره)

835_ روي ابن ماجة في سننه (3797) عن أم هانئ قالت قال رسول الله لا إله إلا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا . (حسن)

836_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2867) عن أم هانئ عن رسول الله قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة لم يتبعه يومه ذنب ولم يسبقه عمل . (حسن لغيره)

837_ روي البزار في مسنده (1051) عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله من قال في يوم إذا أصبح وإذا أمسى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا

يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر . (حسن لغيره)

838_ روي مسافر حاجي في الأربعين (27) عن أبي بكر الصديق عن النبي قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ثلاث مرات غفر له ذنوبه . (ضعيف)

839_ روي الترمذي في سننه (2861) عن ابن مسعود قال صلى رسول الله العشاء ثم انصرف فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فأجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لا يكلمونك ،

قال ثم مضى رسول الله حيث أراد فبينا أنا جالس في خطي إذ أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشرا وينتهون إلي ولا يجاوزون الخط ثم يصدرون إلى رسول الله حتى إذا كان من آخر الليل لكن رسول الله قد جاءني وأنا جالس فقال لقد أراني منذ الليلة ،

ثم دخل عليّ في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله إذا رقد نفخ فبينا أنا قاعد ورسول الله متوسد فخذي إذا أنا برجال عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال فانتهوا إلي فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما رأينا عبدا قط أوتي مثل ما أوتي هذا النبي إن عينيه تنامان وقلبه يقظان ،

اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة فدعا الناس إلى طعامه وشرابه فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه أو قال عذبه ثمارتفعوا واستيقظ رسول الله عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء ؟ وهل تدري من هؤلاء ؟

قلت الله ورسوله أعلم قال هم الملائكة أفتدري ما المثل الذي ضربوا ؟ قلت الله ورسوله أعلم قال المثل الذي ضربوا الرحمن بنى الجنة ودعا إليها عباده فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه . (صحيح)

840_ روي أحمد في مسنده (3778) عن ابن مسعود قال استتبعني رسول الله قال فانطلقنا حتى أتيت مكان كذا وكذا فخط لي خطة فقال لي كن بين ظهري هذه لا تخرج منها فإنك إن خرجت هلكت ، قال فكنت فيها ، قال فمضى رسول الله حذفة أو أبعد شيئا أو كما قال ثم إنه ذكر هنينا كأنهم الزُّط ليس عليهم ثياب ولا أرى سوآتهم ، طوالا قليل لحمهم ،

قال فأتوا فجعلوا يركبون رسول الله ، قال وجعل نبي الله يقرأ عليهم ، قال وجعلوا يأتوني فيخيلون أو يميلون حولي ويعترضون لي ، قال عبد الله فأرعبت منهم رعبا شديدا ، قال فجلست فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون ، قال ثم إن رسول الله جاء ثقيلا وجعا أو يكاد أن يكون وجعا مما ركبوه ، قال إني لأجدني ثقيلا ، أو كما قال ،

فوضع رسول الله رأسه في حجري ، قال ثم إن هنينا أتوا عليهم ثياب بيض طوال وقد أغفى رسول الله ، قال عبد الله فأرعبت منهم أشد مما أرعبت المرة الأولى ، قال فقال بعضهم لبعض لقد أعطي هذا العبد خيرا أو كما قالوا ، إن عينيه نائمتان وقلبه يقظان ، ثم قال قال بعضهم لبعض هلم فلنضرب له مثلا ، قال بعضهم لبعض اضربوا له مثلا ونؤول نحن أو نضرب نحن وتؤولون أنتم ،

فقال بعضهم لبعض مثله كمثل سيد ابتنى بنيانا حصينا ثم أرسل إلى الناس بطعام ، فمن لم يأت طعامه أو قال لم يتبعه عذبه عذابا شديدا ، قال الآخرون أما السيد فهو رب العالمين ، وأما البنيان فهو الإسلام ، والطعام الجنة وهو الداعي ، فمن اتبعه كان في الجنة ،

ومن لم يتبعه عُذِّب ، ثم إن رسول الله استيقظ فقال ما رأيت يا ابن أم عبد ؟ فقال عبد الله رأيت كذا وكذا ، فقال النبي ما خفي علي مما قالوا شيء ، قال نبي الله هم نفر من الملائكة - أو قال هم من الملائكة أو كما شاء الله . (صحيح)

841_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5425) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ما من نفس تموت لا تشرك بالله شيئا إلا حلت لها المغفرة إن شاء الله عذبها وإن شاء الله غفر لها (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (حسن)

842_ روي اللالكائي في الاعتقاد (1992) عن جابر بن عبد الله أن النبي قال لا تزال المغفرة تحل للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا نبي الله وما الحجاب ؟ قال الشرك به قال فما من نفس تلقاه لا تشرك به إلا حلت لها المغفرة من الله فإن شاء غفر لها وإن شاء عذبها ، ثم قرأ (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (حسن)

843_ روي أحمد في مسنده (14335) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا فإنكم إما أن تصدقوا بباطل أو تكذبوا بحق فإنه لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني . (صحيح لغيره)

844_ روي ابن عساكر في تاريخه (46 / 477) عن ابن مسعود عن النبي قال لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم عليكم بالقرآن فإنه فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم . (حسن)

845_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10158) عن زيد بن أسلم قال بلغني أن رسول الله قال لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد أضلوا أنفسهم قال قلنا يا رسول الله أفنحدث عن بني إسرائيل ؟ قال حدثوا ولا حرج . (حسن لغيره)

846_ روي أبو داود في المراسيل (507) عن علي بن ربيعة قال لما افتتح رسول الله مكة توجه من فوره إلى الطائف ومعه أبو بكر ومعه ابنا سعيد بن العاص فقال أبو بكر لمن هذا القبر ؟ قالوا قبر سعيد بن العاص فقال أبو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فإنه كان يحاد الله ورسوله ،

فقال ابنا سعيد لعن الله أبا قحافة فإنه كان لا يقري الضيف ولا يمنع الضيم قال رسول الله إن سب الأموات يغضب الأحياء فإذا سببتم المشركين فسبوهم جميعا . (حسن لغيره)

847_ روي البزار في مسنده (4453) عن بريدة بن الحصيب قال كنا مع رسول الله حتى إذا كنا بودان أو بالقبور سأل الشفاعة لأمه ، فضرب جبريل صدره وقال لا تستغفر لمن مات مشركا ، فرجع وهو حزين . (صحيح لغيره)

848_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9611) عن الحسن البصري وابن سيرين يقول قال النبي لا تشهدوا على أمتكم بشرك ولا تكفروهم بذنب والجهاد لا يضره جور جائر ولا عدل عادل والجهاد

ماض حتى يبعث آخر هذه الأمة والإيمان بالقدر خيره وشره حتى يقاتل هذه الأمة الدجال . (حسن لغيره)

849_ روي الآجري في الشريعة (92) عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك قالوا خرج إلينا رسول الله ونحن نتمارى في شيء من الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال يا أمة محمد لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار ثم قال أبهذا أمرتم ؟

أو ليس عن هذا نهيتم أو ليس إنما هلك من كان قبلكم بهذا ؟ ثم قال ذروا المراء لقلة خيره ذروا المراء فإن نفعه قليل ويهيج العداوة بين الإخوان ذروا المراء فإن المراء لا تؤمن فتنته ذروا المراء فإن المراء يورث الشك ويحبط العمل ذروا المراء فإن المؤمن لا يماري ذروا المراء فإن المماري قد تمت حسراته ،

ذروا المراء فكفى بك إثما لا تزال مماريا ذروا المراء فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة في وسطها ورباضها وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فإن أول ما نهاني ربي عنه بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر المراء ، ذروا المراء فإن الشيطان قد أيس أن يعبد ولكنه قد رضي منك بالتحريش وهو المراء في الدين ،

ذروا المراء فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها على الضلالة إلا السواد الأعظم ، قالوا يا رسول الله ما السواد الأعظم ؟ قال من كان على ما أنا عليه وأصحابي من لم يمار في دين الله ولم يكفر أحدا من أهل التوحيد بذنب . (ضعيف)

850_ روي أحمد في مسنده (16215) عن سعيد بن زيد سمعت النبي يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر الله ولا يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار . (صحيح لغيره)

851_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1115) عن حيان مولي قريش قال صعد رسول الله ذات يوم المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يعرف حق الأنصار . (صحيح لغيره)

852_ روي مسلم في صحيحه (45) عن أنس قال قال رسول الله لا يؤمن عبد - أو قال الرجل - حتى أكون أحب إليه من أهله وماله والناس أجمعين . (صحيح)

853_ روي أحمد في مسنده (12739) عن أنس بن مالك عن النبي أنه قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وحتى يقذف في النار أحب إليه من أن يعود في الكفر بعد أن نجاه الله منه ولا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين . (صحيح)

854_ روي البخاري في صحيحه (6632) عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي ، فقال النبي لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك ، فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي الآن يا عمر . (صحيح)

855_ روي البخاري في صحيحه (14) عن أبي هريرة أن رسول الله قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده . (صحيح)

856_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5790) عن ابن بحينة قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله وعترتي أحب إليه من عترته وذاتي أحب إليه من ذاته . (حسن)

857_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 484) عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أن أبا حذيفة بن عتبة أتى بها وبهند بنت عتبة رسول الله تبايعه فقالت أخذ علينا فشرط علينا قالت قلت له يا ابن عم هل علمت في قومك من هذه العاهات أو الهنات شيئا ؟ قال أبو حذيفة إيها فبايعيه فإن بهذا يبايع وهكذا يشترط ،

فقالت هند لا أبايعك على السرقة إني أسرق من مال زوجي فكف النبي يده وكفت يدها حتى أرسل إلى أبي سفيان فتحلل لها منه فقال أبو سفيان أما الرطب فنعم وأما اليابس فلا ولا نعمة ،

قالت فبايعناه ثم قالت فاطمة ما كانت قبة أبغض إلي من قبتك ولا أحب أن يبيحها الله وما فيها والله ما من قبة أحب إلي أن يعمرها الله ويبارك فيها من قبتك فقال رسول الله وأيضا والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده . (صحيح)

858_ روي أبو نعيم في المعرفة (7836) عن فاطمة بنت عتبة أنها جاءت رسول الله فقالت يا رسول الله قد كنت وما في الأرض قبة أحب إلي من أن تهدم من قبتك وإني اليوم ما في الأرض قبة أحب إلي بقاء من قبتك فقال أما إن أحدكم لن يؤمن بي حتى أكون أحب إليه من نفسه . (حسن)

859_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (469) عن أبي أمامة أن النبي كان يقول لا يطعم أحدكم طعم الإيمان حتى أكون أنا أحب إليه من ولده ووالده ونفسه التي بين جنبيه ومن الناس أجمعين . (صحيح لغيره)

860_ روي الترمذي في سننه (2145) عن علي قال قال رسول الله لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر . (صحيح)

861_ روي ابن أبي عاصم في السنة (131) عن سعد سمعت رسول الله يقول من جاء بثلاث ولم يأت بالرابعة فليس بمؤمن من شهد أن لا إله إلا الله وشهد أن محمدا رسول الله وأنه مبعوث من بعد الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره . (صحيح لغيره)

862_ روي تمام في فوائده (965) عن سعد عن النبي قال أربع من كن فيه فهو مؤمن من جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأنه مبعوث بعد الموت وإيمان بالقدر خيره وشره من جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر . (صحيح لغيره)

863_ روي الذهبي في الدينار (42) عن أبي بكر الصديق قال كنت عند رسول الله فأنزلت عليه هذه الآية (من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا) ، فقال رسول الله يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت علي . قال قلت بلى يا رسول الله قال فأقرأنيها . قال فلا أعلم إلا أني وجدت انفصاما في ظهري حتى تمطيت لها ،

فقال رسول الله ما شأنك يا أبا بكر قال فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي وأينا لم يفعل سوءا وإنا لمجزون بكل سوء عملناه ؟ فقال رسول الله أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب وأما الآخرون فيجتمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة . (ضعيف)

864_ روي النسائي في الصغري (2925) عن أبي هريرة قال جئت مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله إلى أهل مكة ببراءة قال ما كنتم تنادون ؟ قال كنا ننادي إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجَّله أو أمدَّه إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة أشهر فإن الله بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك ، فكنت أنادي حتى صحل صوتي . (صحيح)

865_ روي الدارمي في سننه (2 / 396) عن أبي هريرة قال كنت مع علي بن أبي طالب لما بعثه رسول الله فنادى بأربع حتى صهل صوته ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فإن أجله إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة فإن الله بريء من المشركين ورسوله . (صحيح)

866_ روي الترمذي في سننه (3092) عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع أن لا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي عهد فهو إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا . (صحيح)

867_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 49) عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا بأي شيء بعثت في الحجة ؟ قال بعثت بأربع لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مؤمن وكافر في المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي عهد فعهدته إلى مدته ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر . (صحيح لغيره)

868_ روي الطبري في الجامع (11 / 317) عن السدي قال لما نزلت هذه الآيات إلى رأس أربعين آية - يعني من سورة براءة - بعث بهن رسول الله مع أبي بكر ، فذكر الحديث وفيه قال وإن الله لا يدخل الجنة إلا من كان مسلما . (حسن لغيره)

869_ روي الطبري في الجامع (11 / 316) عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي بعث علي بن أبي طالب فأذن في الناس بالذي أمره رسول الله فقال يأيها الناس لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (حسن لغيره)

870_ روي الطبري في الجامع (11 / 316) عن الشعبي قال بعث النبي عليا فنادى ألا لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجله إلى مدته والله بريء من المشركين ورسوله . (حسن لغيره)

871_ روي الترمذي في سننه (3091) عن ابن عباس قال بعث النبي أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه عليا فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصواء فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله فإذا هو علي فدفع إليه كتاب رسول الله وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات ،

فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن وكان علي ينادي فإذا عيي قام أبو بكر فنادى بها . (صحيح)

872_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (928) عن ابن عباس أن رسول الله بعث أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه عليا فبينا أبو بكر في بعض الطرق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله فإذا علي فدفع إليه كتاب رسول الله فأمره على الموسم ،

وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى ذمة الله وذمة رسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن وكان علي ينادي بهن فإذا بح حلقه قام أبو هريرة فنادى بها . (صحيح)

873_ روي الطبري في الجامع (11 / 334) عن أبي خالد البلخي قال بعث رسول الله عليا بأربع كلمات حين حج أبو بكر بالناس فنادى بهن ألا إنه يوم الحج الأكبر ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ألا ولا يطوف بالبيت عريان ألا ولا يحج بعد العام مشرك ألا ومن كان بينه وبين محمد عهد فأجله إلى مدته والله بريء من المشركين ورسوله . (حسن لغيره)

874_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1088) عن أبي سعيد الخدري قال بعث رسول الله أبا بكر بسورة براءة على الموسم وأربع كلمات إلى الناس فلحقه علي في الطريق فأخذ السورة والكلمات فكان علي يبلغ وأبو بكر على الموسم فإذا قرأ السورة نادى ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذا ،

ولا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عقد فأجله مدته حتى قال رجل لولا أن يقطع الذي بيننا وبين ابن عمك من الحلف فقال علي لولا أن رسول الله أمرني ألا أحدث شيئا حتى آتيه لقتلتك . (حسن)

875_ روي أبو القاسم الأزجي في الثاني من الفوائد المنتقاة (107) عن أبي شريح الخزاعي أن رسول الله قال لا يدخل النار مؤمن ولا يدخل الجنة كافر . (ضعيف)

876_ روي ابن عدي في الكامل (3 / 134) عن معاذ بن جبل قال كنا في سفر فأتينا علي ماء يقال له ذا الشقوق ، فقال لنا رسول الله ادنوا من هذا الماء ، فنزلت عن بكرة لي فأوقرتها ، فبينا أنا أمشي في جوف الليل إذ رجل يقول لي من هذا ؟ فنظرت فإذا رسول الله ، فقال من هذا ؟ فقلت يا رسول الله أنا معاذ بن جبل ، فقال فما يمشيك في هذه الساعة ؟ قال قلت إنك قلت ادنوا من هذا الماء فإنكم لا تأتون الماء إلي كذا وكذا ، فنزلت عن بكرة لي فأوقرتها ،

فأناخ رسول الله راحلته فأردفني خلفه ، فوالله ما مسست شيئا قط ألين من جلد رسول الله ، قال ولا وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله ، قال يا معاذ هل سمعت منذ الليلة حسا ؟ قال قلت لا والله لا أحس القدم ، قال فقال إنه أتاني آتٍ من ربي أو قال جبريل فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال قلت يا رسول الله أفلا أخرج إلي الناس فأبشرهم ؟ قال لا ، دعهم فليستبقوا الصراط . (حسن)

877_ روي البخاري في صحيحه (3062) عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة

فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي إلى النار ،

قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر . (صحيح)

878_ روي مسلم في صحيحه (224) عن ابن مسعود قال خطبنا رسول الله فأسند ظهره إلى قبة أدم فقال ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة اللهم هل بلغت اللهم اشهد أتحبون أنكم ربع أهل الجنة ؟ فقلنا نعم يا رسول الله فقال أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا نعم يا رسول الله قال إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ما أنتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود . (صحيح)

879_ روي ابن منصور في سننه (2494) عن مجاهد قال قال رسول الله حين خرج إلى تبوك لا يخرج معنا إلا مقو فخرج رجل على بكر له صعب فوقص به فمات فقال الناس الشهيد الشهيد فأمر رسول الله بلالا ينادي ألا لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يدخلها عاصٍ . (حسن لغيره)

880_ روي ابن حبان في صحيحه (4849) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما قتل نفر يوم خيبر من أصحاب رسول الله قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى ذكروا رجلا فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إني رأيته في النار في عباءة غلها أو بردة غلها ثم قال رسول الله يا ابن

الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، قال فخرجت فناديت في الناس . (صحيح)

881_ روي ابن حبان في صحيحه (7124) عن سلمان قال كان أبي من أبناء الأساورة وكنت أختلف إلى الكتاب وكان معي غلامان إذا رجعا من الكتاب دخلا على قس فدخلت معهما فقال لهما ألم أنهكما أن تأتياني بأحد ؟ قال فكنت أختلف إليه حتى كنت أحب إليه منهما فقال لي يا سلمان إذا سألك أهلك من حبسك ؟ فقل معلمي ،

فذكر الحديث وفيه فقلت يا رسول الله القس هل يدخل الجنة ؟ فإنه زعم أنك نبي ، قال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، قلت يا رسول الله أخبرني أنك نبي ، قال لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح)

882_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 84) عن كعب بن مالك أن رسول الله قال لرجل إنه من أهل النار فجعل الناس ينتظرون أمره حتى إذا كان يوم حنين قاتل فأبلى فأخبروا بذلك رسول الله فقال إنه من أهل النار ، قال فجرح الرجل فأخذ سهما من كنانته فنحر نفسه فقالوا يا رسول الله قد صدق الله حديثك ، فقال رسول الله قم يا بلال فناد أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأن الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر . (صحيح لغيره)

883_ روي أحمد في مسنده (14349) عن جابر قال أمر النبي سحيما أن يؤذن في الناس أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن . (صحيح لغيره)

884_ روي ابن عبد البر في التمهيد (17 / 25) عن أبي سعيد عن النبي قال الجنة لا يدخلها إلا نفس مؤمنة . (صحيح)

885_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 292) عن خالد بن الوليد قال كنا مع النبي يوم خيبر فبعثني أنادي الصلاة جامعة لا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة . (صحيح لغيره)

886_ روي الطيالسي في مسنده (511) عن أبي موسى أن رسول الله قال لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي إلا كان من أهل النار . (صحيح)

887_ روي مسلم في صحيحه (155) عن أبي هريرة عن رسول الله أنه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار . (صحيح)

888_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1194) عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني فلا يؤمن بي إلا دخل النار . (حسن لغيره)

889_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 341) عن ابن عباس قال قال رسول الله ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني ولا يؤمن بي إلا دخل النار . (صحيح لغيره)

890_ روي مسلم في صحيحه (1376) عن أبي سعيد مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدري ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكا إليه أسعارها وكثرة عياله وأخبره أن لا صبر له

على جهد المدينة ولأوائها فقال له ويحك لا آمرك بذلك إني سمعت رسول الله يقول لا يصبر أحد على لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما . (صحيح)

891_ روي النسائي في الكبري (4266) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول لا يصبر أحد على جهد المدينة ولأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما . (صحيح)

892_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4063) عن أبي أيوب قال جاء رجل إلى النبي فقال إن لي ابن أخ لا ينتهي عن حرام قال ما دينه ؟ قال يصلي ويوحد الله قال فاستوهب منه دينه فإن أبى فابتعه منه فطلب ذلك الرجل منه فأبى عليه فأتى النبي فأخبره فقال وجدته شحيحا على دينه فأنزل الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (حسن)

893_ روي أحمد في مسنده (15773) عن عاصم بن لقيط أن لقيطا خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمنا على رسول الله لانسلاخ رجب فأتينا رسول الله فوافيناه حين انصرف من صلاة الغداة ،

فقام في الناس خطيبا فقال أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام ألا لأسمعنكم ألا فهل من امرئ بعثه قومه ؟ فقالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحبه أو يلهيه الضلال ألا إني مسئول هل بلغت ؟ ألا اسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ألا اجلسوا قال فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره ،

قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب ؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي لسقطه فقال ضن ربك بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله وأشار بيده قلت وما هي ؟ قال علم المنية قد علم منية أحدكم ولا تعلمونه وعلم المني حين يكون في الرحم قد علمه ولا تعلمون ،

وعلم ما في غد وما أنت طاعم غدا ولا تعلمه وعلم اليوم الغيث يشرف عليكم آزلين آدلين مشفقين فيظل يضحك قد علم أن غيركم إلى قرب قال لقيط لن نعدم من رب يضحك خيرا وعلم يوم الساعة قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس وما تعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تربأ علينا وخثعم التي توالينا وعشيرتنا التي نحن منها .

قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصائحة لعمر إلهك ما تدع على ظهرها من شيء إلا مات والملائكة الذين مع ربك فأصبح ربك يطيف في الأرض وخلت عليه البلاد فأرسل ربك السماء بهضب من عند العرش فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه حتى تجعله من عند رأسه فيستوي جالسا فيقول ربك مهيم لما كان فيه يقول يا رب أمس اليوم .

ولعهده بالحياة يحسبه حديثا بأهله . فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلى والسباع ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الأرض أشرفت عليها وهي مدرة بالية فقلت لا تحيا أبدا ثم أرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك إلا أياما حتى أشرفت عليها وهي شرية واحدة ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعهم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فيخرجون من الأصواء ومن مصارعهم ،

فتنظرون إليه وينظر إليكم قال قلت يا رسول الله كيف نحن ملء الأرض وهو شخص واحد ننظر إليه وينظر إلينا ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ويريانكم ساعة واحدة لا تضارون في رؤيتهما . ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه من أن ترونهما ويريانكم لا تضارون في رؤيتهما .

قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه ؟ قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح قبيلكم بها فلعمر إلهك ما تخطئ وجه أحدكم منها قطرة فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء وأما الكافر فتخطمه مثل الحميم الأسود .

ألا ثم ينصرف نبيكم ويفترق على أثره الصالحون فيسلكون جسرا من النار فيطأ أحدكم الجمر فيقول حس يقول ربك أوانه . ألا فتطلعون على حوض الرسول على أظمأ والله ناهلة عليها قط ما رأيتها فلعمر إلهك ما يبسط واحد منكم يده إلا وضع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والأذى وتحبس الشمس والقمر ولا ترون منهما واحدا ،

قال قلت يا رسول الله فبما نبصر ؟ قال بمثل بصرك ساعتك هذه وذلك قبل طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض واجهت به الجبال . قال قلت يا رسول الله فبما نجزى من سيئاتنا وحسناتنا ؟ قال الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها إلا أن يعفو . قال قلت يا رسول الله إما الجنة إما النار قال لعمر إلهك إن للنار لسبعة أبواب ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ،

وإن للجنة لثمانية أبواب ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما قلت يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا

ندامة وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن وبفاكهة لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة ،

قلت يا رسول الله ولنا فيها أزواج أو منهن مصلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذذن بكم غير أن لا توالد . قال لقيط فقلت أقضي ما نحن بالغون ومنتهون إليه ؟ فلم يجبه النبي يا رسول الله ما أبايعك ؟ قال فبسط النبي يده وقال على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال المشرك وأن لا تشرك بالله إلها غيره ،

قلت وإن لنا ما بين المشرق والمغرب ؟ فقبض النبي يده وظن أني مشترط شيئا لا يعطينيه ، قال قلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرؤ إلا على نفسه فبسط يده وقال ذلك لك تحل حيث شئت ولا يجني عليك إلا نفسك قال فانصرفنا عنه ثم قال إن هذين لعمر إلهك من أتقى الناس في الأولى والآخرة .

فقال له كعب ابن الخدرية أحد بني بكر بن كلاب من هم يا رسول الله ؟ قال بنو المنتفق أهل ذلك . قال فانصرفنا وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى من خير في جاهليتهم ؟ قال قال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار قال فلكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رءوس الناس فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله ؟ ثم إذا الأخرى أجهل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟

قال وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشرك بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار . قال قلت يا رسول الله ما فعل بهم ذلك وقد

كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبون أنهم مصلحون ، قال ذلك لأن الله بعث في آخر كل سبع أمم يعني نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين . (حسن)

894_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 212) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط خرج فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمت المدينة لانسلاخ رجب فأتينا رسول الله حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الناس خطيبا ،

فقال أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم اليوم ألا فهل من امرئ بعثه قومه ؟ فقالوا أعلم لنا ما يقول رسول الله ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحب له أو يلهيه الضلال ألا إني مسئول هل بلغت ؟ ألا فاسمعوا تعيشوا ألا فاسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ،

قال فجلس الناس وقمت أنا وصاحبي حتى إذا فرغ لنا فؤاده وبصره قلت يا رسول الله ما عندك من علم الغيب ؟ فضحك لعمر الله وهز رأسه وعلم أني أبتغي سقطه فقال ضن ربك بخمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو وأشار بيده فقلت ما هن يا رسول الله ؟ قال علم المنية متى منية أحدكم ولا تعلمونه ،

وعلم المني حين يكون في الرحم قد علم ولا تعلمونه وعلم ما في غد قد علم ما أنت طاعم غدا ولا تعلمه وعلم يوم الغيب يشرف عليكم آزلين مشفقين ويظل ربك يضحك قد علم أن عودتكم قريب قال لقيط قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا وعلم يوم الساعة ، قلت يا رسول الله إني سائلك عن حاجتي فلا تعجلني ،

قال سل عما شئت قلت يا رسول الله علمنا ما تعلم الناس وما نعلم فإنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تعلو علينا وخثعم التي توازينا توالينا وعشيرتنا التي نحن منها قال تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة لعمر إلهك ما يدع على ظهرها من شيء إلا مات والملائكة الذين مع ربك ،

وأصبح ربك يتطوف في الأرض وخلت عليه البلاد فأرسل ربك السماء بهضب من عند العرش فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه ويخلقه من قبل رأسه فيستوي جالسا يقول ربك مهيم ؟ لما كان فيه يقول يا رب أمس اليوم لعهده بالحياة يحسبه حديثا ،

قلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الأرض أشرفت عليها وهي مدررة بالية فقلت لا تحيا أبدا ثم أرسل عليها ربك السماء فلم يلبث عليها إلا يسيرا حتى أشرفت عليها فإذا هي شربة واحدة ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأضواء ومن مصارعكم ،

فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم قلت يا رسول الله كيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه ؟ قال أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ساعة واحدة ويريانكم ولا تضامون في رؤيتهما ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وتروه منهما أن تروهما ويريانكم ،

قلت يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه ؟ قال تعرضون عليه بادية صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قلبكم فلعمر إلهك ما يخطئ وجه واحد منكم قطرة فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء وأما الكافر فيجعله مثل الحمم الأسود ،

ألا ثم ينصرف عنكم ويتفرق على أثره الصالحون فيسلكون جسرا من النار يطأ أحدكم على الجمرة فيقول حس فيقول ربك أوانه ألا فيظلعون على حوض الرسول لا يظمأ والله بأهله فلعمر إلهك ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطواف والبول والأذى وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا ،

قلت يا رسول الله فبم نبصر ؟ قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض وواجهته الجبال ، قلت يا رسول الله فبم نجزى من سيئاتنا و حسناتنا ؟ قال الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها أو يغفر ، قلت يا رسول الله فما الجنة والنار ؟ قال لعمر إلهك إن للنار لسبعة أبواب ما منهن باب إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ،

وإن للجنة ثمانية أبواب ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، قلت يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن وفاكهة لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة ،

قلت يا رسول الله أولنا فيها أزواج أو منهن مصلحات ؟ قال الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا وتلذونكم غير أن لا توالد قال لقيط قلت ما أفضل ما نحن بالغون منتهون إليه ؟

ت يا رسول الله على ما أبايعك ؟ فبسط يده وقال على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال الشرك لا تشرك بالله إلها غيره ،

قال قلت له فما بين المشرق والمغرب ؟ قال وقبض وبسط أصابعه وظن أني مشترط شيئا لا يعطينيه ، قال قلت نحل منها حيث شئنا ولا يجني امرؤ إلا نفسه فبسط يده وقال فلك حل حيث شئت ولا تجني عليك إلا نفسك قال فانصرفنا عنه وقال ها إن ذين ها إن ذين لمن نفر لعمرو إلهك إنهم من أتقى الناس ربه في الدنيا والآخرة ،

فقال له كعب بن الخدارية أحد بني أبي بكر بن كلاب من هم يا رسول الله ؟ قال بنو المنتفق قال بنو المنتفق أهل ذلك منهم فانصرفت وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ،

قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيتَ عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك ، تُجَرُّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (حسن)

895_ روي مسلم في صحيحه (918) عن أبي سعيد الخدري يقول قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله . (صحيح)

896_ روي ابن حبان في صحيحه (3004) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنه من كان آخر كلمته لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوما من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه . (صحيح)

897_ روي تمام في فوائده (1241) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ولا تملوهم . (ضعيف)

898_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 785) عن جابر أن النبي قال لقنوا موتاكم لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

899_ روي النسائي في الكبري (1966) عن عائشة قالت قال رسول الله لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله . (صحيح)

900_ روي الطبري في الجامع (15 / 637) عن ابن عباس عن النبي قال لقنوا موتاكم شهادة أن إله إلا الله فمن قالها عند موته وجبت له الجنة ، قالوا يا رسول الله فمن قالها في صحته ؟ قال تلك أوجب واجب ثم قال والذي نفسي بيده لو جيء بالسموات والأرضين وما فيهن وما بينهن وما تحتهن فوضعن في كفة الميزان ووضعت شهادة أن لا إله إلا الله في الكفة الأخرى لرجحت بهن . (حسن لغيره)

901_ روي ابن ماجة في سننه (1446) عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين ، قالوا يا رسول الله كيف للأحياء ؟ قال أجود وأجود . (صحيح)

902_ روي أبو يعلي في مسنده (المقصد العلي / 425) عن أنس أن أبا بكر دخل على النبي وهو كئيب فقال له النبي ما لي أراك كئيبا ؟ قال يا رسول الله كنت عند ابن عم لي البارحة فلان وهو يكيد بنفسه . قال فهلا لقنته لا إله إلا الله . قال قد فعلت يا رسول الله . قال فقالها ؟ قال نعم . قال وجبت له الجنة . قال أبو بكر يا رسول الله كيف هي للأحياء ؟ قال هي أهدم لذنوبهم . هي أهدم لذنوبهم . (حسن)

903_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6047) عن قتادة عن النبي قال لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

904_ روي ابن أبي الدنيا في المحتضرين (2) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم كل ما كان قبلها من الخطايا . (حسن)

905_ روي أبو نعيم في المعرفة (5508) عن عروة بن مسعود الثقفي قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فإنها تهدم الخطايا كما يهدم السيل البنيان ، قيل يا رسول الله كيف هي للأحياء ؟ قال هي للأحياء أهدم وأهدم . (حسن)

906_ روي البخاري في صحيحه (6304) عن أبي هريرة أن رسول الله قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة . (صحيح)

907_ روي ابن ماجة في سننه (4307) عن أبي هريرة قال قال رسول الله لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي فهي نائلة من مات منهم لا يشرك بالله شيئا . (صحيح)

908_ روي مسلم في صحيحه (204) عن جابر بن عبد الله يقول عن النبي لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته وخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة . (صحيح)

909_ روي الترمذي في سننه (2436) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي . (حسن)

910_ روي أحمد في مسنده (2542) عن أبي نضرة قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال قال رسول الله إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا وإني قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر ،

ويطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فيشفع إلى ربنا فليقض بيننا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني قد أخرجت من الجنة بخطيئتي وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا نوحا رأس النبيين ،

فيأتون نوحا فيقولون يا نوح اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات ،

والله إن حاول بهن إلا عن دين الله قوله (إني سقيم) وقوله (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون) وقوله لامرأته حين أتى على الملك أختي وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا موسى الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه فيأتونه فيقولون يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك فاشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا ،

فيقول لست هناكم إني قتلت نفسا بغير نفس وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول إني لست هناكم إني اتخذت إلها من دون الله وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن أرأيتم لو كان متاع في وعاء مختوم عليه أكان يقدر على ما في جوفه حتى يفض الخاتم ؟ قال فيقولون لا ،

قال فيقول إن محمدا خاتم النبيين وقد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله فيأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فأقول أنا لها حتى يأذن الله لمن شاء ويرضى فإذا أراد الله أن يصدع بين خلقه نادى مناد أين أحمد وأمته ؟

فنحن الآخرون الأولون نحن آخر الأمم وأول من يحاسب فتفرج لنا الأمم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين من أثر الطهور فتقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها فنأتي باب الجنة فآخذ بحلقة الباب فأقرع الباب فيقال من أنت ؟ فأقول أنا محمد فيفتح لي فآتي ربي على كرسيه أو سريره ،

فأخر له ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي وليس يحمده بها أحد بعدي فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أي رب أمتي أمتي فيقول أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا لم يحفظ حماد ثم أعود فأسجد فأقول ما قلت فيقال ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تُشَفَّع ،

فأقول أي رب أمتي أمتي فيقول أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون الأول ثم أعود فأسجد فأقول مثل ذلك فيقال لي ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيقول أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون ذلك . (حسن)

911_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 67) عن عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي قال قدمت على رسول الله في وفد ثقيف فعلقنا طريقا من طرق المدينة حتى أنخنا بالباب وما في الناس رجل أبغض إلينا من رجل نلج عليه منه فدخلنا وسلمنا وبايعنا فما خرجنا من عنده حتى ما في الناس رجل أحب إلينا من رجل خرجنا من عنده فقلت يا رسول الله ألا سألت ربك ملكا كملك سليمان ؟

فضحك وقال لعل صاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان إن الله لم يبعث نبيا إلا أعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنيا فأعطيها ومنهم من دعا بها على قومه فأهلكوا بها وإن الله أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة . (حسن)

912_ روي ابن أبي عاصم في السنة (830) عن ابن عمر قال ما زلنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا من في نبينا يقول إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ،

قال فإني أخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي يوم القيامة فأمسكنا عن كثير مما كان في أنفسنا . (حسن)

913_ روي أحمد في مسنده (10764) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال قد أعطى الله كل نبي عطية فكل قد تعجلها وإني أخرت عطيتي شفاعة لأمتي وإن الرجل من أمتي ليشفع للفئام من الناس فيدخلون الجنة وإن الرجل ليشفع للقبيلة وإن الرجل ليشفع للعصبة وإن الرجل ليشفع للثلاثة وللرجلين وللرجل . (حسن)

914_ روي الآجري في الشريعة (490) عن كعب بن عجرة قال قلت يا رسول الله الشفاعة ؟ فقال الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي . (حسن)

915_ روي ابن مردويه في جزء المنتقي (44) عن أم سلمة قالت قال رسول الله شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي . (حسن لغيره)

916_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (8 / 311) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن لكل نبي دعوة تعجلها في الدنيا وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة للمذنبين المتلطخين . (ضعيف)

917_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5382) عن عبد الله بن بسر قال بينما نحن بفناء رسول الله يوما جلوسا إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل فقمنا في وجهه فقلنا سرك الله يا رسول الله إنه ليسرنا ما نرى من إشراق وجهك فقال رسول الله إن جبريل أتاني آنفا فبشرني أن الله أعطاني الشفاعة وهي في أمتي للمذنبين المُثْقِلين . (ضعيف)

918_ روي ابن حبان في صحيحه (6480) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن لكل نبي يوم القيامة منبرا من نور وإني لعلى أطولها وأنورها فيجيء مناد فينادي أين النبي الأمي ؟ قال فيقول الأنبياء كلنا نبي أمي فإلى أينا أرسل ؟ فيرجع الثانية فيقول أين النبي الأمي العربي ؟

قال فينزل محمد حتى يأتي باب الجنة فيقرعه فيقول من ؟ فيقول محمد أو أحمد فيقال أوقد أرسل إليه ؟ فيقول نعم فيفتح له فيدخل فيتجلى له الرب ولا يتجلى لنبي قبله فيخر لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده أحد ممن كان قبله ولن يحمده أحد بها ممن كان بعده فيقال له محمد ارفع رأسك تكلم تسمع واشفع تشفع وسل تعطه ،

فيقول يا رب أمتي أمتي فيقال أخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة ثم يرجع الثانية فيخر لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده أحد كان قبله ولن يحمده بها أحد ممن كان بعده فيقال له محمد ارفع رأسك تكلم تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فيقال له أخرج من كان في قلبه مثقال برة ثم يرجع الثالثة فيخر لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبله ولن يحمده أحد ممن كان بعده ،

فيقال له أخرج من كان في قلبه مثقال خردلة ثم يرجع فيخر ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده بها أحد ممن كان قبله ولن يحمده بها أحد ممن كان بعده فيقال له محمد ارفع رأسك تكلم تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فيقول يا رب من قال لا إله إلا الله فيقال له محمد لست هناك تلك لي وأنا اليوم أجزي بها . (صحيح)

919_ روي ابن أبي الدنيا في حسن الظن (61) عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ينصب أو يوضع للأنبياء عليهم السلام منابر من ذهب فيجلسون عليها ويبقى منبري لا أجلس عليه أو لا أقعد عليه فإنما بين يدي ربي منتصبا لأمتي مخافة أن يبعث بي إلى الجنة وتبقى أمتي بعدي فأقول يا رب عجل حسابهم ،

فيدعا بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكا لرجال قد بعث بهم إلى النار حتى إن مالكا خازن النار يقول يا محمد ما تركت للنار لغضب ربك لأمتك من نقمة . (حسن)

920_ روي مسلم في صحيحه (216) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه ؟ قال لا ينفعه إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين . (صحيح)

921_ روي ابن راهوية في مسنده (1201) عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن عبد الله بن جدعان كان رجلا من أهلها يكرم الضيف ويعتق الرقاب ، قالت من ذلك قولا فهل ينفعه ذلك ؟ فقال هل قال مرة اللهم قني عذاب النار مرة واحدة ؟ فقالت لا . (حسن)

922_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6213) عن سلمان بن عامر الضبي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويقري الضيف ويفي بالذمة قال ولم يدرك الإسلام ؟ قال لا ، فلما وليت قال عليَّ بالشيخ ، قال يكون ذلك في عقبك فلن يذلوا أبدا ولن يفقروا أبدا . (حسن)

923_ روي ابن راهوية في مسنده (1869) عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إن عمي هشام بن المغيرة كان يصل الرحم ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفك العناة ولو أدركك لكان يسلم فهل ذلك نافعه ؟ فقال إنه كان يفعل ذلك للدنيا وللذكر والحمد ولم يقل قط اغفر لي خطيئتي يوم الدين . (صحيح)

924_ روي الأصفهاني في الأغاني (409) عن علي قال يا سبحان الله ما أزهد كثيرا من الناس في الخير عجبت لرجل يجيئه أخوه في حاجة فلا يرى نفسه للخير أهلا فلو كنا لا نرجوا جنة ولا نخاف نارا ولا ننتظر ثوابا ولا نخشى عقابا لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها تدل على سبيل النجاة .

فقام رجل فقال فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين أسمعته من رسول الله قال نعم وما هو خير منه لما أتينا بسبايا طيئ كانت في النساء جارية حماء حوراء العينين لعساء لمياء عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة درماء الكعبين خدلجة الساقين لفاء الفخذين خميصة الخصر ضامرة الكشحين مصقولة المتنين ،

فلما رأيتها أعجبت بها فقلت لأطلبنها إلى رسول الله ليجعلها من فيئي فلما تكلمت أنسيت جمالها لما سمعت من فصاحتها فقالت يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد فإن رأيت أن تخلي عني فلا تشمت بي أحياء العرب فإني بنت سيد قومي ،

كان أبي يفك العاني ويحمي الذمار ويقري الضيف ويشبع الجائع ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط أنا بنت حاتم طيئ . فقال لها رسول الله يا جارية

هذه صفة المؤمن لو كان أبوك إسلاميا لترحَّمنا عليه ، خلُّوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق . (حسن)

925_ روي ابن عساكر في تاريخه (36 / 444) عن علي بن أبي طالب قال سبحان الله ما أزهد كثيرا من الناس في الخير عجبت لرجل يجيئه أخوه المسلم في حاجة لا يرى نفسه للخير أهلا لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها مما يدل على سبل النجاح فقام رجل فقال سمعت هذا من رسول الله ،

فقال نعم وما هو خير منه لما أتانا سبايا طيء وقعت جارية جماء حواء لعساء عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة درماء الكعبين خدلجة الساقين لفا الفخذين خميصة الخصرين ضامرة الكشحين مصقولة المتنين فلما رأيتها أعجبت بها وقلت لأطلبن إلى رسول الله أن يجعلها من فيئي ،

فلما تكلمت نسيت جمالها لما رأيت من فصاحتها فقالت يا محمد إن رأيت أن تخلي عني ولا تشمت بي أحياء العرب فإني بنت سراة قومي كان أبي يفك العاني ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة من حاجة قط أنا ابنة حاتم طيئ فقال رسول الله هذه صفة المؤمنين حقا ، لو كان أبوك إسلاميا لترحمنا عليه خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق . (حسن)

926_ روي الضياء في المختارة (930) عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابيا قال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويفعل فأين هو ؟ قال في النار فكأن الأعرابي وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك ؟ قال له حيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار ، قال ثم إن الأعرابي أسلم قال فقال لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (صحيح لغيره)

927_ روي أبو داود في المراسيل (132) عن عمرو بن مسلم قال قالت عائشة يا رسول الله أين عبد الله بن جدعان قال في النار قال فاشتد عليها قال يا عائشة ما الذي اشتد عليك فقالت كان يطعم الطعام ويصل الرحم ، قال أما إنه يُهَوَّنُ عليه بما تقولين . (مرسل صحيح)

928_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5987) عن سهل بن سعد الساعدي أن عدي بن حاتم أتى رسول الله فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل القرابة ويحمل الكل ويطعم الطعام قال هل أدرك الإسلام ؟ قال لا ، قال إن أباك كان يحب أن يُذكَر فذُكِر . (حسن)

929_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35183) عن أبي صالح قال لما مرض أبو طالب قالوا أرسل إلى ابن أخيك هذا فيأتيك بعنقود من جنته لعله يشفيك به قال فجاء الرسول وأبو بكر عند النبي جالس فقال أبو بكر إن الله حرمهما على الكافرين . (حسن لغيره)

930_ روي الواحدي في الوسيط (2 / 374) عن محمد بن كعب القرظي بلغني أنه لما اشتكى أبو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قريش يا أبا طالب أرسل إلى ابن أخيك فيرسل إليك من هذه الجنة التي ذكر شيئا يكون لك شفاء ،

فخرج الرسول حتى وجد رسول الله وأبا بكر جالسا معه فقال يا محمد إن عمك يقول لك يا ابن أخي إني كبير ضعيف سقيم فأرسل إلي من جنتك هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء ، فقال أبو بكر إن الله حرمهما على الكافرين ،

فرجع إليهم الرسول فأخبرهم فقال بلغت محمدا الذي أرسلتموني به فلم يجر إلي شيئا وقال أبو بكر إن الله حرمهما على الكافرين فحملوا أنفسهم عليه حتى أرسل رسولا من عنده فوجده الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال رسول الله إن الله حرمهما على الكافرين طعامها وشرابها . (حسن لغيره)

931_ روي البيهقي في البعث والنشور (1 / 81) عن ابن عباس في قوله (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) قال ليس مؤمن ولا كافر عمل خيرا ولا شرا في الدنيا إلا أراه الله إياه وأما المؤمن فيريه حسناته وسيئاته فيغفر له من سيئاته ويثيبه بحسناته وأما الكافر فيريه حسناته وسيئاته فيرد عليه حسناته ويعذبه بسيئاته . (حسن)

932_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5823) عن أبي هريرة عن النبي قال قال لي جبريل ما كان على الأرض شيء أبغض إلي من فرعون فلما آمن بفيه جعلت أحشو فاه حمأة خشية أن تدركه الرحمة . (صحيح)

933_ روي الطبراني في الشاميين (1569) عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول قال لي جبريل يا محمد ما غضب ربك على أحد عضبه على فرعون إذ قال (ما علمت لكم من إله غيري) (فحشر فنادى ، فقال أنا ربكم الأعلى) فلما أدركه الغرق استغاث وأقبلت أحشو فاه مخافة أن تدركه الرحمة . (حسن)

934_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 613) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم أخلقه ؟ قال يا رب لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم

العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك فقال الله صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك . (حسن)

935_ روي أبو نعيم في المعرفة (4998) عن عمرو بن عبسة قال سألت النبي عن قولهف وما كنت بجانب الطور إذ ناديناق ما كان النداء ؟ وما كانت الرحمة ؟ قال كتاب كتبه الله قبل أن يخلق خلقه بألفي عام وست مائة عام على وزن عرشه ثم نادى يا أمة سبقت رحمتي غضبي أعطيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني فمن لقيني يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبدي ورسولي أدخلته الجنة . (ضعيف)

936_ روي البخاري في صحيحه (3360) عن ابن مسعود قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون (ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) بشرك أو لم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه (يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) . (صحيح)

937_ روي مسلم في صحيحه (127) عن ابن مسعود قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) شق ذلك على أصحاب رسول الله وقالوا أينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه (يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) . (صحيح)

938_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13332) عن ابن عمر قال لما نزلت الموجبات مثل قوله (الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) ومثل (الذين يأكلون

الربا) ومثل قوله (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) قال كنا نشهد على من فعل شيئا من هذا أنه في النار فلما نزلت قوله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) كففنا عن الشهادة فخففنا عليهم بما أوجب الله لهم . (حسن)

939_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 383) عن ابن عباس قال لما نزلت (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون) فقال المشركون الملائكة وعيسى وعزير يعبدون من دون الله ؟ فقال لو كان هؤلاء الذين يعبدون آلهة ما وردوها قال فنزلت (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون) عيسى وعزير والملائكة . (حسن)

940_ روي أحمد في مسنده (188) عن جابر بن عبد الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن عبيد الله ما لي أراك قد شعثت واغبررت منذ توفي رسول الله لعلك ساءك يا طلحة إمارة ابن عمك ؟ قال معاذ الله إني لأحذركم أن لا أفعل ذلك ،

إني سمعت رسول الله يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند حضرة الموت إلا وجد روحه لها روحا حين تخرج من جسده وكانت له نورا يوم القيامة فلم أسأل رسول الله عنها ولم يخبرني بها فذلك الذي دخلني قال عمر فأنا أعلمها قال فلله الحمد ، قال فما هي ؟ قال هي الكلمة التي قالها لعمه لا إله إلا الله قال طلحة صدقت . (حسن)

941_ روي أحمد في مسنده (1387) عن طلحة بن عبيد قال رأى عمر طلحة بن عبيد الله ثقيلا فقال ما لك يا أبا فلان لعلك ساءتك إمرة ابن عمك يا أبا فلان ؟ قال لا إلا أني سمعت من رسول الله حديثا ما منعني أن أسأله عنه إلا القدرة عليه حتى مات ،

سمعته يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا أشرق لها لونه ونفس الله عنه كربته قال فقال عمر إني لأعلم ما هي قال وما هي ؟ قال تعلم كلمة أعظم من كلمة أمر بها عمه عند الموت لا إله إلا الله قال طلحة صدقت هي والله هي . (صحيح)

942_ روي البخاري في صحيحه (6422) عن محمود بن الربيع أنه عقل رسول الله وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال غدا علي رسول الله فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي به وجه الله إلا حرم الله عليه النار . (صحيح)

943_ روي مسلم في صحيحه (35) عن عتبان بن مالك قال قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت حديث بلغني عنك قال أصابني في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله أني أحب أن تأتيني فتصلي في منزلي فأتخذه مصلى قال فأتى النبي ومن شاء الله من أصحابه فدخل وهو يصلي في منزلي وأصحابه يتحدثون بينهم ،

ثم أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دخشم قالوا ودوا أنه دعا عليه فهلك وودوا أنه أصابه شر فقضى رسول الله الصلاة وقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا إنه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار أو تطعمه . (صحيح)

944_ روي أحمد في مسنده (21503) عن أنس أن معاذ بن جبل حدثه أن النبي قال له يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال لا يشهد عبد أن لا إله إلا الله ثم يموت على ذلك إلا دخل الجنة قال قلت أفلا أحدث الناس قال لا إني أخشى أن يتكلوا عليه . (صحيح)

945_ روي أحمد في مسنده (449) عن حمران بن أبان أن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه إلا حرم على النار فقال له عمر بن الخطاب أنا أحدثك ما هي ؟ هي كلمة الإخلاص التي أعز الله بها محمدا وأصحابه وهي كلمة التقوى التي ألاص عليها نبي الله عمه أبا طالب عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله . (صحيح)

946_ روي ابن عساكر في تاريخه (16 / 85) عن الحصين بن جندب قال أتيت مصر فرأيت الناس قد قفلوا من غزوهم مع عمرو بن العاص فيهم من أصحاب النبي وغيرهم فأخبروني أنه لما كان انقضاء مغزاهم حيث يراهم العدو فلم يجدوا متقدما حضر أبا أيوب الموت فدعا أصحاب النبي والناس معهم عمرو بن العاص ،

فقال إذا أنا قبضت فلتركب الخيل بالسلاح والرجال ثم سيروا حتى تلقوا العدو فيردوكم حتى لا يجدوا متقدما فإذا فعلتم ذلك فاحفروا لي قبرا ثم ادفنوني ثم سووه فلتطأ الخيل والرجال عليه حتى يستوي فلا يعرف مكانه فإذا رجعتم فأخبروا الناس أن نبي الله أخبرني أنه لا يدخل النار أحد يقول لا إله إلا الله . (حسن)

947_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 36) عن ميمونة بنت سعد أنها قالت أفتنا عن الصدقة ، فقال إنها حاجب من النار لمن أحسنها يبتغي بها وجه الله . (حسن)

948_ روي الطبراني في الدعاء (1602) عن عبد الله بن عمرو (ألا لله الدين الخالص) قال كلمة الإخلاص لا إله إلا الله لا يتقبل الله من أحد عملا حتى يقولها . (صحيح)

949_ روي الطبراني في الشاميين (663) عن أبي ذر عن النبي إن داود قال إلهي ما حق عبادك عليك إذا هم زاروك في بيتك فإن لكل زائر على المزور حقا ؟ قال يا داود إن لهم علي أن أعافيهم في الدنيا وأغفر لهم إذا لقيتهم . (ضعيف)

950_ روي ابن راهيوة في مسنده (2001) عن الزهري أن حفصة جاءت بكتاب إلى رسول الله من قصص يوسف في كتف فجعلت تقرأ والنبي يتلون وجهه فقال رسول الله والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف فاتبعتموه وتركتموني لضللتم . (حسن لغيره)

951_ روي أحمد في مسنده (15437) عن عبد الله بن ثابت قال جاء عمر بن الخطاب إلى النبي فقال يا رسول الله إني مررت بأخ لي من بني قريظة فكتب لي جوامع من التوراة ألا أعرضها عليك ؟ قال فتغير وجه رسول الله عبد الله فقلت له ألا ترى ما بوجه رسول الله ،

فقال عمر رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا ، قال فسُرِّي عن النبي ثم قال والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين . (صحيح لغيره)

952_ روي الدارمي في سننه (435) عن جابر أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه أتى رسول الله بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله يتغير فقال أبو بكر رحمة الله عليه ثكلتك الثواكل ما ترى ما بوجه رسول الله ،

فنظر عمر إلى وجه رسول الله فقال أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وأدرك نبوتي لاتبعني . (صحيح لغيره)

953_ روي الروياني في مسنده (225) عن عقبة بن عامر عن النبي قال لو كان فيكم موسى فاتبعتموه وعصيتموني لدخلتم النار . (صحيح لغيره)

954_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 341) عن عائشة أن رسول الله قال لو رحم الله أحدا من قوم نوح لرحم أم الصبي قال رسول الله كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة ويمرون فيسألونه فيقول أعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجري ؟

قال سوف تعلمون فلما فرغ منها فار التنور وكثر الماء في السكك خشيت أم الصبي عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت إلى الجبل حتى بلغت ثلثة فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بها الماء فلو رحم الله منهم أحدا لرحم أم الصبي . (صحيح)

955_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (18998) عن ابن عباس قال قال رسول الله لو رحم الله من قوم نوح أحدا لرحم امرأة لما رأت الماء حملت ولدها ثم صعدت الجبل فلما بلغها الماء صعدت به منكبها فلما بلغ الماء منكبها وضعت ولدها على رأسها فلما بلغ الماء رأسها رفعت ولدها بيدها فلو رحم الله منهم أحدا لرحم هذه المرأة . (صحيح)

956_ روي البخاري في صحيحه (6538) عن أنس بن مالك أن نبي الله كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك . (صحيح)

957_ روي أحمد في مسنده (11880) عن أنس بن مالك عن النبي قال يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة أرأيت لو كان لك ما على الأرض من شيء أكنت مفتديا به ؟ قال فيقول نعم قال فيقول قد أردت منك أهون من ذلك قد أخذت عليك في ظهر آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي . (صحيح)

958_ روي أحمد في مسنده (12875) عن أنس بن مالك أن نبي الله قال يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت مفتديا به ؟ فيقول نعم يا رب قال فيقال لقد سئلت أيسر من ذلك فذلك قوله (إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به) . (صحيح)

959_ روي الطبراني في الشاميين (2580) عن أنس قال قال رسول الله يقال للكافر يوم القيامة أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت مفتديا به ؟ فيقول نعم فيقال قد كلفتك ما هو أهون من ذلك فقال الله (جهنم يصلونها فبئس المهاد) . (حسن)

960_ روي أبو داود في سننه (2883) عن عبد الله بن عمرو أن العاص بن وائل أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة فأعتق ابنه هشام خمسين رقبة فأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى أسأل رسول الله ،

فأتى النبي فقال يا رسول الله إن أبي أوصى بعتق مائة رقبة وإن هشاما أعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة أفأعتق عنه ؟ فقال رسول الله إنه لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك . (صحيح)

961_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4479) عن ابن مسعود عن النبي قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال أتدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال إن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه زحفا ،

واختلف من كان قبلي على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهم فرقة آزت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم فأخذوهم فقتلوهم وقطعوهم بالمناشير وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهرانيهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فساحوا في البلاد وترهبوا ،

قال وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) الآية فقال النبي من آمن بي واتبعني وقد صدقني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون . (حسن)

962_ روي أحمد في مسنده (22993) عن أبي رهم عن أبي أيوب الأنصاري يقول إن رسول الله خرج ذات يوم إليهم فقال لهم إن ربكم خيرني بين سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب وبين الخبيئة عنده لأمتي فقال له بعض أصحابه يا رسول الله أيخبئ ذلك ربك فدخل رسول الله ثم خرج وهو يكبر فقال إن ربي زادني مع كل ألف سبعين ألفا والخبيئة عنده ،

قال أبو رهم يا أبا أيوب وما تظن خبيئة رسول الله فأكله الناس بأفواههم فقالوا وما أنت وخبيئة رسول الله ، فقال أبو أيوب دعوا الرجل عنكم أخبركم عن خبيئة رسول الله كما أظن بل كالمستيقن إن خبيئة رسول الله أن يقول رب من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله مصدقا لسانه قلبه أدخله الجنة . (حسن)

963_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2900) عن أبي رزين العقيلي قال لي النبي لأشربن أنا وأنت من لبن لم يتغير لونه قلت كيف يحيي الله الموتى ؟ قال أما مررت بأرض مجدبة ثم مررت بها مخصبة ثم مررت بها مجدبة ثم مررت بها مخصبة ؟ قلت بلى قال كذلك النشور ،

قال قلت كيف لي بأن أعلم أني مؤمن ؟ قال ليس أحد من هذه الأمة أو من أمتي عمل حسنة وعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيرا أو عمل سيئة وأن الله جازيه بها سوءا أو يغفرها إلا وهو مؤمن . (حسن لغيره)

964_ روي الطبراني في الشاميين (321) عن أبي رزين قلت يا رسول الله كيف أعلم أني مؤمن ؟ قال ما من أحد من هذه الأمة يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها حسنة خيرا منها ويعمل سيئة فيعلم أنها سيئة ويستغفر الله ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا الله إلا هو مؤمن . (حسن)

966_ روي الدارمي في سننه (9) عن جبير بن نفير الحضرمي أن رسول الله قال لقد جاءكم رسول إليكم ليس بوهن ولا كسل ليحيي قلوبا غلفا ويفتح أعينا عميا ويسمع آذانا صما ويقيم السنة العوجاء حتى يقال لا إله إلا الله وحده . (حسن لغيره)

967_ روي البيهقي في البعث والنشور (82) عن ابن عمر قال رسول الله ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في النشور وكأني بهم عند الصيحة وهم ينفضون شعورهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحَزَن . (حسن لغيره)

968_ روي تمام في فوائده (13) عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم كأني أنظر إليهم إذا انفلقت الأرض عنهم يقولون لا إله إلا الله والناس بهم . (صحيح)

969_ روي البخاري في صحيحه (2388) عن أبي ذر قال كنت مع النبي فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ،

وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت ؟ قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت وإن فعل كذا وكذا ، قال نعم . (صحيح)

970_ روي مسلم في صحيحه (992) عن أبي ذر قال كنت أمشي مع النبي في حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال لي رسول الله يا أبا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن أحدا

ذاك عندي ذهب أمسى ثالثة عندي منه دينار إلا دينارا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مشينا ،

فقال يا أبا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله قال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا مثل ما صنع في المرة الأولى قال ثم مشينا قال يا أبا ذر كما أنت حتى آتيك قال فانطلق حتى توارى عني قال سمعت لغطا وسمعت صوتا قال فقلت لعل رسول الله عرض له قال فهممت أن أتبعه ،

قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك قال فانتظرته فلما جاء ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق . (صحيح)

971_ روي ابن حبان في صحيحه (170) عن أبي الدرداء وأبي ذر يقول كنت أمشي مع رسول الله بحرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما يسرني أن أحدا لي ذهبا أمسي وعندي منه دينار إلا أصرفه لدين ثم مشى ومشيت معه فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ،

ثم قال يا أبا ذر لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق حتى توارى فسمعت صوتا فقلت أنطلق ثم ذكرت قول النبي لي فلبثت حتى جاء فقلت يا رسول الله إني سمعت صوتا فأردت أن أدركك فذكرت قولك لي فقال ذلك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق ؟ قال وإن زنى وإن سرق . (صحيح)

972_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 253) عن ابن مسعود عن النبي قال ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله قال فقلنا يا رسول الله ما إثابة الله الكافر ؟ قال إن كان قد وصل رحما أو تصدق بصدقة أو عمل حسنة أثابه الله المال والولد والصحة وأشباه ذلك ، قال فقلنا ما إثابته في الآخرة ؟ فقال عذابا دون العذاب ، قال وقرأ رسول الله (أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) هكذا قرأ رسول الله مقطوعة الألف . (حسن)

973_ روي ابن الأعرابي في معجمه (751) عن محمد بن كعب القرظي قال رسول الله يا ليت شعري ما فعل أبواي فأنزل الله يا محمد (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) قال فما ذكرهما حتى مات . (حسن لغيره)

974_ روي الطبري في الجامع (2 / 481) عن داود بن أبي عاصم أن النبي قال ذات يوم ليت شعري أين أبواي . فنزلت (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) . (حسن لغيره)

975_ روي أبو يعلي في مسنده (3611) عن أنس قال قال رسول الله ما قال عبد لا إله إلا الله في ساعة من ليل أو نهار إلا طمست ما في صحيفته من السيئات حتى يسكن إلى مثلها من الحسنات . (حسن لغيره)

976_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (191) عن الحسن البصري قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله طاشت ما في صحيفته من السيئات حتى يعود إلى مثلها . (حسن لغيره)

977_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 173) عن أبي هريرة قال قال النبي ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا إلا صعدت لا يردها حجاب فإذا وصلت إلى الله نظر الله إلى قائلها وحق على الله ألا ينظر إلى موحد إلا رحمه . (حسن)

978_ روي النسائي في الكبري (9772) عن يعقوب بن عاصم أنه سمع رجلين من أصحاب النبي أنهما سمعا رسول الله يقول ما قال عبد قط لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مخلصا بها روحه مصدقا بها قلبه لسانه إلا فتق له أبواب السماء حتى ينظر الله إلى قائلها وحق لعبد نظر الله إليه أن يعطيه سؤله . (حسن)

979_ روي ابن شاهين في الترغيب (9) عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله مخلصا صعدت فلا يردها حجاب حتى تصل إلى الله فإذا وصلت نظر الله إلى صاحبها وحق على الله أن لا ينظر إلى موحد إلا رحمه . (حسن)

980_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 434) عن عبد الله بن عمر عن عمر قال كنا نقول ما لمفتتن توبة وما الله بقابل منه شيئا فلما قدم رسول الله المدينة أنزل فيهم (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) والآيات التي بعدها ،

قال عمر فكتبتها فجلست على بعيري ثم طفت المدينة ثم أقام رسول الله بمكة ينتظر أن يأذن الله له في الهجرة وأصحابه من المهاجرين وقد أقام أبو بكر ينتظر أن يؤذن لرسول الله فيخرج معه . (صحيح)

981_ روي أبو نعيم في الحلية (8245) عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أن عمر بن الخطاب استعمل من الأنصار رجلا على الصدقة فرآه بعد أيام مقيما فقال له ما منعك من الخروج إلى عملك ؟ أما علمت أن لك مثل أجر المجاهدين في سبيل الله قال لا قال عمر وكيف ذاك ؟

قال لأنه بلغني أن رسول الله قال ما من وال يلي من أمور الناس شيئا إلا أتي به يوم القيامة فيوقف على جسر من نار فينتفض به الجسر انتفاضا يزيل كل عضو منه عن موضعه ثم يعاد فيحاسب فإن كان محسنا نجا بإحسانه وإن كان مسيئا انخرق به ذلك الجسر فهوى به في النار سبعين خريفا ،

فقال له عمر ممن سمعت هذا ؟ قال من أبي ذر وسلمان فأرسل إليهما عمر فسألهما فقالا نعم سمعناه من رسول الله فقال عمر واعمراه من يتولاها بما فيها فقال أبو ذر من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض فأخذ أبو جعفر المنديل فوضعه على وجهه فبكى وانتحب حتى أبكاني ،

فقلت يا أمير المؤمنين قد سأل جدك العباس النبي إمارة على مكة والطائف فقال له يا عباس يا عم النبي نفس تحييها خير من إمارة لا تحصيها هي نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه لأنه لا يغني عنه من الله شيئا أوحى الله إليه (وأنذر عشيرتك الأقربين) فقال يا عباس يا صفية عمة النبي إني لست أغني عنكم من الله شيئا إلا لي عملي ولكم عملكم ،

وقد قال عمر لا يقيم أمر الناس إلا حصيف العقل أريب العقدة لا يطلع منه على عورة ولا يحنو على حوية ولا تأخذه في الله لومة لائم وقال السلطان أربعة أمراء فأمير قوي ظلف نفسه وعماله فذاك المجاهد في سبيل الله يد الله باسطة عليه بالرحمة وأمير ضعيف ظلف نفسه وأرتع عماله فضعف فهو على شفا هلاك إلا أن يرحمه الله ،

وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه فذلك الحطمة الذي قال رسول الله شر الرعاء الحطمة فهو الهالك وحده وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعا ، وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن جبريل أتى النبي فقال أتيتك حين أمر الله بمنافيخ النار فوضعت على النار تسعر ليوم القيامة فقال له يا جبريل صف لي النار ،

فقال إن الله أمر بها فأوقدت ألف عام حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضئ لهبها ولا جمرها والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار أظهر لأهل الأرض لماتوا جميعا ولو أن ذنوبا من شرابها صب في ماء الأرض لقتل من ذاقه ،

ولو أن ذراعا من السلسلة التي ذكر الله وضع على جبال الأرض جميعا لذابت وما استقرت ولو أن رجلا دخل النار ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه ، فبكى النبي وبكى جبريل لبكائه فقال أتبكي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال أفلا أكون عبدا شكورا ،

ولم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه ؟ قال أخاف أن أبتلى بما ابتلي به هاروت وماروت فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي فأكون قد أمنت مكره فلم يزالا يبكيان حتى نوديا من السماء أن يا جبريل ويا محمد إن الله قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما ففضل محمد على الأنبياء كفضل جبريل على ملائكة السماء كلهم ،

وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن عمر بن الخطاب قال اللهم إن كنت تعلم أني أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من قال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني طرفة عين يا أمير المؤمنين إن أشد الشدة

القيام لله بحقه وإن أكرم الكرم عند الله التقوى إنه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه هذه نصيحتي والسلام عليك ثم نهضت ،

فقال لي إلى أين ؟ فقلت إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين إن شاء الله فقال قد أذنت وشكرت لك نصيحتك وقبلتها بقبول والله الموفق للخير والمعين عليه وبه أستعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل فلا تخلني من مطالعتك إياي بمثلها فإنك المقبول غير المتهم في النصيحة ،

قلت أفعل إن شاء الله ، قال محمد بن مصعب فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله وقال أنا في غنى عنه وما كنت لأبيع نصيحتي بعرض من الدنيا كلها وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في ردِّه . (حسن)

982_ روي الطبراني في الدعاء (1466) عن معاذ عن رسول الله قال لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب مؤمن إلا دخل الجنة . (صحيح لغيره)

983_ روي الطبراني في الشاميين (1475) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ما من عبد يقول لا إله إلا الله والله أكبر إلا أعتق الله ربعه من النار ولا يقولها مرتين إلا أعتق الله نصفه من النار ولا يقولها ثلاثا إلا أعتق الله ثلاثة أرباعه فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار . (ضعيف)

984_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 649) عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ما من ليلة جمعة إلا وينظر الله إلى خلقه ثلاث مرات فيغفر الله لمن لا يشرك به شيئا .
(حسن)

985_ روي البيهقي في الكبري (5 / 70) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال ما من محرم يضحى للشمس حتى تغرب إلا غربت بذنوبه حتى يعود كما ولدته أمه . (حسن)

986_ روي ابن ماجة في سننه (2925) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ما من محرم يضحى لله يومه يلبي حتى تغيب الشمس إلا غابت بذنوبه فعاد كما ولدته أمه . (حسن)

987_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 158) عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله ما أضحى مؤمن يلبي حتى تغرب الشمس إلا غربت حين تغرب بذنوبه حتى يعود كما بدأ . (حسن)

988_ روي مسلم في صحيحه (1552) عن جابر قال قال رسول الله ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة وما أكل السبع منه فهو له صدقة وما أكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة . (صحيح)

989_ روي الواحدي في الوسيط (3 / 387) عن صفوان بن عسال المرادي قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة جاء الإيمان والشرك يجتمعان بين يدي الرب فيقول الله للإيمان انطلق أنت وأهلك إلى الجنة ويقول للشرك انطلق أنت وأهلك إلى النار ، قال ثم قرأ رسول الله (من جاء بالحسنة فله خير منها) يعني قوله لا إله إلا الله (ومن جاء بالسيئة) يعني الشرك (فكبت وجوههم في النار) . (حسن)

990_ روي مسلم في صحيحه (1553) عن جابر أن النبي دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها فقال لها النبي من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر ؟ فقالت بل مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة . (صحيح)

991_ روي مسلم في صحيحه (1554) عن جابر يقول سمعت رسول الله يقول لا يغرس رجل مسلم غرسا ولا زرعا فيأكل منه سبع أو طائر أو شيء إلا كان له فيه أجر . (صحيح)

992_ روي مسلم في صحيحه (1555) عن جابر يقول دخل النبي على أم معبد حائطا فقال يا أم معبد من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر ؟ فقالت بل مسلم ، قال فلا يغرس المسلم غرسا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة . (صحيح)

993_ روي البخاري في صحيحه (2320) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة . (صحيح)

994_ روي أحمد في مسنده (26814) عن أم مبشر قالت دخلت على رسول الله في حائط فقال لك هذا ؟ فقلت نعم فقال من غرسه مسلم أو كافر ؟ قلت مسلم قال ما من مسلم يزرع أو يغرس غرسا فيأكل منه طائر أو إنسان أو سبع أو شيء إلا كان له صدقة . (صحيح)

995_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 240) عن أسامة بن عمير أن رسول الله دخل على امرأة من الأنصار وهي في نخل لها فقال من غرس هذا النخل مسلم أم كافر ؟ قالت مسلم ، قال إنه من غرس غرسا أو زرع زرعا فأكل منه إنسان أو سبع أو دابة إلا كان له صدقة . (حسن لغيره)

997_ روي أبو يعلي في مسنده (7281) عن أبي موسى أن رسول الله قال ما من مسلم يموت إلا جعل الله مكانه رجلا من اليهود أو النصارى في النار . (صحيح)

998_ روي أبو نعيم في المعرفة (4345) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله يباهي بأهل عرفات ملائكة السماء يقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا من كل فج عميق أشهدكم أني قد غفرت لهم . (حسن لغيره)

999_ روي أبو يعلي في مسنده (4106) عن أنس قال سمعت رسول الله يقول إن الله تطول على أهل عرفات يباهي بهم الملائكة يقول يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعثا غبرا أقبلوا يضربون إلي من كل فج عميق فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم وأعطيت محسنيهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم ،

فإذا أفاض القوم إلى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله يقول يا ملائكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم وأعطيت محسنهم جميع ما سألني وكفلت عنهم التَّبِعات التي بينهم . (حسن)

1000_ روي ابن أبي نصر البلخي في أحاديثه (13) عن أنس قال قال رسول الله أما وقوفك عشية عرفة فإن الله يهبط إلى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي جاءوا شعثا من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبهم بعدد الرمل وكعدد القطر وكزبد البحر لغفرتها لهم أفيضوا عبادي مغفورا لكم ومن استغفر لكم . (حسن)

1001_ روي في مسند زيد (1 / 198) عن علي قال لما كان عشية عرفة ورسول الله واقف أقبل على الناس بوجهه فقال مرحبا بوفد الله ثلاث مرات الذين إذا سألوا الله أعطاهم ويخلف عليهم نفقاتهم في الدنيا ويجعل لهم في الآخرة مكان كل درهم ألفا ألا أبشركم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال فإنه إذا كان في هذه العشية هبط الله إلى سماء الدنيا ،

ثم أمر الله ملائكته فيهبطون إلى الأرض فلو طرحت إبرة لم تسقط إلا على رأس ملك ثم يقول الله يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شعثا غبرا قد جاءوني من أطراف الأرض هل تسمعون ما قالوا ؟ قالوا يسألونك أي رب المغفرة قال أشهدكم أني قد غفرت لهم ثلاث مرات فأفيضوا من موقفكم مغفورا لكم ما قد سلف . (صحيح)

1002_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2320) عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله فتخطى إليه رجلان رجل من الأنصار ورجل من ثقيف فسبق الأنصاري الثقفي فقال رسول الله للثقفي إن الأنصاري قد سبقك بالمسألة فقال الأنصاري لعله يا رسول الله أن يكون أعجل مني فهو في حل ،

قال فسأله الثقفي عن الصلاة فأخبره ثم قال رسول الله للأنصاري إن شئت خبرتك بما جئت تسأل عنه وإن شئت سألتني فأخبر بذلك ؟ فقال يا رسول الله تخبرني فقال جئت تسألني ما لك من الأجر إذا أممت البيت العتيق وما لك من الأجر في وقوفك في عرفة وما لك من الأجر في رميك الجمار وما لك من الأجر في حلق رأسك وما لك من الأجر إذا ودعت البيت ،

فقال الأنصاري والذي بعثك بالحق ما جئت أسألك عن غيره قال فإن لك من الأجر إذا أممت البيت العتيق ألا ترفع قدما أو تضعها أنت ودابتك إلا كتبت لك حسنة ورفعت لك درجة وأما

وقوفك بعرفة فإن الله يقول لملائكته يا ملائكتي ما جاء بعبادي ؟ قالوا جاءوا يلتمسون رضوانك والجنة فيقول الله فإني أشهد نفسي وخلقي أني قد غفرت لهم عدد أيام الدهر وعدد القطر وعدد رمل عالج ،

وأما رميك الجمار فإن الله يقولف فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملونق وأما حلقك رأسك فإنه ليس من شعرك شعرة تقع في الأرض إلا كانت لك نورا يوم القيامة وأما البيت إذا ودعت فإنك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك أمك . (حسن)

1003_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 382) عن ابن عمر قال كان كان لرسول الله جار يهودي وكان له بن فمرض ابنه فقال رسول الله ذات يوم لأصحابه ألا تذهبون بنا فنعود جارنا هذا ، قالوا بلى فقام وقاموا معه فدخلوا عليه فجلس النبي عند رأس الصبي فقال ويحك اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ،

فنظر إلى أبيه فقال أبوه قل ما يقول لك محمد ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، فقام رسول الله ومن معه فلما خرجوا قال النبي الحمد لله الذي رحم جويرنا هذا بمدخلنا عليه . (ضعيف)

1004_ روي أحمد في مسنده (21596) عن معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

1005_ روي البزار في مسنده (2660) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله مفتاح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

1006_ روي ابن شاهين في الترغيب (7) عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري وكان فيمن بعثه رسول الله مع عمال اليمن قال فرق رسول الله عماله وبعث معاذ بن جبل معلما إلى اليمن وحضرموت وقال يا معاذ إنك تقدم على أهل الكتاب وإنهم سائلوك عن مفاتيح الجنة فأخبرهم أن مفاتيح الجنة لا إله إلا الله وأنها تخرق كل شيء حتى تنتهي إلى الله لا يحجب دونه ، فمن جاء بها يوم القيامة مخلصا رجحت بكل ذنب . (حسن لغيره)

1007_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 216) عن معقل بن يسار قال قال رسول الله لكل شيء مفتاح ومفتاح السماوات قول لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

1008_ روي مسلم في صحيحه (185) عن أبي هريرة عن النبي قال إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت ؟ فيقول نعم فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه . (صحيح)

1009_ روي الدارمي في سننه (2829) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلا من يتمنى على الله فيقال له لك ذاك ومثله معه ، إلا أنه يلقى سوى كذا وكذا فيقال له ذاك لك ومثله معه ، قال أبو سعيد الخدري قال رسول الله فيقال له ذاك وعشرة أمثاله . (صحيح)

1010_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5884) عن سهل بن سعد عن النبي قال إن أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيها دني الذي يتمنى فيقول بلسان طلق ذلق وعقل مجتمع أعطني كذا حتى إذا لم يجد شيئا لقن فقيل له قل كذا قل كذا فيقال له هو لك ومثله معه . (حسن)

1011_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 128) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله لا أعذب من قالها . (ضعيف)

1012_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4741) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه . (حسن)

1013_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7514) عن ابن عمر قالا خرج رسول الله معصوبا رأسه فرقي درجات المنبر فقال ما هذه الكتب التي بلغني أنكم تكتبونها ؟ أكتاب مع كتاب الله ؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه فيسرى عليه ليلا فلا يترك في ورقة ولا قلب منه حرفا إلا ذهب به . فقال من حضر المجلس فكيف يا رسول الله بالمؤمنين والمؤمنات ؟ قال من أراد الله به خيرا أبقى في قلبه لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

1014_ روي الطبراني في الدعاء (1486) عن ابن عباس وابن عمر قالا قال رسول الله يوشك أن يغضب الله لكتابه فيسري عليه ليلا فلا يترك في ورقة ولا في قلب منه حرفا إلا ذهب منه ، فقال من حضر المجلس فكيف يا رسول الله بالمؤمنين والمؤمنات ؟ قال من أراد الله به خيرا أبقى في قلبه لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

1015_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 159) عن معاذ عن النبي قال من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يغفر له . (حسن لغيره)

1016_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 33) عن عبيد بن عمرو قال سئل رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ قال من عقر جواده وأهريق دمه قال فأي الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت ، قال فأي الصدقة أفضل ؟ قال جهد المقل ، قال أرأيت قوما هلكوا في الجاهلية قبل الإسلام كانوا يطعمون الطعام ويفعلون كذا وكذا ؟ قال كانوا يفعلون ولا يقولون اللهم اغفر لنا يوم الدين . (حسن لغيره)

1017_ روي مسلم في صحيحه (834) عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فإذا رسول الله مستخفيا جرآء عليه قومه ،

فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي ؟ قال أرسلني الله فقلت وبأي شيء أرسلك ؟ قال أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا ؟ قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت إني متبعك ،

قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت إلى أهلي وقدم رسول الله المدينة وكنت في أهلي فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من أهل يثرب من أهل المدينة ،

فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة ؟ فقالوا الناس إليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفني ؟ قال نعم أنت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني عن الصلاة ،

قال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ،

ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ،

ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه ،

فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله فقال له أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا أبا أمامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب أجلي وما بي حاجة أن أكذب على الله ولا على رسول الله لو لم أسمعه من رسول الله إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به أبدا ولكني سمعته أكثر من ذلك . (صحيح)

1018_ روي ابن راهوية في مسنده (192) عن أبي هريرة يقول قال رسول الله (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون) قال هي لا إله إلا الله (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار) وهي الشرك . (صحيح)

1019_ روي ابن عساكر في تاريخه (60 / 109) عن كعب بن عجرة قال سمعت رسول الله يقول (من جاء بالحسنة فله خير منها) لا إله إلا الله والسيئة الشرك ، قال فهذه تنجي وهذه تؤذي . (حسن)

1020_ روي مسلم في صحيحه (2690) عن أبي ذر قال قال رسول الله يقول الله من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرَّبَ مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة . (صحيح)

1021_ روي في تفسير مقاتل (2 / 508) عن كعب بن عجرة قال سمعت النبي يقول (من جاء بالحسنة) فهي لا إله إلا الله ، (ومن جاء بالسيئة) فهي الشرك فهذه تنجي وهذه تُرْدِي . (ضعيف)

1022_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5420) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ما من عبد يموت لا يشرك بالله شيئا إلا حلت له المغفرة إن شاء غفر له وإن شاء عذبه ، قال إن الله استثنى فقال (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . (ضعيف)

1023_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 65) عن أنس عن النبي قال ثمن الجنة لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

1024_ روي الطبري في الجامع (10 / 232) عن السدي الكبير في قوله (أهؤلاء) الضعفاء (الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون) قال فقال حذيفة إن أصحاب الأعراف قوم تكافأت أعمالهم فقصرت بهم حسناتهم عن الجنة وقصرت بهم سيئاتهم عن النار ،

فجعلوا على الأعراف يعرفون الناس بسيماهم فلما قضي بين العباد أذن لهم في طلب الشفاعة فأتوا آدم فقالوا يا آدم أنت أبونا فاشفع لنا عند ربك فقال هل تعلمون أحدا خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وسبقت رحمة الله إليه غضبه وسجدت له الملائكة غيري ؟ فيقولون لا ،

قال فيقول ما عملت كنه ما أستطيع أن أشفع لكم ولكن ائتوا ابني إبراهيم قال فيأتون إبراهيم فيسألونه أن يشفع لهم عند ربه فيقول هل تعلمون من أحد اتخذه الله خليلا ؟ هل تعلمون أحدا أحرقه قومه في النار في الله غيري ؟ فيقولون لا فيقول ما عملت كنه ما أستطيع أن أشفع لكم ،

ولكن ائتوا ابني موسى فيأتون موسى فيقول هل تعلمون من أحد كلمه الله تكليما وقربه نجيا غيري ؟ فيقولون لا فيقول ما عملت كنه ما أستطيع أن أشفع لكم ولكن ائتوا عيسى فيأتونه فيقولون اشفع لنا عند ربك فيقول هل تعلمون أحدا خلقه الله من غير أب غيري ؟ فيقولون لا ،

فيقول هل تعلمون من أحد كان يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله غيري ؟ قال فيقولون لا قال فيقول أنا حجيج نفسي ما عملت كنه ما أستطيع أن أشفع لكم ولكن ائتوا محمدا قال

رسول الله فيأتوني فأضرب بيدي على صدري ثم أقول أنا لها ثم أمشي حتى أقف بين يدي العرش فأثني على ربي ،

فيفتح لي من الثناء ما لم يسمع السامعون بمثله قط ثم أسجد فيقال لي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول رب أمتي فيقال هم لك فلا يبقى نبي مرسل ولا ملك مقرب إلا غبطني يومئذ بذلك المقام وهو المقام المحمود قال فآتي بهم باب الجنة فأستفتح فيفتح لي ولهم ،

فيذهب بهم إلى نهر يقال له نهر الحيوان حافتاه قصب من ذهب مكلل باللؤلؤ ترابه المسك وحصباؤه الياقوت فيغتسلون منه فتعود إليهم ألوان أهل الجنة وريح أهل الجنة ويصيرون كأنهم الكواكب الدرية ويبقى في صدورهم شامات بيض يعرفون بها يقال لهم مساكين أهل الجنة . (حسن)

1025_ روي ابن عساكر في تاريخه (14 / 312) عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله يضع الميزان يوم القيامة فتوزن الحسنات والسيئات فمن رجحت حسناته مثقال صؤابة دخل الجنة ومن رجحت سيئاته على حسناته مثقال صؤابة دخل النار ، قيل يا رسول الله فمن استوت سيئاته وحسناته ؟ قال أولئك أصحاب الأعراف (لم يدخلوها وهم يطمعون) . (حسن لغيره)

1026_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 203) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من زادت حسناته على سيئاته مثقال دخل الجنة ومن زادت سيئاته على حسناته مثقال دخل النار ومن استوت حسناته وسيئاته فأولئك من أصحاب الأعراف لم يدخلوها وهم يطمعون . (حسن لغيره)

1027_ روي البيهقي في البعث والنشور (103) عن حذيفة قال قال رسول الله يجمع الله الناس يوم القيامة فيؤمر بأهل الجنة إلى الجنة وبأهل النار إلى النار ثم يقال لأصحاب الأعراف ما تنتظرون ؟ قالوا ننتظر أمرك فيقال لهم إن حسناتكم جازت بكم النار أن تدخلوها وحالت بينكم وبين الجنة خطاياكم فادخلوا بمغفرتي ورحمتي . (حسن)

1028_ روي ابن شاهين في الترغيب (543) عن ابن عباس قال قال رسول الله من قال عند مجمع اليهود والنصارى والمجوس والصابئين أشهد أن لا إله إلا الله وأن ما دون الله مربوب مقهور إلا أعطاه الله مثل عددهم يوم القيامة فدى من النار . (ضعيف)

1029_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما أصابه . (صحيح)

1030_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3486) عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله نفعته يوما من دهره ولو بعدما يصيبه العذاب . (صحيح لغيره)

1031_ روي ابن البنا البغدادي في فضائل التهليل (25) عن أنس قال قال رسول الله من قال لا إله إلا الله عند الموت هدمت ما قبلها من الخطايا ، قالوا كيف هي في الحياة ؟ قال أهدم وأهدم . (صحيح)

1032_ روي الترمذي في سننه (3430) عن الأغر أبي مسلم قال أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على النبي أنه قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده قال يقول الله لا إله إلا أنا وحدي ،

وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال الله لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال الله لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار . (صحيح)

1033_ روي ابن حبان في صحيحه (3794) عن الأغر أبي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله قال إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر قال يقول الله صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال العبد لا إله إلا الله وحده قال صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي ،

وإذا قال لا إله إلا الله لا شريك له قال صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وقال من رزقهن عند موته لم تمسه النار . (صحيح)

1034_ روي النسائي في الكبري (9796) عن أبي هريرة عن النبي قال من قال لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يعقدهن خمسا بأصابعه ثم قال من قالهن في يوم أو ليلة أو في شهر ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفر له ذنبه . (صحيح)

1035_ روي أحمد في مسنده (21) عن أبي بكر قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر ؟ فقال رسول الله من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها عليَّ فهي له نجاة . (حسن لغيره)

1036_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 340) عن أنس عن النبي قال قال الله نوري هداي ولا إله إلا الله كلمتي ، وإنما يؤمن من قالها مخلصا أدخلته الجنة ومن أدخلته جنتي فقد أمن . (ضعيف)

1037_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8926) عن أبي ذر قال قال رسول الله من لقي الله لم يعدل به شيئا في الدنيا ثم كان عليه مثل الجبال ذنوبا غفر الله له . (صحيح لغيره)

1038_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2653) عن أبي ذر عن النبي قال من لقي الله لا يعدل به شيئا في الدنيا ثم كانت ذنوبه مثل الرمال غفر له . (صحيح لغيره)

1039_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 291) عن حريث راعي إبل النبي عن النبي قال من لقي الله فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة . (حسن لغيره)

1040_ روي ابن حبان في صحيحه (6216) عن المغيرة بن شعبة عن النبي قال إن موسى سأل ربه أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ قال رجل يجيء بعدما يدخل يعني أهل الجنة الجنة فيقال ادخل الجنة فيقول كيف أدخل الجنة وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقول له أترضى أن يكون لك من الجنة مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول نعم أي رب ،

فيقال لك هذا ومثله ومثله ومثله فيقول أي رب رضيت فيقال له إن لك هذا وعشرة أمثاله فيقول أي رب رضيت فيقال له لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك وسأل ربه أي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال سأحدثك عنهم غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومصداق ذلك في كتاب الله (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) . (صحيح)

1041_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 446) عن المغيرة عن النبي أن موسى قال رب أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال رجل يجيء بعدما يدخل أهل الجنة فيقال ادخل الجنة فيقول كيف أدخل وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له ترضى أن يكون لك من الجنة مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ قال فيقول نعم أي رب ،

فيقال لك هذا ومثله ومثله ومثله فيقول أي رب رضيت فيقال له إن لك هذا وعشرة أمثاله معه فيقول أي رب رضيت فيقال له لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك . (صحيح)

1042_ روي ابن حبان في صحيحه (6530) عن أبي هريرة قال لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا فقال لهم رسول الله افعلوا فجاء عمر رضوان الله عليه وقال يا رسول الله إنهم إن فعلوا قل الظهر ولكن ادعهم بفضل أزودتهم ثم ادع عليها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك قال فدعا رسول الله بنطع فبسطته ثم دعاهم بفضل أزودتهم ،

قال فجعل الرجل يجيء بكف الذرة والآخر بكف التمر والآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك يسير قال فدعا عليه بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في

العسكر وعاء إلا ملئوه وأكلوا حتى شبعوا وفضل منه فضلة قال فقال رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاكٍّ فيحجب عن الجنة . (صحيح)

1043_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1471) عن أبي هريرة أن رسول الله نزل من غزوة غزاها فأصاب أصحاب النبي جوع ونفدت أزوادهم فجاءوا إلى رسول الله يشكون إليه ما أصابهم ويستأذنونه في أن ينحروا بعض رواحلهم فأذن لهم فخرجوا فمروا بعمر فقال من أين جئتم ؟

فأخبروه أنهم استأذنوا رسول الله أن ينحروا بعض إبلهم قال فأذن لكم ؟ قالوا نعم قال فإني أقسم عليكم لما رجعتم معي إلى رسول الله فرجعوا معه فذهب عمر إلى رسول الله فقال يا رسول الله أتأذن لهم أن ينحروا رواحلهم فماذا يركبون ؟ فقال رسول الله فماذا أصنع ؟

ليس معي ما أعطيهم فقال عمر بلى يا رسول الله تأمر من كان معه فضل زاد أن يأتي به فتجمعه على شيء ثم تدعو فيه ثم تقسمه بينهم ففعل فدعاهم بفضل أزوادهم فمنهم الآتي بالقليل والآتي بالكثير فجعله في شيء ثم دعا فيه بما شاء الله أن يدعو ثم قسمه بينهم ،

فما بقي من القوم أحد إلا ملأ ما كان معه من وعاء وفضل فضل فقال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله من جاء بها يوم القيامة غير شاك أدخله الله الجنة . (صحيح)

1044_ روي الطبراني في الشاميين (774) عن أبي عمرة الأنصاري قال كنا مع رسول الله في غزوة غزاها فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله في نحر بعض ظهرهم فهم رسول الله أن

يأذن لهم فقال عمر بن الخطاب أرأيت يا رسول الله إذا نحن نحرنا ظهرنا ثم لقينا عدونا غدا ونحن جياع رجال ؟

فقال رسول الله فما ترى يا عمر ؟ قال تدعو الناس ببقايا أزوادهم ثم تدعوا لنا فيها بالبركة فإن الله تعالى سيبلغنا بدعوتك إن شاء الله قال فكأنما كان على رسول الله غطاء فكشف فدعا بثوب فأمر به فبسط ثم دعا الناس ببقايا أزوادهم فجاءوا بما كان عندهم فمن الناس من جاء بالحفنة من الطعام والحثية ،

ومنهم من جاء بمثل البيضة فأمر به رسول الله فوضع على ذلك الثوب ثم دعا فيه بالبركة وتكلم بما شاء الله أن يتكلم به ثم نادى في الجيش فجاءوا ثم أمرهم فأكلوا وأطعموا وملأوا أوعيتهم ومزاودهم ثم دعا بركوة فوضعت بين يديه ثم دعا بماء فصبه فيها ثم مج فيها وتكلم بما شاء الله أن يتكلم به ،

ثم أدخل خنصره كفيه فيها فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله تتفجر ينابيع من الماء ثم أمر الناس فشربوا وسقوا وملأوا قربهم وأدواتهم ثم ضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله لا يلقى الله بهما أحد يوم القيامة إلا أدخل الجنة على ما كان . (صحيح)

1045_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 4313) عن عمر قال خرجنا مع رسول الله حتى إذا كنا بعين الروم أو التي يقال لها غزوة تبوك أصابنا جوع شديد فقلت يا رسول الله إنا نلق العدو غدا وهم شباع ونحن جياع فخطب الناس ثم قال من كان عنده فضل طعام فليأتنا به ،

وبسط نطعا فأتي ببضعة وعشرين صاعا فجلس رسول الله ودعا بالبركة ثم دعا الناس فقال خذوا فأخذوا حتى جعل الرجل يربط كم قميصه فيأخذ فيه ففضل فضلة فقال رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فلا يقولها رجل محق فيدخل النار . (حسن لغيره)

1046_ روي الدارمي في سننه (11) عن ربيعة بن عمرو يقول أتي النبي فقيل له لتنم عينك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت أذناي وعقل قلبي ، قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مأدبة وأرسل داعيا ،

فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الإسلام والمأدبة الجنة . (صحيح لغيره)

1047_ روي الطبري في الجامع (12 / 154) عن أبي قلابة عن النبي قال قيل لي لتنم عينك وليعقل قلبك ولتسمع أذنك فنامت عيني وعقل قلبي وسمعت أذني ثم قيل سيد بنى دارا ثم صنع مأدبة ثم أرسل داعيا ، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة ولم يرض عنه السيد فالله السيد والدار الإسلام والمأدبة الجنة والداعي محمد . (حسن لغيره)

1048_ روي أحمد في مسنده (14311) عن أبي الزبير أنه سأل جابرا عن الورود قال سمعت رسول الله يقول نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس فيدعى بالأمم وبأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول ما تنتظرون ؟ فيقولون ننتظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر إليه ،

قال فيتجلى لهم وهو يضحك ويعطي كل إنسان منهم منافق ومؤمن نورا وتغشاه ظلمة ثم يتبعونه معهم المنافقون على جسر جهنم فيه كلاليب وحسك يأخذون من شاء ثم يطفأ نور المنافقين وينجو المؤمنون فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء ،

ثم ذلك حتى تحل الشفاعة فيشفعون حتى يخرج من قال لا إله إلا الله ممن في قلبه ميزان شعيرة فيجعل بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يهريقون عليهم من الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ويذهب حرقهم ثم يسأل الله حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها . (صحيح لغيره)

1049_ روي أحمد في مسنده (21856) عن ثوبان يقول سمعت رسول الله يقول ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) فقال رجل يا رسول الله فمن أشرك ؟ فسكت النبي ثم قال إلا من أشرك إلا من أشرك ثلاث مرات . (ضعيف)

1050_ روي الطبري في الجامع (7 / 122) عن ابن عمر قال لما نزلت (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم) الآية قام رجل فقال والشرك يا نبي الله فكره ذلك النبي فقال (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما) . (حسن لغيره)

1051_ روي البغوي في الأنوار (1246) عن جابر بن عبد الله عن النبي حين أتاه عمر فقال إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها ؟ فقال أمتهوكون كما تهوكت اليهود والنصارى ؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي . (حسن لغيره)

1052_ روي ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من تاريخه (208) عن الجارود العبدي قال أتيت النبي أبايعه فقلت إن لي دينا فلي إن تركت ديني ودخلت في دينك ألا يعذبني الله في الآخرة ؟ قال نعم . (حسن)

1053_ روي البخاري في صحيحه (806) عن أبي هريرة وأبي سعيد أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ، قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا لا ،

قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم ،

فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السَّعدان ؟ قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم ،

فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على

النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتُحِشُوا ،

فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك ؟

فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك ،

فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ،

أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه ،

قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله إلا قوله لك ذلك ومثله معه ، قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله . (صحيح)

1054_ روي مسلم في صحيحه (18 / 103) عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة ؟ قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة ؟ قالوا لا ، قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما ،

قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع ؟ فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع ؟ فيقول بلى أي رب ،

فيقول أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول هاهنا إذا قال ،

ثم يقال له الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد عليّ ، فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه . (صحيح)

1055_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1693) عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه ؟ قلنا نعم ، وترون القمر في ليلة لا غيم فيها ؟ قلنا نعم ، قال فإنكم سترون ربكم حتى أن أحدكم ليخاصر ربه مخاصرة يقول عبدي تذكر ذنب كذا وكذا فيقول رب ألم تغفر لي ؟ فيقول بمغفرتي صرت إلى هذا . (صحيح)

1056_ روي البخاري في صحيحه (7440) عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون ،

فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون ؟ قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون ؟

قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون ؟ فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر ،

فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس ؟ فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة

غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه ؟

فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر ؟ قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان ،

المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا ،

فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ،

ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرءوا (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها) فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا ،

فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه . (صحيح)

1057_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 375) عن ابن مسعود قال يجمع الله الناس يوم القيامة قال فينادي مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وصوركم أن يولي كل إنسان منكم إلى من كان يتولى في الدنيا ؟ قال ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ،

حتى يمثل لهم الشجرة والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقال لهم ما لكم لا تنطلقون كما ينطلق الناس ؟ فيقولون إن لنا ربا ما رأيناه بعد قال فيقال فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه ؟ قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه قيل وما هي ؟ قالوا يكشف عن ساق ، قال فيكشف عند ذلك عن ساق ،

قال فيخرون من كان لظهره طبقا ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصيِّ البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يؤمرون فيرفعون رءوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم قال فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطى نوره فوق ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ،

ومنهم من يعطى دون ذلك بيمينه حتى يكون آخر ذلك من يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدمه وإذا طفئ قام فيمر ويمرون على الصراط والصراط كحد السيف دحض

مزلة فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ،

ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه قال يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا وتضرب جوانبه النار قال فيخلصوا فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد الذي أراناك لقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا ، قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك ،

فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت فقال عبد الله سمعت رسول الله يحدثه مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان أتهزأ بي وأنت رب العالمين ؟ فيقول لا ولكني على ذلك قادر فسلوني . (صحيح)

1058_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 581) عن ابن مسعود أن رسول الله قال يجمع الله الناس يوم القيامة فينادي مناد يا أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم أن يوالي كل إنسان ما كان يعبد في الدنيا ويتولى أليس ذلك عدل من ربكم ؟ قالوا بلى قال فينطلق كل إنسان منكم إلى ما كان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا ،

وقال يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام جثوما فيقول لهم ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ فيقولون إن لنا ربا ما رأيناه بعد قال فيقول فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه ؟ قالوا بيننا وبينه علامة إن رأيناه عرفناه ،

قال وما هي ؟ قالوا الساق فيكشف عن ساق ، قال فيحني كل من كان لظهر طبق ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون قال ثم يؤمرون فيرفعون رءوسهم فيعطون نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ،

ومنهم من يعطى نوره دون ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى دون ذلك حتى يكون آخر ذلك يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ مرة فإذا أضاء قدم قدمه وإذا طفئ قام فيمرون على الصراط والصراط كحد السيف دَحْضٌ مَزِلَّة ،

قال فيقال انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرحل ويرمل رملا فيمرون على قدر أعمالهم حتى يمر الذي نوره على إبهام قدمه يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا فتصيب جوانبه النار ،

قال فيخلصون فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد إذ رأيناك فقد أعطانا الله ما لم يعط أحدا فينطلقون إلى ضحضاح عند باب الجنة وهو مصفق منزلا في أدنى الجنة فيقولون ربنا أعطنا ذلك المنزل ، قال فيقول لهم تسألوني الجنة وهو مصفق وقد أنجيتكم من النار هذا الباب لا يسمعون حسيسها ،

فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره قال فيقول لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه قال فيعطوه فيرفع لهم أمام ذلك منزل آخر كأن الذي أعطوه قبل ذلك حلم عند الذي رأوه قال فيقول لهم لعلكم إن أعطيتموه أن تسألوني غيره فيقولون لا وعزتك لا نسألك غيره وأي منزل أحسن منه ؟ فيعطوه ثم يسكتون ،

قال فيقال لهم ما لكم لا تسألوني ؟ فيقولون ربنا قد سألنا حتى استحيينا قال فيقول لهم ألم ترضوا إن أعطيتكم مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها قال قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان من الحديث إلا ضحك ،

قال فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لقد حدثت بهذا الحديث مرارا فما بلغت هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحكت قال فقال عبد الله سمعت رسول الله يحدث بهذا الحديث مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته ويبدو آخر ضرس من أضراسه لقول الإنسان أتهزأ بي وأنت الملك ؟

قال فيقول الرب لا ولكني على ذلك قادر فسلوني ، قال فيقولون ربنا ألحقنا بالناس فيقول لهم الحقوا بالناس قال فينطلقون يرملون في الجنة حتى يبدو للرجل منهم قصر من درة مجوفة قال فيخر ساجدا قال فيقال له ارفع رأسك فيرفع رأسه فيقال إنما هذا منزل من منازلك ،

قال فينطلق فيستقبله رجل فيقول أنت ملك ؟ فيقال إنما ذلك قهرمان من قهارمتك عبد من عبيدك قال فيأتيه فيقول إنما أنا قهرمان من قهارمتك على هذا القصر تحت يدي ألف قهرمان كلهم على ما أنا عليه قال فينطلق به عند ذلك حتى يفتح القصر وهو درة مجوفة سقايفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها ،

فيفتح له القصر فيستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء سبعون ذراعا فيها ستون بابا كل باب يفضي إلى جوهرة واحدة على غير لون صاحبتها في كل جوهرة سرر وأزواج وتصاريف أو قال ووصائف قال فيدخل فإذا هو بحوراء عيناء عليها سبعون حلة ،

يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك فيقول لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له مثل ذلك ، قال فيشرف ببصره على ملكه مسيرة مائة عام . (صحيح)

1059_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9763) عن ابن مسعود عن النبي قال يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء قال وينزل الله في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي ،

ثم ينادي مناد أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا أن يولي كل ناس منكم ما كانوا يتولون ويعبدون في الدين أليس ذلك عدلا من ربكم ؟ قالوا بلى ، قال فلينطلق كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا ،

قال فينطلقون ويمثل لهم أشياء ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق إلى الشمس ومنهم من ينطلق إلى القمر وإلى الأوثان من الحجارة وأشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ويبقى محمد وأمته ،

قال فيتمثل الرب فيأتيهم فيقول ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ قال فيقولون إن لنا لإلها ما رأيناه بعد فيقول هل تعرفونه إن رأيتموه ؟ فيقولون إن بيننا وبينه علامة إذا رأيناها عرفناها قال فيقول ما هي ؟ فيقولون يكشف عن ساقه قال فعند ذلك يكشف عن ساق فيخر كل من كان بظهره طبق ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ،

وقد كان يدعون إلى السجود وهم سالمون ثم يقول ارفعوا رءوسكم فيرفعون رءوسهم فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك ومنهم من يعطى نورا مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى نورا أصغر من ذلك حتى يكون رجلا يعطى نوره على إبهام قدمه يضئ مرة ويفيء مرة ،

فإذا أضاء قدم قدمه فمشى وإذا طفئ قام قال والرب أمامهم حتى يمر في النار فيبقى أثره كحد السيف دحض مزلة قال ويقول مروا فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ،

ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي أعطي نوره على إبهام قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه تخر رجل وتعلق رجل ويصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فإذا خلص وقف عليها ثم قال الحمد لله لقد أعطاني الله ما لم يعط أحدا أن نجاني منها بعد إذ رأيتها ،

قال فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم فيرى ما في الجنة من خلال الباب فيقول رب أدخلني الجنة فيقول الله له أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار ؟ فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا لا أسمع حسيسها قال فيدخل الجنة قال فيرى أو يرفع له منزل أمام ذلك كأنما هو فيه إليه حلم ،

فيقول رب أعطني ذلك المنزل فيقول له فلعلك إن أعطيتكه تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه قال ويرى أو يرفع له أمام ذلك منزل آخر كأنما هو إليه حلم

فيقول أعطني ذلك المنزل فيقول الله فلعلك إن أعطيتكه تسأل غيره قال لا وعزتك لا أسأل غيره وأي منزل يكون أحسن منه ،

قال فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله ما لك لا تسأل ؟ فيقول رب لقد سألتك حتى استحييتك وأقسمت لك حتى استحييتك فيقول الله ألم ترض أن أعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافه ؟ فيقول أتستهزئ بي وأنت رب العزة فيضحك الرب من قوله ،

قال فرأيت عبد الله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن قد سمعتك تحدث هذا الحديث مرارا كلما بلغت هذا المكان ضحكت فقال إني سمعت رسول الله يحدث هذا الحديث مرارا كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو أضراسه ،

قال فيقول الرب ولكني على ذلك قادر سل فيقول ألحقني بالناس فيقول الحق الناس قال فينطلق يرمل في الجنة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له ارفع رأسك ما لك ؟ فيقول رأيت ربي أو تراءى لي ربي فيقال له إنما هو منزل من منازلك ، قال ثم يلقى رجلا فيتهيأ للسجود له فيقال له مه ما لك ؟

فيقول رأيت أنك ملك من الملائكة فيقول إنما أنا خازن من خزانك عبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه قال فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر قال وهو في درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها تستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى ،

في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف أدناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك وإذا أعرضت عنه إعراضة ازداد في عينها سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك ،

فيقول لها والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له وأنت والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا فيقال له أشرِف ، قال فيشرف فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصره . (صحيح)

1060_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 141) عن أبي موسي الأشعري قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون أن يسجدوا سجدت أمتي مرتين قبل الأمم طويلا ، قال فيقال ارفعوا رءوسكم فقد جعلت عدلكم اليهود والنصارى فداءكم من النار . (حسن)

1061_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (285) عن أبي موسي عن النبي قال إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا فذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويبقى أهل التوحيد فيقال لهم ما ينتظرون وقد ذهب الناس ؟ فيقولون إن لنا ربا كنا نعبده في الدنيا لما نراه ، قال وتعرفونه إذا رأيتموه ؟ فيقولون نعم ،

فيقال لهم وكيف تعرفونه ولم تروه ؟ قالوا إنه لا شبه له فيكشف لهم عن الحجاب فينظرون إلى الله فيخرون له سجدا وتبقى أقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون فيقول الله عبادي ارفعوا رءوسكم فقد جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار . (حسن لغيره)

1062_ روي الدارقطني في الرؤيا (46) عن جابر وسئل عن الورود ؟ فقال نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أي ذلك فوق الناس قال فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنتظرون ؟ فنقول ننتظر ربنا فيقول أنا ربكم ،

فيقولون حتى ننظر إليك فيتجلى لهم يضحك سمعت رسول الله يقول حتى تبدو لهاته وأضراسه قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطي كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نورا ثم يتبعونه على جسر جهنم وعليه كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجوا المؤمنون فينجوا أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يُحاسبون ،

ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة حتى يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من خير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها . (صحيح)

1063_ روي أبو نعيم في الحلية (8463) عن أنس عن النبي قال إذا كان يوم القيامة مثل الله لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها فيتبعونها ويبقى الموحدون فيقول الله لم لا تذهبون حيث يذهب الناس ؟ قالوا إن لنا ربا كنا نعبده ، قال هل رأيتموه ؟ قالوا لا ، قال فكيف عبدتم ما لم تروه ؟

قالوا أنزل علينا الكتاب وبعث إلينا الرسل فآمنا بكتبه ورسله ، قال فهل تعرفون ربكم إذا رأيتموه ؟ قالوا إن شاء عرفنا نفسه ، قال فيتجلى لهم فيخرون له سجدا فيفدي كل واحد بكافر من الكفار فيدخلهم الجنة . (صحيح لغيره)

1064_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10015) عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن نفس المؤمن تخرج رشحا وإن نفس الكافر تسيل كما تخرج نفس الحمار وإن المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها وإن الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها . (حسن)

1065_ روي الطوسي في مستخرجه (888) عن أبي بردة عن بعض أمهات المؤمنين قالت وجع رسول الله فاشتد عليه فلما أفاق قالت قلت له يا رسول الله لو صنع هذا بعضنا عسى أن تجد عليه ؟ فقال رسول الله أما تعلمين أن الميت يُشدَّدُ عليه ليكفر عنه خطاياه أو ليكفر عنه . (صحيح)

1066_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (86) عن عبد الله بن عمرو عن النبي وقيل له يا رسول الله إنا نقرأ من القرآن فنرجو ونقرأ من القرآن فنكاد أن نيأس أو كما قال فقال ألا أخبركم عن أهل الجنة وأهل النار ؟ قالوا بلى يا رسول الله ،

فقال (الم ، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ، والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ، أولئك علي هدي من ربهم وأولئك هم المفلحون) هؤلاء أهل الجنة قالوا إنا نرجوا أن نكون هؤلاء ثم قال (إن الذين كفروا سواء عليهم) هؤلاء أهل النار لسنا هم يا رسول الله ؟ قال أجل . (حسن)

1067_ روي ابن أبي عاصم في السنة (973) عن ابن عمر قال كنا نوجب لأهل الكبائر النار حتى نزلت هذه الآية على النبي (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فنهانا رسول الله أن نوجب لأحد من أهل الدين النار . (حسن)

1068_ روي البيهقي في فضائل الأوقات (49) عن أنس بن مالك قال لما أقبل شهر رمضان قال رسول الله سبحان الله ماذا تستقبلون ؟ ماذا يستقبلكم ؟ فقال عمر بن الخطاب بأبي أنت وأمي يا رسول الله وحي نزل أو عدو حضر ؟ قال لا ولكن شهر رمضان يغفر الله في أول ليلة لكل أهل هذه القبلة ،

قال وفي القوم رجل يهز رأسه فيقول بخ بخ فقال له النبي كأنه ضاق صدرك بما سمعت ؟ قال لا والله لا يا رسول الله ولكن ذكرت المنافق فقال النبي المنافق كافر وليس للكافرين في ذا شيء . (حسن)

1069_ روي الطبري في الجامع (9 / 182) عن قتادة في قوله (لأنذركم به ومن بلغ) أن النبي قال بلغوا عن الله فمن بلغه آية من كتاب الله فقد بلغه أمر الله . (مرسل صحيح)

1070_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (118) عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله فهل أنت شافع لأبويك ؟ قال إني لشافع لهما أعطيت أو منعت وما أرجو لهما النجاة عن النار بالكلِّية . (حسن)

1071_ روي أبو يعلي في مسنده (3870) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أخبرني عن ابن جدعان قال النبي وما كان ؟ قالت قلت كان ينحر الكوماء ويكرم الجار ويقري الضيف ويصدق

الحديث ويوفي بالذمة ويصل الرحم ويفك العاني ويطعم الطعام ويؤدي الأمانة ، قال هل قال يوما واحدا اللهم إني أعوذ بك من نار جهنم ؟ قالت لا وما كان يدري ما جهنم ، قال فلا إذا . (صحيح)

1072_ روي الواحدي في أسباب النزول (549) عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني أنه لما اشتكى أبو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قريش يا أبا طالب أرسل إلى ابن أخيك فيرسل إليك من هذه الجنة التي ذكرها تكون لك شفاء ، فخرج الرسول حتى وجد رسول الله وأبا بكر جالسا معه ،

فقال يا محمد إن عمك يقول لك إني كبير ضعيف سقيم فأرسل إلي من جنتك هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء فقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فرجع إليهم الرسول فقال بلغت محمدا الذي أرسلتموني به فلم يحر إلىَّ شيئا ،

وقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فحملوا أنفسهم عليه حتى أرسل رسولا من عنده فوجد الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال له رسول الله إن الله حرم على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في أثر الرسول حتى دخل معه بيت أبي طالب فوجده مملوءا رجالا فقال خلوا بيني وبين عمي ،

فقالوا ما نحن بفاعلين ما أنت أحق به منا إن كانت لك قرابة فإنا قرابة مثل قرابتك فجلس إليه فقال يا عم جزيت عني خيرا كفلتني صغيرا وحطتني كبيرا جزيت عني خيرا يا عم أعني على نفسك بكلمة واحدة أشفع لك بها عند الله يوم القيامة ، قال وما هي يابن أخي ؟ قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،

فقال إنك لي ناصح والله لولا أن تعيرني قريش عنه فيقال جزع عمك من الموت لأقررت بها عينك قال فصاح القوم يا أبا طالب أنت رأس الحنيفية ملة الأشياخ فقال لا تحدث نساء قريش أن عمك جزع عند الموت فقال رسول الله لا أزال أستغفر لك ربي حتى يردني فاستغفر له بعد ما مات ،

فقال المسلمون ما يمنعنا أن نستغفر لآبائنا ولذوي قراباتنا قد استغفر إبراهيم لأبيه ؟ وهذا محمد يستغفر لعمه ؟ فاستغفروا للمشركين حتى نزل (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) . (مرسل حسن)

1073_ روي الطبري في الجامع (1 / 172) عن علي بن أبي طالب عن النبي أنه قال وذكر القرآن فقال هو الصراط المستقيم . (صحيح)

1074_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (7560) عن النواس بن سمعان الأنصاري عن رسول الله أنه قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما فالصراط المستقيم الإسلام . (حسن)

1075_ روي مسلم في صحيحه (117) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، قال فخرجت فناديت ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون . (صحيح)

1076_ روي البخاري في صحيحه (3883) عن العباس بن عبد المطلب قال للنبي ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار . (صحيح)

1077_ روي البخاري في صحيحه (6208) عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء ؟ فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار . (صحيح)

1078_ روي مسلم في صحيحه (212) عن العباس قال قلت يا رسول الله إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك ؟ قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح . (صحيح)

1079_ روي البلاذري في الأنساب (2 / 290) عن العباس قال يا رسول الله ماذا أغنيت عن عمك ؟ قال كان في درك من النار فأخرج من أجلي فجعل في ضحضاح من نار له نعلان من نار يغلي منهما دماغه . (صحيح لغيره)

1080_ روي البخاري في صحيحه (6564) عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه . (صحيح)

1081_ روي مسلم في صحيحه (214) عن ابن عباس أن رسول الله قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه . (صحيح)

1082_ روي أحمد في مسنده (2631) عن ابن عباس أن رسول الله قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل نعلين من نار يغلي منهما دماغه . (صحيح)

1083_ روي أبو يعلي في مسنده (2047) عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي عن أبي طالب هل تنفعه نبوتك ؟ . قال نعم أخرجته من غمرة جهنم إلى ضحضاح منها . وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن ،

فقال أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب . وسئل عن ورقة بن نوفل قال أبصرته في بطنان الجنة عليه سندس . وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى . (حسن)

1084_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 343) عن يزيد الرقاشي قال قيل لرسول الله يا رسول الله أبو طالب ونصرته لك وحيطته عليك أين منزلته ؟ فقال رسول الله هو في ضحضاح من نار فقيل وإن فيها لضحضاحا وغمرا ؟ فقال رسول الله نعم إن أدنى أهل النار منزلة لمن يحذى له منها نعلان من نار يغلى من وهجهما دماغه حتى يسيل على قوائمه . (مرسل حسن)

1085_ روي أسد بن موسي في الزهد (6) عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله قال إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة أبو طالب له نعلان من نار يغلي منهما دماغه . (حسن لغيره)

1086_ روي هناد في الزهد (306) عن الشعبي قال لما حضر أبا طالب الموت قال له رسول الله يا عماه قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة قال فقال يا ابن أخي لولا أن تكون مسبة عليك لم أبال أن أفعل ، قال فلما مات اشتد ذلك على رسول الله ،

قال فقيل له يا رسول الله أما تنفع أبا طالب قرابته منك ؟ قال بلى والذي نفسي بيده إنه لفي ضحضاح من النار عليه نعلان من النار تغلي منهما أم رأسه ما يرى أن أحدا أشد عذابا منه وما من أهل النار أحد أهون عذابا منه . (حسن لغيره)

1087_ روي هناد في الزهد (308) عن أبي عثمان النهدي قال ذكروا أبا طالب عند النبي وحيطته ونصرته فقال إنه في ضحضاح من نار عليه نعلان يصب منهما على أم رأسه . (حسن لغيره)

1088_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7389) عن أم سلمة زوج النبي أن الحارث بن هشام أتى النبي مرة يوم حجة الوداع فقال يا رسول الله إنك تحث على صلة الرحم والإحسان في الجار وإيواء اليتيم وإطعام الضيف وإطعام المساكين وكل هذا كان هشام بن المغيرة يفعله ،

فما ظنك به يا رسول الله ؟ فقال رسول الله كل قبر قبر لا يشهد صاحبه أن لا إله إلا الله فهو جذوة من النار وقد وجدت عمي أبا طالب في طمطام من النار فأخرجه الله لمكانه مني وإحسانه إلي فجعله في ضحضاح من النار . (حسن)

1089_ روي هناد في الزهد (307) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليعلمن عمي أني نفعته يوم القيامة إنه لفي ضحضاح من نار ينتعل بنعلين من نار يغلي منه دماغه . (صحيح لغيره)

1090_ روي الترمذي في سننه (3265) عن أبي بن كعب عن النبي (وألزمهم كلمة التقوى) قال لا إله إلا الله . (صحيح لغيره)

1091_ روي الطبراني في الدعاء (1606) عن سلمة بن الأكوع عن النبي (وألزمهم كلمة التقوى) قال لا إله إلا الله . (صحيح لغيره)

1092_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 388) عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالى (وألزمهم كلمة التقوى) قال لا إله إلا الله محمد رسول الله . (حسن لغيره)

1093_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2005) عن أبي عمرة الأنصاري قال كنا مع رسول الله في غزاة غزاها فأصاب الناس مخمصة فذكر نحوه ثم دعا بشيء من ماء تركوه فوضعه بين يديه ثم دعا بشيء من ماء فصبه فيه ثم مج فيه ثم تكلم فيه بما شاء الله أن يتكلم وأدخل كفه فيها فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله تفجر ينابيع من الماء ،

ثم أمر الناس فشربوا واستقوا وملئوا قربهم وأوانيهم قال ثم ضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله لا يلقى الله بها أحد يوم القيامة إلا أدخله الله الجنة على ما كان . (صحيح)

1094_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 147) عن أنس قال قال رسول الله وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم . (حسن)

1095_ روي أبو يعلي في مسنده (2786) عن أنس عن النبي قال ما زلت أشفع إلى ربي ويشفعني حتى أقول رب شفعني فيمن قال لا إله إلا الله قال فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أما وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا أو قال عبدا قال لا إله إلا الله . (صحيح)

1096_ روي النسائي في الكبري (2036) عن عبد الله بن عمر قال لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى النبي فقال أعطني قميصك حتى أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه ثم قال إذا فرغتم فآذنوني أصلي عليه فجذبه عمر وقال قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ، فقال أنا بين خيرتين قال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) فصلى عليه فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) فترك الصلاة عليهم . (صحيح)

1097_ روي النسائي في الصغري (1966) عن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه فلما قام رسول الله وثبت إليه فقلت يا رسول الله تصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه ؟ فتبسم رسول الله وقال أخر عني يا عمر ،

فلما أكثرت عليه قال إني قد خيرت فاخترت فلو علمت أني لو زدت على السبعين غفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) ، فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله يومئذ والله ورسوله أعلم . (صحيح)

1098_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1116) عن قتادة في قوله تعالى (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) قال أرسل عبد الله بن أبي ابن سلول وهو مريض إلى النبي فلما دخل عليه النبي قال له أهلكك حب يهود ،

قال له يا رسول الله إنما أرسلت إليك لتستغفر لي ولم أرسل إليك لتؤنبني ثم سأله عبد الله أن يعطيه قميصه يكفن فيه فأعطاه إياه وصلى عليه النبي وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن لغيره)

1099_ روي الطبري في الجامع (11 / 611) عن جابر بن عبد الله أن رأس المنافقين مات بالمدينة فأوصى أن يصلي عليه النبي وأن يكفن في قميصه فكفنه في قميصه وصلى عليه وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن)

1100_ روي أحمد في مسنده (8468) عن أبي الدرداء أنه سمع النبي وهو يقص على المنبر (ولمن خاف مقام ربه جنتان) فقلت وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ؟ فقال النبي الثانية (ولمن خاف مقام ربه جنتان) فقلت في الثانية وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ؟ فقال النبي الثالثة (ولمن خاف مقام ربه جنتان) فقلت الثالثة وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ؟ فقال نعم وإن رغم أنف أبي الدرداء . (صحيح)

1101_ روي الطحاوي في المشكل (4001) عن أبي هريرة (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال يا رسول الله وإن زنى وإن سرق ؟ قال رسول الله وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبي هريرة . (حسن لغيره)

1102_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8606) عن أبي هريرة عن النبي في قوله (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) قال إن جازاه . (ضعيف)

1103_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 67) عن أبي هريرة عن النبي في قوله (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم) قال هو جزاؤه إن جازاه . (ضعيف)

1104_ روي أبو نعيم في الحلية (2711) عن أنس قال قال رسول الله يؤتى بعمل العبد يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلا يرجح حتى يؤتى بصحيفة مختومة من يد الرحمن فتوضع في كفة الميزان فترجح وهو لا إله إلا الله . (ضعيف)

1105_ روي تمام في فوائده (520) عن أم سلمة أن النبي قرأ (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) . (حسن)

1106_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (10 / 175) عن أبي أمامة قال قال رسول الله يأتي على جهنم يوم ما فيها من بني آدم أحد تخفق أبوابها كأنها أبواب الموحدين . (ضعيف جدا)

1107_ روي البيهقي في الشعب (734) عن ابن عباس قال لما أنزل الله على نبيه (يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا) تلاها رسول الله على أصحابه ذات ليلة أو قال يوم فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال يا فتى قل لا إله إلا الله فقالها فبشره بالجنة ، فقال أصحابه يا رسول الله أمن بيننا ؟ فقال أما سمعتم قوله تعالى (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) . (حسن)

1108_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (1111) عن أبي هريرة قال ثنا رسول الله في طائفة من أصحابه قال فيكون أول ما يقضي بينهم في الدماء ويأتي كل قتيل قتل في سبيل الله فيأمر كل من قتل فيحمل رأسه وتشخب أوداجه فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني ؟ فيقول له وهو أعلم فيم قتلته ؟ فيقول يا رب قتلته لتكون العزة لك . فيقول الله صدقت فيجعل الله وجهه مثل نور الشمس ثم تشيعه الملائكة إلى الجنة ،

ثم يأتي كل من قتل على غير ذلك يأتي كل من قتل يحمل رأسه وتشخب أوداجه دما فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني ؟ فيقول وهو أعلم لم قتلته ؟ فيقول يا رب قتلته لتكون العزة لي . فيقول الله تعست ثم لا تبقى قتلة إلا قتل بها ولا مظلمة ظلمها إلا أخذ بها وكان في مشيئة الله إن شاء عذبه وإن شاء رحمه . (ضعيف)

1109_ روي الدارمي في سننه (2788) عن أبي ذر عن النبي يرويه عن ربه قال يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان فيك . ابن آدم إنك إن تلقاني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة بعد أن لا تشرك بي شيئا ابن آدم إنك إن تذنب حتى يبلغ ذنبك عنان السماء ثم تستغفرني أغفر لك ولا أبالي . (صحيح لغيره)

1110_ روي أحمد في مسنده (20803) عن أبي ذر قال قال رسول الله يقول الله يا ابن آدم لو عملت قراب الأرض خطايا ولم تشرك بي شيئا جعلت لك قراب الأرض مغفرة . (صحيح)

1111_ روي الترمذي في سننه (2540) عن أنس قال سمعت رسول الله يقول قال الله يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان

السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة . (صحيح لغيره)

1112_ روي مسلم في صحيحه (2770) عن أبي موسي عن النبي قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى . (صحيح)

1113_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 247) عن أبي موسي عن النبي قال ليجيئن أقوام من أمتي بمثل الجبال ذنوبا فيغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى . (صحيح)

1114_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5483) عن ابن عباس قال قال رسول الله قال الله ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولو أتيتني بملء الأرض خطايا لقيتك بملء الأرض مغفرة ما لم تشرك بي شيئا ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني لغفرت لك . (صحيح لغيره)

1115_ روي البيهقي في الشعب (1039) عن أبي الدرداء عن نبي الله عن جبريل عن ربه قال قال ربكم عبدي ما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيئا غفرت لك على ما كان منك ولو استقبلتني بملء الأرض خطايا وذنوبا استقبلتك بملئها مغفرة أغفر لك ولا أبالي . (حسن لغيره)

1116_ روي أبو يعلي في معجمه (170) عن أبي سعيد عن النبي قال ذكر الولد فقال يحبنطئ متعلقا بوالده على باب الجنة يقول يا رب أدخله الجنة فبينما هو كذلك إذ مثل له تمثال ضبعان متلطخ في حمأة فيقال هذا أبوك فيقول يا رب ليس هذا أبي . (صحيح)

1117_ روي أحمد في مسنده (19926) عن أبي بكرة عن النبي قال يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار قال فينجي الله برحمته من يشاء قال ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء أن يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان . (صحيح)

1118_ روي أحمد في مسنده (10961) عن أبي سعيد عن نبي الله أنه قال يخرج عنق من النار يتكلم يقول وكلت اليوم بثلاثة بكل جبار وبمن جعل مع الله إلها آخر وبمن قتل نفسا بغير نفس فينطوي عليهم فيقذفهم في غمرات جهنم . (حسن)

1119_ روي أبو يعلي في مسنده (1138) عن أبي سعيد عن النبي قال يرسل عنق من جهنم يوم القيامة يقول إن لي ثلاثة كل جبار عنيد ومن جعل مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس . (حسن)

1120_ روي أبو يعلي في معجمه (177) عن أبي سعيد عن النبي قال يسيل عنق من جهنم يوم القيامة يقول إن لي ثلاثة كل جبار عنيد ومن جعل مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس . (حسن لغيره)

1121_ روي الخرائطي في المساوئ (605) عن أبي سعيد قال قال رسول الله يخرج يوم القيامة عنق من النار أشد سوادا من القار فيقول إني وكلت بكل جبار وعنيد ومن دعا مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس فتنطبق عليهم هكذا . (حسن)

1122_ روي ابن حيان في فوائده (83) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يخرج عنق من النار أشد سوادا من الليل فيقول إني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد ومن يدعو مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس . (حسن)

1123_ روي أبو الحسين بن المظفر في فوائده (43) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه تبدو عنق من النار مسيرة ثمانين عاما لها لسان تتكلم به وعينان تبصر بهما تقول أين من جعل مع الله إلها آخر فتذر ذر أهل النار جميعا إذا أصاب منها شيء تقول يا رب هذا كان يتعوذ بك مني في الدنيا فتنطبق عليهم سائر الثمانين خمس مائة عام . (حسن)

1124_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3981) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال يخرج عنق من النار يوم القيامة له لسان زلق فينادي إني وكلت اليوم بثلاث بكل جبار عنيد ومن جعل مع الله إلها آخر ومن قتل نفسا بغير نفس . (حسن)

1125_ روي الترمذي في سننه (2574) عن أبي هريرة قال قال رسول الله يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله إلها آخر وبالمصوِّرين . (صحيح)

1126_ روي مسلم في صحيحه (186) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يدخل الله أهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل أهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة أو الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة إلى جانب السيل ، ألم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية . (صحيح)

1127_ روي مسلم في صحيحه (187) عن أبي سعيد قال قال رسول الله أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأماتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل ، فقال رجل من القوم كأن رسول الله قد كان بالبادية . (صحيح)

1128_ روي ابن ماجة في سننه (4280) عن أبي سعيد عن النبي قال يوضع الصراط بين ظهراني جهنم على حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومخدوج به ثم ناج ومحتبس به ومنكوس فيها . (صحيح)

1129_ روي أحمد في مسنده (10767) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن أهل النار الذين لا يريد الله إخراجهم لا يموتون فيها ولا يحيون وإن أهل النار الذين يريد الله إخراجهم يميتهم فيها إماتة حتى يصيروا فحما ثم يخرجون ضبائر فيلقون على أنهار الجنة أو يرش عليهم من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل . (صحيح)

1130_ روي ابن حبان في صحيحه (7379) عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ليمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وبجنبتيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الفرس المجرى ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون ،

وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحرقون فيكونون فحما ثم يؤذن في الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال رسول الله أما رأيتم الصبغاء شجرة تنبت في الفضاء ؟ فيكون من آخر من أخرج من النار رجل على شفتها ،

فيقول يا رب صرف وجهي عنها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها قال وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول يا رب حولني إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيقول عهدك وذمتك لا تسألني شيئا غيرها قال ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها ، قال فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها ثم يرى أخرى أحسن منها ،

فيقول يا رب حولني إلى هذه آكل من ثمارها وأكون في ظلها قال ثم يرى سواد الناس ويسمع كلامهم فيقول يا رب أدخلني الجنة قال أبو نضرة اختلف أبو سعيد ورجل من أصحاب النبي فقال أحدهما فيدخله الجنة فيعطى الدنيا ومثلها وقال الآخر فيدخل الجنة فيعطى الدنيا وعشرة أمثالها . (صحيح)

1131_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 530) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون ولا يحيون ولكن أناسا تصيبهم النار بذنوبهم فيميتهم حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة . (صحيح)

1132_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 577) عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال يجمع الناس عند جسر جهنم عليه حسك وكلاليب ويمر الناس فيمر منهم مثل البرق وبعضهم مثل

الفرس المضمر وبعضهم يسعى وبعضهم يمشي وبعضهم يزحف والملائكة بجنبتيه تقول اللهم سلم سلم والكلاليب تخطفهم ،

قال وأما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون ولا يحيون وأما أناس يؤخذون بذنوب وخطايا يحترقون فيكونون فحما فيؤخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال النبي هل رأيتم الصبغاء ؟ ثم إنهم بعد يؤذن لهم فيدخلون الجنة ،

قال أبو سعيد فيعطى أحدهم مثل الدنيا قال وعلى الصراط ثلاث شجرات فيكون آخر من يخرج من النار على شفتها فيقول يا رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها قال فيقول عهدك وذمتك لا تسألني غيرها فيقول عهدي وذمتي لا أسأل غيرها فيحول إليها فيرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيحول إليها ،

ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول يا رب هذه آكل من ثمرها وأكون في ظلها فيحول إليها قال فيسمع أصوات الناس ويرى سوادهم فيقول يا رب أدخلني الجنة قال أبو سعيد ثم ذكر على أثره أصحاب النبي ذكرها فقال أحدهما يعطي مثل الدنيا ومثلها معها وقال آخر مثل الدنيا وعشر أمثالها . (صحيح)

1133_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 578) عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم عليه حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس فناج مسلم ومجروح به فمناخ محتبس منكوس فيها فإذا فرغ الله من القضايا بين العباد وتفقد المؤمنون رجالا كانوا في الدنيا يصلون صلاتهم ويزكون زكاتهم ويصومون صيامهم ويحجون حجهم ويغزون غزوهم ،

فيقولون أي ربنا عباد من عبادك كانوا في الدنيا معنا يصلون بصلاتنا ويزكون زكاتنا ويصومون صيامنا ويحجون حجنا ويغزون غزونا لا نراهم قال يقول اذهبوا إلى النار فمن وجدتموه فيها فأخرجوه قال فيجدونهم وقد أخذتهم النار على قدر أعمالهم فمنهم من أخذته إلى قدميه ومنهم من أخذته إلى ركبتيه ومنهم من أزرته ومنهم من أخذته إلى ثدييه ومنهم من أخذته إلى عنقه ولم تغش الوجوه ،

قال فيطرحون في ماء الحياة ، قيل يا نبي الله وما ماء الحياة ؟ قال غسل أهل الجنة فينبتون فيها كما تنبت الزرعة في غثاء السيل ثم تشفع الأنبياء في كل من كان يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا منها ثم يتحنن الله برحمته على من فيها فما يترك فيها أحدا في قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا أخرجه منها . (صحيح)

1134_ روي البخاري في صحيحه (6558) عن جابر أن النبي قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير ؟ قال الضغابيس وكان قد سقط فمه . (صحيح)

1135_ روي مسلم في صحيحه (191) عن جابر عن النبي قال إن الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة . (صحيح)

1136_ روي مسلم في صحيحه (193) عن جابر قال قال رسول الله إن قوما يخرجون من النار يحترقون فيها إلا دارات وجوههم حتى يدخلون الجنة . (صحيح)

1137_ روي مسلم في صحيحه (193) عن جابر عن النبي قال فإذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون والله يقول (إنك من تدخل النار فقد أخزيته) و(كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها) فما هذا الذي تقولون ؟ قال فقال أتقرأ القرآن ؟ قلت نعم ، قال فهل سمعت بمقام محمد يعني الذي يبعثه الله فيه ؟ قلت نعم ،

قال فإنه مقام محمد المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال وأخاف أن لا أكون أحفظ ذاك قال غير أنه قد زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم ، قال فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس . (صحيح)

1138_ روي النسائي في الكبري (11207) عن جابر عن النبي قال إن ناسا من أمتي يعذبون بذنوبهم فيكونون في النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يعيرهم أهل الشرك فيقولون لهم ما نرى ما كنتم تخالفونا فيه من تصديقكم وإيمانكم نفعكم لما يريد الله أن يري أهل الشرك من الحسرة فما يبقى موحد إلا أخرجه الله ثم تلا رسول الله هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) . (صحيح)

1139_ روي البخاري في صحيحه (6559) عن أنس عن النبي قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين . (صحيح)

1140_ روي البخاري في صحيحه (7450) عن أنس عن النبي قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون . (صحيح)

1141_ روي أحمد في مسنده (11849) عن أنس عن النبي قال يدخل النار أقوام من أمتي حتى إذا كانوا حمما أدخلوا الجنة فيقول أهل الجنة من هؤلاء ؟ فيقال هم الجهنميون . (صحيح)

1142_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7293) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن ناسا من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم أهل اللات والعزى ما أغنى عنكم قولكم لا إله إلا الله وأنتم معنا في النار فيغضب الله لهم فيخرجهم فيلقيهم في نهر الحياة فيبرءون من حرقهم كما يبرأ القمر من كسوفه فيدخلون الجنة ويسمون فيها الجهنميين . (ضعيف)

1143_ روي البيهقي في الشعب (366) عن أنس أن النبي قال إن على جهنم جسرا أدق من الشعر من السيف أعلاه نحو الجنة دحض مزلة بجنبيه كلاليب وحسك النار يحبس الله به من يشاء من عباده الزالون والزالات يومئذ كثير والملائكة بجانبيه قيام ينادون اللهم سلم اللهم سلم فمن جاء بالحق جاز ويعطون النور يومئذ على قدر إيمانهم وأعمالهم ، فمنهم من يمضي عليه كلمح البرق ومنهم من يمضي عليه كمر الريح ،

ومنهم من يمضي عليه كمر الفرس السابق ومنهم من يسير عليه ومنهم من يهرول ومنهم من يعطى نورا إلى موضع قدميه ومنهم من يحبو حبوا وتأخذ النار منه بذنوب أصابها وهي تحرق من يشاء الله منهم على قدر ذنوبهم حتى تنجو وتنجو أول أول زمرة سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب كأن وجوههم القمر ليلة البدر والذين يلونهم كأضواء نجم في السماء حتى يبلغوا إلى الجنة برحمة الله . (حسن)

1144_ روي أحمد في مسنده (4325) عن ابن مسعود عن النبي قال يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها فيكونون في أدنى الجنة فيغتسلون في نهر يقال له

الحيوان يسميهم أهل الجنة الجهنميون لو ضاف أحدهم أهل الدنيا لفرشهم وأطعمهم وسقاهم ولحفهم ولزوجهم لا ينقصه ذلك شيئا . (صحيح)

1145_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 448) عن ابن مسعود عن النبي قال يكون في النار قوم ما شاء الله ثم يرحمهم الله ثم يخرجهم فيكونون في أدنى الجنة فيغسلون في عين الحياة فيسميهم أهل الجنة الجهنميون لو طاف بأحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرشهم وزوجهم لا ينقص ذلك مما عنده . (صحيح)

1146_ روي أحمد في مسنده (8948) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ليتحمدن الله يوم القيامة على أناس ما عملوا من خير قط فيخرجهم من النار بعدما احترقوا فيدخلهم الجنة برحمته بعد شفاعة من يشفع . (صحيح)

1147_ روي أحمد في مسنده (10523) عن أبي هريرة ال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ فقالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ - أو للقمر ليلة البدر ليس دونه سحاب - ،

فقالوا لا يا رسول الله ، قال فإنكم ترون ربكم يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون ،

فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه قال فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه قال ويضرب بجسر على جهنم ، قال النبي فأكون أول من يجيز ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبها كلاليب مثل شوك السعدان ،

قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يرحم ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود ،

وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل يقبل بوجهه إلى النار فيقول أي رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار ، قال فلا يزال يدعو الله حتى يقول فلعل إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ،

فيقول وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أوليس قد زعمت أنك لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو حتى يقول فلعلي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره ،

فيقربه إلى باب الجنة فإذا دنا منها انفهقت له الجنة فإذا رأى ما فيها من الحبرة والسرور يسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة فيقول أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره أو

قال فيقول أوليس قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غيره فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها ،

فإذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقال هذا لك ومثله معه ، قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيء من قوله حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه ، قال أبو سعيد سمعت النبي يقول هذا لك وعشرة أمثاله معه ، قال أبو هريرة حفظت ومثله معه ، قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . (صحيح)

1148_ روي ابن مندة في التوحيد (623) عن أبي هريرة عن النبي قال يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فذكر الحديث وقد تقدم من طرق وفيه فيقول ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ألم تعطني عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير ما أعطيتك فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الرب منه فإذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة . (صحيح)

1149_ روي البخاري في صحيحه (6566) عن عمران بن حصين عن النبي قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين . (صحيح)

1150_ روي الترمذي في سننه (2600) عن عمران بن حصين عن النبي قال ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميون . (صحيح)

1151_ روي أحمد في مسنده (22913) عن حذيفة عن النبي قال يخرج الله قوما منتنين قد محشتهم النار بشفاعة الشافعين فيدخلهم الجنة فيسمون الجهنميون . (صحيح)

1152_ روي الطيالسي في مسنده (420) عن حذيفة عن النبي قال ليخرجن قوم من النار منتنين قد محشتهم النار فيدخلون الجنة برحمة الله وشفاعة الشافعين فيسمون الجهنميون . (صحيح)

1153_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 23) عن حذيفة أن رسول الله قال يخرج الله قوما من الموحدين من النار بعد ما امتحشوا وصاروا فحما فيدخلهم الله الجنة فيستغيثون إلى الله مما يسميهم أهل الجنة جهنميين فيذهب الله عنهم ذلك . (صحيح لغيره)

1154_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 242) عن أبي موسي عن النبي قال إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم من أهل القبلة من شاء الله قالوا ما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا في النار ؟ قالوا كانت لنا ذنوب فأخذنا بها فسمع الله ما قالوا ، قال فأمر بمن كان في النار من أهل القبلة فأخرجوا فيقول الكفار يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما أخرجوا قال وقرأ رسول الله (الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) مثقلة . (حسن)

1155_ روي الأصبهاني في الحجة (225) عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال يدخل من أهل هذه القبلة النار ما لا يحصي عددهم إلا الله بما عصوا الله واجترءوا على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن لي في الشفاعة فأثني على الله ساجدا كما أثني عليه قائما فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع فأقول رب أمتي أمتي فيقال أخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان وأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان وأخرج من ذكرني خاليا أو خافني في مقام . (حسن)

1156_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 4560) عن عمرو بن دينار قال إنه سمع عبيد بن عمير يقول قال رسول الله يخرج الله قوما من النار بعد ما امتحشوا فيها وصاروا فحما فيلقون

في نهر على باب الجنة يسمى نهر الحياة فينبتون فيها كما تنبت الحبة في حميل السيل أو كما تنبت الثعارير فيدخلون الجنة ،

فيقال هؤلاء عتقاء الله من النار ، وقال رجل منهم يرى برأي الخوارج يقال له هارون أبو موسى أو أبو موسى بن هارون ما هذا الذي تحدث به أبو عاصم ؟ فقال إليك عني يا علج فلو لم أسمعه من أكثر من ثلاثين من أصحاب رسول الله لم أحدث به . (صحيح)

1157_ روي أسد بن موسي في الزهد (49) عن الحسن البصري عن النبي قال الصراط بين ظهري جهنم جنبتاه كلاليب وحسك كثير يحتبس الله به من يشاء من المنافقين والمنافقون يومئذ مع المؤمنين ويدفع إلى كل مؤمن ومنافق نور يمشون به على الصراط إذ غشيتهم ظلمة فجعلت تطفئ نور المنافقين ،

وتضيء نور المؤمنين حتى يدخلوا الجنة وضريف فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذابق والرحمة الجنة قال الحسن فثم أدركتهم خديعة الله وذلك قوله (يخادعون الله وهو خادعهم) على الصراط . (مرسل صحيح)

1158_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5507) عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله يخرج قوم من النار فيسمون في الجنة الجهنميون فيدعون الله أن يحول عنهم ذلك الاسم فيمحو الله عنهم فإذا خرجوا من النار نبتوا كما ينبت الريش . (حسن)

1159_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1135) عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من كندة قال دخلت على عائشة وبيني وبينها حجاب قالت ممن أنت ؟ فقلت من كندة فقالت من أي الأجناد أنت ؟

قلت من أهل حمص قالت من أهل حمص الذين يدخلون نساءهم الحمامات ؟ فقلت إي والله إنهن ليفعلن ذلك ،

فقالت إن المرأة المسلمة إذا وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت سترا فيما بينها وبين ربها فإن كن قد اجترين على ذلك فليعتمد إحداهن إلى ثوب عريض واسع يواري جسدها كله لا تنطلق أخرى فتصفها لحبيب أو بغيض ، قال قلت لها إني لا أملك منها شيئا فحدثيني عن حاجتي ، قلت وما حاجتك ؟

قال قلت أسمعت رسول الله يقول إنه تأتي عليه ساعة لا يملك لأحد فيها شفاعة ؟ قالت والذي كذا وكذا لقد سألته وإنا لفي شعار واحد فقال نعم حين يوضع الصراط وحين تبيض وجوه وتسود وجوه وعند الجسر عندما يسجر ويشحذ حتى يكون مثل شفرة السيف ويسجر حتى يكون مثل الجمرة ،

فأما المؤمن فيجيزه ولا يضره وأما المنافق فينطلق حتى إذا كان في وسطه حز في قدميه فيهوي بيديه إلى قدميه فهل رأيت رجلا يسعى حافيا فتأخذه شوكة حتى يكاد ينفذ قدمه ؟ فإنه كذلك يهوي بيديه إلى قدميه فيضربه الزباني بخطاف في ناصيته فيطرح في جهنم يهوي فيها خمسين عاما ، فقلت أيثقل ؟ قال بثقل خمس خلفات فيومئذ (يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام) . (ضعيف)

1160_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11242) عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الله يدعو الناس يوم القيامة بأسمائهم سترا منه على عباده وأما عند الصراط فإن الله يعطي كل مؤمن نورا وكل مؤمنة نورا وكل منافق نورا فإذا استووا على الصراط سلب الله نور المنافقين والمنافقات فقال

المنافقون (انظرونا نقتبس من نوركم) وقال المؤمنون (ربنا أتمم لنا نورنا) فلا يذكر عند ذلك أحد أحدا . (ضعيف جدا)

1161_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 26) عن ابن عباس عن النبي قال يدخل قوم من أهل الإيمان يوم القيامة النار بسبب ذنوبهم فيقول لهم المشركون ما أغنى عنكم إيمانكم ونحن وأنتم في دار واحدة نعذب فيغضب الله لهم فيأمر أن لا يبقى في النار أحد يقول لا إله إلا الله فيخرجون وقد احترقوا حتى صاروا كالحممة السوداء إلا وجوههم فإنه لا تزرق أعينهم ولا تسود وجوههم ،

فيؤتى بهم نهرا على باب الجنة فيغتسلون فيه فتذهب كل فتنة وأذى ثم يدخلون الجنة فيقول لهم الملكف طبتم فادخلوها خالدينق فيسمون الجهنميين في الجنة قال ثم يدعون فيذهب عنهم ذلك الاسم فلا يدعون أبدا فإذا خرجوا قال الكفار يا ليتنا كنا مسلمين فذلك قول الله (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) . (حسن)

1162_ روي ابن أبي داود في البعث (55) عن عمرو بن أنس عن النبي قال يدخل قوم جهنم ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة فيعرفون فيها بأسمائهم يقال لهم الجهنميون . (حسن لغيره)

1163_ روي المديني في اللطائف (161) عن معاوية بن حيدة عن النبي قال ليدخلن الله تعالى أقواما النار بذنوب اكتسبوها حتى إذا صاروا حمما أخرجوا منها فيدخلهم الجنة فيقال هؤلاء الجهنميون . (حسن لغيره)

1164_ روي أحمد في مسنده (14736) عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب أتى النبي بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب فقرأه على النبي فغضب وقال أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو بباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني . (صحيح لغيره)

1165_ روي ابن الضريس في فضائل القرآن (89) عن الحسن البصري أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال يا رسول الله إن أهل الكتاب يحدثوننا بأحاديث قد أخذت بقلوبنا وقد هممنا أن نكتبها فقال يابن الخطاب أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى أما والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولكني أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث اختصارا . (حسن لغيره)

1166_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3034) عن خالد بن عرفطة قال كنت جالسا عند عمر إذ أتي برجل من عبد القيس مسكنه بالسوس فقال له عمر أنت فلان بن فلان العبدي ؟ قال نعم فضربه بعصا معه فقال الرجل ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال له عمر اجلس فجلس ثم قرأ عليه بسم الله الرحمن الرحيم (الر تلك آيات الكتاب المبين ، إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون) ،

(نحن نقص عليك أحسن القصص) فقرأها عليه ثلاثا وضربه ثلاثا فقال الرجل ما لي يا أمير المؤمنين ؟ فقال أنت الذي نسخت كتاب دانيال ؟ قال مرني بأمرك أتبعه قال انطلق فامحه بالحميم والصوف الأبيض ثم لا تقرأه أنت ولا تقرئه أحدا من المسلمين ولإن بلغني أنك قرأته أو أقرأته أحدا من المسلمين لأهلكنك عقوبة ثم قال له اجلس فجلس بين يديه ،

قال انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال لي رسول الله ما هذا في يدك يا عمر ؟ قال قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما إلى علمنا قال فغضب رسول الله حتى احمرت عيناه ،

ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الأنصار أغضب نبيكم السلاح السلاح فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ، فقال لقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون قال عمر فقمت فقلت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول الله . (حسن)

1167_ روي ابن ماجة في سننه (4049) عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله يَدْرُس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة وليسرى على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله فنحن نقولها ،

فقال له صلة ما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة ؟ فأعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم أقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من النار - ثلاثا - . (صحيح)

1168_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 4730) عن ابن عباس قال قال عمر الرجم حد من حدود الله فلا تخدعوا عنه وآية ذلك أن رسول الله رجم ورجم أبو بكر ورجمت معه وسيجيء قوم يكذبون بالقدر ويكذبون بالحوض ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار . (حسن)

1169_ روي الترمذي في سننه (2597) عن جابر قال قال رسول الله يعذب ناس من أهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها حمما ثم تدركهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على أبواب الجنة قال فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغثاء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة . (صحيح)

1170_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1008) عن أنس قال رسول الله حين حضر رمضان سبحان الله ماذا تستقبلون أو ماذا يستقبل المرء ثلاثا . فقال عمر يا رسول الله وحي نزل ؟ قال لا . قال فعدو حضر ؟ قال لا . قال فماذا ؟

قال إن الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل القبلة فنظر إلى إنسان قاعد بين يديه وهو يحرك رأسه ويقول بخ بخ فقال رسول الله كأنه ضاق صدرك ، قال لا ولكن ذكرت المنافقين ، قال إن المنافق هو الكافر وليس للكافر من ذلك شيء . (حسن)

1171_ روي الطبراني في الشاميين (1 / 102) عن أنس بن مالك قال خرج علينا رسول الله في آخر يوم من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان فقال أيها الناس هل تدرون ما تستقبلونه ؟ وهل تدرون ما يستقبلكم ؟ فقلنا يا رسول الله هل نزل وحي أو حضر عدو أو حدث أمر ؟ فقال هذا شهر رمضان يستقبلكم وتستقبلونه ألا إن الله ليس بتارك يوم صبيحة الصوم أحدا من أهل القبلة إلا غفر له ،

فنادى رجل من أقصى الناس فقال يا طوبى للمنافقين فقال رسول الله علي بالرجل ما لي أراك ضاق صدرك ؟ فقال يا رسول الله ذكرت أهل القبلة والمنافقون هم من أهل القبلة ، فقال لا ليس لهم

ههنا حظ ولا نصيب ألا إن المنافقين ليس هم منا ولا نحن منهم إن المنافقين هم الكافرون . (حسن لغيره)

1172_ روي الخلال في المجالس العشرة (21) عن أنس بن مالك رحمه الله قال خرج علينا رسول الله في آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس هل تدرون ما تستقبلونه ؟ وهل تدرون ما يستقبلكم ؟ قلنا يا رسول الله نزل وحي أو حضر عدو أو حدث أمر ؟ قال هذا شهر رمضان يستقبلكم وتستقبلونه ألا وإن الله ليس بتارك صبيحة الصوم أحدا من أهل القبلة إلا غفر له فنادى رجل من أقصى الناس فقال طوبى للمنافقين ،

قال رسول الله علي بالرجل فأتي به فقال مالي أراك ضاق ذرعك ؟ فقال يا رسول الله ذكرت أهل القبلة والمنافقون من أهل القبلة ؟ ! فقال ألا إن النفاق حال بينهم وبين القبلة ألا وإن المنافقين ليس لهم ههنا نصيب وليس هم منا ولا نحن منهم ألا إن المنافقين هم الكاذبون . (حسن لغيره)

1173_ روي مسلم في صحيحه (385) عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله خرجت من النار فنظروا فإذا هو راعي معزى . (صحيح)

1174_ روي ابن حبان في صحيحه (1665) عن أنس بن مالك قال سمع رسول الله رجلا وهو في مسير له يقول الله أكبر الله أكبر فقال نبي الله على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله حرم على النار فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى بها . (صحيح)

1175_ روي أحمد في مسنده (3851) عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله في بعض أسفاره سمعنا مناديا ينادي الله أكبر الله أكبر فقال نبي الله على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال نبي الله خرج من النار قال فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى بها . (صحيح)

1176_ روي البزار في مسنده (4225) عن وهب السوائي أن رسول الله كان في مسير له فسمع مؤذنا يقول أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله خلع الأنداد . فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال خرج من النار ثم قال رسول الله تجدونه صاحب معزى معزبة أو صاحب كلاب . (صحيح)

1177_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 109) عن وهب السوائي قال كان النبي في مسير فسمع قائلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال النبي دعوة الحق فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال النبي كلمة الإخلاص ، فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال النبي خرج صاحبها من النار ، ثم قال النبي تجدون هذا صاحب معزى أو صاحب كلاب يتصيد . (صحيح)

1178_ روي أحمد في مسنده (21628) عن معاذ قال بينما رسول الله في بعض أسفاره إذ سمع مناديا يقول الله أكبر الله أكبر فقال على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال شهد بشهادة الحق قال أشهد أن محمدا رسول الله قال خرج من النار ، انظروا فستجدونه إما راعيا معزبا وإما مكلبا فنظروه فوجدوه راعيا حضرته الصلاة فنادى بها . (حسن لغيره)

1179_ روي الطبراني في الدعاء (470) عن ابن عمر قال سمع رسول الله رجلا يقول الله أكبر فقال على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله خرج من النار . (حسن لغيره)

1180_ روي الطبراني في الدعاء (478) عن صفوان بن عسال المرادي قال بينما نحن مع رسول الله إذ سمع رجلا يكبر فقال النبي على الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال شهد شهادة الحق ، فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال خرج من النار . (حسن لغيره)

1181_ روي الطبراني في الدعاء (475) عن أبي أمامة عنه قال خرج النبي ذات يوم ومعه أبو بكر وعمر وزيد بن ثابث وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس والنبي على راحلته الجدعاء فلما برزوا سمع النبي نداء رجل يقول الله أكبر الله أكبر فوقف يستمع ، فلما قال الله أكبر الله أكبر قال رسول الله شهد هذا والذي نفسي بيده شهادة الحق ، فلما قال أشهد أن لا إله إلا الله قال برئ هذا والذي نفسي بيده من النار . (حسن)

1182_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1866) عن الحسن البصري قال بينا رسول الله في مسير له سمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال النبي على الفطرة هذا فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال النبي برئ من الشرك هذا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال النبي دخل الجنة هذا ،

فقال حي على الصلاة حي على الفلاح فقال النبي ظهر الإسلام أو قال الإيمان ورب الكعبة تجدون هذا راعيا أو صاحب صيد أو رجلا خرج متبديا من أهله قال فابتدر القوم ليخبروه بالذي سمعوا فوجدوه رجلا من أسلم خرج متبديا من أهله . (حسن لغيره)

1183_ روي ابن دكين في فضائل الصلاة (160) عن عون الهذلي قال خرج النبي ذات يوم من المدينة فحانت الصلاة فسمع رجلا يقول الله أكبر قال النبي الفطرة فقال أشهد أن لا إله إلا الله قال خلع الأنداد قال أشهد أن محمدا رسول الله قال دخل الجنة ثم صلى بإقامته وهو لا يراه . (حسن لغيره)

1184_ روي الطبراني في الدعاء (476) عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله في غزوة فنزلنا منزلا فأذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله كلمة الحق فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله برئ من الشرك ، فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال دخل بها الجنة . (حسن لغيره)

1185_ روي أبو نعيم في المعرفة (6094) عن مسلم بن رياح قال كان النبي في سفر فسمع رجلا ينادي الله أكبر الله أكبر فقال شهادة الحق فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال برئ من الشرك فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال هذه أنجته من النار ، ثم قال انظروا فإنكم ستجدونه صاحب معزى أو مكلبا حضرته الصلاة فرأى لله من الحق أن يتوضأ بالماء فإن لم يجد الماء تيمم وأذن وأقام فطلبوا فوجدوه صاحب معزى . (حسن)

1186_ روي البخاري في صحيحه (3350) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون ،

فأي خزي أخزى من أبي الأبعد ، فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيُلقَى في النار . (صحيح)

1187_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 581) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول له يا أبت أي ابن كنت لك ؟ فيقول خير ابن فيقول هل أنت مطيعي اليوم ؟ فيقول

نعم فيقول خذ بأزرتي فيأخذ بأزرته ثم ينطلق حتى يأتي الله وهو يعرض الخلق فيقول يا عبدي ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني أن لا تخزيني ، قال فيمسخ الله أباه ضبعا فيعرض عنه فيهوي في النار فيأخذ بأنفه فيقول الله يا عبدي أبوك هو ؟ فيقول لا وعزتك . (صحيح لغيره)

1188_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3599) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى الرجل أباه يوم القيامة فيقول يا أبتاه أي ابن كنت لك ؟ قال خير ابن قال هل أنت مطيعي اليوم بشيء آمرك به ؟ فيقول نعم فيقول خذ بيدي فيأخذ بيده فينطلق به حتى يأتي الرب وهو يعرض الخلق فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني ألا تخزيني . فيعرض عنه ويقبل على الخلق يعرضهم ثم يقبل عليه فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت فيقول أي رب وأبي معي فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني فيعرض عنه ويقبل على الخلق فيعرضهم فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني فيمسخ الله أباه ضبعانا أبجر أو أمجر فيلقى في النار فيأخذ بأرنبته فيقول أبوك هذا ؟ فيقول لا وعزتك ما هذا أبي . قال محمد بن سيرين فكنا نتحدث أنه إبراهيم . (صحيح)

1189_ روي البخاري في صحيحه (3350) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون ،

فأي خزي أخزى من أبي الأبعد ، فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيُلقَى في النار . (صحيح)

1190_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 581) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى رجل أباه يوم القيامة فيقول له يا أبت أي ابن كنت لك ؟ فيقول خير ابن فيقول هل أنت مطيعي اليوم ؟ فيقول نعم فيقول خذ بأزرتي فيأخذ بأزرته ثم ينطلق حتى يأتي الله وهو يعرض الخلق فيقول يا عبدي ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني أن لا تخزيني ، قال فيمسخ الله أباه ضبعا فيعرض عنه فيهوي في النار فيأخذ بأنفه فيقول الله يا عبدي أبوك هو ؟ فيقول لا وعزتك . (صحيح لغيره)

1191_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3599) عن أبي هريرة عن النبي قال يلقى الرجل أباه يوم القيامة فيقول يا أبتاه أي ابن كنت لك ؟ قال خير ابن قال هل أنت مطيعي اليوم بشيء آمرك به ؟ فيقول نعم فيقول خذ بيدي فيأخذ بيده فينطلق به حتى يأتي الرب وهو يعرض الخلق فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك وعدتني ألا تخزيني . فيعرض عنه تبارك وتعالى ويقبل على الخلق يعرضهم ثم يقبل عليه فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت فيقول أي رب وأبي معي

فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني فيعرض عنه ويقبل على الخلق فيعرضهم فيقول ابن آدم ادخل من أي أبواب الجنة شئت ،

فيقول أي رب وأبي معي فإنك قد وعدتني أن لا تخزيني فيمسخ الله أباه ضبعانا أبجر أو أمجر فيلقى في النار فيأخذ بأرنبته فيقول أبوك هذا ؟ فيقول لا وعزتك ما هذا أبي . قال محمد بن سيرين فكنا نتحدث أنه إبراهيم . (صحيح)

1192_ روي الترمذي في سننه (2586) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب ،

فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ، قالوا بلى ، قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ، قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون (يا مالك ليقض علينا ربك) ،

قال فيجيبهم (إنكم ماكثون) ، قال الأعمش نُبِّئت أن بين دعائهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام ، قال فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) قال فيجيبهم (اخسئوا فيها ولا تكلمون) قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل . (صحيح)

1193_ روي هناد في الزهد (214) عن عبد الله بن عمرو قال نادى أهل النار مالكا فخلى عنهم أربعين عاما لا يجيبهم ثم قال إنكم ماكثون فقالوا ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون فخلى عنهم مثل الأولى لا يجيبهم ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ثم لما أن نبس القوم بعد ذلك بكلمة إن كان إلا الزفير والشهيق . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

1194_ روي البغوي في المعالم (5 / 65) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال النبي إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين عاما ثم يرد عليهم إنكم ماكثون ، قال هانت والله دعوتهم على مالك وعلى رب مالك ثم يدعون ربهم فيقولون (ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ، ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون) ،

قال فيسكت عنهم قدر الدنيا مرتين ثم يرد عليهم (اخسئوا فيها ولا تكلمون) قال فوالله ما نبس القوم بعدها بكلمة وما هو إلا الزفير والشهيق في نار جهنم فشبه أصواتهم بأصوات الحمير أو أولها زفير وآخرها شهيق . (حسن)

1195_ روي الترمذي في سننه (3062) عن أبي هريرة قال يلقى عيسى حجته ولقاه الله في قوله (وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله) قال أبو هريرة عن النبي فلقاه الله (سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق) الآية كلها . (صحيح)

1196_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 372) عن أبي موسي قال قال رسول الله إذا كان يوم القيامة دعي بالأنبياء وأممها ثم يدعى بعيسى ابن مريم فيذكره الله بنعمته عليه فيقر بها ويعرفه فيقول يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك ثم يقول أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله ،

فينكر أن يكون قال ذلك فيؤتى بالنصارى فيسألون فيقولون نعم هو أمرنا بذلك قال فيطول شعر عيسى حتى يأخذ كل ملك من الملائكة بشعر من شعر رأسه وجسده فيجاثيهم بين يدي الله مقدار ألف عام حتى توقع عليهم الحجة فيرفع لهم الصليب وينطلق بهم إلى النار . (حسن)

1197_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (15729) عن قتادة قوله (ولا تخزني يوم يبعثون) وذكر لنا أن نبي الله قال يجيء رجل يوم القيامة من المؤمنين آخذ بيد أب له مشرك حتى يقطعه النار يريد أن يدخله الجنة فينادى إنه لا يدخل الجنة مشرك فيقول رب كتبت لا تخزني رب كتبت لا تخزني ،

قال فلا يزال متشبثا به حتى يحول في صورة قبيحة وريح منتنة في صورة ضبعان ، قال فيرسله عند ذلك فيقول لست أبي ، قال فكنا نرى أنه خليل الله إبراهيم وما سماه رسول الله يومئذ . (حسن لغيره)

1198_ روي النسائي في الكبري (2906) عن بشر بن سحيم أن النبي أمره أن ينادي أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب وأن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن . (صحيح)

1199_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 126) عن أنس قال جاء رجل إلي النبي فقال مالي إن شهدت أن لا إله إلا الله وكبرته وحمدته وسبحته ، فقال النبي إن إبراهيم سأل ربه فقال يا رب ما جزاء من هلل مخلصا من قلبه ؟ فقال يا إبراهيم جزاؤه أن يكون كيوم ولدته أمه من الذنوب ،

قال يا رب فما جزاء من كبّرك ؟ قال أعظم مقامه ، قال يا رب فما جزاء من حمدك ؟ قال الحمد مفتاح شكر وخاتمة شكر ، والحمد يُعرج به إلي رب العالمين ، قال يا رب فما جزاء من سبحك ؟ قال لا يعلم تأويل التسبيح إلا الله رب العالمين . (ضعيف)

1200_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 376) عن أبي ذر وعبادة بن الصامت عن النبي قال أقروا بالإيمان وتسموا به ، فإنه لا يخرج العملُ الصالح المشرك من شركه ، كذلك لا يخرج العمل السئ المؤمن من إيمانه . (ضعيف)

1201_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 379) عن أنس عن النبي قال ليأتين علي جهنم يوم تصطفق أبوابها ما فيها من أمة محمد أحد . (ضعيف جدا)

1202_ روي ابن عدي في الكامل (2 / 67) عن ابن عباس في هذه الآية (ثلة من الأولين وثلة من الآخرين) ، قال قال رسول الله هما جميعا من أمتي . (حسن لغيره)

1203_ روي ابن عدي في الكامل (3 / 134) عن معاذ بن جبل قال كنا في سفر فأتينا علي ماء يقال له ذا الشقوق ، فقال لنا رسول الله ادنوا من هذا الماء ، فنزلت عن بكرة لي فأوقرتها ، فبينا أنا أمشي في جوف الليل إذ رجل يقول لي من هذا ؟ فنظرت فإذا رسول الله ، فقال من هذا ؟ فقلت يا رسول الله أنا معاذ بن جبل ، فقال فما يمشيك في هذه الساعة ؟ قال قلت إنك قلت ادنوا من هذا الماء فإنكم لا تأتون الماء إلي كذا وكذا ، فنزلت عن بكرة لي فأوقرتها ،

فأناخ رسول الله راحلته فأردفني خلفه ، فوالله ما مسست شيئا قط ألين من جلد رسول الله ، قال ولا وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله ، قال يا معاذ هل سمعت منذ الليلة حسا ؟ قال

قلت لا والله لا أحس القدم ، قال فقال إنه أتاني آتٍ من ربي أو قال جبريل فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال قلت يا رسول الله أفلا أخرج إلي الناس فأبشرهم ؟ قال لا ، دعهم فليستبقوا الصراط . (حسن)

1204_ روي ابن عدي في الكامل (7 / 382) عن ابن عمر قال كان كان لرسول الله جار يهودي وكان له بن فمرض ابنه فقال رسول الله ذات يوم لأصحابه ألا تذهبون بنا فنعود جارنا هذا ، قالوا بلى فقام وقاموا معه فدخلوا عليه فجلس النبي عند رأس الصبي فقال ويحك اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ،

فنظر إلى أبيه فقال أبوه قل ما يقول لك محمد ، فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، فقام رسول الله ومن معه فلما خرجوا قال النبي الحمد لله الذي رحم جويرنا هذا بمدخلنا عليه . (ضعيف)

1205_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 65) عن أنس عن النبي قال ثمن الجنة لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

1206_ روي ابن عدي في الكامل (8 / 388) عن أبي هريرة عن النبي في قوله تعالي (زيتونة لا شرقية ولا غربية) قال إبراهيم ، لا يهودي ولا نصراني . (ضعيف)

1207_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1455) عن أبي هريرة عن النبي قال خير الدعاء الاستغفار وخير العبادة قول لا إله إلا الله . (ضعيف)

1208_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1665) عن أبي هريرة عن النبي قال زودوا موتاكم لا إله إلا الله . (حسن لغيره)

1209_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / عن ابن عباس عن النبي قال أول شئ خطه الله في الكتاب الأول إني أنا الله لا إله إلا أنا ، سبقت رحمتي غضبي ، فمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله فله الجنة . (ضعيف)

1210_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 38) عن ابن عباس عن النبي قال افتحوا علي صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله ، ولقنوهم عند الموت لا إله إلا الله ، ثم إن عاش ألف سنة لا يُسال عن ذنب . (ضعيف)

ورواه البيهقي في الشعب بلفظ افتحوا علي صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله ولقنوهم عند الموت لا إله إلا الله ، فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إله إلا الله ثم عاش ألف سنة ما سُئل عن ذنب واحد . (ضعيف)

1211_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 347) عن أنس عن النبي قال إذا قال العبد المسلم لا إله إلا الله خرقت السماوات حتي تقف بين يدي الله فيقول اسكني ، فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلي ، فيقول ما أجريتك علي لسانه إلا وقد غفرت له . (حسن لغيره)

1212_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 382) عن ابن عمر عن النبي قال إذا كان عشية عرفة هبط الله إلي السماء الدنيا فينظر إلي إلي خلقه يقول انظروا إلي عبادي يباهي بهم الملائكة شعثا غبرا ، أرسلت إليهم رسولا فصدقوا رسولي وأنزلت عليهم كتابا فآمنوا بكتابي ، أشهدكم أني قد

غفرت لهم ذنوبهم ، فإذا كان غداة المزدلفة نزل إلي السماء الدنيا فنظر إلي خلقه فقال مثل ذلك ، أشهدكم أني قد غفرت لهم ذنوبهم كلها . (ضعيف)

1213_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 823) عن ابن عباس عن النبي قال إن الرجل ليُجر إلي النار فتنزوي النار ويفيض بعضها إلي بعض فيقول لها الرحمن ما لك ، فتقول إنه كان يستجير مني ، فيقول الله أرسلوا عبدي . (ضعيف) . وصح موقوفا من قول ابن عباس .

1214_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 987) عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي قال ألا أخبركم عني وعن ملائكة ربي البارحة ، حفوا بي عند رأسي وعند رجلي وعن يميني وعن يساري فقالوا يا محمد تنام عينك ولا ينام قلبك ، فليعقل قلبك ما نقول ،

فقال بعضهم لبعض اضربوا لمحمد مثلا قال مثله كمثل رجل بنى دارا وبعث داعيا يدعو فمن أجاب الداعى دخل الدار وأكل مما فيها ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم يأكل مما فيها وسخط السيد عليه فالله السيد ومحمد الداعى فمن أجاب محمدا دخل الجنة، ومن لم يجب محمدا لم يدخل الجنة ولم جمل مما فيها . (ضعيف)

1215_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1033) عن علي عن النبي قال أيما عبد قال لا إله إلا الله الكريم الحليم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين حقٌّ علي الله أن يحرمه علي النار . (ضعيف)

1216_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1241) عن أنس عن النبي قال التوحيد ثمن الجنة التوحيد والحمد ثمن كل نعمة ويتقاسمون الجنة بأعمالهم . (ضعيف)

1217_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1299) عن أنس عن النبي قال ثمن الجنة لا إله إلا الله وثمن النعمة الحمد لله . (حسن لغيره)

1218_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2208) عن ابن عمر عن النبي قال ما من محرم يضحي للشمس حين تغرب إلا غربت بذنوبه حتي يكون كهيئة يوم ولدته أمه . (حسن لغيره)

1219_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2319) عن سهل بن سعد عن النبي قال ما راح عبد في حج أو عمرة يهلل أو يلبي إلا ذهبت الشمس بجميع ذنوبه . (حسن)

1220_ روي ابن عدي في الكامل (6 / 499) عن سهل بن سعد عن النبي قال ما راح عبد في حج أو عمرة أو في سبيل الله يهلل ويكبر إلا ذهبت الشمس بجميع ذنوبه . (حسن)

1221_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 3033) عن ابن عباس عن النبي قال يغفر الله ليلة الجمع لأهل الوقف وليلة المزدلفة لأهل عرفة . (ضعيف)

1222_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2471) عن أنس عن النبي قال الموحدون من أمتي يُعذبون في النار علي نقصان إيمانهم . (حسن لغيره)

1223_ روي ابن عساكر في تاريخه (35 / 366) عن أنس عن النبي قال إن الله يعذب الموحدين في جهنم بقدر نقصان إيمانهم ثم يردهم إلي الجنة خلودا دائما بإيمانهم . (حسن لغيره)

1224_ روي ابن عدي في الكامل (1 / 82) عن أبي سعيد عن النبي قال إن الله يعذب الموحدين علي قدر نقصان إيمانهم ويردهم إلي الجنة خلودا دائمين . (حسن لغيره)

1225_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2854) عن أبي شريح عن النبي قال لا يدخل الجنة كافر ولا يدخل النار مؤمن . (حسن لغيره)

1226_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2934) عن أنس عن النبي قال لا أزال أشفع وأُشفّع حتي أقول رب شفعني فيمن قال لا إله إلا الله ، فيقال ليست هذه لك ولا لأحد ، هذه لي فلا يبقي أحد قال لا إله إلا الله إلا خرج منها . (حسن لغيره)

1227_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 2993) عن أنس عن النبي قال يقول الله قرِّبوا أهل لا إله إلا الله من ظل عرشي فإني أحبهم . (ضعيف)

__ آيات وأحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي :

1228_ روي أبو نعيم في المعرفة (6721) عن ابن عباس في قوله (يأيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله) قال هذه الآية نزلت في عبد الله بن سلام وأسد وأسيد ابني كعب وثعلبة بن قيس وسلام ابن أخت عبد الله بن سلام وسلمة ابن أخي عبد الله بن سلام ويامين بن يامين ،

وهؤلاء مؤمنو أهل الكتاب أتوا النبي فقالوا يا رسول الله نؤمن بك وبموسى والتوراة وعزير ونكفر بما سواه من الكتب والرسل فقال لهم النبي بل آمنوا بالله وبرسوله محمد وبكتابه القرآن وبكل كتاب ورسول كان قبلي ، فقالوا لا نفعل فأنزل الله على رسوله (يأيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله (يعني محمدا (والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل) القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وسائر الكتب ،

(ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا) فلما نزلت هذه الآية قالوا يا رسول الله نؤمن بالله وبرسوله والقرآن وبكل رسول وكتاب كان قبل القرآن والملائكة واليوم الآخر لا نفرق بين أحد منهم كما فعلت اليهود والنصارى ونحن له مسلمون ، فدخلوا في الإسلام . (حسن)

1229_ روي ابن مندة في التوحيد (145) عن عبد الله بن مسعود أن سلمان الفارسي بينا هو يحدث النبي إذ ذكره أصحابه فأخبره خبرهم فقال كانوا يصومون ويصلون ويشهدون أنك ستبعث

نبيا فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال النبي يا سلمان هم من أهل النار فاشتد ذلك على سلمان وكان قد قال له سلمان لو أدركوك صدقوك واتبعوك ،

فأنزل الله هذه (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر) فكان إيمان اليهود أنه من تمسك بالتوراة وسنة موسى حتى جاء عيسى فلما جاء عيسى كان من تمسك بالتوراة وأخذ سنة موسى ولم يدعهما ولم يتبع عيسى كان هالكا وإيمان النصارى من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنا مقبولا منه حتى جاء محمد فمن لم يتبع محمدا منهم ويدع ما كان عليه من سنن عيسى والإنجيل كان هالكا . (صحيح)

1230_ روي الطبري في الجامع (2 / 45) عن مجاهد قوله (إن الذين آمنوا والذين هادوا) الآية قال سأل سلمان الفارسي النبي عن أولئك النصارى وما رأى من أعمالهم قال لم يموتوا على الإسلام . قال سلمان فأظلمت علي الأرض وذكرت اجتهادهم ،

فنزلت هذه الآية فدعا سلمان فقال نزلت هذه الآية في أصحابك . ثم قال النبي من مات على دين عيسى ومن مات على الإسلام قبل أن يسمع بي فهو على خير ، ومن سمع بي اليوم ولم يؤمن بي فقد هلك . (حسن لغيره)

1231_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 478) عن ابن مسعود (وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ،

قال ابن مسعود قال لي النبي يا عبد الله بن مسعود فقلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار ، قال هل تدري أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت الله ورسوله أعلم قال أوثق الإيمان الولاية في الله بالحب فيه والبغض فيه ، يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال هل تدري أي الناس أفضل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ،

قال فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم ، يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك وسعديك ثلاث مرار ، قال هل تدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلفت الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه ،

واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة وازت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى ابن مريم حتى قتلوا ، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك فأقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فقتلتهم الملوك ونشرتهم بالمناشير ،

وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بالمقام بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى الله وإلى دين عيسى ابن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها ، فهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها) إلى قوله (فاسقون) فالمؤمنون الذين آمنوا بي وصدقوني والفاسقون الذين كفروا بي وجحدوا بي . (صحيح لغيره)

1232_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4479) عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على رسول الله فقال يا ابن مسعود أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال أوثق عرى

الإسلام الولاية في الله والحب فيه والبغض ، ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قالها ثلاثا ، قال أتدري أي الناس أفضل ؟ قلت الله ورسوله أعلم ،

قال فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا في دينهم ، ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار ، قال أتدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال إن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه زحفا ،

واختلف من كان قبلي على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهم ، فرقة آزت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم فأخذوهم فقتلوهم وقطعوهم بالمناشير ، وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهرانيهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فساحوا في البلاد وترهبوا ،

قال وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) الآية ، فقال النبي من آمن بي واتبعني وقد صدقني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون . (صحيح لغيره)

1233_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (6678) عن سعيد بن المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعروة بن الزبير قالوا بعث رسول الله عمرو بن أمية الضمري وكتب معه كتابا إلى النجاشي ، فقدم على النجاشي فقرأ كتاب رسول الله ثم دعا جعفر بن أبي طالب والمهاجرين معه وأرسل النجاشي إلى الرهبان والقسيسين ،

ثم أمر جعفر بن أبي طالب فقرأ عليهم سورة مريم فآمنوا بالقرآن وفاضت أعينهم من الدمع فهم الذين أنزل فيهم (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصاري ذلك بأن منهم

قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ، وإذا سمعوا ما أنزل إلي الرسول تري أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين) . (حسن لغيره)

1234_ روي أحمد في مسنده (4386) عن ابن مسعود قال بعثنا رسول الله إلى النجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلا فيهم عبد الله بن مسعود وجعفر وعبد الله بن عرفطة وعثمان بن مظعون وأبو موسى ، فأتوا النجاشي وبعثت قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بهدية ، فلما دخلا على النجاشي سجدا له ثم ابتدراه عن يمينه وعن شماله ،

ثم قالا له إن نفرا من بني عمنا نزلوا أرضك ورغبوا عنا وعن ملتنا قال فأين هم ؟ قال هم في أرضك فابعث إليهم ، فبعث إليهم فقال جعفر أنا خطيبكم اليوم فاتبعوه فسلم ولم يسجد ، فقالوا له مالك لا تسجد للملك ؟ قال إنا لا نسجد إلا لله ، وما ذلك ؟ قال إن الله بعث إلينا رسوله وأمرنا أن لا نسجد لأحد إلا لله ، وأمرنا بالصلاة والزكاة ،

قال عمرو بن العاص فإنهم يخالفونك في عيسى ابن مريم ، قال ما تقولون في عيسى ابن مريم وأمه ؟ قالوا نقول كما قال الله هو كلمة الله وروحه ألقاها إلى العذراء البتول التي لم يمسها بشر ولم يفرضها ولد ، قال فرفع عودا من الأرض ثم قال يا معشر الحبشة والقسيسين والرهبان والله ما يزيدون على الذي نقول فيه ما يسوى هذا ، مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده أشهد أنه رسول الله ،

فإنه الذي نجد في الإنجيل وإنه الرسول الذي بشر به عيسى ابن مريم انزلوا حيث شئتم ، والله لولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أكون أنا أحمل نعليه وأوضؤه ، وأمر بهدية الآخرين فردت إليهما ، ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدرا ، وزعم أن النبي استغفر له حين بلغه موته .

(حسن)

1235_ روي ابن حبان في صحيحه (1530) عن ابن مسعود قال أخّر النبي صلاة العشاء ثم خرج إلي المسجد والناس ينتظرون الصلاة ، فقال أما إنه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم ، ثم نزلت عليه (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله) إلي قوله (يسجدون) . (صحيح)

1236_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3700) عن ابن عباس قال لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية وأسد بن عبيد ومن أسلم من يهود فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام ، قالت أحبار يهود أهل الكفر ما آمن بمحمد ولا تبعه إلا شرارنا ، ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم ، فأنزل الله في ذلك من قولهم (ليسوا سواء من أهل الكتاب) إلي قوله (من الصالحين) . (حسن)

1237_ روي ابن الأعرابي في معجمه (476) عن ابن عباس أن أربعين من أصحاب النجاشي قدموا على رسول الله فشهدوا مع رسول الله أحدا فكانت فيهم جراحات ولم يقتل منهم أحد فلما رأوا ما بالمؤمنين من الجراحة أو الحاجة ، قالوا يا رسول الله إنا أهل ميسرة فأذن لنا نجئ بأموالنا فنواسي بها المسلمين ،

فأذن لهم فجاءوا بأموالهم فواسوا بها المسلمين ، فأنزل الله فيهم (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ، أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا) قال يجعل لهم أجرين (ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون) قال تلك النفقة التي واسوا بها المسلمين . (صحيح)

1238_ روي البزار في مسنده (13 / 149) عن أنس أن النبي صلى على النجاشي حين نعي ، فقيل يا رسول الله تصلي على عبد حبشي ؟ فأنزل الله (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله) . (صحيح) . والصاة علي الميت أبلغ بيان علي إسلامه ، وورد في غير ذلك من الأحاديث نصا أيضا أنه أسلم .

1239_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (6677) عن ابن عباس قال بعث رسول الله جعفر بن أبي طالب وابن مسعود وعثمان بن مظعون في رهط من أصحابه إلى النجاشي ، فلما دخلوا عليه قال تعرفون ما أنزل إليكم ؟ قالوا نعم ، قال اقرءوا فقرءوا وهنالك منهم قسيسين ورهبان وساير النصارى ،

فجعلت طائفة كلما قرءوا آية انحدرت دموعهم مما عرفوا من الحق (ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ، وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق) . (حسن لغيره)

1240_ روي الحارث في مسنده (4318) عن سعيد بن جبير قال بعث النجاشي إلى النبي وفدا من أصحابه فقرأ عليهم رسول الله القرآن فأقروا وأسلموا ، وفيهم نزلت هذه الآية (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصاري ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ، وإذا سمعوا ما أنزل إلي الرسول تري أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين) ، ثم رجعوا إلى النجاشي فأسلم ثم إن رسول الله بلغته وفاته فصلوا عليه كما يصلى على الميت . (حسن لغيره)

1241_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 309) عن محمد بن إسحاق قال بعث رسول الله عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب وأصحابه وكتب معه كتابا بسم الله الرحمن ا

الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحم ملك الحبشة سلام عليك ، فإني أحمد إليك الله الملك القدوس المؤمن المهيمن ،

وأشهد أن عيسى ابن مريم روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى فخلقه من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه ، وإني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وأن تتبعني وتؤمن بي وبالذي جاءني ،

فإني رسول الله وقد بعثت إليكم ابن عمي جعفرا ومعه نفر من المسلمين ، فإذا جاءوك فاقرهم ودع التجبر فإني أدعوك وجنودك إلى الله وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام على من اتبع الهدى ، وكتب النجاشي إلى رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إلى محمد رسول الله من النجاشي الأصحم بن أبجر ،

سلام عليك يا نبي الله من الله ورحمة الله وبركاته لا إله إلا هو الذي هداني إلى الإسلام ، فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى فورب السماء والأرض إن عيسى ما يزيد على ما ذكرت وقد عرفنا ما بعثت به إلينا وقد قرينا ابن عمك وأصحابه ،

فأشهد أنك رسول الله صادقا مصدقا وقد بايعتك وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه لله رب العالمين ، وقد بعثت إليك يا نبي الله بأريحا بن الأصحم بن أبجر فإني لا أملك إلا نفسي وإن شئت أن آتيك فعلت يا رسول الله فإني أشهد أن ما تقول حق . (حسن لغيره)

1242_ روي الواحدي في أسباب النزول (413) عن سعيد بن المسيب وعن عروة بن الزبير وغيرهما قال بعث رسول الله عمرو بن أمية الضمري بكتاب معه إلى النجاشي ، فقدم على النجاشي

فقرأ كتاب رسول الله ثم دعا جعفر بن أبي طالب والمهاجرين معه فأرسل إلى الرهبان والقسيسين فجمعهم ،

ثم أمر جعفر أن يقرأ عليهم فقرأ سورة مريم فآمنوا بالقرآن وأفاضت أعينهم من الدمع وهم الذين أنزل فيهم (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى) إلى قوله (فاكتبنا مع الشاهدين) . (حسن لغيره)

1243_ روي الطبري في تاريخه (714) عن ابن إسحاق قال بعث رسول الله عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب وأصحابه وكتب معه كتابا بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحم ملك الحبشة سلم أنت فإني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن ،

وأشهد أن عيسى ابن مريم روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى فخلقه الله من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه ، وإني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وأن تتبعني وتؤمن بالذي جاءني فإني رسول الله ،

وقد بعثت إليك ابن عمي جعفرا ونفرا معه من المسلمين فإذا جاءك فأقرهم ودع التجبر فإني أدعوك وجنودك إلى الله فقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصحي والسلام على من اتبع الهدى . فكتب النجاشي إلى رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم إلى محمد رسول الله من النجاشي الأصحم بن أبجر ،

سلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته من الله الذي لا إله إلا هو الذي هداني إلى الإسلام ، أما بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى فورب السماء والأرض إن عيسى ما يزيد على ما ذكرت ثفروقا إنه كما قلت وقد عرفنا ما بعثت به إلينا وقد قرينا ابن عمك وأصحابه ،

فأشهد أنك رسول الله صادقا مصدقا وقد بايعتك وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه لله رب العالمين ، وقد بعثت إليك بابني إرها بن الأصحم بن أبجر فإني لا أملك إلا نفسي وإن شئت أن آتيك فعلت يا رسول الله فإني أشهد أن ما تقول حق والسلام عليك يا رسول الله .

قال ابن إسحاق وذُكر لي أن النجاشي بعث ابنه في ستين من الحبشة في سفينة فإذا كانوا في وسط من البحر غرقت بهم سفينتهم فهلكوا . وحُدثت عن محمد بن عمر قال أرسل رسول الله إلى النجاشي ليزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ويبعث بها إليه مع من عنده من المسلمين .

فأرسل النجاشي إلى أم حبيبة يخبرها بخطبة رسول الله إياها جارية له يقال لها أبرهة فأعطتها أوضاحا لها وفتخا سرورا بذلك وأمرها أن توكل من يزوجها فوكلت خالد بن سعيد بن العاص فزوجها ، فخطب النجاشي على رسول الله وخطب خالد فأنكح أم حبيبة .

ثم دعا النجاشي بأربع مائة دينار صداقها فدفعها إلى خالد بن سعيد فلما جاءت أم حبيبة تلك الدنانير قال جاءت بها أبرهة فأعطتها خمسين مثقالا وقالت كنت أعطيتك ذلك وليس بيدي شيء . وقد جاء الله بهذا فقالت أبرهة قد أمرني الملك أن لا آخذ منك شيئا وأن أرد إليك الذي أخذت منك ،

فردته وأنا صاحبة دهن الملك وثيابه وقد صدقت محمدا رسول الله وآمنت به وحاجتي إليك أن تقرئيه مني السلام قالت نعم . وقد أمر الملك نساءه أن يبعثن إليك بما عندهن من عود وعنبر ، فكان رسول الله يراه عليها وعندها فلا ينكره . قالت أم حبيبة فخرجنا في سفينتين وبعث معنا النواتي حتى قدمنا الجار ،

ثم ركبنا الظهر إلى المدينة فوجدنا رسول الله بخيبر فخرج من خرج إليه . وأقمت بالمدينة حتى قدم رسول الله فدخلت إليه فكان يسائلني عن النجاشي وقرأت عليه من أبرهة السلام فرد رسول الله عليها . ولما جاء أبا سفيان تزويج النبي أم حبيبة قال ذلك الفحل لا يقرع أنفه . وفيها كتب رسول الله إلى كسرى وبعث الكتاب مع عبد الله بن حذافة السهمي فيه بسم الله الرحمن الرحيم ،

من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلى الناس كافة لينذر من كان حيا ، أسلم تسلم ، فإن أبيت فعليك إثم المجوس . فمزق كتاب رسول الله فقال رسول الله مُزق ملكه . (مرسل صحيح)

1244_ روي البزار في مسنده (1328) عن جعفر بن أبي طالب قال لما أتينا النجاشي فأردنا الخروج من عنده حملنا وزودنا وأعطانا ثم قال أخبروا صاحبكم بما صنعت بكم وهذه رسلي معكم وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله فقل له استغفر لي ، قال جعفر فخرجنا من عنده إذا أتينا المدينة فتلقاني النبي فاعتنقني وقال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ،

ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال هذا جعفر فسله عما صنع به صاحبنا فقال جعفر قد فعل بنا وحملنا وزودنا وشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وقال قل له يستغفر لي ، فدعا ثلاث مرات

فقال اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون آمين ، فقال جعفر فقلت للرسول انطلق فأبلغ صاحبك ما رأيت من النبي . (حسن)

1245_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 3667) عن سلمان قال سألت النبي عن أهل دين كنت معهم فذكر من صلاتهم وصيامهم وعبادتهم فنزل قوله (إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله علي كل شئ شهيد) . (صحيح) والمراد أنهم آمنوا ببعثة النبي لكن ماتوا قبل أن يلحقوه كما في الأحاديث الآتية لا انهم لحقوه وما آمنوا به .

1246_ روي الواحدي في أسباب النزول (34) عن السدي الكبير في قوله تعالي (إن الذين آمنوا والذين هادوا) قال نزلت في أصحاب سلمان الفارسي لما قدم سلمان على رسول الله جعل يخبر عن عبادة أصحابه واجتهادهم وقال يا رسول الله كانوا يصلون ويصومون ويؤمنون بك ويشهدون أنك تُبعث نبيا ، فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال رسول الله يا سلمان هم من أهل النار ، فأنزل الله (إن الذين آمنوا والذين هادوا) وتلا إلى قوله (ولا هم يحزنون) . (حسن لغيره)

1247_ روي الطبري في الجامع (2 / 40) عن السدي الكبير (إن الذين آمنوا والذين هادوا) الآية قال نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسي ، فذكر الحديث وفيه قال فبينا هو يحدثه إذ ذكر أصحابه فأخبره خبرهم فقال كانوا يصومون ويصلون ويؤمنون بك ويشهدون أنك ستبعث نبيا ،

فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال له نبي الله يا سلمان هم من أهل النار فاشتد ذلك على سلمان وقد كان قال له سلمان لو أدركوك صدقوك واتبعوك ، فأنزل الله هذه الآية (إن الذين آمنوا

والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر) فكان إيمان اليهود أنه من تمسك بالتوراة وسنة موسى كان مؤمنا حتى جاء عيسى ،

فلما جاء عيسى كان من تمسك بالتوراة وأخذ بسنة موسى فلم يدعها ويتبع عيسى كان هالكا وإيمان النصارى أنه من تمسك بالإنجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنا مقبولا منه حتى جاء محمد ، فمن لم يتبع محمدا منهم ويدع ما كان عليه من سُنَّة عيسى والإنجيل كان هالكا . (مرسل صحيح)

1248_ روي الطبري في الجامع (8 / 599) عن سعيد بن جبير (ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا) قال بعث النجاشي إلى النبي خمسين أو سبعين من خيارهم فجعلوا يبكون ، فقال هم هؤلاء . (حسن لغيره)

1249_ روي الطبري في الجامع (8 / 600) عن سعيد بن جبير (ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا) قال هم رسل النجاشي الذين أرسل بإسلامه وإسلام قومه كانوا سبعين رجلا اختارهم الخير فالخير . فدخلوا على رسول الله فقرأ عليهم (يس ، والقرءان الحكيم) ،

فبكوا وعرفوا الحق فأنزل الله فيهم (ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون) وأنزل فيهم (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ، وإذا يتلي عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ، أولئك يُؤتَون أجرهم مرتين بما صبروا) . (حسن لغيره)

1250_ روي الآجري في الشريعة (670) عن ابن عباس في قول الله (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى) قال كان رسول الله وهو بمكة يخاف على أصحابه من المشركين

فبعث رسول الله جعفر بن أبي طالب وابن مسعود وعثمان بن مظعون في رهط من أصحابه إلى النجاشي ملك الحبشة ،

فلما بلغ ذلك المشركين بعثوا عمرو بن العاص في رهط منهم ذكر أنهم سبقوا أصحاب النبي إلى النجاشي فقالوا له إنه قد خرج فينا رجل سفه عقول قريش وأحلامها زعم أنه نبي وأنه بعث إليك رهطا ليفسدوا عليك قومك فأحببنا أن نأتيك ونخبرك خبرهم ،

فقال إن جاءوني نظرت فيما يقولون فقدم أصحاب النبي فأتوا إلى باب النجاشي فقالوا استأذن لأولياء الله فقال ائذن لهم فمرحبا بأولياء الله ، فلما دخلوا عليه سلموا فقال له الرهط من المشركين ألا ترى أيها الملك أنا صدقناك وأنهم لم يحيوك بتحيتك التي تحيى بها ؟ فقال لهم ما منعكم أن تحيوني بتحيتي ؟

فقالوا حييناك بتحية أهل الجنة وتحية الملائكة ، فقال لهم ما يقول صاحبكم في عيسى وأمه ؟ قالوا يقول هو عبد الله وكلمة من الله وروح منه ألقاها إلى مريم ويقول في مريم إنها العذراء الطيبة البتول ، قال فأخذ عودا من الأرض فقال ما زاد عيسى وأمه على ما قال صاحبكم فوق هذا العود ،

فكره المشركون قوله وتغيرت له وجوههم فقال هل تعرفون شيئا مما أنزل عليكم ؟ قالوا نعم ، قال اقرءوا فقرءوا وحوله القسيسون والرهبان كلما قرءوا انحدرت دموعهم مما عرفوا من الحق ، قال الله (ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ، وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين) محمد وأمته . (حسن)

1251_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 16) عن أم حبيبة رأيت في المنام كأن عبيد الله بن جحش زوجي بأسوأ صورة وأشوهه ففزعت فقلت تغيرت والله حاله فإذا هو يقول حين أصبح يا أم حبيبة إني نظرت في الدين فلم أر دينا خيرا من النصرانية وكنت قد دنت بها ،

ثم دخلت في دين محمد ثم رجعت إلى النصرانية فقلت والله ما خير لك وأخبرته بالرؤيا التي رأيت له فلم يحفل بها وأكب على الخمر حتى مات فأري في النوم كأن آتيا يقول لي يا أم المؤمنين ففزعت وأولتها أن رسول الله يتزوجني ، قالت فما هو إلا أن انقضت عدتي فما شعرت إلا برسول النجاشي على بابي يستأذن ،

فإذا جارية له يقال لها أبرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه فدخلت عليّ فقالت إن الملك يقول لك إن رسول الله كتب إلي أن أزوجك فقلت بشرك الله بخير وقالت يقول لك الملك وكلي من يزوجك فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته وأعطت أبرهة سوارين من فضة وخدمتين كانتا في رجليها وخواتيم فضة كانت في أصابع رجليها سرورا بما بشرتها به ،

فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين فحضروا فخطب النجاشي فقال الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار الحمد لله حق حمده وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم ،

أما بعد فإن رسول الله كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت سفيان فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله وقد أصدقتها أربعمائة دينار ثم سكب الدنانير بين يدي القوم فتكلم خالد بن سعيد فقال الحمد لله أحمده وأستعينه وأستنصره وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ،

أما بعد فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فبارك الله لرسوله ودفع الدنانير إلى خالد بن سعيد فقبضها ثم أرادوا أن يقوموا فقال اجلسوا فإن سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا تزوجوا أن يؤكل الطعام على التزويـج ،

فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا ، قالت أم حبيبة فلما وصل إلي المال أرسلت إلى أبرهة التي بشرتني فقلت لها إني كنت أعطيتك ما أعطيتك يومئذ ولا مال بيدي وهذه خمسون مثقالا فخذيها فاستعيني بها فأخرجت إلي حقة فيها جميع ما أعطيتها فردته إليّ ،

وقالت عزم عليّ الملك أن لا أرزأك شيئا وأنا التي أقوم على ثيابه ودهنه وقد اتبعت دين رسول الله وأسلمت لله وقد أمر الملك نساءه أن يبعثن إليك بكل ما عندهن من العطر ، فلما كان الغد جاءتني بعود وورس وعنبر وزباد كثير وقدمت بذلك كله على رسول الله وكان يراه علي وعندي فلا ينكر ثم قالت أبرهة فحاجتي إليك أن تقرئي رسول الله مني السلام وتعلميه أني قد اتبعت دينه ،

قالت ثم لطفت بي وكانت هي التي جهزتني وكانت كلما دخلت علي تقول لا تنسي حاجتي إليك قالت فلما قدمنا على رسول الله أخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت بي أبرهة ؟ فتبسم رسول الله وأقرأته منها السلام فقال وعليها السلام ورحمة الله وبركاته . (حسن)

1252_ روي الطبري في الجامع (11 / 142) عن ابن جريـج قوله (وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا) قال كان النضر بن الحارث يختلف تاجرا إلى فارس فيمر بالعباد وهم يقرءون الإنجيل ويركعون ويسجدون . فجاء مكة فوجد محمدا قد أنزل عليه وهو يركع ويسجد ،

فقال النضر قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا للذي سمع من العباد فنزلت (وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا) قال فقص ربنا ما كانوا قالوا بمكة وقص قولهم (وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك) الآية . (مرسل حسن)

1253_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4479) عن ابن مسعود عن النبي قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال أتدري أي الناس أعلم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال إن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا في العمل وإن كان يزحف على استه زحفا ،

واختلف من كان قبلي على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهم فرقة آزت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم فأخذوهم فقتلوهم وقطعوهم بالمناشير وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهرانيهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فساحوا في البلاد وترهبوا ،

قال وهم الذين قال الله (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) الآية فقال النبي من آمن بي واتبعني وقد صدقني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فأولئك هم الهالكون . (حسن)

1254_ روي البخاري في صحيحه (1245) عن أبي هريرة أن رسول الله نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا . (صحيح)

1255_ روي البخاري في صحيحه (1328) عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم . (صحيح)

1256_ روي **البخاري في صحيحه (1333) عن أبي هريرة أن رسول الله نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات . (صحيح)**

1257_ روي **البخاري في صحيحه (1317) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث . (صحيح)**

1258_ روي **البخاري في صحيحه (1320) عن جابر يقول قال النبي قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي عليه ونحن صفوف . (صحيح)**

1259_ روي **البخاري في صحيحه (1334) عن جابر أن النبي صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا . (صحيح)**

1260_ روي **البخاري في صحيحه (3877) عن جابر قال النبي حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة . (صحيح)**

1261_ روي **مسلم في صحيحه (7 / 22) عن جابر قال قال رسول الله مات اليوم عبد لله صالح أصحمة فقام فأمنا وصلى عليه . (صحيح)**

1262_ روي **النسائي في الصغري (1970) عن جابر أن رسول الله قال إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه فقام فصف بنا كما يصف على الجنازة وصلى عليه . (صحيح)**

1263_ روي أحمد في مسنده (13737) عن جابر يقول قال النبي قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش أصحمة هلم فصفوا ، قال فصففنا فصلى النبي عليه ونحن . (صحيح)

1264_ روي الطبري في الجامع (6 / 327) عن جابر بن عبد الله أن النبي قال اخرجوا فصلوا على أخ لكم فخرج فصلى بنا فكبر أربع تكبيرات فقال هذا النجاشي أصحمة فقال المنافقون انظروا هذا يصلي على علج نصراني لم يره قط فأنزل الله (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله) الآية . (حسن)

1265_ روي مسلم في صحيحه (956) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله إن أخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي . (صحيح)

1266_ روي ابن ماجة في سننه (1535) عن عمران بن الحصين أن رسول الله قال إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه قال فقام فصلينا خلفه وإني لفي الصف الثاني فصلى عليه . (صحيح)

1267_ روي أحمد في مسنده (19439) عن عمران بن حصين أن رسول الله قال إن أخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصففنا عليه كما نصف على الميت وصلينا عليه كما نصلي على الميت . (صحيح)

1268_ روي أحمد في مسنده (19502) عن عمران أن رسول الله قال إن أخاكم النجاشي توفي فصلوا عليه قال فصف رسول الله وصففنا خلفه فصلى عليه وما نحسب الجنازة إلا موضوعة بين يديه . (صحيح)

1269_ روي البزار في مسنده (5871) عن ابن عمر عن النبي أنه صلى على النجاشي فكبر عليه أربعا . (صحيح)

1270_ روي ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من تاريخه (3098) عن ابن عمر أن النبي خرج بالناس إلى المصلى فقال إن أخاكم النجاشي قد توفي وكان على دينكم . فصلى عليه بهم وكبر أربع تكبيرات . (حسن لغيره)

1271_ روي أبو عثمان البحيري في السابع من فوائده (17) عن ابن عمر أن النبي صلى على النجاشي ببقيع الغرقد وكبر عليه أربعا . (حسن لغيره)

1272_ روي تمام في فوائده (278) عن ابن عمر أن رسول الله صلى على النجاشي بالمصلى وكبر عليه أربعا . (حسن)

1273_ روي مالك في الموطأ (رواية الشيباني / 316) عن سعيد بن المسيب أن رسول الله نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات . (حسن لغيره)

1274_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 884) عن أبي قلابة قال قال رسول الله إن أخاكم النجاشي قد توفي قوموا فصلوا عليه أو قوموا فادعوا له . (حسن لغيره)

1275_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6407) عن ابن المسيب قال صلى النبي في موضع الجنازة فكبر أربع تكبيرات ثم قال أتدرون على من صليت ؟ قالوا لا ، قال على أصحمة . (حسن لغيره)

1276_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6408) عن الحارث بن أبي ذباب أن النبي صلى على النجاشي ببقيع المصلى . (حسن لغيره)

1277_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (11527) عن ابن المسيب أن رسول الله خرج إلى البقيع فصلى على النجاشي فكبر عليه أربعا . (حسن لغيره)

1278_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (12070) عن الحسن البصري وابن سيرين أن النبي صلى على النجاشي وقال الحسن إنما دعا له . (حسن لغيره)

1279_ روي ابن عبد البر في الاستذكار (11244) عن سليمان بن أبي حثمة قال كان النبي يكبر على الجنائز أربعا وخمسا وستا وسبعا وثمانيا حتى جاء موت النجاشي فخرج إلى المصلى فصف الناس وراءه وكبر عليه أربعا ثم ثبت النبي على أربع حتى توفاه الله . (صحيح)

1280_ روي الطبري في الجامع (6 / 328) عن قتادة أن النبي قال إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه قالوا نصلي على رجل ليس بمسلم ؟ قال فنزلت (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله) ، قال قتادة فقالوا فإنه كان لا يصلي القبلة فأنزل الله (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله) . (مرسل صحيح) . ومضي في الأحاديث أنه أسلم فلعله كان يتخفي به غير معلن .

1281_ روي الطبري في الجامع (6 / 328) عن قتادة قوله (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم) ذكر لنا أن هذه الآية نزلت في النجاشي وفي ناس من أصحابه آمنوا بنبي الله وصدقوا به . قال وذكر لنا أن نبي الله استغفر للنجاشي وصلى عليه حين بلغه موته قال لأصحابه صلوا على أخ لكم قد مات بغير بلادكم ،

فقال أناس من أهل النفاق يصلي على رجل مات ليس من أهل دينه فأنزل الله هذه الآية (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب) . (مرسل صحيح)

1282_ روي الطبري في الجامع (6 / 329) عن ابن جريج قال لما صلى النبي على النجاشي طعن في ذلك المنافقون فنزلت هذه الآية (وإن من أهل الكتاب) إلى آخرها . (حسن لغيره)

1283_ روي ابن المنذر في تفسيره (1288) عن ابن جريج في قوله (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله) زعموا لما صلى النبي على النجاشي طعن في ذلك المنافقون فقالوا صلى عليه وما كان على دينه ، فنزلت (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله) قالوا ما كان يستقبل قبلته وإن بينهما للبحار ، فنزلت (فأينما تولوا فثم وجه الله) . (مرسل صحيح)

1284_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (427) عن عطاء بن أبي مسلم قال قال لي سعيد بن المسيب يا أبا محمد أتعرف موضع دار كثير بن الصلت ؟ قلت نعم قال فإن النبي خرج حتى انتهى إلى ذلك الموضع فقام وصف أصحابه خلفه فصلى على النجاشي حين مات بأرض الحبشة . (مرسل حسن)

1285_ روي أبو نعيم في المعرفة (7116) عن جبلة بن حارثة قال لما مات النجاشي قال رسول الله إن أخاكم النجاشي قد توفي ، قال فخرج وصفنا وصلينا عليه وما نرى شيئا . (صحيح لغيره)

1286_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (1584) عن سعيد بن المسيب أنه قال إن النبي صلى على النجاشي وبكى عليه . (مرسل صحيح)

1287_ روي ابن ماجة في سننه (1537) عن حذيفة بن أسيد أن النبي خرج بهم فقال صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم قالوا من هو ؟ قال النجاشي . (صحيح)

1288_ روي أحمد في مسنده (15714) عن حذيفة بن أسيد أن رسول الله جاء ذات يوم فقال صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم قالوا من هو يا رسول الله ؟ قال صحمة النجاشي فقاموا فصلوا عليه . (صحيح)

1289_ روي ابن قانع في معجمه (384) عن حذيفة بن أسيد الغفاري أن النبي خرج عليهم فقال صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم قالوا من هو يا رسول الله ؟ قال النجاشي فقاموا فصلوا عليه وكان النجاشي قد أحسن إلى من هرب إليه من المسلمين . (صحيح)

1290_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3048) عن حذيفة بن أسيد أن النبي بلغه موت النجاشي فقال لأصحابه إن أخاكم النجاشي قد مات فمن أراد أن يصلي عليه فليصل عليه فتوجه رسول الله نحو الحبشة فكبر عليه أربعا . (ضعيف)

1291_ روي الضياء في المختارة (1508) عن أنس بن مالك قال لما مات النجاشي قال النبي استغفروا لأخيكم فقال بعض الناس تأمرنا أن نستغفر له وقد مات بأرض الحبشة فنزلت (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم) . (صحيح)

1292_ روي الضياء في المختارة (1846) عن أنس أن النبي قال لأصحابه قوموا صلوا على أخيكم النجاشي قال بعضهم تأمرنا أن نصلي على علج من الحبشة فأنزل الله (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب) قال فنزلت فيه هذه الآية . (حسن)

1293_ روي أحمد في مسنده (18703) عن جرير قال قال رسول الله إن أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له . (صحيح)

1294_ روي البخاري في التاريخ الكبير (12944) عن مجمع بن جارية الأنصاري أن النبي قال إن أخاكم النجاشي مات فصلوا عليه فصفنا خلفه صفين . (حسن)

1295_ روي البزار في مسنده (1272) عن سعيد بن زيد قال لما جاء نعي النجاشي قال النبي استغفروا له . (صحيح لغيره)

1296_ روي أبو يعلي في مسنده (963) عن سعيد بن زيد أن النبي صلى على النجاشي . (صحيح لغيره)

1297_ روي أحمد في مسنده (2292) عن ابن عباس أن رسول الله صلى على النجاشي . (حسن لغيره)

1298_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4645) عن أبي سعيد الخدري قال لما قدم على النبي وفاة النجاشي قال اخرجوا فصلوا على أخ لكم لم تروه قط فخرجنا وتقدم النبي وصفنا خلفه فصلى وصلينا ،

فلما انصرفنا قال المنافقون انظروا إلى هذا خرج يصلي على علج نصراني لم يره قط فأنزل الله (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب) . (حسن)

1299_ روي في نسخة عمر بن زرارة (24) عن أبي سعيد قال صلى رسول الله على النجاشي فكبر أربع تكبيرات . (صحيح لغيره)

1300_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 97) عن عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى على جنازة فكبر عليها أربعا . (صحيح)

1301_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 136) عن وحشي بن حرب قال لما مات النجاشي قال رسول الله إن أخاكم النجاشي قد مات قوموا فصلوا عليه فقال رجل يا رسول الله كيف نصلي عليه وقد مات في كفره ؟ قال ألا تسمعون إلى قول الله (وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم) إلى آخر الآية . (حسن)

1302_ روي ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (336) عن عمر أن النبي كبر على النجاشي أربعا . (حسن لغيره)

1303_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4639) عن ابن عباس في قول الله (وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع) قال إنهم كانوا نوانين يعني ملاحين قدموا مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة فلما قرأ رسول الله عليهم القرآن آمنوا وفاضت أعينهم فقال رسول الله لعلكم إذا رجعتم إلى أرضكم انتقلتم عن دينكم ، فقالوا لن ننقلب عن ديننا فأنزل الله ذلك من قولهم . (ضعيف)

1304_ روي الطبري في الجامع (8 / 601) عن السدي الكبير قال بعث النجاشي إلى النبي اثني عشر رجلا يسألونه ويأتونه بخبره فقرأ عليهم رسول الله القرآن فبكوا وكان منهم سبعة رهبان وخمسة قسيسون أو خمسة رهبان وسبعة قسيسون فأنزل الله فيهم (وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين) . (مرسل حسن)

1305_ روي الطبري في الجامع (8 / 596) عن السدي الكبير (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى) الآية . قال بعث النجاشي إلى رسول الله اثني عشر رجلا من الحبشة سبعة قسيسين وخمسة رهبانا ينظرون إليه ويسألونه فلما لقوه فقرأ عليهم ما أنزل الله بكوا وآمنوا ،

فأنزل الله عليه فيهم (وأنهم لا يستكبرون ، وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين) فآمنوا ثم رجعوا إلى النجاشي

فهاجر النجاشي معهم فمات في الطريق فصلى عليه رسول الله والمسلمون واستغفروا له . (مرسل صحيح)

1306_ روي الواحدي في الوسيط (2 / 217) عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير قالوا لما كانت وقعة بدر وقتل فيها صناديد الكفار قال كفار قريش إن ثأركم بأرض الحبشة فبعثوا عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة وأهدوا للنجاشي وسمع رسول الله ببعث قريش عمرو بن العاص وابن أبي ربيعة فبعث عمرو بن أمية الضمري ،

وكتب معه إلى النجاشي فقرأ كتاب رسول الله ثم دعا جعفرا أن يقرأ عليهم القرآن فقرأ عليهم سورة مريم فآمنوا بالقرآن وفاضت أعينهم من الدمع وهم الذين أنزل الله فيهم (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا أنا نصارى) إلى قوله (ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين) . (حسن لغيره)

1307_ روي الطبري في الجامع (8 / 595) عن ابن عباس قوله (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى) قال كان رسول الله وهو بمكة خاف على أصحابه من المشركين فبعث جعفر بن أبي طالب وابن مسعود وعثمان بن مظعون في رهط من أصحابه إلى النجاشي ملك الحبشة ،

فلما بلغ ذلك المشركين بعثوا عمرو بن العاص في رهط منهم ذكر أنهم سبقوا أصحاب النبي إلى النجاشي فقالوا إنه خرج فينا رجل سفه عقول قريش وأحلامها زعم أنه نبي وإنه بعث إليك رهطا ليفسدوا عليك قومك فأحببنا أن نأتيك ونخبرك خبرهم . قال إن جاءوني نظرت فيما يقولون ،

فقدم أصحاب رسول الله فأموا باب النجاشي فقالوا استأذن لأولياء الله فقال ائذن لهم فمرحبا بأولياء الله فلما دخلوا عليه سلموا فقال له الرهط من المشركين ألا ترى أيها الملك أنا صدقناك لم يحيوك بتحيتك التي تحيا بها ، فقال لهم ما منعكم أن تحيوني بتحيتي ؟ فقالوا إنا حييناك بتحية أهل الجنة وتحية الملائكة ،

قال لهم ما يقول صاحبكم في عيسى وأمه ؟ قالوا يقول هو عبد الله وكلمة من الله ألقاها إلى مريم وروح منه ويقول في مريم إنها العذراء البتول . قال فأخذ عودا من الأرض فقال ما زاد عيسى وأمه على ما قال صاحبكم قدر هذا العود فكره المشركون قوله وتغيرت وجوههم ،

قال لهم هل تعرفون شيئا مما أنزل عليكم ؟ قالوا نعم . قال اقرءوا فقرءوا وهنالك منهم قسيسون ورهبان وسائر النصارى فعرفت كل ما قرءوا وانحدرت دموعهم مما عرفوا من الحق . قال الله (ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ، وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول) الآية . (حسن)

__ آيات وأحاديث نُهينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار :

1308_ روي ابن حبان في صحيحه (847) عن أبي هريرة عن النبي قال إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبروهم أنهم في النار . (صحيح لغيره)

1309_ قال سبحانه (الممتحنة / 4) (قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم أنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله) . والشاهد فيه قولهم إنا برآء (منكم ومما تعبدون) ولم يقل (مما تعبدون) فقط .

1310_ قال سبحانه (التوبة / 113) (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم)

1311_ روي الطبري في الجامع (12 / 24) عن قتادة أن نبي الله قال أوحي إلي كلمات فدخلن في أذني ووقرن في قلبي ، أمرت أن لا أستغفر لمن مات مشركا ، ومن أعطى فضل ماله فهو خير له ومن أمسك فهو شر له ولا يلوم الله على كفاف . (حسن لغيره)

1311_ روي البزار في مسنده (1089) عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابيا أتى النبي فقال يا رسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، قال فأين أبوك ؟ قال حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار . (صحيح)

1312_ روي ابن ماجة في سننه (1573) عن ابن عمر قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان وكان فأين هو ؟ قال في النار ، قال فكأنه وجد من ذلك فقال يا رسول

الله فأين أبوك ؟ قال رسول الله حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، قال فأسلم الأعرابي بعد وقال لقد كلفني رسول الله تَعبًا ، ما مررتُ بقبر كافر إلا بشَّرْتُه بالنار . (صحيح)

1313_ روي معمر في الجامع (19687) عن الزهري قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا نبي الله إن أبي كان يكفل الأيتام ويصل الأرحام ويفعل كذا فأين مدخله ؟ قال هلك أبوك في الجاهلية ؟ قال نعم ،

قال فمدخله النار ، قال فغضب الأعرابي وقال فأين مدخل أبيك ؟ فقال له النبي حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، فقال الأعرابي لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (حسن لغيره)

1314_ روي الضياء في المختارة (930) عن سعد بن أبي وقاص أن أعرابيا قال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويفعل فأين هو ؟ قال في النار فكأن الأعرابي وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأين أبوك ؟ قال له حيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار ، قال ثم إن الأعرابي أسلم قال فقال لقد كلفني رسول الله تعبا ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار . (صحيح لغيره)

1315_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 178) عن خبيب بن إساف قال أتيت النبي أنا ورجل من قومي في بعض مغازيه فقلنا إنا نشتهي معك مشهدا قال أسلمتم ؟ قلنا لا ، قال فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين ، قال فأسلمت وشهدت مع رسول الله فأصابتني ضربة على عاتقي فخانتني ،

فتغلقت يدي فأتيت النبي فتفل فيها وألزقها فالتأمت وبرأت وقتلت الذي ضربني ثم تزوجت ابنة الذي ضربته فقتلته وحدثتني فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فأقول لا عدمت رجلا عجّل أباك إلى النار . (حسن)

1316_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 213) عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، فذكر الحديث وفيه قال فانصرفت وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى قبلنا من خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ،

قال فكأنه وقع حر بين جلد وجهي ولحمه بما قال على رءوس الناس ، وهممت أن أقول أين أبوك يا رسول الله ؟ فإذا الأخرى أجمل قلت أو أهلك يا رسول الله ؟ قال وأهلي ، ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تُجَرّ على وجهك وبطنك في النار ،

قلت يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك فإن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح)

1317_ روي ابن حبان في صحيحه (332) عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان يفعل ويفعل ، قال أباك أراد أمرا فأدركه ، يعني الذكر . (صحيح)

1318_ روي البزار في مسنده (6127) عن ابن عمر قال ذُكر حاتم عند النبي فقال ذاك رجل أراد أمرا فأدركه . (صحيح لغيره)

1319_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (1 / 400) عن عبد الله بن حاجب قال قلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضي خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فلكأنه وقع جمر بين جلد وجهي ولحمي مما قال لأبي علي رءوس الناس ، قال فحميت أن أقول أبوك يا رسول الله ؟ ثم إن الأخري أجمل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟ قال وأهلي لعمر الله . (صحيح لغيره)

1320_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 214) عن لقيط بن عامر عن النبي قال ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تجر علي وجهك وبطنك في النار ،

قيل يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا علي عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك أن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا ، فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين . (صحيح لغيره)

1321_ روي الترمذي في سننه (3101) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) الآية . (صحيح)

1322_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 483) عن ابن عباس في قوله (يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون السرول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرُّون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ، إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون) ،

(لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير) ، نزل في مكاتبة حاطب بن أبي بلتعة ومن معه إلى كفار قريش يحذرونهم ، وقوله تعالى (إلا قول إبراهيم لأبيه) نهوا أن يتأسوا باستغفار إبراهيم لأبيه فيستغفروا للمشركين ، وقوله تعالى (ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا) لا تعذبنا بأيديهم ولا بعذاب من عندك فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم . (حسن)

1323_ روي في تفسير مجاهد (1 / 375) عن مجاهد بن جبر قال قيل للنبي إن فلانا يستغفر لأبويه المشركين ، قال ونحن نستغفر لآبائنا المشركين ، فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلي قوله (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فأمسكوا عن الاستغفار لهم . (حسن لغيره)

1324_ روي الطبري في الجامع (12 / 22) عن عطية العوفي قال لما قدم النبي مكة وقف علي قبر أمه حتي سخنت عليه الشمس رجاء أن يؤذن له فيستغفر لها ، حتي نزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) حتي قوله (تبرأ منه) . (حسن لغيره)

1325_ روي الطبري في الجامع (12 / 24) عن قتادة بن دعامة في قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي ذي قربي) الآية ، قال ذُكر لنا أن رجالا من أصحاب النبي قالوا يا نبي الله إن من آبائنا من كان يحسن الجوار ويصل الأرحام ويفك العاني ويوفي بالذمم أفلا نستغفر لهم ؟ فقال النبي بلي والله لأستغفرن لأبي كما استغفر إبراهيم لأبيه ،

قال فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) ، ثم عذر الله إبراهيم فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة) حتي بلغ (تبرأ منه) . (حسن لغيره) . والمراد باستغفار إبراهيم لأبيه أن يسلم فيغفر الله له .

1326_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 198) عن ابن عمر قال جاء ابن عبد الله بن أبي ابن سلول إلى رسول الله حيث مات أبوه ، فقال أعطني قميصك حتى أكفنه فيه وأصلي عليه وأستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغتم فآذنوني ،

فلما أراد أن يصلي عليه جاءه عمر وقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ؟ قال أنا بين خيرتين قال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) ، قال فصلى عليه ، قال فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) ، قال فترك الصلاة عليهم . (صحيح)

1327_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (729) عن ابن سيرين قال مرض عبد الله بن أبي فاشتد مرضه ، فقال لابنه إني قد اشتهيت أن ألقى رسول الله وأنت إن شئت جئت به ، فانطلق ابنه فقال يا رسول الله إن عبد الله بن أبي وجع شديد الوجع ولا أظنه إلا لمآبه وقد اشتهى أن يلقاك ،

فقال له النبي نعم وكرامة ، فانطلق النبي وانطلق معه نفر من أصحابه حتى دخلوا على عبد الله بن أبي ، فقال أجلسوني ، فأجلسوه ، فقال له النبي يا عبد الله جزعا ، فقال يا رسول الله إني لم أدعك لتؤنبني ولكني دعوتك لترحمني ، فاغرورقت عين النبي ثم قال حاجتك ؟

قال حاجتي إذا مت أن تشهد علي وتكفنني بثلاثة أثواب من ثيابك وتمشي مع جنازتي وتصلي علي ، قال فعل ذلك النبي كله غير أني لا أدري أصلى أم دخل القبر أم لم يدخله ، ثم إن هذه الآية نزلت (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح لغيره)

1328_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 58) عن علي بن أبي طالب قال أخبرت رسول الله بموت أبي طالب فبكى ، ثم قال اذهب فاغسله وكفنه وواره غفر الله له ورحمه ، قال ففعلت ما قال وجعل رسول الله يستغفر له أياما ولا يخرج من بيته حتى نزل عليه جبريل بهذه الآية (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) قال عليّ وأمرني رسول الله فاغتسلت . (حسن)

1329_ روي مسلم في صحيحه (979) عن أبي هريرة قال زار النبي قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي ، واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت . (صحيح)

1330_ روي أبو داود في سننه (3234) عن أبي هريرة قال أتى رسول الله قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال رسول الله استأذنت ربي تعالى على أن أستغفر لها فلم يؤذن لي فاستأذنت أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر بالموت . (صحيح)

1331_ روي في ميند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 149) عن بريدة بن الحصيب قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فانطلق معه المسلمون حتى انتهى إلى قريب من القبر فمكث المسلمون ومضى النبي إلى قبرها فمكث طويلا ،

ثم اشتد بكاؤه حتى ظننا أنه سكت فأقبل وهو يبكي ، فقال له عمه ما أبكاك يا نبي الله بأبي أنت وأمي ؟ فقال استأذنت في زيارة قبر أمي فأذن لي واستأذنته في الشفاعة فأبى عليّ فبكيت رحمة لها ، فبكى المسلمون رحمة للنبي . (صحيح لغيره)

1332_ روي ابن حبان في صحيحه (981) عن ابن مسعود أن رسول الله خرج يوما فخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلا ، ثم رجع رسول الله باكيا فبكينا لبكاء رسول الله ثم أقبل علينا فتلقاه عمر وقال ما الذي أبكاك يا رسول الله فقد أبكيتنا وأفزعتنا ؟ فأخذ بيد عمر ثم أقبل علينا فقال أفزعكم بكائي ؟ قلنا نعم ،

فقال إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر آمنة بنت وهب وإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي فنزل علي (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة فذلك الذي أبكاني ، ألا وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة . (صحيح)

1333_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10056) عن محمد بن كعب في قوله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال لما مرض أبو طالب أتاه النبي فقال المسلمون هذا محمد يستغفر لعمه وقد استغفر إبراهيم لأبيه قال فاستغفروا لقرابتهم من المشركين ، قال ثم أنزل

الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) قال كان يرجو في حياته (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) . (حسن لغيره)

1334_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 55) عن القاسم التيمي قال استأذن النبي في زيارة قبر أمه فأذن له فسأل المغفرة لها فأبي عليه . (حسن لغيره)

1335_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (358) عن إبراهيم النخعي أن النبي خرج هو وأصحابه في حجة الوداع إلى المقابر فجعل يتخرق تلك القبور حتى جلس إلى قبر منها ثم قام وهو يبكي وقال هذا قبر أمي آمنة وإني استأذنت ربي أن أستغفر لها فلم يأذن لي . (حسن لغيره)

1336_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2378) عن أبي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله حتى أتى مقبرة فخلى عن ناقته ولم يكن أحد يأخذ برأسها ولم تكن تقر لمنافق فأخذ رجل برأسها ففتل رأسها فدنا رسول الله فجعل يدنو حتى ظننا أنه قد نزل فينا شيء ، فتوجه عمر بن الخطاب فلما رآه أقبل عليه بوجهه فقال هذا قبر آمنة بنت وهب الزهرية أم رسول الله وإني سألت ربي أن يشفعني فيها وأنه أبى عليّ . (حسن)

1337_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12049) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه ، فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا يطيقه ،

قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه ، فرحمتها وهي أمي . (حسن لغيره)

1338_ روي أبو يعلي في مسنده (335) عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له فقال ألم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ قال فأتيت النبي فذكرت ذلك له فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) . (صحيح)

1339_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (34 / 364) عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من عينيه فتلقاه عمر وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حقا أن استغفر لها فنهاني . (صحيح لغيره)

1340_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1113) عن قتادة قال لما نزلت (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) فقال فقال النبي لأزيدن عن السبعين ، فقال الله (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) . (حسن لغيره)

1341_ روي الطبري في الجامع (11 / 601) عن قتادة قوله (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) فقال نبي الله قد خيرني ربي فلأزيدنهم على سبعين ، فأنزل الله (سواء عليهم أستغفرت لهم) الآية . (حسن لغيره)

1342_ روي البخاري في صحيحه (4670) عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام رسول الله ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه ،

فقال رسول الله إنما خيرني الله فقال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة) وسأزيده على السبعين ، قال إنه منافق ، قال فصلى عليه رسول الله فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح)

1343_ روي البخاري في صحيحه (4672) عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم ،

قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ، فقال سأزيده على سبعين ، قال فصلى عليه رسول الله وصلينا معه ، ثم أنزل الله عليه (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) . (صحيح)

1345_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3513) عن ابن عباس أن عبد الله بن عبد الله بن أبي قال له أبوه أي بني اطلب لي من رسول الله ثوبا من ثيابه تكفني فيه ومره يصلي علي فقال عبد الله قد عرفت شرف عبد الله وأنه أمرني أن أطلب إليك ثوبا نكفنه فيه وأن تصلي عليه ،

فأعطاه ثوبا من ثيابه وأراد أن يصلي عليه ، فقال عمر يا رسول الله قد عرفت عبد الله ونفاقه أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه، قال وأين ؟ قال (إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ، فقال رسول الله فإني سأزيده فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) وأنزل الله (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) ،

قال ودخل رجل على رسول الله فأطال الجلوس فخرج النبي ثلاثا لكي يتبعه فلم يفعل فدخل عمر فرأى الرجل فعرف الكراهية في وجه رسول الله بمقعده فقال لعلك آذيت النبي يعني فقال النبي لقد قمت ثلاثا ليتبعني فلم يفعل ،

فقال يا رسول الله لو اتخذت حاجبا فإن نساءك ليست كسائر النساء وهو أطهر لقلوبهن فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم) إلى آخر الآية ، فأرسل رسول الله إلى عمر فأخبره بذلك ، قال واستشار رسول الله أبا بكر وعمر في الأسارى فقال أبو بكر يا رسول الله استحي قومك وخذ منهم الفداء فاستعن به وقال عمر بن الخطاب اقتلهم ،

فقال لو اجتمعتما ما عصيناكما فأخذ رسول الله بقول أبي بكر فأنزل الله (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة) ، قال ثم نزلت (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) إلى آخر الآيات فقال عمر تبارك الله أحسن الخالقين فأنزلت (فتبارك الله أحسن الخالقين) . (صحيح لغيره)

1346_ روي البزار في مسنده (193) عن ابن عباس عن عمر قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن أبي قد مات فصل عليه فقام رسول الله وقام معه أصحابه وقمت فلما قام رسول الله ليصلي عليه ،

قمت في صدره فقلت يا رسول الله تصلي على عدو الله القائل يوم كذا وكذا والقائل يوم كذا وكذا أعدد أيامه الخبيثة ، قال فلما أكثرت على رسول الله ، قال دعني يا عمر فإني قد خيرت (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ولو علمت أني إذا زدت على السبعين مرة غفر لهم لزدت ،

قال فصلى رسول الله ثم قام على قبره قال فعجبت من جرأتي على رسول الله فما برحت حتى نزلت الآية (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) ، قال فما صلى رسول الله على أحد منهم ولا قام على قبره . (صحيح)

1347_ روي البخاري في صحيحه (1366) عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه ، فلما قام رسول الله وثبت إليه ، فقلت يا رسول الله ، أتصلي على ابن أبي وقد ؟ قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله ، فتبسم رسول الله وقال أخر عني يا عمر ،

فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها ، قال فصلى عليه رسول الله ثم انصرف ، فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم علي قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) ، قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله يومئذ ، والله ورسوله أعلم . (صحيح)

1348_ روي مسلم في صحيحه (2403) عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي ابن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله فسأله أن يعطيه ، قميصه أن يكفن فيه أباه ، فأعطاه ، ثم

سأله أن يصلي عليه ، فقام رسول الله ليصلي عليه ، فقام عمر ، فأخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله ،

أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه ؟ فقال رسول الله إنما خيرني الله ، فقال استغفر لهم ، أو لا تستغفر لهم ، إن تستغفر لهم سبعين مرة ، وسأزيد على سبعين ، قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله وأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح)

1349_ روي أبو يعلي في مسنده (4112) عن أنس بن مالك أن رسول الله أراد أن يصلي على عبد الله بن أبي ، فأخذ جبريل بثوبه ، فقال (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن)

1350_ روي ابن عساكر في تاريخه (66 / 337) عن الحسن البصري قال لما مات أبو طالب قال النبي إن إبراهيم استغفر لأبيه وهو مشرك وأنا أستغفر لعمي حتى أبلغ فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) يعني به أبا طالب ،

قال فاشتد على النبي فقال الله لنبيه (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) يعني حين قال (سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا) ، (فلما تبين له أنه عدو لله) يعني مات على الشرك (تبرأ منه) (إن إبراهيم لحليم أواه منيب) . (مرسل ضعيف)

1351_ روي الطبري في الجامع (12 / 23) عن ابن عباس قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلى (أنهم أصحاب الجحيم) فإن رسول الله أراد أن يستغفر لأمه فنهاه الله

عن ذلك فقال فإن إبراهيم خليل الله قد استغفر لأبيه . فأنزل الله (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلى لأواه حليم) . (حسن)

1352_ روي أحمد في مسنده (752) عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت أيستغفر الرجل لأبويه وهما مشركان ؟ فقال أولم يستغفر إبراهيم لأبيه ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ، وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) قال لما مات . (صحيح)

1353_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 335) عن جابر قال لما مات أبو طالب قال رسول الله رحمك الله وغفر لك يا عم ولا أزال أستغفر لك حتى ينهاني الله فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) . (صحيح)

1354_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (102) عن أبي هريرة قال كان مع النبي رجلان كان أحدهما لا يرى أو لا يرى له كثير عمل فمات فقال النبي أعلمتم أن الله قد أدخل فلانا الجنة ؟ قال فعجب القوم لأنه كان لا يكاد يرى له كثير عمل فقام بعضهم إلى أهله فسأل امرأته عن عمله ،

فقالت ما كان له كثير عمل إلا ما قد رأيتم غير أنه كانت فيه خصلة كان لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار ولا على أي حال كان يقول أشهد أن لا إله إلا الله إلا قال مثل قوله أقر بها وأكفِّر من أبى وإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أقر بها وأكفِّر من أبى . قال الرجل بهذا دخل الجنة . (حسن)

1355_ روي ابن حبان في صحيحه (5390) عن بريدة قال كنا مع رسول الله في سفر فنزل بنا ونحن قريب من ألف راكب فصلى بنا ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان فقام إليه عمر ففداه بالأب والأم وقال ما لك يا رسول الله ؟ فقال إني استأذنت في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيني رحمة لها من النار . (صحيح)

1356_ روي الضياء في المختارة (4297) عن ابن عباس أن رسول الله لما أقبل من غزوة تبوك واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان أمر أصحابه أن يستسندوا إلى العقبة حتى أرجع إليكم فذهب فنزل على قبر أمه فناجى ربه طويلا ثم إنه بكى فاشتد بكاؤه وبكى هؤلاء لبكائه ،

وقالوا ما بكى نبي الله بهذا المكان إلا وقد أحدث في أمته شيئا لا يطيقه فلما بكى هؤلاء قام فرجع إليهم فقال ما يبكيكم ؟ قالوا يا نبي الله بكينا لبكائك قلنا لعله أحدث في أمتك شيئا لا نطيقه قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر أمي فدعوت الله أن يأذن لي في شفاعتها يوم القيامة فأبى الله أن يأذن لي فرحمتها وهي أمي فبكيت .

ثم جاءني جبريل فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فتبرأ أنت من أمك كما تبرأ إبراهيم من أبيه فرحمتها وهي أمي . (حسن)

1357_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4648) عن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله يوم فتح مكة نحو المقابر فقعد رسول الله إلى قبر فرأيناه كأنه يناجي فقام رسول الله يمسح الدموع من عينيه فتلقاه عمر رحمه الله وكان أولنا فقال بأبي أنت وأمي ما يبكيك ؟ قال إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي وكانت والدة ولها قبلي حق أن أستغفر لها فنهاني . (حسن لغيره)

1358_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 54) عن الزهري وابن أبي بكر وعاصم بن عمر وابن عباس قالوا كان رسول الله مع أمه آمنة بنت وهب فلما بلغ ست سنين خرجت به إلى أخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به ومعه أم أيمن تحضنه وهم على بعيرين فنزلت به في دار النابغة فأقامت به عندهم شهرا ،

فكان رسول الله يذكر أمورا كانت في مقامه ذلك لما نظر إلى أطم بني عدي بن النجار عرفه وقال كنت ألاعب أنيسة جارية من الأنصار على هذا الأطم وكنت مع غلمان من أخوالي نطير طائرا كان يقع عليه ونظر إلى الدار فقال ههنا نزلت بي أمي وفي هذه الدار قبر أبي عبد الله بن عبد المطلب وأحسنت العوم في بئر بني عدي بن النجار وكان قوم من اليهود يختلفون ينظرون إليه ،

فقالت أم أيمن فسمعت أحدهم يقول هو نبي هذه الأمة وهذه دار هجرته فوعيت ذلك كله من كلامه ثم رجعت به أمه إلى مكة فلما كانوا بالأبواء توفيت آمنة بنت وهب فقبرها هناك فرجعت به أم أيمن على البعيرين اللذين قدموا عليهما مكة ،

وكانت تحضنه مع أمه ثم بعد أن ماتت فلما مر رسول الله في عمرة الحديبية بالأبواء ، قال إن الله قد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه فأتاه رسول الله فأصلحه وبكى عنده وبكى المسلمون لبكاء رسول الله فقيل له فقال أدركتني رحمتها فبكيت . (حسن)

1359_ روي الطبري في الجامع (11 / 614) عن قتادة قال أرسل عبد الله بن أبي ابن سلول وهو مريض إلى النبي فلما دخل عليه قال له النبي أهلكك حب يهود . قال يا رسول الله إنما أرسلت إليك لتستغفر لي ولم أرسل إليك لتؤنبني . ثم سأله عبد الله أن يعطيه قميصه أن يكفن فيه فأعطاه إياه

وصلى عليه وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن لغيره)

1360_ روي أبو داود في المراسيل (507) عن علي بن ربيعة قال لما افتتح رسول الله مكة توجه من فوره إلى الطائف ومعه أبو بكر ومعه ابنا سعيد بن العاص فقال أبو بكر لمن هذا القبر ؟ قالوا قبر سعيد بن العاص فقال أبو بكر لعن الله صاحب هذا القبر فإنه كان يحاد الله ورسوله ،

فقال ابنا سعيد لعن الله أبا قحافة فإنه كان لا يقري الضيف ولا يمنع الضيم قال رسول الله إن سب الأموات يغضب الأحياء فإذا سببتم المشركين فسبوهم جميعا . (حسن لغيره)

1361_ روي البزار في مسنده (4453) عن بريدة بن الحصيب قال كنا مع رسول الله حتى إذا كنا بودان أو بالقبور سأل الشفاعة لأمه ، فضرب جبريل صدره وقال لا تستغفر لمن مات مشركا ، فرجع وهو حزين . (صحيح لغيره)

1362_ روي أحمد في مسنده (15773) عن عاصم بن لقيط أن لقيطا خرج وافدا إلى رسول الله ومعه صاحب له يقال له نهيك بن عاصم بن مالك بن المنتفق ، فذكر الحديث وفيه قال فانصرفنا وأقبلت عليه فقلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضى من خير في جاهليتهم ؟ قال قال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار قال فلكأنه وقع حر بين جلدي ووجهي ولحمي مما قال لأبي على رءوس الناس فهممت أن أقول وأبوك يا رسول الله ؟ ثم إذا الأخرى أجهل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟

قال وأهلي لعمر الله ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشرك بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك في النار . قال قلت يا رسول الله ما فعل بهم ذلك وقد كانوا على عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبون أنهم مصلحون ، قال ذلك لأن الله بعث في آخر كل سبع أمم يعني نبيا فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين . (حسن)

1363_ روي مسلم في صحيحه (216) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه ؟ قال لا ينفعه إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين . (صحيح)

1364_ روي ابن راهوية في مسنده (1201) عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن عبد الله بن جدعان كان رجلا من أهلها يكرم الضيف ويعتق الرقاب ، قالت من ذلك قولا فهل ينفعه ذلك ؟ فقال هل قال مرة اللهم قني عذاب النار مرة واحدة ؟ فقالت لا . (حسن)

1365_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6213) عن سلمان بن عامر الضبي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويقري الضيف ويفي بالذمة قال ولم يدرك الإسلام ؟ قال لا فلما وليت قال عليَّ بالشيخ ، قال يكون ذلك في عقبك فلن يذلوا أبدا ولن يفقروا أبدا . (حسن)

1366_ روي ابن راهوية في مسنده (1869) عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إن عمي هشام بن المغيرة كان يصل الرحم ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفك العناة ولو أدركك لكان يسلم فهل ذلك نافعه ؟ فقال إنه كان يفعل ذلك للدنيا وللذكر والحمد ولم يقل قط اغفر لي خطيئتي يوم الدين . (صحيح)

1367_ روي الأصفهاني في الأغاني (409) عن علي قال يا سبحان الله ما أزهد كثيرا من الناس في الخير عجبت لرجل يجيئه أخوه في حاجة فلا يرى نفسه للخير أهلا فلو كنا لا نرجوا جنة ولا نخاف نارا ولا ننتظر ثوابا ولا نخشى عقابا لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها تدل على سبيل النجاة .

فقام رجل فقال فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين أسمعته من رسول الله قال نعم وما هو خير منه لما أتينا بسبايا طيئ كانت في النساء جارية حماء حوراء العينين لعساء لمياء عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة درماء الكعبين خدلجة الساقين لفاء الفخذين خميصة الخصر ضامرة الكشحين مصقولة المتنين ،

فلما رأيتها أعجبت بها فقلت لأطلبنها إلى رسول الله ليجعلها من فيئي فلما تكلمت أنسيت جمالها لما سمعت من فصاحتها فقالت يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد فإن رأيت أن تخلي عني فلا تشمت بي أحياء العرب فإني بنت سيد قومي ،

كان أبي يفك العاني ويحمي الذمار ويقري الضيف ويشبع الجائع ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط أنا بنت حاتم طيئ . فقال لها رسول الله يا جارية هذه صفة المؤمن لو كان أبوك إسلاميا لترحَّمنا عليه ، خلُّوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق والله يحب مكارم الأخلاق . (حسن)

1368_ روي أبو داود في المراسيل (132) عن عمرو بن مسلم قال قالت عائشة يا رسول الله أين عبد الله بن جدعان قال في النار قال فاشتد عليها قال يا عائشة ما الذي اشتد عليك فقالت كان يطعم الطعام ويصل الرحم ، قال أما إنه يُهَوَّنُ عليه بما تقولين . (مرسل صحيح)

1369_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5987) عن سهل بن سعد الساعدي أن عدي بن حاتم أتى رسول الله فقال يا رسول الله إن أبي كان يصل القرابة ويحمل الكل ويطعم الطعام قال هل أدرك الإسلام ؟ قال لا ، قال إن أباك كان يحب أن يُذكَر فذُكِر . (حسن)

1370_ روي أبو داود في سننه (2883) عن عبد الله بن عمرو أن العاص بن وائل أوصى أن يعتق عنه مائة رقبة فأعتق ابنه هشام خمسين رقبة فأراد ابنه عمرو أن يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى أسأل رسول الله ،

فأتى النبي فقال يا رسول الله إن أبي أوصى بعتق مائة رقبة وإن هشاما أعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة أفأعتق عنه ؟ فقال رسول الله إنه لو كان مسلما فأعتقتم عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك . (صحيح)

1371_ روي ابن الأعرابي في معجمه (751) عن محمد بن كعب القرظي قال رسول الله يا ليت شعري ما فعل أبواي فأنزل الله يا محمد (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) قال فما ذكرهما حتى مات . (حسن لغيره)

1372_ روي الطبري في الجامع (2 / 481) عن داود بن أبي عاصم أن النبي قال ذات يوم ليت شعري أين أبواي . فنزلت (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم) . (حسن لغيره)

1373_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 33) عن عبيد بن عمرو قال سئل رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ قال من عقر جواده وأهريق دمه قال فأي الصلاة أفضل ؟ قال طول القنوت ، قال فأي الصدقة أفضل ؟ قال جهد المقل ، قال أرأيت قوما هلكوا في الجاهلية قبل الإسلام كانوا يطعمون الطعام ويفعلون كذا وكذا ؟ قال كانوا يفعلون ولا يقولون اللهم اغفر لنا يوم الدين . (حسن لغيره)

1374_ روي الكلاباذي في بحر الفوائد (118) عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله فهل أنت شافع لأبويك ؟ قال إني لشافع لهما أعطيت أو منعت وما أرجو لهما النجاة عن النار بالكلِّية . (حسن)

1375_ روي أبو يعلي في مسنده (3870) عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أخبرني عن ابن جدعان قال النبي وما كان ؟ قالت قلت كان ينحر الكوماء ويكرم الجار ويقري الضيف ويصدق الحديث ويوفي بالذمة ويصل الرحم ويفك العاني ويطعم الطعام ويؤدي الأمانة ، قال هل قال يوما واحدا اللهم إني أعوذ بك من نار جهنم ؟ قالت لا وما كان يدري ما جهنم ، قال فلا إذا . (صحيح)

1376_ روي الواحدي في أسباب النزول (549) عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني أنه لما اشتكى أبو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قريش يا أبا طالب أرسل إلى ابن أخيك فيرسل إليك من هذه الجنة التي ذكرها تكون لك شفاء ، فخرج الرسول حتى وجد رسول الله وأبا بكر جالسا معه ،

فقال يا محمد إن عمك يقول لك إني كبير ضعيف سقيم فأرسل إلي من جنتك هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء فقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فرجع إليهم الرسول فقال بلغت محمدا الذي أرسلتموني به فلم يحر إلَيَّ شيئا ،

وقال أبو بكر إن الله حرمها على الكافرين فحملوا أنفسهم عليه حتى أرسل رسولا من عنده فوجد الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال له رسول الله إن الله حرم على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في أثر الرسول حتى دخل معه بيت أبي طالب فوجده مملوءا رجالا فقال خلوا بيني وبين عمي ،

فقالوا ما نحن بفاعلين ما أنت أحق به منا إن كانت لك قرابة فإنا قرابة مثل قرابتك فجلس إليه فقال يا عم جزيت عني خيرا كفلتني صغيرا وحطتني كبيرا جزيت عني خيرا يا عم أعني على نفسك بكلمة واحدة أشفع لك بها عند الله يوم القيامة ، قال وما هي يابن أخي ؟ قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،

فقال إنك لي ناصح والله لولا أن تعيرني قريش عنه فيقال جزع عمك من الموت لأقررت بها عينك قال فصاح القوم يا أبا طالب أنت رأس الحنيفية ملة الأشياخ فقال لا تحدث نساء قريش أن عمك جزع عند الموت فقال رسول الله لا أزال أستغفر لك ربي حتى يردني فاستغفر له بعد ما مات ،

فقال المسلمون ما يمنعنا أن نستغفر لآبائنا ولذوي قراباتنا قد استغفر إبراهيم لأبيه ؟ وهذا محمد يستغفر لعمه ؟ فاستغفروا للمشركين حتى نزل (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) . (مرسل حسن)

1377_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7389) عن أم سلمة زوج النبي أن الحارث بن هشام أتى النبي مرة يوم حجة الوداع فقال يا رسول الله إنك تحث على صلة الرحم والإحسان في الجار وإيواء اليتيم وإطعام الضيف وإطعام المساكين وكل هذا كان هشام بن المغيرة يفعله ،

فما ظنك به يا رسول الله ؟ فقال رسول الله كل قبر قبر لا يشهد صاحبه أن لا إله إلا الله فهو جذوة من النار وقد وجدت عمي أبا طالب في طمطام من النار فأخرجه الله لمكانه مني وإحسانه إلي فجعله في ضحضاح من النار . (حسن)

1378_ روي النسائي في الكبري (2036) عن عبد الله بن عمر قال لما مات عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى النبي فقال أعطني قميصك حتى أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه ثم قال إذا فرغتم فآذنوني أصلي عليه فجذبه عمر وقال قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ، فقال أنا بين خيرتين قال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) فصلى عليه فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) فترك الصلاة عليهم . (صحيح)

1379_ روي النسائي في الصغري (1966) عن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله ليصلي عليه فلما قام رسول الله وثبت إليه فقلت يا رسول الله تصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه ؟ فتبسم رسول الله وقال أخر عني يا عمر ،

فلما أكثرت عليه قال إني قد خيرت فاخترت فلو علمت أني لو زدت على السبعين غفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون) ، فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله يومئذ والله ورسوله أعلم . (صحيح)

1380_ روي عبد الرزاق في تفسيره (1116) عن قتادة في قوله تعالى (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) قال أرسل عبد الله بن أبي ابن سلول وهو مريض إلى النبي فلما دخل عليه النبي قال له أهلكك حب يهود ،

قال له يا رسول الله إنما أرسلت إليك لتستغفر لي ولم أرسل إليك لتؤنبني ثم سأله عبد الله أن يعطيه قميصه يكفن فيه فأعطاه إياه وصلى عليه النبي وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن لغيره)

1381_ روي الطبري في الجامع (11 / 611) عن جابر بن عبد الله أن رأس المنافقين مات بالمدينة فأوصى أن يصلي عليه النبي وأن يكفن في قميصه فكفنه في قميصه وصلى عليه وقام على قبره فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (حسن)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث
114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث
118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث
120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث
122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

سلسلة الكامل / كتاب رقم 140 /

الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)